



«أبل ووتش سيريز 7» الجديدة: تصميم رشيقي ومتميز (تقنية المعلومات)



www.aawsat.com

قال إن السفارات حوّلت محقق مرفأ بيروت «ديكتاتوراً»

نصر الله مهدداً جمع: لدينا 100 ألف مقاتل

بيروت، «الشرق الأوسط»

هدد أمين عام «حزب الله» اللبناني حسن نصر الله أمس «القوات اللبنانية» بـ100 ألف مقاتل مدرّبين ومسلّحين، محذراً من أي تفكير بخوض حرب أهلية مع الحزب، قائلاً: «تأدبوا... وكونوا عاقلين».

وحاول نصر الله طمأنة المسيحيين بعد أيام على مواجهات شهدتها منطقة الطيونة في ضاحية بيروت الجنوبية، ذهب ضحيتها 7 قتلى وعشرات الجرحى، وقال إن الحزب حافظ على الوجود المسيحي في سوريا، ودافع عن التمثيل المسيحي في لبنان.

وشن نصر الله في كلمة متلفزة هجوماً عنيفاً على رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، متهماً إياه بالسعي إلى التقسيم والعمل على إشعال «وقود الحرب الأهلية».

ووصف نصر الله يوم أحداث الطيونة بـ«المفصلي»، مؤكداً أن القتلى سقطوا برصاص «القوات»، وتوجه إلى التحقيق والمحاسبة، وحذّر: «إذا ما تحاسبوا، فكل حادث حديث، ونحن لا نترك دماء شهدائنا على الأرض».

وتحدث نصر الله عن سفارات ومرجعيات تقف وراء المحقق العدلي في جريمة تفجير مرفأ بيروت، طارق البيطار، معتبراً أنه تحول إلى «ديكتاتور».

أحداث الطيونة بـ«المفصلي»، مؤكداً أن القتلى سقطوا برصاص «القوات»، وتوجه إلى التحقيق والمحاسبة، وحذّر: «إذا ما تحاسبوا، فكل حادث حديث، ونحن لا نترك دماء شهدائنا على الأرض».

وتحدث نصر الله عن سفارات ومرجعيات تقف وراء المحقق العدلي في جريمة تفجير مرفأ بيروت، طارق البيطار، معتبراً أنه تحول إلى «ديكتاتور».

التنشق الأوسط على طريق حلب - اللاذقية

احتدام الصراع بين دمشق وأنقرة على «الشريان السوري»

إدلب، فراس كرم

احتدم الصراع بين دمشق وحلفائها من جهة، وأنقرة وفصائل موالية لها من جهة ثانية، على طريق حلب - اللاذقية، أو «إم4»، التي توصف بأنها «شريان استراتيجي» لسوريا في شمالها الغربي.

وأظهرت جولة لـ«الشرق الأوسط» على قسم خاضع لسيطرة الجيش التركي وفصائل موالية، حالة ترقب لتنازع القمة بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان نهاية الشهر الماضي، وأثرا على مستقبل هذه الطريق التي تطلب موسكو ضرورة إعادة تشغيلها بموجب اتفاق بوتين - أردوغان بداية العام الماضي.

وتبدأ الطريق الدولية «إم4» من البعيرية في ريف الحسكة على حدود العراق شمال شرقي سوريا؛ مروراً بمحاذاة مدينة القامشلي، ثم بلدات وقرى تل تمر وعين عيسى ومدينة منج

الخاضعة لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية»، المدعومة من أميركا، وتستكمل مسارها من مدينة حلب إلى مدينة سراقب شرق إدلب وجنوبها، ثم باتجاه الغرب إلى أن تصل إلى الساحل السوري في مدينة اللاذقية.

ويقع هذا القسم تحت سيطرة فصائل موالية لتركيا. وعند سراقب تتجه جنوباً إلى دمشق ثم درعا، فيما يُعرف بـ«إم5»، الواقعة تحت سيطرة الحكومة.

وقال المحلل المعارض عمر حاج بكور إن هدف روسيا من السيطرة على «إم4» هو «توسيع مناطق نفوذها وخدمة استثماراتها ومشاريعها المتعددة، وربط ذلك بالمواعيد العسكرية الرئيسية والجوية الروسية، مثل مطار حميميم وميناء طرطوس غرب البلاد».

في الداخل

بنيّت يريد «حيزاً أوسع» من بوتين ضد إيران

المالكي يدعم رافضي النتائج وعينه على «الكتلة الأكبر»

بغداد، «الشرق الأوسط»

يسعى رئيس الوزراء العراقي الأسبق، نوري المالكي، للظفر بالكتلة البرلمانية «الأكبر» لتشكيل الحكومة المقبلة ويدعم في الوقت نفسه المعارضين على نتائج الانتخابات الأخيرة من بقية القوى الشيعية، باستثناء الكتلة الصدرية التي جاءت أولاً بحسب النتائج الأولية.

«ائتلاف دولة القانون»، الذي يتزعمه المالكي والفائز بنحو 36 مقعداً، لا يخفي هذه الطموحات، لكنه يواجه خصمه مقتدى الصدر، وحلفاءه من الفصائل الخاسرة، التي تلوح بفعل عسكري على الأرض.

ويقول مصدر قريب من المالكي إن الأخير «جس نبض جميع الفائزين في الانتخابات بشأن توجهاتهم في التحالف. إنه الآن يدرس الخطوة التالية»، وبحسب قياديين في ائتلاف دولة القانون، فإن «المالكي يريد تشكيل الكتلة الأكبر، من دون استثناء خصومه التقليديين في النجف لتظلها القوى الشيعية الخاسرة في الانتخابات، فإن الأناظر بدأت تتجه إلى مدينة النجف لتطويق هذا التوتر.

وتفيد معلومات بأن اجتماعاً من المقرر أن يعقد قريباً في المدينة، حيث مقر الصدر، لاحتواء الاحتقان الشيعي - الشيعي وتحديد شكل التفاهات المقبلة، كما تتجه أقطاب العراقيين إلى المرجعية الشيعية العليا التي قد تدلي بدلوها في الأزمة خلال خطة الجمعة.

تحالف يقوده المالكي، وفيما

الحكومة شكلت «خلية أزمة»... والشرطة تصدت لموالين للجيش قرب مقر مجلس الوزراء

تصاعد الاحتقان في الشارع السوداني

الخرطوم، محمد أمين ياسين

تصاعد الاحتقان في الشارع السوداني أمس، بين أنصار شريكي الحكم، الجيش والمدنيين، فيما شكّل رئيس الحكومة عبد الله حمدوك خلية أزمة للخروج من الأزمة، وتصدت الشرطة للعشرات من مؤيدي مجموعة الميثاق الوطني المنشقة عن قوى «التغيير»، الذين حاولوا الاقتراب من مقر مجلس الوزراء.

وترأس حمدوك جلسة طارئة لمجلس الوزراء أمس، حذر خلالها من أن توقف الحوار بين مكونات الشراكة خلال الأيام الماضية، يشكل خطورة على مستقبل البلاد. وخرج الاجتماع بتشكيل «خلية أزمة» مشتركة من جميع الأطراف لمعالجة الأوضاع الحالية، والالتزام بالتوافق العاجل على حلول عملية تستهدف تحسين وجمالية واستقرار ونجاح التحول المدني الديمقراطي، والمحافظة على المكتسبات التاريخية لنضالات الشعب السوداني.

في غضون ذلك، تصدت قوات الشرطة لعشرات من أنصار مجموعة الميثاق الوطني اقتربوا من الجبوبة الرئيسية لمجلس الوزراء بهدف الاعتصام أمام مقر المجلس. وادانت المجموعة المنشقة، ما وصفته بـ«العنف المفرط» لتفريق متسوبيها، قائلة إن «الموكب السلمي» كان يصد تدبيراً ساحة الاعتصام من أمام القصر الجمهوري إلى مجلس الوزراء.

وتواصل المجموعة المنشقة حشد ونقل المواطنين من الخرطوم وبعض الولايات بسيارات النقل العمومي، للمشاركة في الاعتصام الذي دخل أمس يومه الثالث.

ومقابل ذلك، بدأت «قوى الحرية والتغيير» ولجان المقاومة الشعبية في التعبئة والحشد في الخرطوم وجميع الولايات لمظاهرة «مليونية» الخميس، بدعم مسيرة الانتقال الديمقراطي، والمطالبة بنقل رئاسة مجلس السيادة إلى المدنيين، ولقطع الطريق أمام أي محاولات تعيد البلاد إلى الحكم العسكري. (تفاصيل ص 10)

اتهمه بعدم عمل شيء لوقف التحريض الدموي

مسؤول كبير سابق يحمل نتيهاهو مسؤولية اغتيال رابين

تل أبيب، نظير مجلي

وجّه مسؤول كبير سابق في الحكومة الإسرائيلية اتهاماً لرئيس الوزراء السابق، بنيامين نتنياهو، بالمسؤولية عن اغتيال سلفه إسحاق رابين.

وقال المدير العام السابق لمكتب رابين، شيمعون شيبس، إن لجنة التحقيق الرسمية التي تشكلت بعد الاغتيال، تعاملت مع الإهمال الأمني في حراسة رابين، وتجاهلت الأجواء التي مهدت للاغتيال.

واتهم نتنياهو، الذي كان رئيساً للمعارضة، آنذاك، أنه لم يعمل شيئاً لوقف التحريض الدموي على رابين، بل شارك في مهرجانات ومظاهرات ارتفعت فيها شعارات تنهت رابين بالخيانة، بسبب توقيعه

اتفاقيات أوسلو. وشهدت إسرائيل، أمس، عدة نشاطات لإحياء الذكرى السنوية الـ26 لاغتيال رابين، وأقيم حسب التقويم العبري. وأقيم المهرجان المركزي في مقبرة كبار الأمة في القدس الغربية، في ظل امتناع رئيس المعارضة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، عن حضور مراسم حفل التابئين السنوي، خشية سماع اتهامات شبيهة من عائلة إسحاق رابين. لكنه شارك في جلسة خاصة

عدها الكنيسة لهذه المناسبة، مساء أمس. وحذّر شيبس، من أن خطر اغتيال رئيس حكومة في إسرائيل ما زال قائماً، وإذا لم تتم محاسبة من مهدد الأجراء لاغتيال رابين، فإن الاغتيال التالي مقل لا محالة. وهناك أجواء تحريض على رئيس الوزراء الحالي، نفتالي بينيت، ورئيس الوزراء البديل، ياثير لبيد، يمكن أن تتحول بسرعة إلى اغتيال. (تفاصيل ص 8)

«حماس» تروج لصفقة تبادل أسرى «وشيكاً» (ص 8)

المعارضة تحذر من «انزلاق تونس نحو الإفلاس» (ص 9)

بادرة ماركرون إزاء الجزأين تقسم فرنسا (ص 9)

الديببة يتجاهل مطالب برقة... ونائبه يرفض تنفيذ قراراته

«الانقسام» يضرب حكومة الوحدة الليبية

القاهرة، خالد محمود

في مؤشر على تزايد الانقسامات داخل حكومة «الوحدة الوطنية الليبية»، زاد عبد الحميد الديببة، رئيس الحكومة، من حدة صراعه مع ممثلي إقليم برقة داخل حكومته، بعدما ضرب بعض الحائظ تحذيرات نائبه حسين القطراني بـ«عدم تغيير مجلس إدارة شركة الاتصالات الحكومية».

وطالب القطراني، في رسالة رسمية، الديببة بعدم إحداث أي تغييرات في المراكز الإدارية بالشركة، باعتبارها إحدى المؤسسات السيادية الحساسة، إلى حين الفصل في مطالب إقليم برقة. لكن الديببة تجاهل هذه التحذيرات، وقرر، مساء أول من أمس، «إعادة تشكيل مجلس إدارة القابضة للاتصالات وتقنية المعلومات»، وترأس في طرابلس اجتماعاً للجمعية العمومية للشركة، بعد إعلان تشكيل مجلس إدارتها الجديد.

وعقب إعلان الديببة، أصدر القطراني تعليمات مشددة للوزراء والوكلاء، ورؤساء دوائين الوزراء الممثلين لإقليم برقة في الحكومة، خلال اجتماع موسع عقده معهم بمقره في بنغازي، بدمشق تنفيذ أي قرارات أو تعليمات صادرة عن

عناصر في خفر السواحل الليبي ينفذون مهاجرين من قارب في عرض البحر أمس (رويترز)

غيبه «كورونا» بعد سيرة حافلة جمهورياً وديمقراطياً

رحيل كولن باول... رجل الحربين مع العراق

واشنطن، علي بردى

برز كولن باول، الذي توفي أمس الاثنين عن 84 عاماً بسبب مضاعفات فيروس كورونا، كواحد من أبرز اللاعبين في الحياة العامة داخل الولايات المتحدة، وممثل لها في الداخل والخارج.

لكن الجندي الذي خاض بعضاً من فصول الحرب الأميركية في فيتنام، تمكن من انتزاع الترقية حتى صار عام 1989 أول أميركي من أصول أفريقية يتولى منصب قائد الأركان المشتركة للقوات الأميركية، مستهلاً هذه المهمة بغزو بنما. وبعد مضي سنتين أشرف على عملية «العاصفة الصحراء» لإخراج قوات الرئيس

الرئيس الأسبق رونالد ريغان، كأول أميركي من أصل أفريقي لمنصب مستشار للأمن القومي في نهايات الحرب الباردة. غير أن محطته الأبرز سياسياً كانت عندما حضر كأول وزير خارجية أميركي من أصل أفريقي إلى نيويورك، للمشاركة في جلسة لمجلس الأمن حول العراق، مقدماً مسلسلة من الأدلة غير الصحيحة حول امتلاك نظام صدام حسين أسلحة دمار شامل.

وكانت هذه المطالعة بمثابة المقدمة التي أدت إلى غزو الولايات المتحدة للعراق عام 2003، وبعدها صار الرجل الذي أمن بالدبلوماسية، رجل الحربين مع العراق. (تفاصيل ص 11)

ربطت تطورها بالبحاث مع السعودية

إيران تغازل مصر أملاً في استئناف العلاقات

القاهرة، محمد نبيل حلمي

أعدت إشارة إيرانية ريفية المستوى بشأن الرغبة في «استئناف العلاقات مع مصر» الغضبية إلى الواجهة مجدداً، وذلك بعد نحو شهر تقريباً على لقاء جمع وزير خارجية البلدين، مع آخرين، على هامش اجتماعات الأمم المتحدة في نيويورك.

وجاءت في «الغازلة» الإيرانية الجديدة على لسان المتحدث باسم الخارجية، سعيد خطيب زاده، الذي عد أمس أن «التقدم في العلاقات (بين القاهرة وطهران) إلى الأمام يصب في مصلحة المنطقة»، رابطاً تطورها بالمباحثات مع السعودية.

وفيما لم تعلق الخارجية المصرية على الإفادات الإيرانية، نقل مصدر مصري مطلع على ملف العلاقات مع طهران أن «القاهرة تتلقى بشكل شبه مستمر، وبصورة غير معلنة، رسائل من طهران بشأن الرغبة في استئناف العلاقات».

وأضاف المصدر لـ«الشرق الأوسط»: «كانت هناك اتصالات (من دون وسيط) أجريت خلال الشهرين الماضيين، لكن لا يمكن وصفها بالسياسية، لأنها أجريت على مستوى خبراء ومتخصصين مصريين وإيرانيين، وكانت استكشافية، وتزامنت مع المفاوضات بين القاهرة وأنقرة».

ونأتي تصريحات خطيب زاده بعد يومين من إعلان المدير العام للشرق الأوسط وشمال أفريقيا بوزارة الخارجية الإيرانية، مير مسعود حسينيان، عن أن بلاده «تعمل على تحسين العلاقات مع مصر»، وأن «حل المشكلات بين إيران والسعودية قد يكون له تأثير على هذه القضية».

وتدعو القاهرة السلطات الإيرانية دائماً إلى التوقف عن التدخل في الشأن الداخلي للدول العربية، وترتكز على وجه الخصوص على «أمن الخليج». (تفاصيل ص 10)

بعد سحب الحلف أوراق اعتماد 8 من أعضاء بعثتها روسيا تجهد علاقاتها مع «الأطلسي»

موسكو، «الشرق الأوسط»

في تصعيد جديد بين روسيا والغرب؛ أعلنت، أمس، تعليق عمل بعثتها لدى «حلف شمال الأطلسي» (ناتو)، وإغلاق «مكتب الارتباط» التابع لـ«الحلف» في موسكو، بعد سحب أوراق اعتماد 8 من أعضاء البعثة الروسية لدى «الحلف» بتهمة التجسس.

هذا القرار يشكل دليلاً جديداً على التوتر الشديد السائد منذ سنوات بين روسيا والغربيين؛ من العقوبات إلى تبادل عمليات طرد دبلوماسيين، وصولاً إلى اتهامات بالتدخل في انتخابات وبالتجسس وهجمات معلوماتية نسبت إلى موسكو. وتأخذ روسيا على «حلف الأطلسي» طموحه بالتوسع إلى حدودها عبر ضمه

توقعات بزيادة أعداد الإصابات بـ«كورونا» في الشتاء الاتحاد الأوروبي يصدر مليار جرعة لقاح للعالم

بروكسل، الشرق الأوسط»

أعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، أمس (الاثنين)، أنه تم تصدير أكثر من مليار جرعة لقاح ضد فيروس كورونا مصنعة في دول الاتحاد الأوروبي لأمكن أخرى بالعالم خلال الـ10 أشهر الماضية. وأشادت فون دير لاين بهذا «الإنجاز»، وقالت في بيان إن أكثر من 150 دولة حول العالم، تشمل اليابان وتركيا وبريطانيا وجنوب أفريقيا والبرازيل تلقت هذه الشحنات.

وأشارت المفوضية إلى أنه مع ارتفاع معدلات التطعيم، تم تطعيم ثلاثة أرباع البالغين بالاتحاد الأوروبي بصورة كاملة، كما أنه يتم تخفيف قيود مكافحة الفيروس، ويقول الاتحاد الأوروبي إنه يحول تركيزه إلى التوزيع العالمي للقاحات، كما تعهد الاتحاد الأوروبي بالتبرع بما لا يقل عن 500 مليون جرعة للدول الأكثر ضعفاً خلال الأشهر المقبلة. وقالت فون دير لاين إن الكتلة صدرت 87 مليون جرعة للدول صاحبة الدخل الأقل والمتوسط عبر مبادرة «كوفاكس» لشراء اللقاحات. وتهدف «كوفاكس» لتقديم ملياري جرعة هذا العام، ولكن تم شحن أقل من 10 في المائة حتى الآن.

وأظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم يقرب من 240,7 مليون حتى يوم أمس (الاثنين)، فيما تجاوز عدد جرعات اللقاحات التي جرى إعطاؤها 6,61 مليار جرعة. وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة جونز هوبكنز الأميركية، أن إجمالي الإصابات وصل إلى 240 مليوناً و666 ألفاً. كما أظهرت البيانات أن إجمالي الوفيات ارتفع إلى أربعة ملايين و898 ألفاً.

وأوضحت البيانات المجمعة أن إجمالي عدد اللقاحات المضادة لكورونا التي جرى إعطاؤها في أنحاء العالم وصل إلى ستة مليارات و617 مليون جرعة. وتجدر الإشارة إلى أن هناك عدداً من الجهات التي توفر بيانات مجمعة بشأن كورونا حول العالم، وقد يكون بينها بعض الاختلافات.

في غضون ذلك، أعلن عالم فيروسات ألماني توقعاته بتسارع انتشار عدوى فيروس كورونا المستجد خلال الشهور المقبلة، بعد اقتصرها على زيادة طفيفة حتى الآن في فصل الخريف. وقال أوليفر كلير، رئيس قسم علم الفيروسات بجامعة لودفيج - ماكسيمالين بمدينة ميونخ، لوكالة الأنباء الألمانية: «يتعين علينا افتراض تراجع حالات الإصابة بالعدوى في الفترة المتبقية من الخريف وخلال فصل الشتاء».

ولكن عالم الفيروسات الألماني لم ينصح بتشديد جديد لإجراءات مواجهة كورونا، وقال: «يشكل أساسي يتعين علينا في هذه المرحلة من الوفاء أن نجرب تخفيف الإجراءات في مختلف المجالات التي نرى ما يكون مقبولاً بشكل جيد ونرى المواضيع التي يجب فيها مواصلة الالتزام بإجراءات النظافة والرعاية الصحية أو بإجراء اختبارات الكشف عن الفيروس للناقلين». وأضاف كلير: «لدينا بشكل إجمالي معدل تطعيم جيد - يعد ذلك الركيزة الأساسية، ولدينا كثير من المتعافين وبنية تحتية

ولكن عالم الفيروسات الألماني لم ينصح بتشديد جديد لإجراءات مواجهة كورونا، وقال: «يشكل أساسي يتعين علينا في هذه المرحلة من الوفاء أن نجرب تخفيف الإجراءات في مختلف المجالات التي نرى ما يكون مقبولاً بشكل جيد ونرى المواضيع التي يجب فيها مواصلة الالتزام بإجراءات النظافة والرعاية الصحية أو بإجراء اختبارات الكشف عن الفيروس للناقلين». وأضاف كلير: «لدينا بشكل إجمالي معدل تطعيم جيد - يعد ذلك الركيزة الأساسية، ولدينا كثير من المتعافين وبنية تحتية



أحد مراكز التطعيم في بوليفيا أمس (أغب)

المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية بالولايات المتحدة، أنتوني فاوتشي، إن من المحتمل أن تسمح إدارة الغذاء والدواء الأميركية ومراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها لمنتجي لقاح «جونسون أند جونسون» المضاد لفيروس كورونا بالحصول على جرعات معززة مختلطة أو مطابقة، بحسب حالتهم الصحية الفردية. وكانت لجنة خبراء تابعة لإدارة الغذاء والدواء الأميركية قد صادقت بالإجماع يوم الجمعة الماضي، على إعطاء جرعات معززة للمتلقين البالغين للقاح «جونسون أند جونسون». كما تستكشف اللجنة استراتيجية الخلط والمطابقة، لكنها لم تتخذ بعد قراراً رسمياً بشأن الأمر.

ووفقاً لموقع «أكسيوس» الإخباري الأميركي، أقر فاوتشي بأن البيانات تشير إلى أن تعزيز لقاح «جونسون أند جونسون» بجرعة واحدة من لقاحات الحمض النووي الريبوزي المرسال «إم إن إن إيه»، ينتج مزيداً من مضادات الأجسام عن جرعة ثانية للقاح «جونسون أند جونسون».

وأضاف أن إدارة الغذاء والدواء سوف تنظر في كل البيانات المتاحة قبل إصدار ترخيص رسمي بشأن معززات لقاح «جونسون أند جونسون». وتوقع فاوتشي بأنه في نهاية المطاف، سوف تختلف الجرعات المعززة لتلقي اللقاح اعتماداً على حالة كل شخص وبحسب المخاطر والوضع الصحي له.

العراق يبقي على قيود «كورونا» لثقة التلقيح

بغداد - «الشرق الأوسط» اشترطت وزارة الصحة والبيئة العراقية ارتفاع معدلات التلقيح ضد «كورونا» حتى يتسنى رفع القيود المفروضة بسبب الجائحة. وقال مدير عام الصحة العامة، رياض عبد الأمير، لوكالة الأنباء العراقية (واع)، إن «العراق لا يمكنه مغادرة ملف فيروس كورونا في الوقت الحالي، لأنه لم يحقق نسبة التغطية المطلوبة، حتى ترفع كل إجراءات التقيد الصحي». وأضاف أن «الدول التي رفعت التقيد هي الدول التي حققت نسبة عالية من التلقيح، لذلك رفعت القيود الصحية». وأعلنت وزارة الصحة، أمس، انخفاضاً ملحوظاً في عدد الوفيات جراء فيروس كورونا خلال آخر 24 ساعة، حيث سجلت 18 حالة وفاة، ما رفع الإجمالي إلى 22756 حالة.

اليمن يسجل 30 إصابة يومية

عدن - «الشرق الأوسط» قالت اللجنة الوطنية للطوارئ لمواجهة فيروس كورونا في اليمن إن أعداد الإصابات والوفيات بفيروس كورونا سجلت ارتفاعاً طفيفاً، أمس (الاثنين)، مع بدء انحسار الموجة الثالثة للجائحة في البلاد المستمرة للشهر الثالث. وذكرت اللجنة التابعة للحكومة المعترف بها دولياً، ومقرها عدن، في بيان، أنها سجلت 30 إصابة جديدة مؤكدة بـ«كوفيد - 19» في 7 محافظات، و3 حالات وفاة، في مقابل 14 إصابة، وحالتي وفاة، يوم الأحد. وارتفع إجمالي الإصابات المؤكدة في المناطق التابعة للحكومة المعترف بها دولياً بجنوب اليمن وشرقه إلى 9556 إصابة، تعافى منها 6084، ولا تزال هناك 1665 حالة نشطة. كما ارتفع إجمالي الوفيات إلى 1807 حالات. ويُعتقد أن عدد الإصابات الفعلي أعلى من ذلك بكثير، في ظل القيود التي تفرضها الحرب على إجراء فحوص «كوفيد - 19»، والإبلاغ عن المرض. كما أن معظم المصابين لا يذهبون إلى المستشفيات بسبب ضعف الثقة في القطاع الصحي. ولا تكشف جماعة الحوثي عن أعداد الإصابات والوفيات.

إصابات إيران الإجمالية تتجاوز 5 ملايين



مركز تطعيم في طهران (رويترز)

طهران - «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الصحة الإيرانية، أمس (الاثنين)، تسجيل 181 حالة وفاة، و11844 إصابة جديدة بفيروس كورونا، خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وذكرت الوزارة أن إجمالي عدد إصابات كورونا في البلاد تجاوز 5 ملايين و796 ألف حالة. وأوضحت العلاقات العامة في وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي أن إجمالي الوفيات الناجمة عن الإصابة بفيروس كورونا في إيران قد ارتفع إلى 124256 حالة وفاة. وذكرت أن عدد المتعافين تجاوز 5 ملايين و333 ألف حالة، وفقاً لما أورته وكالة أنباء «إرنا». وتراجعت أعداد الوفيات والإصابات بالبلاد خلال الأسابيع الماضية. وأرجع خبراء الصحة الأمر إلى وصول لقاحات من الخارج، وتطوير لقاحات في الداخل.

روسيا تواصل تسجيل حصيلة إصابات قياسية

موسكو - «الشرق الأوسط» أعلنت السلطات الصحية في روسيا، أمس (الاثنين)، تسجيل 998 حالة وفاة، و34325 إصابة جديدة بفيروس كورونا في البلاد، خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وبهذا تكون روسيا قد سجلت حصيلة قياسية للإصابات لليوم الخامس على التوالي. وكانت البلاد قد سجلت قبل يومين حصيلة قياسية للوفيات بلغت 1002 حالة. ونقل موقع قناة «إر تي»، عن غرفة العمليات الخاصة بمكافحة انتشار فيروس كورونا، أن إجمالي الإصابات المؤكدة بالفيروس في البلاد ارتفع إلى 8 ملايين و27012 إصابة. كما ارتفع إجمالي الوفيات إلى 224310. وتماثل 16431 للشهداء خلال اليوم الأخير، ليرتفع إجمالي عدد المتعافين في البلاد إلى 7 ملايين و17055 حالة شفاء.

إندونيسيا تتوقع توطن «كورونا» في يناير

جاكرتا - «الشرق الأوسط» قال لوهوت بانجابتان، وزير المنسق للشؤون البحرية والاستثمار في إندونيسيا، الذي يقوم بالإشراف على كيفية التعامل مع وباء كورونا، إن الحكومة تتوقع أن تدخل البلاد مرحلة توطن مرض «كوفيد - 19» في يناير (كانون الثاني) المقبل، ما دام أنها يمكنها أن تمر بعبلة نهاية العام من دون حدوث ارتفاع جديد في أعداد الإصابات. وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أمس (الاثنين)، أن الحكومة تقوم حالياً بإعداد بروتوكولات وقواعد صحية لمواجهة فترة عطلة نهاية العام. ومن جانبه، قال وزير الصحة بودي جوناودي صادق إن الحكومة تتوقع أن يحصل 122 مليون شخص على اللقاح كاملاً بحلول نهاية العام.

أميركا تقترب من 45 مليون إصابة

واشنطن - «الشرق الأوسط» سجلت حالات الإصابة بفيروس كورونا في الولايات المتحدة تغييراً طفيفاً، أمس (الاثنين)، قياساً بالفترة نفسها من يوم أمس، لتصل الحصيلة إلى 44.9 مليون إصابة حتى يوم أمس، وفقاً لبيانات جمعتها جامعة جونز هوبكنز الأميركية ووكالة «بلومبرغ» للأنباء، وجاءت الزيادة في عدد الحالات على المستوى الوطني أقل من متوسط الزيادة اليومية البالغ 0.2 في المائة خلال الأسبوع الماضي. وسجلت كاليفورنيا أكبر عدد من حالات الإصابة المؤكدة، بواقع 4.81 مليون إصابة، في تغيير طفيف عن الفترة نفسها من اليوم السابق. وشهدت فيرمونت زيادة بنسبة 0.7 في المائة في عدد الحالات، قياساً بالفترة نفسها من يوم أمس، ليصل الإجمالي إلى 37 ألفاً و318. كما سجلت تكساس أكبر عدد من الوفيات التي تم الإبلاغ عنها خلال الساعات الـ24 الماضية، حيث توفي 99 شخصاً.

انحسار الوباء في الهند

باكستان تسجل أدنى إصابات بـ«كورونا» منذ عام

290 حالة. كما سجلت الهند 19 ألفاً و582 حالة شفاء من الفيروس، ليلعب إجمالي حالات الشفاء 33 مليوناً و439 ألفاً و331 حالة. وفي الصين، أفادت اللجنة الوطنية للصحة، أمس (الاثنين)، بأن البر الرئيسي سجل 24 إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا المستجد، ارتفاعاً من 20 إصابة في اليوم السابق. وقالت اللجنة، في بيان، إن جميع الإصابات الجديدة وأردت من الخارج باستثناء إصابات وسجلت الصين تسع إصابات جديدة بفيروس كورونا لم تظهر عليها أعراض، انخفاضاً من 13 في اليوم السابق. ولا تصنف الصين تلك الحالات بأنها إصابات مؤكدة. وسجل البر الرئيسي الصيني حتى الآن 96546 إصابة مؤكدة بفيروس كورونا، في حين لا يزال عدد الوفيات ثابتاً عند 4636 بعد عدم تسجيل وفيات جديدة.

سلام آباد - نيودلهي، «الشرق الأوسط» أعلنت باكستان، أمس (الاثنين)، تسجيل أدنى عدد من حالات الإصابة اليومية بفيروس كورونا منذ ما يقرب من عام، وذلك بعد أسابيع من التراجع المستمر في أعداد المصابين بمرض «كوفيد - 19». وأعلنت وزارة الصحة تسجيل ما لا يقل عن 663 حالة إصابة جديدة و11 حالة وفاة خلال الـ24 ساعة الماضية. كما كشفت البيانات عن تراجع أعداد الحالات النشطة في البلاد حالياً إلى 25 ألفاً و870 حالة. وكانت آخر مرة تم فيها الإعلان عن تسجيل عدد مقارب من الإصابات اليومية، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عندما تم الإبلاغ عن تسجيل 660 حالة. وبذلك يرتفع عدد حالات الإصابة في البلاد إلى مليون و265 ألفاً و47 حالة إصابة، والوفيات إلى 28 ألفاً و280 حالة.

الباحثون استندوا إلى التشابه الوراثي للفيروسات

مقترح بلقاح واحد لمواجهة الأوبئة المستقبلية



ممرضة في عنبر عناية مكثفة لمرضى «كورونا» برومانيا (إ.ب.)

لنزلات البرد، الذي يختلف عن المسبب لنزلات البرد. ويشرح العلماء أن السبب هو أن كلا من كورونا المستجد والسارس، متشابهان وراثياً مثل أبناء عمومة بعضهما - في حين أن فيروس كورونا المسبب لنزلات البرد أكثر تبايناً من الفيروس المسبب لـ«كوفيد - 19». وتقول بينالوزا ماكماستر، الباحثة المشاركة بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة نورث وسترن ميديسين، بالتزامن مع نشر

«سارس»، وفيروس (OC43) المسبب لنزلات البرد الشائعة. ووجدت الدراسة أيضاً أن الفئران التي تم تحصينها بلقاح «السارس» الذي تم تطويره في عام 2004 ولدت استجابات مناعية تحميها من التعرض للإنفي لكورونا المستجد، كما أن عدوى فيروس كورونا السابقة يمكن أن تحمي من العدوى اللاحقة بفيروسات كورونا الأخرى. بينما شكلت الفئران التي تم تحصينها ضد «كوفيد - 19» تم تعرضت لاحقاً للفيروس المسبب

تخصيص أماكن للتطعيم

في محطات القطارات بمصر

القاهرة، الشرق الأوسط»

في وقت أعلنت مصر عن تخصيص أماكن لتلقيح لقاح فيروس كورونا داخل محطات القطارات وأمام المساجد والكنائس». أعلنت الحكومة المصرية أن «نسبة الإشغال بمستشفيات المنزل 25 في المائة»، وقال المتحدث باسم مجلس الوزراء المصري نادر سعد إن «حالات الإصابات (الخطرة) أقل بكثير من الموجات الثالث السابقة». واستخدم مستشفيات العزل أقل بكثير من استخداماً خلال الموجات السابقة». لافتاً إلى أن «الموجة الحالية من الفيروس من أقل الموجات التي شهدت ضغطاً للقطاع الطبي؛ وهذا بسبب التوسع في تلقي اللقاحات».

وأعلنت وزارة الصحة المصرية أنه «تم تسجيل 871 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، و44 حالة وفاة جديدة». ووفق «الصحة»، فإن «إجمالي عدد الوفيات التي تسجلها في مصر بفيروس كورونا حتى مساء أول من أمس، هو 318456 من ضمنهم 268843 حالة تم شفاؤها، و17970 حالة وفاة».

وقال متحدث «مجلس الوزراء المصري» في تصريحات متفرقة له مساء أول من أمس، إن «أعضاء هيئة التدريس لن يدخلوا الجامعات المصرية؛ إلا بعد تقديم ما يثبت حصولهم على لقاح كورونا اعتباراً من مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، والقرار نفسه سوف يطبق على المدرسين وموظفي المدارس اعتباراً من 15 نوفمبر المقبل»، مشيراً إلى «تقديم 31,5 مليون جرعة للمواطنين من إجمالي 60 مليوناً حتى الآن»، موضحاً أنها «مقسمة بين 16 مليوناً جرعة أولى، و9 ملايين جرعة ثانية، و6 ملايين جرعة عن طريق الخدمات المتنقلة».

ولفت متحدث «الوزراء المصري» إلى أن «الوصول إلى تلقيح 40 في المائة من المواطنين بنهاية العام الجاري مرتبط بعدة عوامل أولها، توافر اللقاحات، والثاني إمكانية وزارة الصحة للتوسع بتقديم الخدمة، والثالث إقبال المواطن على تلقي اللقاح»، مؤكداً أن «الوضع الوبائي أفضل، ونسب الإصابات أقل في المحافظات التي أقيمت على اللقاح كالأقصر، وأسوان، والبحر الأحمر، وجنوب سيناء». مشيراً إلى أن «الدولة المصرية من المقرر أن توفر نقاطاً للتطعيم ضد فيروس كورونا في الوحدات مترو وأمام الكنائس والمساجد، وبمحطات مترو أنفاق القاهرة، وداخل محطات القطارات، وداخل محطات حاقلات النقل العام».

إلى ذلك، ذكر وكيل وزارة الأوقاف لشؤون الدعوة إيمان أبو عمر، أنه «تقرر بدء تنفيذ قرار إعادة فتح دورات المياه بالمساجد اعتباراً من غد الأربعاء»، مؤكداً أن «جميع الإجراءات الاحترازية ما زالت مطلوبة خلال الصلاة بالمساجد رغم فتح دورات المياه»، مضيفاً: «ما زال المصلون ملتزمين بالإجراءات الاحترازية داخل المساجد، من ضرورة ارتداء الكمامات، وإحضار المصلى الشخصي، والحفاظ على التباعد».

القاهرة، حازم بدر

أظهر علماء جامعة «نورث وسترن ميديسين» الأميركية، لأول مرة، أن لقاحات فيروس كورونا، يمكن أن توفر مناعة واسعة ضد فيروسات كورونا الأخرى المتماثلة، وتبني هذه النتائج، التي نشرت مؤخراً في دورية «جورنال أوف كلينيكال إنفيستيجيشن»، أساساً لمنطقة للقاح موحد يمكن أن يكون مفيداً في مواجهة الأوبئة المستقبلية.

والعائلات الثلاث الرئيسية لفيروسات كورونا التي تُسبب الأمراض البشرية هي ساربيكوفيروس، الذي يتضمن السلالة التي كانت مسؤولة عن متلازمة التهاب التنفسي الحاد الخوجيم «سارس» عام 2003، وكذلك كورونا المستجد، المسؤول عن مرض «كوفيد - 19»، أما العائلة الثانية فهي إيميكوفيروس، التي تتضمن فيروس (OC43)، والتي غالباً ما تكون مسؤولة عن نزلات البرد، وميريكوفيروس، وهي العائلة التي منها الفيروس المسؤول عن متلازمة الشرق الأوسط التنفسية «ميرس»، وتم الإبلاغ عنه لأول مرة في عام 2012.

ووجدت الدراسة أن البلازما المخوذة من البشر الذين تم تطعيمهم ضد فيروس «كورونا المستجد» تنتج أجساماً مضادة توفر الحماية ضد الفيروس المسؤول عن متلازمة التهاب التنفسي الحاد الخوجيم

الجميع يراهن على ما سيصدر عن المرجعية خلال خطبة الجمعة اجتماع مرتقب في النجف لاحتواء الاحتقان الشيعي

بغداد، الشرق الأوسط



جانب من احتجاجات أنصار الفصائل الموالية لإيران ضد نتائج الانتخابات في البصرة أول من أمس (أب)

فيما تستمر المظاهرات التي تنظمها القوى الشيعية الخاسرة في الانتخابات العراقية ببغداد وعدد من المدن الأخرى، فإن النجف يهدف تطويق هذا التوتر. وطلباً للمعلومات والتسريبات في الأروقة السياسية، فإن الاجتماع الذي من المقرر أن يعقد قريباً سوف يحتوي أزمة الاحتقان الشيعي - الشيعي، ويحدد شكل التفاهات المقبلة. وتقول المعلومات، وما يتم تداوله من تصريحات واتهامات متبادلة، إن ظاهر التوتر الذي تحول إلى مظاهرات مفتوحة تسعى بعض أطراف «الفتح» إلى تحويلها إلى اعتصام مفتوح يتعلق بنتائج الانتخابات، لكنه في الغالب منه يتصل بصراع مؤجل بين «التحالف الصدري» وقوى تحالف «الفتح» القريبة من إيران.

وفيما تخشى كثير من الأطراف الشيعية أن يتحول هذا الاحتقان إلى اقتتال، فإن رهان الجميع الآن هو على ما يمكن أن يصدر عن المرجعية الشيعية العليا في النجف، فضلاً عن الضغوط الإيرانية المتوقعة التي سوف تعمل على إحداث تغيير في النهاية بين الطرفين، على الرغم من أن خسارة قوى «الفتح» تعد بمثابة خسارة لإيران. إلى ذلك، فإن التوافق أيضاً باتت تذهب باتجاه الخطبة المقبلة ليوم الجمعة لممثل المرجع الديني الأعلى علي السيستاني المتوقع أن تضع خريطة طريق تمثل مخرجاً لأزمة التوتر الحالية، مع إمكانية استمرار المظاهرات طوال الأسبوع الحالي. ليست في وارد التنازل عما عدته منجزاً كبيراً تمكنت من تحقيقه خلال هذه الانتخابات المبكرة بشهادة المجتمع الدولي ببغته (جلس الأمن والاتحاد الأوروبي). وصعد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي من لهجته

البلد يمر بنظر دقيق، وأمامه تحديات جسيمة، واستحقاقات وطنية كبرى، تستوجب توحيد الصف الوطني، وتغليب لغة الحوار، وتقديم مصالح البلد العليا، والانطلاق نحو تلبية استحقاقات البلد، وتطلعات العراقيين في الحياة الحرة الكريمة». وأضاف أن «احترام إرادة الشعب والعملية الدستورية والمسار السلمي في البلد هو واجب وطني»، موضحاً أن «الاعتراضات على نتائج الانتخابات حق مكفول يؤكده الدستور والنوائح والقوانين الانتخابية، وأن التعامل معها يكون في السياق القانوني والسلمي، من دون التعرض إلى الأمن العام والممتلكات العامة وسلامة البلد». وأشار إلى أن «احترام الدولة ومؤسساتها، والحفاظ على المسار الديمقراطي السلمي في البلد، هو أمانة التضحيات التي

بذلها شعبنا على مدى عقود من الاستبداد والإضطهاد والعنف، وأمانة التضحيات الجسام التي بذلتها قواتنا الأمنية البطلة، من الجيش والشرطة والحشد الشعبي والبيشمركة، وقدمت الغالي والنفيس لصد الأرباب، والحفاظ على الخيار الديمقراطي الدستوري السلمي خياراً لشعبنا، وهذا يستدعي تكاتف الجميع للعمل بصف واحد من أجل بلدنا وتقدمه ورفعته». إلى ذلك، ويعدد عن القوى الواعدة الذي تعبر عنه القوى الحرة، فإن «الكتلة الصرية» التي حازت المرتبة الأولى، من حيث عدد المقاعد في البرلمان المقبل، أعلنت أن أمامها مهام جسيمة في المستقبل. وقالت «الكتلة»، في بيان، إنها «تحمل كل تاريخ آل الصدر، فعليها أن تكون على قدر هذا الاسم»، وأضافت: «القد أن الأون لرفع الحيف عن أبناء التيار الصدري»، والشعب

العراقي عموماً، بوجود ممثلهم تحت قبة البرلمان»، مبيحة أن «الكتلة الصرية جزء أساس من مشروع الإصلاح الذي أطلقه مقتدى الصدر، ويجب أن تكون على قدر هذه المسؤولية الملقاة على عاتقها». ومن جهتها، أكدت أول كتلة برلمانية معارضة في البرلمان العراقي المقبل أن لديها تفاهات مع مستقلين في سبيل رص الصفوف، على حد وصفها. وقالت حركة «امتداد» التي يتزعمها علاء الركابي، أحد أشهر منظري حركة «تشرين»، في بيان لها، إنها «سوف تتجه إلى المعارضة، إذا لم تتمكن من تشكيل الكتلة الأكبر». وعدت الكتلة أن «انتخابات البرلمان الحالي ما هي إلا نتاج لاثورة (تشرين)». وأضاف البيان أنه على الرغم من «الملاحظات التي تم تسجيلها على العملية الانتخابية، فإنها كانت مقبولة، وإننا ملتزمون بخراجها».

طبيعة النظام السياسي تحول دون تغيير حقيقي

توقعات باستمرار «الخاصة» في العراق

بغداد، فاضل النشمي

في هذا الاتجاه وربما الأخير.

التوقعات ببقاء شكل النظام وبنيتها المستندة إلى سياق «التوافق - التخاصص» السياسي تدعمها طبيعة الإجراءات التي يجري من خلالها التصويت على الحكومة المقبلة داخل البرلمان. فبغض النظر عن عدد نواب الكتلة الكبرى المؤهلة لتشكيل الحكومة (وهي في الدورة الحالية الكتلة الصرية برصيد 73 مقعداً)، يفرض دستور البلاد أن تخصص الجلسة الأولى لمجلس النواب لانتخاب رئيسه ونائبيه، ويكون ذلك بموافقة الأغلبية المطلقة لعدد أعضاء المجلس؛ أي بموافقة أكثر من نصف الأعضاء (165 نائباً) باعتبار أن العدد الكلي للمجلس 329 نائباً. بعد ذلك يقوم المجلس بممارسة أول أعماله المتمثلة في فتح باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية، ويشترط فيه موافقة ثلثي عدد أعضاء المجلس في الجولة الأولى (210 نواب)، وإذا لم يحصل أي من المرشحين على الأصوات الكافية يصار إلى اختيار المرشح الحاصل على أعلى الأصوات.

بدوره؛ يقوم رئيس الجمهورية المنتخب بتكليف مرشح الكتلة الكبرى البرلمانية بتشكيل الحكومة واختيار الوزراء بعد أن يحصل على تصويت الأغلبية المطلوبة في البرلمان وتمثل أكثر من نصف أعضاء البرلمان (151) عضواً.

الشروط الأتفة المتعلقة باختيار كبار المسؤولين في الحكومة والبرلمان كانت كفيلاً دائماً وفي جميع الدورات الانتخابية بـ«إرغام» الكتلة الكبرى على التفاوض مع بقية الكتل الفائزة لتشكيل الحكومة، وتلك كانت القاعدة التي ارتبطت بقضية التشكيل حتى مع إحراز «الأئتلاف الوطني الموحد» الذي يضم غالبية القوى الشيعية 128 مقعداً من إجمالي 275 مقعداً في انتخابات عام 2006، وهي أعلى نسبة مقاعد حصل عليها ائتلاف سياسي؛ لكنه اضطر للتفاه مع الأطراف الكردية والسنية لتعريف حكومته التي كانت بحاجة إلى أغلبية الثلثين لاختيار رئيس الجمهورية والنصف زائداً «واحد» لاختيار رئيس الوزراء. من هنا فإن تكرار سيناريوهات «التوافق - التخاصص» السابقة في هذه الدورة أمر واضح، ولعله الشيء المحتمل الوحيد، خصوصاً مع حاجة الكتلة الكبرى (الكتلة الصرية 73 مقعداً) إلى خدمات نحو 70 نائباً لترتيب صفقة اختيار رئيس البرلمان ونائبيه (151 عضواً)، قبل أن تكون بحاجة لخدمات نحو 140 نائباً لانتخاب رئيس الجمهورية (210 أصوات)، وأقل من هذا العدد لترتيب رئيس الوزراء وحكومته.

استند النظام السياسي العراقي الذي حل محل نظام «البعث» الشمولي الذي أطاحته الولايات المتحدة الأمريكية بتدخل عسكري عام 2003، إلى مفهوم «التوافق» والتمثيل النسبي» بين المكونات العراقية؛ القومية والطائفية والإثنية، بحيث لن يتمكن أي ائتلاف أو جماعة سياسية ومهما كانت نسبة تمثيلها السكاني أو البرلماني من تجاهل بقية الأطراف وتشكيل حكومة أغلبية حاکمة.

القوى الشيعية الإسلامية على اختلاف مشاربها، ورغم أغلبيتها العديدة المكرسة في البرلمان منذ انتخابات الدورة الأولى النيابية عام 2005، لم تتمكن على الإطلاق من تشكيل حكومة أغلبية من دون مشاركة ورضا المكونات الرئيسية الأخرى؛ القومي في خطه الكردي، والطائفي في فضائه السني العربي. من هنا، فإنه، ومهما قبل عن نتائج انتخابات أكتوبر (تشرين الأول) التي جرت الأسبوع الماضي، ومهما كانت الأمال المتعلقة عليها، فلن يستطيع أي طرف من الأطراف الفائزة الانفراد بتشكيل الحكومة، وسيبقى المسار «التوافقي - الخاصص» المتعثر الذي سارت عليه البلاد منذ نحو 20 عاماً حاضراً وبقوة؛ مما قد يعني إمكانية تفجر أوضاع البلاد السياسية والاجتماعية في أي لحظة في مستقبل الأيام، مثلما حدث في أكثر من مرة خلال الأعوام الماضية وكانت ذروته في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019؛ نظراً لأن تجربة الأعوام السابقة أثبتت عقم هذا النظام وعدم قدرته على إصلاح ما يمكن إصلاحه، بالنسبة لأوضاع البلاد المتردية على المستويات كافة؛ السياسية والاقتصادية والاجتماعية، استناداً لمعظم المراقبين والمحللين المحليين.

لذلك، لا تجد الاتجاهات الراجية في تجاوز مشكلة النظام القائم حلاً سوى تحوله إلى نظام رئاسي. ويرى المتقنون للنظام القائم أنه يحمل في جذوره عوامل تمييز وظلم عميقة، ذلك أنه قام، وما زال، استناداً على مبدأ يمكن تسميته «العرف السياسي» وليس القانوني أو الدستوري الذي يجري بمقتضاه توزيع مناصب البلاد الرئيسية (رئاسات: الوزراء والجمهورية والبرلمان) على فئات قومية وطائفية محددة (شيعية - سنية - كرد) ولا يسمح بتولي منصب رئاسة الوزراء إلا لشخصية شيعية تنتمي بالضرورة إلى جماعات الإسلام السياسي، وكان رئيس الوزراء المنتهية ولايته مصطفى الكاظمي الاستثناء الوحيد

عودة المالكي... رأس يضرب جدار الصدر



مقتدى الصدر



نوري المالكي

حسابات المالكي. هذا الأخير يدرك أيضاً أن «التيار الصدري» يتصدر لائحة الفائزين بأكبر عدد من المقاعد.

ورغم أن المالكي بدأ فعلياً في تصميم استراتيجيته للكتلة الكبرى؛ فإنه يوفر دعماً سياسياً للمعارضين على نتائج الانتخابات، وإلى حد كبير يتفق مع الفصائل التي تنتم السلطات بتزويرها. والحال؛ لن يكون هذا تناقضاً، بل مناوراً من المالكي لفتح نافذة توافق بينه وبين الآخرين.

ومن بين الخيارات التي تبدو متاحة أمام المالكي، الإفادة من الضغط الذي تمارسه الفصائل في الشارع، في التوصل إلى تفاه مع الصدر على تسوية الخلافات،

فيها الخاسرون في الاقتراع» يقول مستشار سياسي كردي: «الحسابات معقدة؛ لو اتفقتنا مع المالكي، فما الذي سيفعله الصدر؟ أين سيذهب

الكتلة الماضية، حوارات مع 3 زعامات عراقية، عرفت بخصوصيتها المالكي بين عامي 2010 و2014، وجمع انطباعات متناقضة بشأن المشهد الراهن.

وأظهرت خلاصة تلك الحوارات أن المالكي بمقدوره «ضبط الإيقاع الشيعي»، وإنهاء محركات الاضطراب إلى القوى السياسية وأمنياً، لكن نتائج الانتخابات الأخيرة وضعته مجدداً على مسار المنافسة. ويتفوق المالكي على كثيرين، بقدرة على التفاوض، وإجادته تصميم الرسائل السياسية، وتكييفها للجمهور تارة، ولشركائه أو خصومه تارة أخرى، غير أن خيار الثقة به لا يزال محل شك وانقسام. أجرى الكاتب، خلال الأيام

وحسب قياديين في «ائتلاف دولة القانون»؛ فإن «المالكي يريد تشكيل الكتلة الكبرى، دون أن تستغني خصومه التقليديين في الساحة الشيعية».

يُنظر إلى المالكي، بعد مرور 7 سنوات على مغادرته رئاسة الحكومة، على أنه «رجل أزمة»، بتاريخ من الحوادث الإشكالية على الأرض، مفضلاً، لكن نتائج الانتخابات الأخيرة وضعته مجدداً على مسار المنافسة. ويتفوق المالكي على كثيرين، بقدرة على التفاوض، وإجادته تصميم الرسائل السياسية، وتكييفها للجمهور تارة، ولشركائه أو خصومه تارة أخرى، غير أن خيار الثقة به لا يزال محل شك وانقسام. أجرى الكاتب، خلال الأيام

تليل إخباري

بغداد، الشرق الأوسط

يسعى رئيس الوزراء الأسبق، نوري المالكي، للظفر بالكتلة البرلمانية الكبرى، والعودة مجدداً إلى رئاسة الوزراء. «ائتلاف دولة القانون» الفائز بنحو 36 مقعداً، لا يخفي هذه الطموحات، لكنه يواجه خصمه مقتدى الصدر، وحلفاءه من الفصائل الخاسرة، والتي تلوح بفعل عسكري على الأرض. يقول مصدر مقرب من المالكي إن الأمل «جس نبض جميع الفائزين في الانتخابات بشأن توجهاتهم في التحالف، إنه الآن يدرس الخطوة التالية».

الدعوة»، لكنها تضمنت إشارة مبطنية إلى التفاوض: «لقد جرب (المالكي) ولم ينجح... والمجرب لا يجرب». لكن الصدر نفسه؛ من كان يصر على حكومة صديرة صرية، تراجع نسبياً عن ذلك. كتب الأسبوع الماضي أن «الفوز أولاً في الانتخابات ليس أهم من تلبية حاجة جميع العراقيين». والحال؛ أن مفاوضات تشكيل الكتلة الجديدة لن تكون سهلة على الإطلاق، فالنتائج التي تبدو حاسمة رياضياً تفتح باب المصاعب من باب فض الاشتباك أو تعظيمه بين المالكي والصدر، ويبدو أن الخيار الأول مرهون بمن يمتلك حيلة سياسية متماسكة أكثر من غيره.

وتشكل كتلة كبرى، تقدم بعض الضمانات للخاسرين. «يعرف (المالكي) رغم كل شيء، أنه غير قادر على إقصاء الصدر»؛ يقول سياسي رفيع من «دولة القانون».

يقول مصدر من داخل «دولة القانون» إن المالكي يرى أن المجتمع الدولي -الولايات المتحدة على وجه الخصوص- لا يفضل التعامل مع حكومة صديرة، تحت منصة سياسية ترفع شعارات معادية للغرب. ويبدو أن المالكي يحاول صياغة فرضية تجبر الصدر على التفاوض.

في المقابل؛ يبدو الصدر هادئاً أكثر من اللزوم. آخر مرة أطلق فيها رسالة للمالكي، كانت عندما غرد أحد مساعديه عن خطايا وأخطاء «حزب» الضمانات للخاسرين. «يعرف (المالكي) رغم كل شيء، أنه غير قادر على إقصاء الصدر»؛ يقول سياسي رفيع من «دولة القانون».

يقول مصدر من داخل «دولة القانون» إن المالكي يرى أن المجتمع الدولي -الولايات المتحدة على وجه الخصوص- لا يفضل التعامل مع حكومة صديرة، تحت منصة سياسية ترفع شعارات معادية للغرب. ويبدو أن المالكي يحاول صياغة فرضية تجبر الصدر على التفاوض.

في المقابل؛ يبدو الصدر هادئاً أكثر من اللزوم. آخر مرة أطلق فيها رسالة للمالكي، كانت عندما غرد أحد مساعديه عن خطايا وأخطاء «حزب» الضمانات للخاسرين. «يعرف (المالكي) رغم كل شيء، أنه غير قادر على إقصاء الصدر»؛ يقول سياسي رفيع من «دولة القانون».

يقول مصدر من داخل «دولة القانون» إن المالكي يرى أن المجتمع الدولي -الولايات المتحدة على وجه الخصوص- لا يفضل التعامل مع حكومة صديرة، تحت منصة سياسية ترفع شعارات معادية للغرب. ويبدو أن المالكي يحاول صياغة فرضية تجبر الصدر على التفاوض.

في المقابل؛ يبدو الصدر هادئاً أكثر من اللزوم. آخر مرة أطلق فيها رسالة للمالكي، كانت عندما غرد أحد مساعديه عن خطايا وأخطاء «حزب» الضمانات للخاسرين. «يعرف (المالكي) رغم كل شيء، أنه غير قادر على إقصاء الصدر»؛ يقول سياسي رفيع من «دولة القانون».

استمرت، أسس، موجة الانتقادات والسخرية التي أطلقها ناشطون عراقيون ترتبط غالباً بهم بحراك تشرين الاحتجاجي ضد المظاهرات وعمليات قطع الطرق التي قامت بها بعض الجماعات الداعمة لتحالف «الفتح» والقوى الموالية لإيران التي خرجت بهزيمة قاسية في الانتخابات النيابية الأخيرة.

اتخذ معظم المغردين في منصات مواقع التواصل الاجتماعي ذات الموقف الرافض الذي اتخذته الجماعات الموالية لإيران من احتجاجات تشرين (الأول) 2019، ومن بين أكثر الدعابات التي انتشرت بشكل واسع في مواقع التواصل الاجتماعي، صورة لرئيس تحالف «الفتح» هادي العامري وكتب عليها «اختفاء الناشط المدني هادي العامري - الحرية لهادي» في استعارة من عمليات الاختفاء التي طالت الناشطين المدنيين خلال

التي هزت العراق في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، كان العشرات من الناشطين ضحايا عمليات خطف واعتقال ومحاولات اغتيال اتهمت خلفها، ولم يحاسب أحد عليها حتى الآن. ويقول جلال محمد، وهو صاحب متجر بقالة يبلغ من العمر 45 عاماً، إنه لم يبط صوته للحشد «شعرنا بالملل منهم، فالعراق منحدر بكل معنى الكلمة، وزعماء الحشد يسكنون المنطقة الخضراء (منطقة المقاتل الحكومية وبعض السفارات في العاصمة)، وأرسلنا حمايتهم هائلة، ولا يرون أحداً».

وعد حسن سالم القيادي في «صائب أهل الحق»، أحد مكونات تحالف الفتح وقصيل من فصائل الحشد الشعبي، في بيان، أن الانتخابات الأخيرة «هي الأسود» تاريخ العراق من حيث التنظيم، سبداً بـ«عملية منظمة لسرقة أصوات الناس».

ويتحدث مصدر من الحشد الشعبي عن تبادل قيادات سياسية داخل الحشد اتهامات بشأن هذا

الهدافة إلى إنعاش الاقتصاد في بلد غني بالنفط، ولكنه يعاني من تركز في الخدمات العامة وفساد مزمن، بعد عامين من انتفاضة شعبية طالبت خصوصاً بتغييرات على مستوى المعيشة. ولم تصوت سلوى، وهي من أنصار «الفتح»، للتحالف كما فعلت في عام 2018. وتعد الطالبة الجامعية الشابة أن «الفتح خسر لأنه حمل شعارات فارغة». وتضيف: «والدي أصغر علي وعلى والدتي أن نصوت لـ«الفتح»». لكنها صوتت لنوري المالكي، رئيس الوزراء الأسبق بين عامي 2006 و2014، وهو في أي حال قريب من الحشد ومن إيران.

ويرى رئيس مركز «التفكير السياسي» إسمان الشمري أن أبرز أسباب تراجع «الفتح» هو «اعتماده على السلاح». ويرد الباحث أن «إعلانه بأنه حليف إيران أضر بشكل كبير بشعبه». وظهرت فصائل الحشد، بالنسبة إليه، في أكثر من موقف، كأنها «فوق الدولة، وهذا ما لم يكن مقبولاً من جمهورها».

وبعد الاحتجاجات الشعبية

فيما يتجه تحالف «الفتح» الممثل لفصائل الحشد الشعبي العراقي الموالي لإيران، نحو تسجيل خسارة مدوية في الانتخابات مع فقدانه ثلث عدد نوابه، فإن هذه الخسارة تؤشر إلى تحلي ناخبه عنه بسبب رفضهم لسلطة السلاح ومطالبتهم بتعاقب اقتصادي سريع. ويرى خبراء أن هذه النتيجة المحرجة لتحالف الفتح والحشد الشعبي الذي دخل البرلمان للمرة الأولى في عام 2018 مدفوعاً بالانتصارات التي حققها، إلى جانب القوت العسكرية الحكومية ضد تنظيم «داعش»، تفسر بإخفاقه في تلبية تطلعات ناخبه، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية، ويؤكد كثيرون أن أبرز أسباب عزوف جماهير «الفتح» والحشد عن التصويت لهما هو العنف والممارسات القمعية المنسوبة للفصائل الموالية لإيران المضوية في الحشد الشعبي الذي يتألف من نحو 160 ألف مقاتل. يضاف إلى ذلك غياب الخطط

ناشطون يسخرون من مظاهرات الخاسرين في انتخابات العراق

بغداد، فاضل النشمي

الاحتجاجات والمطالبات بإطلاق سراحهم من قبل الناشطين. وسخر العديد من الناشطين من الأعداد القليلة المرتبطة بتحالف «الفتح» التي قامت بقطع بعض الطرقات بالإطارات المحترقة، ورأى كثيرون أن أعدادهم لا تقارن بأعداد جماعات الحراك التي خرجت في السابق، كما أنزلت في الانتخابات النيابية الأخيرة. ومعظم المغردين في منصات مواقع التواصل الاجتماعي ذات الموقف الرافض الذي اتخذته الجماعات الموالية لإيران من احتجاجات تشرين (الأول) 2019، ومن بين أكثر الدعابات التي انتشرت بشكل واسع في مواقع التواصل الاجتماعي، صورة لرئيس تحالف «الفتح» هادي العامري وكتب عليها «اختفاء الناشط المدني هادي العامري - الحرية لهادي» في استعارة من عمليات الاختفاء التي طالت الناشطين المدنيين خلال

استمرت، أسس، موجة الانتقادات والسخرية التي أطلقها ناشطون عراقيون ترتبط غالباً بهم بحراك تشرين الاحتجاجي ضد المظاهرات وعمليات قطع الطرق التي قامت بها بعض الجماعات الداعمة لتحالف «الفتح» والقوى الموالية لإيران التي خرجت بهزيمة قاسية في الانتخابات النيابية الأخيرة.

اتخذ معظم المغردين في منصات مواقع التواصل الاجتماعي ذات الموقف الرافض الذي اتخذته الجماعات الموالية لإيران من احتجاجات تشرين (الأول) 2019، ومن بين أكثر الدعابات التي انتشرت بشكل واسع في مواقع التواصل الاجتماعي، صورة لرئيس تحالف «الفتح» هادي العامري وكتب عليها «اختفاء الناشط المدني هادي العامري - الحرية لهادي» في استعارة من عمليات الاختفاء التي طالت الناشطين المدنيين خلال

التي هزت العراق في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، كان العشرات من الناشطين ضحايا عمليات خطف واعتقال ومحاولات اغتيال اتهمت خلفها، ولم يحاسب أحد عليها حتى الآن. ويقول جلال محمد، وهو صاحب متجر بقالة يبلغ من العمر 45 عاماً، إنه لم يبط صوته للحشد «شعرنا بالملل منهم، فالعراق منحدر بكل معنى الكلمة، وزعماء الحشد يسكنون المنطقة الخضراء (منطقة المقاتل الحكومية وبعض السفارات في العاصمة)، وأرسلنا حمايتهم هائلة، ولا يرون أحداً».

وعد حسن سالم القيادي في «صائب أهل الحق»، أحد مكونات تحالف الفتح وقصيل من فصائل الحشد الشعبي، في بيان، أن الانتخابات الأخيرة «هي الأسود» تاريخ العراق من حيث التنظيم، سبداً بـ«عملية منظمة لسرقة أصوات الناس».

ويتحدث مصدر من الحشد الشعبي عن تبادل قيادات سياسية داخل الحشد اتهامات بشأن هذا

فيما يتجه تحالف «الفتح» الممثل لفصائل الحشد الشعبي العراقي الموالي لإيران، نحو تسجيل خسارة مدوية في الانتخابات مع فقدانه ثلث عدد نوابه، فإن هذه الخسارة تؤشر إلى تحلي ناخبه عنه بسبب رفضهم لسلطة السلاح ومطالبتهم بتعاقب اقتصادي سريع. ويرى خبراء أن هذه النتيجة المحرجة لتحالف الفتح والحشد الشعبي الذي دخل البرلمان للمرة الأولى في عام 2018 مدفوعاً بالانتصارات التي حققها، إلى جانب القوت العسكرية الحكومية ضد تنظيم «داعش»، تفسر بإخفاقه في تلبية تطلعات ناخبه، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية، ويؤكد كثيرون أن أبرز أسباب عزوف جماهير «الفتح» والحشد عن التصويت لهما هو العنف والممارسات القمعية المنسوبة للفصائل الموالية لإيران المضوية في الحشد الشعبي الذي يتألف من نحو 160 ألف مقاتل. يضاف إلى ذلك غياب الخطط

فيما يتجه تحالف «الفتح» الممثل لفصائل الحشد الشعبي العراقي الموالي لإيران، نحو تسجيل خسارة مدوية في الانتخابات مع فقدانه ثلث عدد نوابه، فإن هذه الخسارة تؤشر إلى تحلي ناخبه عنه بسبب رفضهم لسلطة السلاح ومطالبتهم بتعاقب اقتصادي سريع. ويرى خبراء أن هذه النتيجة المحرجة لتحالف الفتح والحشد الشعبي الذي دخل البرلمان للمرة الأولى في عام 2018 مدفوعاً بالانتصارات التي حققها، إلى جانب القوت العسكرية الحكومية ضد تنظيم «داعش»، تفسر بإخفاقه في تلبية تطلعات ناخبه، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية، ويؤكد كثيرون أن أبرز أسباب عزوف جماهير «الفتح» والحشد عن التصويت لهما هو العنف والممارسات القمعية المنسوبة للفصائل الموالية لإيران المضوية في الحشد الشعبي الذي يتألف من نحو 160 ألف مقاتل. يضاف إلى ذلك غياب الخطط

بعد تسريبات عن اقتراح قانون إنشاء «هيئة اتهامية عدلية»

موانع إجرائية وقانونية أمام محاولات تنحية بيطار عن ملف مرفأ بيروت

والقانونية الخطوات التي سيلجأ إليها القاضي بيطار في الساعات المقبلة، وما إذا كان سيستمر في تهدئة الأمور... إلا أن مرجعاً قانونياً أكد لـ«الشرق الأوسط» أن شيئاً لم يتبدل على صعيد برنامج المحقق العدلي، إذ إن جلسة استجواب رئيس الحكومة السابق حسان دياب لا تزال في موعدها في 28 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، والقرار الذي سيخذه بحق دياب يتوقف على مثوله في الجلسات من عدمه. ورأى المرجع القانوني أنه «من حق بيطار تحديد موعد جديد لاستجواب الناخبين نهاد المشنوق وعازي زعيتر، بالاستناد إلى النصوص القانونية المرعية الإجراء»، وذكر بأن «المادة (97) من النظام الداخلي لمجلس النواب تنص على ما يلي: إذا لوحق النائب خارج دورة انعقاد الدورة العادية للمجلس، فتستمر الملاحقة من دون الحاجة إلى إذن لرفع الحصانة النيابية عنه».

وعلى قاعدة الضرورة في اتباع القواعد الدستورية في عمليات التشريع، ثمة موانع تعرض هذا القانون للإبطال أمام المجلس الدستوري في حال إقراره، إذ عد الخبير الدستوري القانوني المحامي سعيد مالك أنه «لا يمكن تشريع نص عام لحالة خاصة»، وأكد لـ«الشرق الأوسط» أن هذا الطرح «لا يعدو كونه محاولة لإحراج القاضي طارق بيطار، ودفعة للتجني». وقال إنه «لا يمكن تمرير هذا الاقتراح بصيغة المجلد المخبر، لأن المادة (5) من تنظيم قانون القضاء العدلي تعطي مجلس القضاء الأعلى الحق بإبداء رأيه بكل مشروع أو اقتراح قانون يتعلق بالتشريعات القضائية»، مؤكداً بأن «تقديم أي اقتراح قانون بهذا الخصوص يستوجب إحالته على لجنة الإبراء والعدل التي عليها أن تأخذ رأي مجلس القضاء لأنه من القوانين العضوية، ولا يمكن تمريره بقانون عادي». وتقرّب الأوساط القضائية



القاضي طارق بيطار (الوكالة المركزية)

وأضاف النائب هاشم: «نحن مع الأصول الدستورية والقانونية بكل ما يتعلق بتحقيقات انفجار مرفأ بيروت، وقلنا كلمتنا للمعنيين بأن ملاحقة الرؤساء والوزراء ليست من اختصاص المجلس العدلي، وإلا لماذا وجد

معمل مكبر، ويحق للرئيس بري أن يضع على جدول أعمال الجلسة أي امر استثنائي طارئ، لكن اقتراح كهذا يجب أن يقدم قبل 48 ساعة من موعد الجلسة التشريعية، وهذا لم يحصل حتى الآن».

ميقاتي غير مطلعة على مضمون هذا الاقتراح، حيث أوضح عضو الكتلة النائب نقولا نحاس لـ«الشرق الأوسط» أن «الموضوع غير مطروح من قبلنا بشكل رسمي، وكتلتنا لم تجتمع بعد، ولم تتخذ قراراً بهذا الخصوص». لكنه لمح إلى أن «الموضوع قيد التداول لدى أطراف عدة، ونحن لم نحسم رأينا بشأنه».

أما كتلة «التنمية والتحرير» التي يرأسها رئيس مجلس النواب نبيه بري، وهي أكثر المعنيين بالصراع مع بيطار، في ضوء أن اثنين من أعضائها مستهدفان، هما علي غازي زعيتر وحسن علي خليل الأخير صدرت بحقه مذكرة توقيف غيابية، فبرأت نفسها من هذا الطرح، ورأى النائب قاسم هاشم أنه «من السابق لأوانه إعطاء السراي في موضوع لم نطلع عليه بعد. وعندما يُطرح علينا، سنبدى موقفنا». وقال هاشم: «الشرق الأوسط»: «بحق لأي نائب أن يقدم اقتراح قانون

بيروت، يوسف دياب

أكدت مصادر قضائية لبنانية، أمس (الاثنين)، سقوط صيغة دعوة مجلس القضاء الأعلى إلى الاعتقاد سريعاً، والبحث في تعيين محقق عدلي جديد في جريمة انفجار مرفأ بيروت، بديلاً للقاضي طارق بيطار الذي يواجه احتجاجات سياسية على إجراءاته، خصوصاً من قبل «الثلاثي الشعبي» الذي يضم «حزب الله» و«حركة أمل»، في ضوء أن هذا المخرج يضرب ميذاً فصل السلطات، ويكرس طغيان السلطة التنفيذية على السلطة القضائية ويكبلها.

وإزاء انسداد الأفق أمام الجميع، سرت تسريبات عن توجه لتقديم اقتراح قانوني معجل مكرر إلى الهيئة العامة للمجلس النيابي التي تعقد اليوم، يقضي بإنشاء «الهيئة الاتهامية العدلية»، بصفتها هيئة قضائية جديدة يُنَاط بها مهمة النظر بقرارات المحقق العدلي، وتحديد ما يتعلق بالإدعاء على سياسيين

دريان يخشى على «العيش المشترك»

وقبلان يحلّل بيطار «مسؤولية» ما يحصل

بيروت، الشرق الأوسط

أبدى مفتي الجمهورية اللبنانية، الشيخ عبد الطيف دريان، خشية على العيش المشترك ووثيقة الوفاق الوطني والحدود في لبنان، محذراً من تسييس المسائل الكبرى وتطويقها، ومعتبراً أن حادثة الطبونة (التي قتل فيها سبعة أشخاص برصاص مجهولين خلال مظاهرة

معارضة لقاضي التحقيق في جريمة مرفأ بيروت طارق بيطار) مبعية، في وقت حمل فيه المفتي الجعفري الممتاز أحمد قبلان بيطار «مسؤولية ما جرى»، معتبراً أن كل ما يحصل هدفه سلاح المقاومة «الذي لم ولن يوظف في الداخل أبداً». وجاءت مواقف دريان وقبلان في رسالة كل منهما بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، أمس (الاثنين)، حيث قال دريان «نحن نخشى على العيش المشترك، وعلى وثيقة الوفاق الوطني والدستور. وفي الثوابت التي لا يبدي أن أحد أباه لها وضع حمى الانتخابات، وحجم المرفأ»، وسأل «من قال إننا لا نأبه للعدالة في جريمة العصر. إنما لذلك مسار واضح، ينبغي التزامه، لكي لا يتسقم الناس من حول العدالة، كما من حول المسار السياسي».

وكرر دريان تحذيره من «مخاطر التسييس والتطويق للمسائل الوطنية الكبرى»، وسأل «ما هذا المسار الانتخاري الذي يقبل عليه الجميع بحماس؟ هو مناخ يذكر -لأسوأ والأسف- بدايات الحرب الأهلية. وعلى كل لبناني عاقل، ألا يدخل في الانتخارات، وأن يصم على الدستور والعيش المشترك، والسلم الأهلي. ولا شيء غير ذلك».

وعن حوادث الطبونة، قال «ما جرى كان مشيناً ومهيناً ومعيباً أن يحصل بين أبناء الوطن الواحد؛ فالخلاف في الرأي مشروع، أما الاقتتال في الشارع فمرفوض وممنوع أياً كان السبب، والحل يكون بالطرق السلمية، لا باستعمال السلاح المتخلف في الشوارع، خصوصاً في العاصمة بيروت، بفعل الناس وانتهاك حرمانهم، فالإنسان له احترامه وكرامته، سواء أكان مسلماً أو مسيحياً، فالوطنية حق مشروع لكل من يعيش تحت سماء لبنان، وفي أي منطقة كان، فالسلاح لا يجوز أن ينشر بوجه بعضنا بعضاً؛ لأن هذا يؤسس لإسعال الفتنة الطائفية والمذهبية التي لا تسقم لأي كان بإيقاظها، نحن في لبنان دولة

لها قوانينها ودساتيرها وقضاؤها وجيشها وقواها الأمنية التي ينبغي التمسك بها لأنها من جهته، اعتبر قبلان «أن ما جرى في الطبونة امر خطير جداً، وكارثة وطنية؛ قتل على الهوية، ومجزرة غادرة في سياق برنامج عمل، وخرائط تهدد وضع البلد وسلمه الأهلي، بما لها من إبعاد دولية وإقليمية».

وأضاف «الخطير بالأمر أنه كشف عن قدرات تجهيزية عسكرية محكمة، بعقلية خطوط حمراء طائفية؛ ولذلك فإن هذا الكمين المذبحة خطير بدلالته... ولذلك؛ إن هذا الأمر كارثي على البلد، ويحتاج إلى تحميل مسؤوليات وطنية، وإلا لنزلق البلد إلى الهاوية». وأكد في الوقت عينه، أن «التجربة التاريخية تقول بأنه يمكن العيش معاً، مؤكداً أن «البلد صغير على التقسيم، لا نريد ما... ومن يريد ذلك سيدفع البلد والطوائف نحو فتنة كاداء عمياء».

وتابع «هذا ما أقوله اليوم وأتوجه به إلى أختينا البطريك بشارة الراعي، ولكل من يهمة امر هذا البلد؛ لأن لبنان أصغر من أن يقسم، وأكبر من أن يقدم هدية لأحد، ونحن نقراً بالسياس، وأكبر جيداً، ولدينا معطيات وتفاصيل شعبة، وما رأينا على الأرض خير دليل، وما يقوم به القاضي بيطار (المحقق العدلي بانفجار المرفأ) يأتي في هذا السياق المخزي»، معتبراً «أن كل هذا موازاة مع حسابات دولية إقليمية بقيادة أميركية، تريد تزييق لبنان، وتقسيمه على قاعدة: حين لا تستطيع السيطرة على بلد فمزقه وحوله متاريس وجوازح ومذابح. وهو ما تفعله واشنطن عبر حلف دولي إقليمي، يريد تصفية البلد عبر تصفية السلم الأهلي ومشروع الدولة الوطني، عن طريق وضع الطوائف بوجه بعضها بعضاً، وهذا امر خطير وكارثي للغاية، يجب علينا جميعاً منعه ومنع أي مجنون مغامر يريد ذبح البلد والطوائف والناس. وهنا أؤكد أن القبول بتقسيم البلد مستحيل».

واعتبر أن «كل ما يجري هدفه سلاح المقاومة، الذي يشكل كابوساً وطنياً على لب أبوب خاصة، هذا السلاح الذي لم ولن يوظف في الداخل أبداً رغم مرارة الطعن والشحن الخبيث والتلفيق والتوكيف السياسي والقضائي والشعبي والإعلامي الانتقاصي...».

وكرر دريان تحذيره من «مخاطر التسييس والتطويق للمسائل الوطنية الكبرى»، وسأل «ما هذا المسار الانتخاري الذي يقبل عليه الجميع بحماس؟ هو مناخ يذكر -لأسوأ والأسف- بدايات الحرب الأهلية. وعلى كل لبناني عاقل، ألا يدخل في الانتخارات، وأن يصم على الدستور والعيش المشترك، والسلم الأهلي. ولا شيء غير ذلك».

تصاعدت إثر أحداث «الطبونة» وتحذيرات من انعكاسها على المؤسسة العسكرية

حملة «حزب الله» ضد الجيش اللبناني لا تصل إلى طاب إقالة قائده

اقتصادياً... حتى الآن لم نخض معركة إخراج الولايات المتحدة الأميركية من أجهزة الدولة. ولكن إذا جازت اليوم المناسب، وخصناً هذه المعركة، فسيتشهد اللبنانيون شيئاً آخر».

ومن هنا، بعد رباح من مواقف «حزب الله» مدروسة، في محاولات لـ«تطويق الجيش عبر التهديد والوعيد، أو عبر إفقاره وخلق بيئة صوبية اقتصادياً تمنع هؤلاء العسكريين من الحصول على رواتبهم، وهذه هي الطريقة التي تعتمد عليها إيران في كل البلدان الموجودة فيها».

وكان وزير الدفاع موريس سليم قد رد على الانتقادات ضد الجيش بالتأكيد على أن القوى الأمنية قامت بواجباتها، مستغرباً وجود مطالبات بإقالة قائد جيش كالعهد جوزف عون. وأضاف سليم في حديث تلفزيوني: «ما حصل الخمس في الطبونة ليس كميئاً، بل حادث مشؤوم»، لافتاً إلى أنها «ظروف حصول الحادثة يبقى تحديدها للتحقيق الذي يعتمد على الوقائع والإثباتات التي تحدد المسؤوليات فيما جرى»، مؤكداً أن «الأجهزة الأمنية قامت بكل واجباتها، ومديرية المخابرات اتصلت -كما العادة- قبل التحرك، بكل القوى الأمنية في المنطقة، وكل الأطراف أكدت أن لا نية لأن يكون للمسيرة أهداف سلبية، أو أن هناك نية باعتراضها».

وفي معطيات الحادثة، قال: «إطلاق النار قد يكون حصل من أي مكان، ولا يمكن أن أجزم أو أن أنفي وجود قناصين، وهذا الأمر سيبدى في إطار التحقيق الذي ينتظر نتائج»، مشيراً إلى أن «تحرك يوم الخميس ووجه انتقافاً مفاجئاً إلى بعض الشوارع القريبة، ما أدى إلى حصول الاحتكاكات».



من تشييع أحد عناصر «حزب الله» الذين قضاوا في حادث الطبونة قبل أيام (أ.ب)

لـ«الشرق الأوسط»: «ما ظهر في مقطع الفيديو بات ملك الراي العام والأجهزة الأمنية لتحقيق بما حصل، وتكشف عن الفتنج»، مؤكداً: «نحن حريصون على المؤسسة العسكرية، وأكثر من أي بدافع عنها، بصفتها ضامناً للوحدة الوطنية». وعن المطالبة بإقالة العماد عون، يقول قاسم: «لم تقارب المسألة من هذه الزاوية، وترفض استهداف الجيش، وما حصل بات في يد الجهات المعنية».

وفي إطار الحملة ضد الجيش واتقاده على لسان المسؤولين في «حزب الله» الذي دعا إلى مظاهرة الخميس، مع حليفه «حركة أمل»، بدا لافتاً أن الأخيرة نأت بنفسها عن هذا الانتقاد، وأكدت مكتبها السياسي، في بيانه أمس، بالتشديد على «ضرورة قيام الأجهزة الأمنية والعسكرية والقضائية بدورها في توقيف كل الفاعلين والمتورطين والمحرضين، وإنزال العقوبات بهم». وهذا الأمر يؤكد عليه النائب قاسم هاشم، في كتلة التنمية والتحرير (حركة أمل)، إذ يقول

منذ أحداث الطبونة، الخميس الماضي، التي قتل فيها مظاهرون مولود لـ«حزب الله»، وحركة «أمل»، ارتفعت أصوات مسؤولين في «حزب الله» تحمل القوى الأمنية، لا سيما الجيش، مسؤولية ما حصل بشكل مباشر أو غير مباشر، ليعود ويعزل وزير الدفاع موريس سليم رفضه مطالبات بعضهم بإقالة قائد الجيش جوزيف عون، منقياً على «عمل المؤسسة العسكرية».

وتنفي عن هذا الموضوع، علماً بأنه سبق للجيش أن أعلن أن العسكري مُطلق النار يخضع للتحقيق تحت إشراف القضاء المختص.

وعن الحملة ضد الجيش، تقول مصادر سياسية مقرية من قيادة الجيش لـ«الشرق الأوسط»: «كل فترة، تبدأ حملة ضد الجيش وقائده، وهذا دليل على أنه يعمل على مسافة واحدة من كل الأطراف»، وسألت من مطالبون بإقالته: «هل تقبل أو توافق مرجعيتهم السياسية على هذا الأمر؟».

واعتبر أن «كل ما يجري هدفه سلاح المقاومة، الذي يشكل كابوساً وطنياً على لب أبوب خاصة، هذا السلاح الذي لم ولن يوظف في الداخل أبداً رغم مرارة الطعن والشحن الخبيث والتلفيق والتوكيف السياسي والقضائي والشعبي والإعلامي الانتقاصي...».

واعتبر أن «كل ما يجري هدفه سلاح المقاومة، الذي يشكل كابوساً وطنياً على لب أبوب خاصة، هذا السلاح الذي لم ولن يوظف في الداخل أبداً رغم مرارة الطعن والشحن الخبيث والتلفيق والتوكيف السياسي والقضائي والشعبي والإعلامي الانتقاصي...».

موزعو الغاز يطالبون بإخضاعه لتسعيرة يومية

لا سقف لارتفاع أسعار المحروقات في لبنان



ارتفاع أسعار المحروقات متواصل في لبنان (الوكالة الوطنية)

حين وصل سعر صرف الدولار اليوم إلى أكثر من 20800 ليرة لبنانية في السوق الموازية، مضيقاً «بعد تحرير سعر الغاز ورفع

قطاع الغاز فريد زينون أن المشكلة في الألية التي أصدرت جدول الأسعار على سعر 18600 ليرة لبنانية (أي نحو 0,80 سنت) في

إضافياً، وفي حين رفضت معامل التعبئة تسليم الغاز لأيام الأسبوع الماضي، طالبة زيادة أرباحها، يشرح رئيس نقابة الموزعين في

السوق السوداء، ووصل سعر قارورة الغاز في السوق السوداء إلى 350 ألف ليرة لبنانية. ويعد الغاز سادة حيوية وتدخل في صلب حياة المواطنين؛ خصوصاً في فصل الشتاء حيث يستخدم للتدفئة؛ خصوصاً في ظل انقطاع الكهرباء لساعات طويلة وارتفاع أجرة المواد.

ويقول زينون: «فاتورة الغاز تكلفه من البنزين والمازوت، لذلك نحن نطالب بإعادة دعم الغاز وإصدار تسعيرة يومية للغاز على سعر صرف الدولار».

وعن إمكانية إعادة الدعم لمادة الغاز، يوضح فياض أن «الشركات المستوردة اجتمعت بالوزير مرة واحدة وتباحثنا بالآفاق العامة المطلوبة «إصدار تسعيرة يومية على سعر صرف الدولار في السوق الموازية»، يحذر من بدء انتشار السوق السوداء للغاز تماماً كما حصل وقت أزمة المازوت. ومع توقف الموزعين عن تسليم مادة الغاز منذ أسبوعين تشظت

الدعم فالمعامل لا يمكنها تحمل الخسائر». وكانت وزارة الطاقة والمياه قد أصدرت ليل الخميس الماضي، جدولاً لتسعير الغاز، حدد بموجبه سعر مبيع الغاز في مراكز التعبئة بـ206700 ليرة، ورفع عمولة التوزيع إلى 13000 ليرة. وحدد عمولة المحل التجاري 500 ليرة والمبيع في المحل التجاري بـ220200 ليرة.

بالمقابل، تحديد السعر من قبل الوزارة لا يعني بالضرورة أن المحال التجارية والموزعين سيلتزمون به، فسعر قارورة الغاز يصل في بعض أحياء بيروت الإدارية إلى 250 ألف ليرة، ولا يقل في أي من المحال عن 235 ألف ليرة.

وفي حين يؤكد زينون أن المطلوب «إصدار تسعيرة يومية على سعر صرف الدولار في السوق الموازية»، يحذر من بدء انتشار السوق السوداء للغاز تماماً كما حصل وقت أزمة المازوت. ومع توقف الموزعين عن تسليم مادة الغاز منذ أسبوعين تشظت

والأسعار»، وذلك في محاولة لتجنب سيناريو انقطاع المحروقات من المحطات الذي اختبره اللبنانيون في الشهرين الماضيين. ورغم أن الدعم لم يرفع كلياً عن سعر صفيحة البنزين، يوضح عضو نقابة أصحاب محطات المحروقات، جورج البراكس، لـ«الشرق الأوسط»: أن الدعم رفع بما نسبته 95 في المائة عن مادة البنزين، ويشرح أن سعر الصفيحة يتأثر بعاملين أساسيين: «سعر برمبل النفط الذي تخطى 83 دولاراً للبرميل، وسعر صرف الدولار الذي تخطى 20000 ليرة لبنانية مقابل الدولار الواحد».

ويؤكد البراكس: «إننا سنشهد خلال أسبوعين ارتفاعات جديدة في سعر صفيحة البنزين وستخطى سعرها 300 ألف ليرة لبنانية (15 دولاراً) ومن الممكن أن ترتفع أكثر من ذلك»، ويشرح أنه «لا يوجد سقف لسعر صفيحة البنزين لأن السعر يتأثر باتجاه التحوير ورفع الدعم عنه ويتأثر بالسعر العالمي لبرميل النفط والدولار في لبنان».

ترتفع أسعار المحروقات في لبنان أسبوعياً «بلا سقف»، فإرضاء أعباء مالية إضافية وسط أزمة مع تحرير أسعارها، وسط أزمة شح في الغاز المنزلي الذي يطالب موزعوه بأن يخضع لتسعيرة يومية مع ارتفاع أسعار صرف الدولار مقابل الليرة اللبنانية في السوق السوداء.

ويصل سعر صفيحة البنزين إلى نحو 250 ألف ليرة (12 دولاراً) وسعر قارورة الغاز إلى 350 ألف في السوق السوداء (نحو 17 دولاراً أميركياً). ويستغرب محمد بهلوان، صاحب محطة توزيع محروقات في منطقة بشامون: «كيف بمقدور الناس مواصلة تعبئة خزانات سياراتهم بالكامل، رغم ارتفاع أسعار البنزين بشكل كبير؟». ويرى في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «للمواطنين لم يتخطوا مرحلة الخوف من ارتفاع مادة البنزين، وما زالوا يخزنونها رغم ارتفاع

معلومات جديدة في تل أبيب: مدحت صالح قتل بعملية خاصة

بنيت سيطاب من بوتين «حيزاً أوسع» ضد إيران في سوريا

وعلى مقربة من العلاقات بين تل أبيب وموسكو، هناك لجنة تنسيق أمني بقيادة نائب رئيس أركان الجيش في كل طرف، يجري من خلالها نقل المعلومات؛ كل عن نشاطاته العسكرية القريبة من الطرف الآخر. ويقولون في إسرائيل إن هذا الاتصال يجري عبر خط «تليفون أحمر» يعمل 24 ساعة لمدة 7 أيام في الأسبوع. وشيخ الاثنين جثمان صالح من «مشفى ممدوح إباضة» في مدينة القنيطرة إلى مرفأ الأخير بمدينة جرمانا بريف دمشق.

مثلما يحصل أيضاً على الأراضي الإيرانية». والسبت الأخير جرى اغتيال الأسير المحرر مدحت صالح، المسؤول في الحكومة السورية عن ملف الجولان، قرب بيته في بلدة عين التينة. ومع أن التقارير الإسرائيلية تحدثت عن قتله ببنيران خاصة، فإن تقارير أخرى تحدثت أمس عن تسلل فرقة كوماندوز إسرائيلية إلى الأراضي السورية عبر ثغرة في الجدار القائم على طول الحدود، وربما عن طريق إنزال جوي خفي.

وتعترف بالغازات بشكل فوري وتختر سياسة ضبابية، فلا تؤكد ولا تنفي الأنباء حولها. وحسب مصادر، فهي تتهم إيران بـ«تفعيل (حزب الله) وميليشيات أخرى تابعة للحرس الثوري» الإيراني بغرض محاولة تحويل الجولان وجهة حرب ضد إسرائيل. وفي الأشهر الأخيرة كثرت الإشارات إلى القيام بنشاطات تصف في هذا الهدف ليس فقط بواسطة سلاح الجو، بل بتسلل وكلاء الموساد والاستخبارات العسكرية إلى الأراضي السورية وتفتيش عمليات،

ووصل رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، اللواء محمد باقري، إلى موسكو حيث سيبحث مع وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، ملف أفغانستان، وشراء أسلحة روسية، والتعاون في سوريا. المعروف أن إسرائيل اعترفت بأنها نفذت مئات الغارات على سوريا منذ سنة 2015 لـ«مكافحة التمدد الإيراني وانتشار الميليشيات المسلحة في الجنوب السوري ووقف نقل الأسلحة إلى (حزب الله) اللبناني»، لكنها لا

وحسب الدوائر التي أجراها بنيت مع الخبراء وكبار مستشاريه في الأيام الأخيرة تمهيداً لزيارة موسكو، فإن هدفه المركزي هو «ترسيخ العلاقات الشخصية بينه وبين بوتين، ومحاولة إقناعه بالموقف الإسرائيلي من إيران، خصوصاً مكافحة التمدد الإيراني في سوريا، والامتناع عن تزويد سوريا بصواريخ أرض جو متطورة، والخطط التي تعدها طهران ضد إسرائيل في دول المنطقة، ومكافحة المشروع النووي الإيراني».

روس هددوا باستخدام دفاعات جوية ضد الطائرات الحربية الإسرائيلية، وذلك بعد أن كانوا في الماضي يسمحون لإسرائيل بحرية عمل كاملة في سوريا ويطلقون فقط التنسيق معهم. ولذلك، فقد قرر بنيت أن يضم إلى وقده الوزير زئيف لكين، وهو روسي الأصل وكان يرافقه نتنياهو دائماً في لقاءاته مع بوتين ويعدّ مطلعاً على تفاصيل المحادثات بين الجانبين التي جرت حينذاك ويحظى بمكانة مميزة لدى موسكو، حسب المصادر.

يرغب في الاستمرار في العلاقات المتينة مع روسيا، التي كانت سائدة في عهد رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو، والتي بموجبها جرى تنسيق أمني على أعلى المستويات بين الجيشين الروسي والإسرائيلي على الأراضي السورية. وأكدت المصادر أن هذه العلاقات شهدت تراجعاً في الأشهر الأخيرة، حيث إن الروس يبدون امتعاضاً من الغارات الإسرائيلية في سوريا ويعتقدون أنها «باتت زائدة على الحد»، وقد أسمعوا في الأشهر الأخيرة تصريحات من جنرالات

تل أبيب: تغدير محلي دلت التحضيرات التي يقوم بها رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، للزيارة إلى موسكو يوم الجمعة المقبل، على أنه يعزز الطلب من الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، إبعاد إيران والميليشيات الموالية عن خط وقف إطلاق النار بهضبة الجولان المحتلة، وكذلك الحفاظ على حيز أوسع من حرية عمل سلاح الجو الإسرائيلي في سوريا. وقالت مصادر مطلعة إن بنيت

التنقيح الأوسط ترصد مواقف الأطراف من هذا الشريان الاستراتيجي شمال غربي سوريا

احتدام الصراع بين دمشق وأنقرة على طريق حلب - اللاذقية



دورية روسية - تركية قرب سراقب في ريف إدلب على طريق حلب - اللاذقية العام الماضي (الشرق الأوسط)



لافتة على طريق حلب - اللاذقية في شمال غربي سوريا

إدلب، فراس كرم

في وقت تواصل فيه قوات النظام والميليشيات الإيرانية، والمقاتلات الروسية، قصفها منطقة خضخض التصعيد، التي تضم أجزاء واسعة من محافظة إدلب وجبل الزاوية، والقسم الشمالي من سهل الغاب بريف حماة الغربي، شمال غربي سوريا، حيث المنطقة الواقعة أسفل الطريق الدولية حلب - اللاذقية، أو ما تعرف بـ«4م»، تتجه الأنظار نحو معركة السيطرة على هذه الطريق، والتحكم بها عسكرياً، لأهميتها الاستراتيجية والجيوستراتيجية، والتي تربط شمال سوريا بغيرها وجنوبها وشرقها، واعتبارها من أهم الطرق السورية الحيوية، التي تضمن الحفاظ على مصالح من يحكم السيطرة عليها.

تبدأ الطريق الدولية «4م»، من أقصى الشمال الشرقي في سوريا، حيث النقطة الحدودية السورية مع العراق في بلدة اليعربية، بريف الحسكة، مروراً بمحاذاة مدينة القامشلي في الشمال الشرقي السوري، إلى بلدات وقرى تل تمر وعين عيسى ومدينة منبج والباب ثم مدينة حلب. وتستكمل مسارها من مدينة حلب إلى مدينة سراقب شرق إدلب وجنوبها، ثم باتجاه الغرب إلى أن تصل إلى الساحل السوري في مدينة اللاذقية. وعند سراقب تتجه جنوباً إلى دمشق ثم درعا، فيما تعرف بـ«5م».

وكانت أهمية الطرق الدولية السورية تكمن في حجم الإيرادات من تجارة الترانزيت في سوريا عبر الطرق الرئيسية، حيث بلغت إيرادات هذه الطرق قبل عام 2011 أكثر من 3 مليارات دولار أميركي، من خلال مرور الـ 150 شاحنة على هذه الطرق سنوياً، وبدأت هذه

العائدات بالتراجع مع بدء سيطرة فصائل المعارضة السورية المسلحة على الطرق السورية البرية تبعاً.

موقف دمشق وحلفائها

تسعى روسيا وقوات النظام وإيران إلى السيطرة على الجزء من الطريق الدولية «4م» الذي يمر ضمن محافظة إدلب، مستغلة أحد بنود اتفاق أستانة، مع تركيا، والذي يقضي بالسماح للنظام وحلفائه، بمحاربة التنظيمات الإرهابية؛ منها «هيئة تحرير الشام»، أحد أكبر الفصائل التي تسيطر على محافظة إدلب، أو عزلها عن المعارضة المعتدلة، ولكل من هذه القوى مصالحها الخاصة التي ترتبط بإحكام السيطرة على طريق حلب - اللاذقية. وقال عمر حاج بحور، وهو

محلل اقتصادي وسياسي سوري، إن الهدف الروسي من السيطرة على «4م»، «يكنم بالدرجة الأولى في توسيع مناطق نفوذها، وثانياً خدمة استثماراتها ومشاريعها المتعددة في سوريا؛ من نفط وفوسفات وجيوب ومعادن، فضلاً عن أن الطرق البرية السورية تربط مناطق نفوذها في جنوب سوريا وشمالها وشرقها، والبادية السورية والساحل السوري، حيث القواعد العسكرية الرئيسية والجوية الروسية، مثل مطار حميميم وميناء طرطوس، مما يجعل هذه الاستثمارات ذات جدوى اقتصادية حقيقية، لا سيما أنه بذلك يمكنها أيضاً بالتحكم في تركيا وإبعادها عن الحلف الغربي، وتقويض نشاط حلف (الناتو) في المنطقة».

ويضيف: «أما بالنسبة لإيران،

فتعدّ أن المشاركة في السيطرة على «4م» تضمن بها لنفسها منفذاً برياً حيوياً على البحر المتوسط، لتعريف بضعفاتها، والتملص من العقوبات الدولية المفروضة عليها، وإمداد أنزعتها في المنطقة مثل (حزب الله) اللبناني لوجيستياً وعسكرياً برياً، حيث تربط الطريق بين العراق وحلب والساحل السوري عبر ميناء اللاذقية، بالإضافة إلى ضمان وجودها ومفاوضاً قوياً بالمف السوري وضمان حصتها في عمار سوريا لاحقاً».

من جهته، قال الناشط الحقوقي سعيد نصر الدين، إن «فرض سيطرة النظام السوري على الطريق الدولية حلب - اللاذقية بمشاركتها وحلفائه، على الصعيد السياسي، يعني أنه أحكم سيطرته، على أجزاء واسعة من الأراضي السورية، ويفتح ذلك له الباب أمام

رفع وتيرة التعاون والتطبيع مع بعض الدول العربية والغربية، وتقديم نفسه على أنه نظام حاكم فعلي للبلاد، وأنه استطاع بعد 10 أعوام من الحرب الدائرة في سوريا التغلب على الإحزاب، بحسب وصفه المتكرر للقضية السورية. أما على الصعيد الاقتصادي، فحتماً سيعود فتح الطريق، أمام حركة النقل البرية المحلية والدولية، بالمنفعة الاقتصادية على النظام السوري، وتحسين سعر الليرة السورية أمام العملات الأجنبية، وإصلاح الاقتصاد السوري المنهار».

تركيا والفضائل

من جهته؛ قال ماهر السيد علي، وهو ناشط في إدلب: «إن شك في أن لتركيا الرغبة في فتح الطريق

الدولية، حلب - اللاذقية، حيث إن الطريق تلعب دوراً مهماً في إعادة تنشيط الحركة البرية بين تركيا ودول الخليج العربي، إلا إن تركيا لا تريد الخريف في الطريق في الوقت الحالي، ما لم يكن هناك حل للنظام وحلفائه على الطريق، أمر يقوض دورها في سوريا، مما دفعها مؤخراً إلى دفع أعداد كبيرة من قواتها وإنشاء أكثر من 32 نقطة عسكرية تركية على طرفي الطريق الدولية ونقاط دفاعية أخرى في جبل الزاوية جنوب الطريق، أمام حملة التصعيد الأخيرة التي يشهدها جبل الزاوية ومحاولات التسلسل المتكررة من قبل قوات النظام والميليشيات الإيرانية».

ويضيف أن تركيا «قامت مؤخراً بنشر محاسن إسمنتية

وكاميرات مراقبة بدأ من مدينة أريحا الواقعة على الطريق وصولاً إلى منطقة عين حور القريبة من مناطق تسيطر عليها قوات النظام، والروس بريف اللاذقية الشرقي، شمال غربي سوريا، لحمايته العمليات الإرهابية المتمثلة بزرع الغام وعبوات متفجرة على طرفي الطريق واستهداف المارة، بما فيها القوات التركية، فضلاً عن تسيير دوريات شبه يومية على طول الطريق ضمن المنطقة التي تسيطر عليها فصائل المعارضة السورية».

وقال قيادي في فصائل المعارضة إن الطريق الدولية حلب - اللاذقية، هي الحد الفاصل بين جنوب إدلب، أي جبل الزاوية، وشمالها، وبالتالي في حال تمكن النظام وحلفاؤه من السيطرة على جبل الزاوية والطريق، فذلك سيسهل عليهم التمدد غرباً في

«قسد» تتمد عقودها

مع «جماعات الضفط» في واشنطن

جهته، بتحفيظ إدارة الرئيس جو بايدن على مواصلة الضغط على نظام بشار الأسد، على أمل تحقيق تسمية سياسية للحرب المستمرة منذ 10 أعوام، ومواجهة الضغوط المتزايدة من الأردن و«حلفاء الولايات المتحدة الآخرين في سوريا، لطي صفحة انتفاضة 2011 وتطبيع العلاقات مع دمشق.

وفي انتصار لتلك الجهود السورية المعارضة، استطاع المشرعون الأميركيون تمرير تعديلات أخرى على قانون دعم ميزانية وزارة الدفاع للعام المالي 2022، والتي تضمنت التصويت بالموافقة على تعديل يتطلب استراتيجياً مشتركة بين الوكالات الأميركية، لتعطل شبكات المخدرات التابعة لنظام الأسد في سوريا، وكذلك تقديم تقرير عن شروة الأسد وأفراد أسرته بما في ذلك أبناء عموته، مثل عائلة مخلوف وغيرهم. وشملت التعديلات على قانون التمويل، «محاولة تقليص ميزانية وزارة الدفاع، والحد من التدخل العسكري الأميركي في مناطق الصراعات مثل سوريا، كما رفض مجلس النواب تعديلاً من الديمقراطي ولاية نيويورك، ودعمه في ذلك التعديل النائبة لشريفة طلب الدينيمقراطية من ولاية ميتشغان، وكان يتطلب موافقة الكونغرس على وجود القوات في سوريا يعين باين معوناً خاصاً لقيادة الجهود الدبلوماسية». بالمقابل، يسعى «الإئتلاف الوطني السوري» المعارض من

الإرهابي، ومواجهة «النفوذ الإيراني»، في المناطق التي تخضع للسيطرة الكردية وتعد «شبه مسقلة».

والقيمة المالية لتلك العقود، بسيطة مقارنة ببعض ما تمتحه الجهات والدول الأخرى، حيث لا تتجاوز 50 ألف دولار لمدة نصف عام، وبدات بحسب السجلات منذ أبريل (نيسان) الماضي، وترتكز فقط على عامل الاستمرارية في التواصل مع السياسيين الأميركيين، وضمان الحد من أهدافهم لدى الدوائر «السياسية الضيقة».

وشكك أحد السياسيين السوريين من عدم اتحاد وتكاتف المعارضة السورية في الخارج، والتي تمنح للنظام السوري أكبر فائدة من خلال هذا الشئناك السياسي، «وعدم الاتفاق كتلة واحدة لإنهاء المعاناة السورية، ورسم خريطة الطريق المستقبلية». وأضاف «صحيح أن هدف كافة المجموعات السورية المعارضة، هو لفت الانتباه إلى الحرب الأهلية المتشاكبة في سوريا، البلد الذي يحتل مرتبة متدنية بين أولويات السياسة الخارجية الأمريكية، والسياسيين الأميركيين، كل في صفة. وعلمت «الشرق الأوسط» أن المعارضين «السوريين الأكراد» ممثلين بـ«مجلس سوريا الديمقراطية» (مسد)، يرمون في توثيق علاقاتهم مع واشنطن، إلى استمرار التواجد الأميركي العسكري شرق البلاد، والذين يقدّر عددهم بحسب بعض التقارير الإعلامية بـ900 عسكري، وذلك لمحاربة فلول تنظيم داعش

واشنطن، معاذ العمري

رغم الزيارات واللقاءات الحثائية التي أجرتها وفود المعارضة السورية في واشنطن الأسبوعين الماضيين، فإن ضمان استمرارية العمل بها ومواصلة ما تم الاتفاق عليه، يُعد أمراً مهماً لكسب التأييد الأميركي، والحصول على قنوات الاتصال المباشرة مع إدارة الرئيس باين.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف، مدتت قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، عقودها مع جماعات الضغط السياسي، لمساعدتها في تنظيم «اجتماعات دورية مع أعضاء الكونغرس من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، وشكرهم على الدعم المستمر لقضيتهم»، ذلك بحسب ما كشفته سجلات وكالة العملاء الأجانب بوزارة العدل الأميركية، وبدت حالة «الانقسام السياسي» بين أطراف المعارضة السياسية السورية، واضحة للعلن في العاصمة الأميركية واشنطن، وذلك بعد تنافس الوفود السورية المعارضة على «كسب ود» الإدارة الأميركية، والسياسيين الأميركيين، كل في صفة.

وشابح البيان أن اللقاء تناول «اجتماعات لجنة مناقشة الدستور التي سنطلق عدداً، وتم التأكيد على أهمية الاستمرار في المسار السياسي من أجل التوصل إلى توافقات تنطلق من ثوابت الشعب السوري، وتحفظ سيادة سوريا ووحدة أراضيها».

العقوبات الجائرة، لتبدأ الدولة السورية في مرحلة يساهم فيها الجميع قدر استطاعته في تعافي الوضع الاقتصادي، واستقبال الرئيس السوري، بشار الأسد، أول من أمس، المبعوث الخاص للرئيس الأميركي في دمشق، سيرغي فيرشينين، ونائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، وفاد بيان رسمي سوري بان اللقاء تناول «التعاون القائم بين البلدين، سوا على صعيد مكافحة الإرهاب أو على الصعيد الاقتصادي والتجاري، حيث أكد لافروفين فير وشينين أن هذه الصفقة الحقيقية المنظمة على الأرض التي تتمتع بتأييد ما لا يقل عن 5 ملايين سوري»، محذراً من دعوات بعض الأطراف إلى مواصلة التصعيد. وقال إنه مع انطلاق أعمال اللجنة الدستورية، فإن «الكرة» في يد السوريين وحدهم، نظاماً ومعارضة ومجتمعاً مدنياً، لهذا يتعين على المجتمعين أن يدرخوا حجم المسؤولية الخطيرة التي يحملونها في مرحلة حاسمة، والشعبين الصديقين، ويساهم في تنشيط الاقتصاد السوري».

وشابح البيان أن اللقاء تناول «اجتماعات لجنة مناقشة الدستور التي سنطلق عدداً، وتم التأكيد على أهمية الاستمرار في المسار السياسي من أجل التوصل إلى توافقات تنطلق من ثوابت الشعب السوري، وتحفظ سيادة سوريا ووحدة أراضيها».

تفاوض روسي ودعوات لسوريين لتحمل «مسؤولية اللحظة الحاسمة»

«الدستورية السورية» تطلق عملية صياغة دستور جديد للبلاد

موسكو، رائد جبر

انطلقت أمس أعمال اجتماع اللجنة الصغيرة للجنة الدستورية السورية، وسط أجواء تفاؤل أعقبت إعلان المبعوث الأممي الخاص، غير بيدرسن، عن التوصل إلى اتفاق بين الحكومة والمعارضة على بدء عملية صياغة دستور جديد في البلاد.

وتضم اللجنة الصغيرة 45 ممثلاً عن الحكومة السورية والمعارضة والمجتمع المدني، وقد عقدت اجتماعاً الأحد تمهيداً لانطلاق المفاوضات. وأوضح بيدرسن أنه «بعد أن التقت الأطراف المشاركة في رئاسة اللجنة معاً لأول مرة قبل المحادثات التي تستمر أسبوعاً، تم التوصل إلى اتفاق حول الاستعداد للبدء في صياغة مسودة الأصلاحات الدستورية».

وقال الصحفيين في جنيف إن المحادثات ستناقش في جولتها السادسة «مبادئ واضحة»، دون أن يذكر تفاصيل. وأشار هادي البحرة، الرئيس المشارك للجنة الدستور السورية، إن وفد المعارضة يسعى لإصلاحات، من بينها الحقوق المتساوية لكل المواطنين السوريين. وأضاف في إفادة أن عدم وجود فصل واضح بين السلطات في الدستور الحالي أدى لعدم توازن جرى استغلاله بشكل خاطئ، مشيراً إلى أن كل طرف سيطرح نصوصاً وصياغات مقترحة بشأن قضايا، تشمل السيادة وحكم القانون.

وأوضح البحرة بعض التفاصيل حول آلية المباحثات الصعبة المتظخرة، وقال: «سنباشر الآن مناقشة الاقتراحات المتصلة بالنص الدستوري المطروح من جانب كل طرف»، مؤكداً أن «جميع الأطراف وافقوا» على هذه الآلية. وأضاف: «سنعقد جولة أولى يعرض فيها كل طرف المبادئ التي يقترح مناقشتها في اليوم الأول».

وفي المقاميل، التزم وفد الحكومة السورية الصمت قبل انطلاق الجولة. ولفت بيدرسن إلى أن «ممثل الحكومة كانوا قد رفضوا مقترحات تقدمت بها المعارضة السورية، إضافة إلى أفكار خاصة طرحها المبعوث. ومنذ ذلك الحين (قراءة 9 أشهر) وأنا أتفاوض بين الطرفين، في مسعى لتحقيق توافق في الآراء بخصوص كيفية المضي قدماً. ويسعدني أن أقول إننا توصلنا لثل هذا التوافق».

ورأى دبلوماسيون غربيون أن روسيا دعت دمشق في الأسابيع الأخيرة لإبداء مرونة في المحادثات، وزار بيدرسن موسكو مرتين في الشهور الأخيرة، وشدد على أن «اللجنة المشتركة للدستور تمثل مساهمة مهمة في العملية السياسية، لكن اللجنة في حد ذاتها لن تكون قادرة على حل الأزمة السياسية». وكان رئيساً وفدي النظام السوري والمعارضة قد عقدا لقاء الأحد، بحضور بيدرسن الذي عقب بأنه «اللمرة الأولى، اجتمعت مع رئيسي (الوفدين) الحكومي والمعارض لإجراء

مباحثات أساسية صريحة حول كيفية تحركنا من أجل (تحقيق) الإصلاح الدستوري». ورحبت السفارة الأميركية في جنيف بانطلاق الجولة، وأشارت في بيان بـ«جهود المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا لجمع الأطراف المشاركة في رئاسة اللجنة لتمهيد الطريق للجولة السادسة من المباحثات».

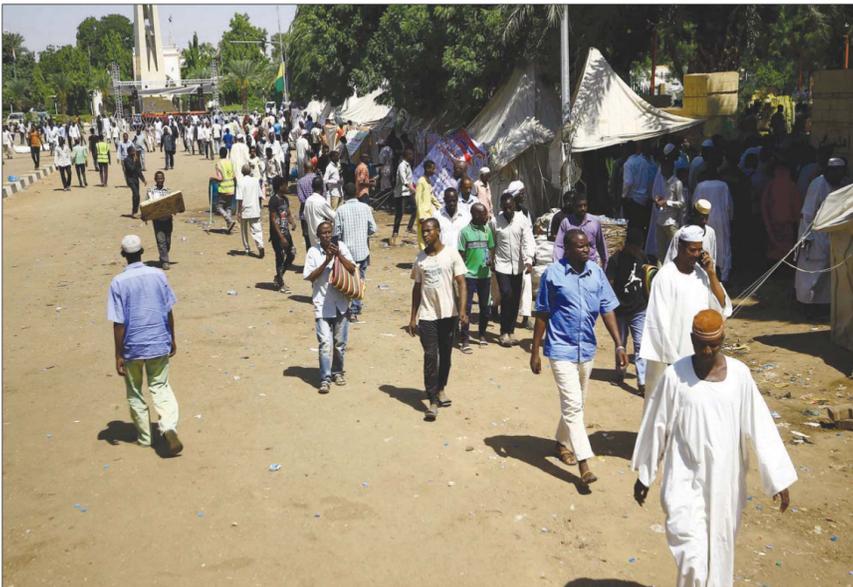
وبرز تفاؤل روسي مماثل، وأعرب دبلوماسيون في موسكو عن ارتياحهم لانطلاق جولة المفاوضات، ورأوا فيها فرصة لدفع التسوية السورية، وأشار المستشار رامي الشاعر، المقرب من وزارة الخارجية، إلى أهمية التحركات التي أجراها بيدرسن تمهيداً للجولة، وقال لـ«الشرق الأوسط» إن «لقاءات المبعوث الدولي التي شملت اتصالات مع الحكومة المصرية وجامعة الدول العربية، فضلاً عن الأطراف المنخرطة بشكل مباشر في الأزمة السورية، مهدت بشكل جيد لهذه الجولة»، لكنه لفت في المقابل إلى مخاوف من محاولات لتجديد الأجواء الإيجابية، ومحاولة صرف الانتظار عنها، مشيراً في هذا الشأن إلى إعلان السفارة الإسرائيلية لدى موسكو عن اتفاق لعقد اجتماع لرؤساء مجالس الأمن في روسيا وإسرائيل والولايات المتحدة.

وعكس حديث الدبلوماسي أن موسكو غير مهتمة بهذا الاجتماع حالياً، مشيراً إلى أن «تدخل الإسرائيلييين في شؤون سوريا وإيران هو بمثابة سكب محادثات أساسية صريحة حول كيفية تحركنا من أجل (تحقيق) الإصلاح الدستوري». ورحبت السفارة الأميركية في جنيف بانطلاق الجولة، وأشارت في بيان بـ«جهود المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا لجمع الأطراف المشاركة في رئاسة اللجنة لتمهيد الطريق للجولة السادسة من المباحثات».

وبرز تفاؤل روسي مماثل، وأعرب دبلوماسيون في موسكو عن ارتياحهم لانطلاق جولة المفاوضات، ورأوا فيها فرصة لدفع التسوية السورية، وأشار المستشار رامي الشاعر، المقرب من وزارة الخارجية، إلى أهمية التحركات التي أجراها بيدرسن تمهيداً للجولة، وقال لـ«الشرق الأوسط» إن «لقاءات المبعوث الدولي التي شملت اتصالات مع الحكومة المصرية وجامعة الدول العربية، فضلاً عن الأطراف المنخرطة بشكل مباشر في الأزمة السورية، مهدت بشكل جيد لهذه الجولة»، لكنه لفت في المقابل إلى مخاوف من محاولات لتجديد الأجواء الإيجابية، ومحاولة صرف الانتظار عنها، مشيراً في هذا الشأن إلى إعلان السفارة الإسرائيلية لدى موسكو عن اتفاق لعقد اجتماع لرؤساء مجالس الأمن في روسيا وإسرائيل والولايات المتحدة.

الشرطة تصدى لاحتجين أمام مجلس الوزراء السوداني

حمدوك يشكل «لجنة أزمة» لفك الاحتقان السياسي



جانب من الاعتصام المؤبد للجيش أمام القصر الجمهوري أمس (أ.ف.ب)

ويواجه جبريل إبراهيم وأركو مناوي، انتقادات واسعة في الشارع السوداني والنشطاء في مواقع التواصل الاجتماعي، لدعوتيهما لحل الحكومة التي يشغلان فيها مناصب رفيعة دون تقديم استقالتهما. وتواصل المجموعة المنشقة حشد ونقل المواطنين من الخرطوم وبعض الولايات بسيارات النقل العمومي للمشاركة في الاعتصام الذي دخل أمس يومه الثالث، فيما تبرز عدد من القبائل ورجال الطرق الصوفية والإدارات الأهلية في محاولة بعض الأفراد المشاركة في الاعتصام والحديث باسمها. وإثناء ذلك بدأت «قوى الحرية والتغيير» ولجان المقاومة الشعبية في التعبئة والحشد في الخرطوم وجميع الولايات استعداداً للخروج في مظاهرة مليونية في 21 من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، دعماً لمسيرة الانتقال الديمقراطي والمطالبة بنقل رئاسة مجلس السيادة من العسكريين إلى المدنيين، وفق ما نصت عليه الوثيقة الدستورية التي يتشارك فيها العسكر والمدنيون حسب الفترة الانتقالية بعد إسقاط نظام عمر البشير في 11 أبريل (نيسان) 2019. وتهدف المظاهرة المرتقبة إلى قطع الطريق أمام أي محاولات تعيد البلاد للحكم العسكري مرة أخرى. من جانبها، أعلنت المجموعة «المنشقة» على نحو مفاجئ أيضاً الخروج إلى الشارع في اليوم نفسه، ما عدته الكثير

من أمام القصر الجمهوري إلى مجلس الوزراء، وأعلنت المجموعة توسيع اعتصام القصر الجمهوري بسبع بداتة يوم 16 من الشهر الحالي، ليشمل كل الولايات للمطالبة ب«إصلاح السلطة وتوسيع قادة المشاركة في الحكم» لتشمل كل القوى السياسية، وعدم إقصاء الأحزاب من مراكز اتخاذ القرار داخل السلطة.

الشرطة للعشرات من أنصار مجموعة «الميثاق الوطني»؛ اقتربوا من الجيوة الرئيسية لمقر مجلس الوزراء الذي يقع في شارع الجامعة وسط العاصمة (الخرطوم)، بهدف الاعتصام أمام المقر حتى استقالة الحكومة. ودانت مجموعة «الميثاق الوطني»، التي تضم حركة «العدل والمساواة» المسلحة برئاسة وزير المالية جبريل إبراهيم، وحركة

مستقبل البلاد، مشدداً على أن يتم التوافق على حلول للقضايا الإنجية وبقية مطالب الانتقال الديمقراطي. كما أكد رئيس الوزراء على أهمية الاتفاق على استمرار الحوار بين الجميع، رغم كل الاختلافات، «من واقع المسؤولية تجاه مصير الوطن، والنظر للمستقبل عوضاً عن الغرق في تفاصيل الماضي». وكشف عن مضادة تنادي بدعم التحول المدني الديمقراطي في البلاد، وفق الوثيقة الدستورية التي تحكم الفترة الانتقالية. وشدد حمدوك على ضرورة وقف التصعيد والتصعيد المضاد، والتوافق للعاجل للوصول إلى حلول لتحصين التحول المدني الديمقراطي، فيما تصدت الشرطة للتحول من مؤيدي مجموعة «الميثاق الوطني» المنشقة من «قوى الحرية والتغيير»، حاولت الاقتراب من مقر مجلس الوزراء أثناء انعقاد الاجتماع، وهي تمثل التيار الذي يطالب بحل الحكومة المدنية، وتدعم المكون العسكري في مجلس السيادة. وأكد مجلس الوزراء، أمس، جلسة طارئة للتداول حول تطورات الأوضاع في البلاد في ظل الخلافات بين مكونات التحالف الحاكم، وتداعيات تازم الخلافات بين شركاء العمل من المدنيين والعسكريين. وقال حمدوك إن توقف الحوار بين مكونات الشراكة خلال الأيام الماضية يشكل خطورة على

الخرطوم: محمد أمين ياسين

شكل رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، «اللجنة أزمة» مشتركة من أطراف «قوى الحرية والتغيير»، التحالف الحاكم في البلاد، للخروج من الاحتقان السياسي بين أطراف في السلطة، الذي انتقل إلى الشوارع في شكل مظاهرات مؤيدة للجيش، وأخرى مضادة تنادي بدعم التحول المدني الديمقراطي في البلاد، وفق الوثيقة الدستورية التي تحكم الفترة الانتقالية. وشدد حمدوك على ضرورة وقف التصعيد والتصعيد المضاد، والتوافق للعاجل للوصول إلى حلول لتحصين التحول المدني الديمقراطي، فيما تصدت الشرطة للتحول من مؤيدي مجموعة «الميثاق الوطني» المنشقة من «قوى الحرية والتغيير»، حاولت الاقتراب من مقر مجلس الوزراء أثناء انعقاد الاجتماع، وهي تمثل التيار الذي يطالب بحل الحكومة المدنية، وتدعم المكون العسكري في مجلس السيادة. وأكد مجلس الوزراء، أمس، جلسة طارئة للتداول حول تطورات الأوضاع في البلاد في ظل الخلافات بين مكونات التحالف الحاكم، وتداعيات تازم الخلافات بين شركاء العمل من المدنيين والعسكريين. وقال حمدوك إن توقف الحوار بين مكونات الشراكة خلال الأيام الماضية يشكل خطورة على

مصدر مصري: خبراء ومتخصصون من الإغابيين تواصلوا قبل شهرين

مفازة إيرانية جديدة للقاهرة أملاً بـ«التقدم بالعلاقات»

شبه مستمر، وبصورة غير معلنة، رسائل من طهران بشأن الرغبة في استئناف العلاقات. وأضاف المصدر لـ«الشرق الأوسط»: «كانت هناك اتصالات (بدون وسيط) أجريت خلال قضية العلاقات بين مصر وإيران إلى الواجهة مجدداً، أمس، بعد إعلان المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خليلي زاده، عن أملها في «التقدم بالعلاقات إلى الأمام لمصلحة العلاقة»، وفق قوله. ونوه زاده، في تصريحات أمس، نقلاً وكالة أنباء فارس، إلى أن «العلاقات بين البلدين (أماها) على مستوى رعاية المصالح» مشيراً إلى «محادثات قصيرة في بغداد بين وزير الخارجية الإيراني والمصري على هامش مؤتمر الجوار العراقي (استضافته بغداد في أغسطس (آب) الماضي)». وفيما لم تعلق الخارجية المصرية على الإفادات الواردة من مصري مطلع على ملف العلاقات مع طهران، إن «القاهرة تتلقى بشكل

مصدر مصري: خبراء ومتخصصون من الإغابيين تواصلوا قبل شهرين

بين جبهتي إسطنبول ولندن

هل تحسم قيادات «الإخوان» في السجون المصرية «الخلافات»؟

الجمناح المسلح) بالتنظيم الإخواني، والمشرف على العمليات الإرسالية والتخريبية التي ارتكبتها التنظيم بالبلاد عقب ثورة 30 يونيو (حزيران) عام 2013». ويونو (حزيران) عام 2013، قال زغلول إن «تفوق أي من جبهتي إسطنبول أو لندن سوف تتحكم فيها مصادر القوة التي تمتلكها، وكذا أدوات الضغط، وأيضا بعض القوى الإقليمية»؛ لكنه «يرجح ألا يكون هنالك دور لمحمود حسين في المشهد المقبل، وقد يتم الاكتفاء بمنح عضوية إحدى اللجان مثلاً؛ على عكس (جبهة إبراهيم منير) التي كشفت الأيام الماضية أنها (مكتملة على ما يبدو)، خصوصاً بعد قراراتها الأخيرة». وأكد زغلول أن «الأزمة بين الجبهتين تتعلق أكثر بد (المصالح)، خصوصاً أن لدى الجبهتين مشاكل مع (الشباب العربي) المصرية (إرهايبا) عن الحكم في 3 يوليو (تموز) من عام 2013». ويقع معظم قيادات التنظيم، في مقدمتهم بديع داخل السجون المصرية بسبب

تطورات متلاحقة خلال الأيام الماضية، فيعد أن حمد القائم بأعمال المرشد إبراهيم منير، عضوية الأمين العام السابق للتنظيم محمود حسين ومجموعته في إسطنبول، قررت «مجموعة حسين» فصل منير من منصبه قائم بأعمال المرشد. لتخرج «جبهة إبراهيم منير» بعد ذلك وتعلن «انتهاء الأزمة» بتعيين أعضائها من الشباب في المراكز القيادية بالتنظيم؛ لكن فيما يبدو أن «جبهة محمود حسين» تخطط للإعلان عن تعيين قائدها قائماً بالأعمال، حسب مراقبين. ورجح الخبير في شؤون الحركات الأصولية بمصر أحمد بان، أن «يكون لقيادات (الإخوان) داخل السجون المصرية رأي في خلافات (قيادات الخارج)، أو يصدرها بياناً بشأن هذه التطورات». وذكر أحمد بان أنه «قد يقوم قيادات (الإخوان) في السجون بتسمية أسماء جديدة للتنظيم، وقد يلجأ التنظيم إلى

القاهرة: وليد عبد الرحمن

هل تحسم قيادات تنظيم «الإخوان» في السجون المصرية «الخلافات» بين جبهتي إسطنبول ولندن؟ تساؤل «قيادات الخارج» التي تشهد منذ أيام تطورات متلاحقة وسريعة، وبينما رجح خبراء وباحثون في الحركات الأصولية بمصر أن «تصدر رسالة من مرشد تنظيم (الإخوان) عند بديع (محمود حسين) قضايا عقد القيادات، لتحدد شكل المرحلة المقبلة، حال استناد الخلافات بين جبهة إسطنبول بقيادة محمود حسين، وجبهة لندن بقيادة إبراهيم منير»؛ لكنهم أكدوا في المصدر ذاته لـ«الشرق الأوسط»، أن «هذه الرسالة المتوقعة للمرشد قد تتأخر بوقت، وشهد سيناريو الأزمة بين جبهتي إسطنبول ولندن

واشنطن: المحكمة العليا

تنظر في قضية تعذيب سجين بغوانتانامو

حسين؛ الملقب «أبو زبيدة» (50 عاماً)، وهو حاصل للجندية الفلسطينية ومولود في السعودية، لم يتم توجيه أي تهمة إليه منذ اعتقاله للمرة الأولى في باكستان عام 2002، ونقله إلى سجون سرية عديدة تابعة لـ«وكالة الاستخبارات المركزية»، لاستجوابه قبل أن يُنقل إلى معتقل غوانتانامو الأمريكي في كوبا عام 2006. وكان أول معتقل لدى الأميركيين يتعرض لتقنية الإيهام بالفرق، وغيرها من التقنيات القاسية الأخرى، بعدما عدته الولايات المتحدة أحد أهم مدربي اعادتات «11 سبتمبر». ويعتقد أن أبو زبيدة تعرض للتعذيب في مواقع سرية في بولندا وأماكن أخرى، لكن منذ إرساله إلى غوانتانامو، اعترف «وكالة الاستخبارات المركزية» بأنه لم يكن يوماً عضواً في تنظيم «القاعدة»، ولم يشارك في التخطيط لـ«هجمات 11 سبتمبر»، حسبما ورد في تقرير المجلس الشيوخ حول عمليات الاستجواب على «حفظ أسرار الدولة» لحماية المعلومات المتعلقة بالأمن القومي. منع الإجراء عنه مراراً؛ إن تؤكد

واشنطن: معاد العمري

207 معتقلين بينهم 8 نساء استقادوا منه

المغرب: برنامج لمصاحفة المتطرفين المسجونين مع المجتمع يحقق نتائج باهرة

الكلام، أن البرنامج كان «ثمرة مقاربة جديدة منذ 2015 شملت تتبع تطور هؤلاء السجناء وسلوكياتهم، وفتح باب التفكير لمساعدة الذين عثروا على حاجتهم إلى من يدير الطريق أمامهم». واستفاد من البرنامج حتى الآن 207 معتقلين، بينهم 8 نساء، وأفرج عن 116 منهم. وخفّضت عقوبات 15 آخرين. داخل السجن، ويقول «كنت أكثر قرباً لثلاثة أشهر. مثل دمير، كان صالح بدأ مسالة أفكاره تلقائياً «دون أن اهتم في البداية ببرنامج (مصاحفة)، لكن أعداءه الإيجابية دفعتني في رحلة الخروج من التطرف للبحث بعد الإفراج عنه بطاقم الرابطة المحمدية للعلماء الذي يشرف على الشق الديني لبرنامج «مصاحفة»، ويحاول اليوم مساعدة متطرفين يرغبون في النحر عن الأفكار المتطرفة. يواجه دمير أحياناً أشخاصاً عديدين «هم في الغالب ذوو معرفة دينية محدودة» فيصطر على محاجتهم بنصوص القرآن، وتفسير من التراث الديني، لكن يركز على «مسألة الصدق في الإجهاض، لكنها موجودة أيضاً لدى مجتمعات غير مسلمة». ويشمل البرنامج أيضاً محاضرات في القانون

تفكيك أكثر من ألفي خلية من الإسلاميين المتشددين، بحسب أرقام رسمية. ووجهت إليهم اتهامات مختلفة بالانتماء إلى «تنظيمات إرهابية» والتخطيط لعمليات تزرع الأمن. والتحق 1662 مقاتلاً مغربياً بالتنظيمات المتطرفة منذ اندلاع الحرب في سوريا، وفق مصدر أمني بالرباط. ويقول محمد دمير، الذي أدين بالإعدام عام 2003 بالانتماء إلى خلية «إرهابية»، بزعامة يوسف فكري المتمسك حتى اليوم بافكاره العنيفة، إن عدداً ممن يتم اعتقالهم «يكتشفون حاجتهم إلى التخلص من الأفكار التي تسيطر عليهم عندما يتخلون بذواتهم». ولم يشعر دمير (47 عاماً) بالحاجة إلى مسالة معتقداته إلا بعد سبعة أعوام على توقيفه، لكن في المراجعة «كنت صادفًا مع نفسي كما كنت صادفًا حين أمّنت بتلك الأفكار المنحرفة». وبدأ حينها مساراً طويلاً لإقناع المسؤولين «بأن يمدوا لنا يد المساعدة»؛ ما قاد إلى خفض عقوبته عام 2011 إلى 30 عاماً سجنًا، ثم أفرج عنه في 2017 بعد مشاركته في أولى دورات برنامج «مصاحفة»، ويوضح المسؤول في المندوبية العامة للسجون، مولاي إدريس

الرباط: الشرق الأوسط»

يوصل برنامج «المصاحفة» الذي تنظمه المندوبية العامة للسجون في المغرب ومؤسسات رسمية أخرى منذ 2017، استفادته الراغبين في مراجعة أفكارهم بين المدانين في قضايا التطرف الديني، محققاً نتائج باهرة. ويواصل صالح المحكوم بالسجن 30 عاماً على خلفية قضية إرهاب، معاينة الحرية قريباً بعد «مصاحفته» مع ذاته والمجتمع، بفضل برنامج ساعده على مراجعة الأفكار المنطرفة التي قادته إلى السجن. يقضي الرجل (50 عاماً) أيامه وراء القضبان منذ اعتقاله عام 2002 وإدانته بالإعدام بسبب «الانتماء إلى خلية إرهابية»، وتمويل مشروع إرهابي، قبل أن يخفف الحكم إلى السجن 30 عاماً إثر استفادته من «مصاحفة»، ويقول صالح لو كانت الصحافة الفرنسية من داخل مكتبة سجن القنيطرة الواقع شمال الرباط «أمّنت أفكارنا اعتقدت أنها الصواب، بما فيها العنف». ويضيف «أحمد الله أن يدي لم تتلطخ بالدماء»، وتعترف صالح على هذه الأفكار في إيطاليا التي هاجر إليها في عقد التسعينات

روسيا تجدد علاقاتها مع «الأطلسي» على خلفية قضية تجسس

موسكو، الشرق الأوسط،

ندعي بأن تغييراً ما ممكن في مستقبل منظور». وقال لافروف أيضاً: «إذا حصل شيء طارئ، فإن الحلف يمكنه في المستقبل الاتصال بالسفير الروسي لدى بلجيكا».

ويأتي ذلك بعد اتهامات بالتجسس. ففي مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أعلن حلف شمال الأطلسي سحب أوراق اعتماد ثمانية أعضاء في البعثة الروسية في بروكسل، بتهمة أنهم «عملاء» للاستخبارات الروسية غير معلنين». من جانب آخر، وجهت أصابع الاتهام إلى روسيا في أنشطة مسيئة» مزادة في أوروبا، بحسب الأمن العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ. واعتبرت روسيا صفوقه أوكرانيا وجورجيا، الجمهوريتين السوفياتيتين السابقتين اللتين تعدهما موسكو جزءاً من دائرة نفوذها.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف: «إن بعض الإجراءات التي اتخذها حلف شمال الأطلسي، لم تعد الظروف الأساسية لعمل مشترك متوفرة»، موضحاً أن هذه القرارات سيبدأ تطبيقها في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني). ومن ثم ستعلق روسيا إلى أجل غير مسمى عمل بعثتها في بروكسل لدى الحلف الأطلسي، وكذلك مكتب الارتباط القائم في السفارة البلجيكية في موسكو الذي يتولى التنسيق بين الحلف في بروكسل ووزارة الدفاع الروسية.

وأعلن لافروف أيضاً «وقف أنشطة مكتب الإعلام التابع لحلف الأطلسي» الذي يحدد الحلف مهمته «بتحسين الإطلاع والتفاهم المتبادلين». وتابع وزير الخارجية الروسي أنه منذ عام 2014 وضم روسيا شبه جزيرة القرم «خفّض حلف الأطلسي بقوة اتصالاته مع بعثتنا. من الجانب العسكري لم يحصل أي اتصال منذ ذلك الحين». وأكد أن حلف الأطلسي «ليس مهمتاً بحوار أو عمل من النمط اللندني»، مضيفاً: «لا نرى ضرورة لكي

أعلنت روسيا أمس، تعليق عمل بعثتها لدى حلف شمال الأطلسي وإغلاق مكتب الارتباط التابع للحلف في موسكو، بعد سحب أوراق اعتماد ثمانية من أعضاء البعثة الروسية لدى حلف شمال الأطلسي. ويشكل هذا القرار دليلاً جديداً على التوتر الشديد السائد منذ سنوات بين روسيا والغربيين. من العقوبات إلى تبادل عمليات طرد دبلوماسيين، وصولاً إلى اتهامات بالتدخل في انتخابات والتجسس وهجمات معلوماتية نسبت إلى موسكو. وتأخذ روسيا على الحلف الأطلسي طموحه بالتوسع إلى حدودها عبر ضمه إلى الاتحاد السوفياتي الذي أسسه عام 1949 خصوم الاتحاد السوفياتي أثبت رفضه لتطبيع العلاقات.

وكان حلف الأطلسي قرر في مارس (آذار) 2018، سحب أوراق اعتماد سبعة أعضاء من البعثة الروسية وطردهم من بلجيكا إثر تسميم العميل الروسي السابق سيرغي سكريبال وابنته في بريطانيا. وخفّض عدد أوراق اعتماد أعضاء البعثة الروسية في بروكسل آنذاك من 30 إلى 20. وفي 7 أكتوبر (تشرين الأول) 2021، خفّض هذا العدد بشكل إضافي ليصل إلى 10. ورغم التوتر الشديد، عقدت القيادة العسكرية الروسية العليا لقاءات عدة منذ 2014 مع قادة عسكريين من حلف الأطلسي أو المتناحون في دول أخرى. ففي فبراير (شباط) 2020، التقى رئيس هيئة أركان الجيش الروسي فاليري غيراسيموف في أذربيجان القائد الأعلى لقوات حلف شمال الأطلسي في أوروبا الجنرال الأمريكي توم ولنيز. وفي سبتمبر (أيلول) 2021، التقى غيراسيموف نظيره الأمريكي مارك مايلي في واشنطن في فلاتندا بعد لقاء سابق عقد في ديسمبر (كانون الأول) 2019.

في المقابل مع بيلافونتي، لكنه أوضح أنه ليس من المعجبين في بيلافونتي، فضلاً عليه نجم الكاليسو الترينيديادي «مايتي سبارو». مع أنه سعد إلى واجهة الأحداث الوطنية في ظل رؤساء جمهوريين، تخلى بول عن هذه الهوية الحزبية. وابتعد في النهاية عن الحزب الجمهوري. وأيد الديمقراطيون في الانتخابات الخارجية الروسي أنه منذ عام 2014 وضم روسيا شبه جزيرة القرم «خفّض حلف الأطلسي بقوة اتصالاته مع بعثتنا. من الجانب العسكري لم يحصل أي اتصال منذ ذلك الحين». وأكد أن حلف الأطلسي «ليس مهمتاً بحوار أو عمل من النمط اللندني»، مضيفاً: «لا نرى ضرورة لكي

وزير الخارجية الأميركي قضى متأثراً بمضاعفات «كورونا» رحيل كولن بول بعد مسيرة حافلة في أوقات الحرب والسلام



بول خلال مؤتمر صحفي في مقر الخارجية الأميركية بواشنطن في 21 مايو 2001 (أ.ب)

في مقابلة مع، قال بول، في مقابلة مع وكالة «سوشيتيتد نيرس» عام 2012: «اعتقد أننا حققتنا الكثير من النجاحات» في العراق، مضيفاً: «رحل ديكتاتور العراق الريب» وخلال هذا الخطاب في مجلس الأمن، عرض بول لقنبلة صغيرة قال إنها تحتوي على سلاح بيولوجي، أشير إليه لاحقاً أنه مسحوق «انتراكس». لكنه سخر لاحقاً من هذه الواقعة باعتبارها نقطة منخفضة في مسيرته المهنية، مؤكداً أنها استندت إلى تقييمات استخبارية سابقة.

تعرض بول، الذي كان معجبا بموسيقى الكاليسو، لانتقادات من أسطورة التبرير هاري بيلافونتي الذي شبهه بـ«عبد المنزل» بسبب قرار غزو العراق. لكن بول رفض الدخول

هذه الهجمات الإرهابية. بل إن قام برحلة خاطفة إلى باكستان في أكتوبر (تشرين الأول) 2001 لمطالبة الرئيس الباكستاني آنذاك بروي شرف بالتعاون مع الولايات المتحدة. غير أن بول تمسك بمعتقد. وعندما سألته صحيفة «نيويورك تايمز» عام 2007 عن تقديم تحليل لنفسه، قال: «بول قادر على حل المشكلات. تعلم جندي لحل المشاكل. إن لنديه آراء، لكنه ليس أيدولوجياً. لديه شغف لكنه ليس متعصباً. إنه أولاً وقبل كل شيء قادر على حل المشكلات». وعلى رغم الندوب التي شابت إرثه بسبب حضوره عام 2003 أمام مجلس الأمن لتبرير الحرب الأميركية ضد العراق، وتقديمه معلومات خاطئة عن إخفاء صدام حسين لأسلحة دمار

الجيش الأميركي الذي ظل نصف قرن على أهبة الاستعداد عند الستار الحديدي، وبذلك، وضع بول بصمته على «عقيدة بول» في شأن العمليات العسكرية، التي يجب أن تكون لها أهداف سياسية واضحة، وأن تحظى بدعم شعبي، وأن تستخدم القوة الحاسمة لإحراق الهزيمة بقوات العدو.

يعتقد كثيرون أن هذه العقيدة كانت أقل ملاءمة للزاعات التي وقعت في البلقان خلال التسعينات من القرن الماضي، أو لمكافحة الإرهاب في عالم شهد تحولات هائلة بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 ضد الولايات المتحدة. ولكنه مع ذلك، كان أول مسؤول أميركي يتهم تنظيم القاعدة» بقيادة لأسامة بن لادن، بالوقوف وراء

فيها، وكتب في سيرته الذاتية التي نشرت عام 1995 بعنوان «رحلتي الأميركية» أن «قصتي هي قصة طفل أسود ليس لديه وعيد مبكر من عائلة مهاجرة ذات موارد محدودة». أوضح كيف تطوع في الجيش بعدما ألغى التمييز العنصري في صفوفه. وشال أوسمة مشاركته في حرب فيتنام، وعينه الرئيس سابقاً رونالد ريغن مستشاراً للامن القومي في نهاية الحرب الباردة، فساعد في التفاوض على معاهدات الأسلحة وعصر التعاون مع آخر الزعماء السوفيات ميخائيل غورباتشوف.

وعندما تولى منصب قيادة الأركان الأميركية المشتركة بين عامي 1989 و1993، عمل بول جنباً إلى جنب مع وزير الدفاع آنذاك ديك تشيني، ليعيد تشكيل

تطغى على سيرة كولن بول، الذي توفي أمس عن 84 عاماً بسبب مضاعفات فيروس «كوفيد 19»، صورته في مجلس الأمن الدولي حين كان وزيراً للخارجية وهو يقدم الأدلة - التي تبين لاحقاً أنها خاطئة أو مضللة - لتبرير الغزو الأميركي للعراق عام 2003. علماً بأنه أشرف كقائد لأركان الجيوش الأميركية على التدخل العسكري عام 1991 من أجل طرد قوات الرئيس العراقي صدام حسين من الكويت.

وذكرت عائلة بول عبر مواقع التواصل الاجتماعي أنه توفي بعدما أصيب بفيروس «كوفيد 19»، علماً بأنه تلقى تطعماً كاملاً. وقالت العائلة: «فقدنا زوجاً رائعاً ومحباً وأباً جوداً وأميركياً عظيماً». وأفادت تقارير بأن الراحل كان يواجه معركة مع سرطان الدم.

لم تكن الحريان ضد القوات العراقية إلا بعضاً من السجل الحافل للشخص الذي خدم في إدارات الرؤساء الجمهوريين والديمقراطيين، عسكرياً ومدنياً ودبلوماسياً، وفي أوقات الحرب كما في زمن السلم طوال أكثر من 40 عاماً. بالإضافة إلى حرب الخليج الأولى، المعروفة أيضاً باسم «عملية عاصفة الصحراء». قاد بول - كاول قائد أركان أميركي من أصل أفريقي - غزو بنما مع بداية مهمته هذه عام 1989، غير أن المحطة الأبرز له كانت عندما حضر كاول وزير خارجية أميركي من أصل أفريقي إلى نيويورك للمشاركة في جلسة مجلس الأمن حول العراق، مقدماً سلسلة من الأدلة على الصحبة حول امتلاك نظام الرئيس العراقي صدام حسين أسلحة دمار شامل. كانت هذه بعضاً من الأزمات 28 عبر العالم التي تعامل معها كولن بول الذي كان أيضاً أول مستشار للامن القومي الأميركي من أصل أفريقي.

ولسد بول من أوين جامايكين، في ضاحية هارلم بنيويورك التي ترعرع وتعلم

تركيا تلوح بـ«سوخوي» الروسية للضغط على أميركا في ملف «إف - 16»

شمال الأطلسي (ناتو). وأضاف أن الاضطرابات السياسية والاجتماعية، وموجات الهجرة الجماعية، والتهديدات غير المتكافئة، تستدعي إعادة النظر في العلاقات القائمة بين أنقرة وواشنطن. ولفت إلى أنه في الوقت الذي تتحول فيه الولايات الأمنية في الناتو إلى منافسة بين القوى العظمى، ينبغي حتماً استكشاف مجالات التقارب التدريجي بين البلدين، مستخدماً أن تعزيز العلاقات التركية - الأميركية سوف يفرصاً للتخطيط طويل الأمد الدائم لصانعي القرار داخل المجتمع عبر الأطلسي، ما يفتح آفاقاً أو منافس من استغلال الخلافات داخل الناتو.

وفي سياق متصل، قال السفير التركي لدى واشنطن، حسن مراد مرجان، إن أمن واستقرار المنطقة المتعددة من أفغانستان إلى القارة الأفريقية مرتبط بالخضوات والمواقف التي ستقدم عليها تركيا والولايات المتحدة. ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية عن مرجان، في مقال لصحيفة «ديفيس وان» الأميركية بعنوان «حان الوقت للمصالحة بين تركيا والولايات المتحدة»، أن التطورات الأخيرة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وحوض البحر الأسود، وأسبها لها تأثيرات من شأنها اختبار مدى قوة وصلاية التحالف عبر حلف

صفتها للحصول على 100 مقاتلة لـ«إف - 35»، في إطار برنامج متعدد الأطراف لإنتاجها وتطويرها. أخرجتها واشنطن من برنامج. بعد أن نفسها التي سبق أن دفعها تركيا للسلطات الأميركية. وقالت وكالة «بلومبيرغ» الأميركية، الأسبوع الماضي، إن إردوغان سيناقش مع الرئيس الأميركي جو بايدن، خلال لقاء محتمل بينها على هامش قمة دول العشرين المقررة في روما في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، الحصول على صفقة أسلحة بقيمة 6 مليارات دولار، وسيعرب له عن رغبة أنقرة في استيراد عشرات الطائرات المقاتلة الأميركية، مضيئة أن إردوغان يخطط لمنع واشنطن من عقلة

إبراهيم كالمين، استعداد بلاده لشراء مقاتلات «إف - 16» من الولايات المتحدة، بدلاً عن مقاتلات «إف - 35» بالأموال التي سبق أن دفعها تركيا للسلطات الأميركية. وقالت وكالة «بلومبيرغ» الأميركية، الأسبوع الماضي، إن إردوغان سيناقش مع الرئيس الأميركي جو بايدن، خلال لقاء محتمل بينها على هامش قمة دول العشرين المقررة في روما في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، الحصول على صفقة أسلحة بقيمة 6 مليارات دولار، وسيعرب له عن رغبة أنقرة في استيراد عشرات الطائرات المقاتلة الأميركية، مضيئة أن إردوغان يخطط لمنع واشنطن من عقلة

وأضاف دمير، في مقابلة تلفزيونية أمس (الاثنين)، أن تركيا «لن تكون بلا بديل»، إذا ظهرت عوائق تحول دون إتمام عملية اقتنائها مقاتلات «إف - 16». وإذا اقتضى الأمر، يمكن فتح موضوع «سو - 35» و«سو - 57» في أي لحظة. وتابع دمير أن الصناعات الدفاعية التركية تفعل كل ما يلزم بغية ضمان أمن البلاد. وإذا كانت هناك حاجة إلى أي شيء إضافي، فإننا نستطيع إيجاد حل دائماً. وجاءت تصريحات دمير غداة إعلان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أول من أمس، أن بلاده الحصول على مقاتلات «إف - 16» بالأموال التي سبق أن

دفعتها للحصول على 100 مقاتلة لـ«إف - 35»، في إطار برنامج متعدد الأطراف لإنتاجها وتطويرها. أخرجتها واشنطن من برنامج. بعد أن نفسها التي سبق أن دفعها تركيا للسلطات الأميركية. وقالت وكالة «بلومبيرغ» الأميركية، الأسبوع الماضي، إن إردوغان سيناقش مع الرئيس الأميركي جو بايدن، خلال لقاء محتمل بينها على هامش قمة دول العشرين المقررة في روما في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، الحصول على صفقة أسلحة بقيمة 6 مليارات دولار، وسيعرب له عن رغبة أنقرة في استيراد عشرات الطائرات المقاتلة الأميركية، مضيئة أن إردوغان يخطط لمنع واشنطن من عقلة

دفعتها للحصول على 100 مقاتلة لـ«إف - 35»، في إطار برنامج متعدد الأطراف لإنتاجها وتطويرها. أخرجتها واشنطن من برنامج. بعد أن نفسها التي سبق أن دفعها تركيا للسلطات الأميركية. وقالت وكالة «بلومبيرغ» الأميركية، الأسبوع الماضي، إن إردوغان سيناقش مع الرئيس الأميركي جو بايدن، خلال لقاء محتمل بينها على هامش قمة دول العشرين المقررة في روما في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، الحصول على صفقة أسلحة بقيمة 6 مليارات دولار، وسيعرب له عن رغبة أنقرة في استيراد عشرات الطائرات المقاتلة الأميركية، مضيئة أن إردوغان يخطط لمنع واشنطن من عقلة

لوح تركيا مجدداً بإمكانية اقتنائها مقاتلات «سوخوي - 35» و«سوخوي - 57» الروسية لحمل الولايات المتحدة على تزويدها بمقاتلات «إف - 16»، بدلاً عن مقاتلات «إف - 35» التي حظرت عليها اقتنائها بعد شراء منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس - 400». وقال مستشار الصناعات الدفاعية برئاسة الجمهورية التركية، إسماعيل دمير، إنقرة قد تنظر في إمكانية اقتناء مقاتلات روسية من طراز «سو - 35» و«سو - 57»، إذا رفضت الولايات المتحدة بيع مقاتلات «إف - 16» لها.

غداة استبعاده من قمة «آسيان» على خلفية تعامله مع مناهضي الانقلاب زعيم المجلس العسكري في ميانمار يعد بإطلاق آلاف المعتقلين

في ذلك الزعمية السياسية السابقة أونغ سان سو تشي، التي أطاحها الجيش في فبراير. وسو تشي ملاحقة لانتهاكها القيود المتعلقة بوباء «كوفيد - 19» خلال انتخابات العام الماضي التي فاز فيها حزبها بأغلبية ساحقة، وباستيراد أجهزة اتصال لاسلكية بشكل غير قانوني. وهي تواجه عقوداً في السجن إذا أدبنت. وأشارت المنظمة في بيانها إلى «التقدم غير الكافي» في تنفيذ خطة (نيسان)، وتهدف إلى المساعدة في استئناف الحوار في ميانمار وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية.

وانتقدت المجموعة العسكرية في ميانمار القرار، متهمة «آسيان» بانتهاك قاعدة عدم التدخل في السياسة الداخلية للدول الأعضاء فيها. والجمعة، قال كبير محاميي الزعمية السياسية في ميانمار، متأخر مساء الجمعة على عدم دعوة من أونغ هلاينغ الحضور القمة التي ستعقد من 26 إلى 28 أكتوبر (تشرين الأول). واتخذت المنظمة التي تضم عشر دول من جنوب شرقي آسيا، بينها ميانمار، هذا الإجراء النادر بعد أن رفض المجلس العسكري طلبات إرسال ممثل خاص للحوار مع جميع الأطراف المعنية، بما

تكرر فعلتهم. وقال المحلل والخبير في شؤون ميانمار، ديفيد ماتيسون، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن الأمر بالنسبة لهم «هو في جوهره شكل من أشكال الإفراج المشروط بضمن مراقبة مستمرة والبقاء تحت التهديد». وأضاف: «هذا لا يبرئ مجلس إدارة الدولة (الاسم الرسمي الذي يعرف به المجلس العسكري عن نفسه) من تسعة أشهر من العنف الشديد». يأتي قرار الإفراج الجديد بعد أن استبعدت منظمة «آسيان»، مين أونغ

معارض للانقلاب كانوا محتجزين في مختلف سجون البلاد، بينهم صحافيون محليون اعتقلوا لانتقادهم حملة القمع الدموية التي شنها المجلس العسكري. ولا يزال الصحافي الأميركي دانيال فينستري، يقبع في سجن إنسين بالقرب من يانغون منذ اعتقاله في 24 مايو (أيار). وذكر رئيس المجلس العسكري أن أكثر من 1300 ممن سيتم الإفراج عنهم سيتم إطلاق سراحهم بشرط توقيعهم على وثيقة يتعهدون فيها بعدم

إفادته مجدداً، رفضت قاضية المحكمة العليا للولاية دوريس غونزالس هذه المساعي، مشيرة إلى أن الدعوى المقدمة ضده تعود لممارسات خارج مهامه رئيساً سابقاً؛ إذ إن الحادثة وقعت خلال خوضه السباق الرئاسي في سبتمبر (أيلول) 2015، وقالت القاضية إن حجج فريق ترمب يملكه في الولاية والمعروف بـ«برج ترمب» في القضية التي رفعت ضده منذ عام 2015. ولم يتمكن محامو الرئيس السابق من تأجيل الإفادة أو التهرب منها بعد أن اعتمدوا في الأعوام الأخيرة على حجج تتعلق بمسؤوليات ترمب عندما كان رئيساً، الأمر الذي لم يعطه الوقت الكافي للإدلاء بإفادته أمام محكمة برونكس العليا التي تنظر في القضية.

وبناءً على الدعوى المقدمة، يتهم متظاهرون من أصول مكسيكية حراس ترمب بالإعتداء عليهم خلال مظاهرة نظمها خارج برجه في نيويورك للاحتجاج حينها على تصريحاته المهينة للمكسيك وللمهاجرين من هناك. ويقول 6 من هؤلاء المتظاهرين إنهم تعرضوا للضرب على يد حراس ترمب الشخصيين الذين سعوا إلى تجريدهم من بافتات حلولها تقول: «ترمب: اجعلوا أميركا عنصرية مجدداً». وقد قدموا على إثر الحادثة دعوى قضائية ضد الرئيس السابق ومنظمته وحملته الرئاسية وحراسه الشخصيين. وفيما سعى محامو ترمب إلى تأجيل

إفادته مجدداً، رفضت قاضية المحكمة العليا للولاية دوريس غونزالس هذه المساعي، مشيرة إلى أن الدعوى المقدمة ضده تعود لممارسات خارج مهامه رئيساً سابقاً؛ إذ إن الحادثة وقعت خلال خوضه السباق الرئاسي في سبتمبر (أيلول) 2015، وقالت القاضية إن حجج فريق ترمب يملكه في الولاية والمعروف بـ«برج ترمب» في القضية التي رفعت ضده منذ عام 2015. ولم يتمكن محامو الرئيس السابق من تأجيل الإفادة أو التهرب منها بعد أن اعتمدوا في الأعوام الأخيرة على حجج تتعلق بمسؤوليات ترمب عندما كان رئيساً، الأمر الذي لم يعطه الوقت الكافي للإدلاء بإفادته أمام محكمة برونكس العليا التي تنظر في القضية.

وبناءً على الدعوى المقدمة، يتهم متظاهرون من أصول مكسيكية حراس ترمب بالإعتداء عليهم خلال مظاهرة نظمها خارج برجه في نيويورك للاحتجاج حينها على تصريحاته المهينة للمكسيك وللمهاجرين من هناك. ويقول 6 من هؤلاء المتظاهرين إنهم تعرضوا للضرب على يد حراس ترمب الشخصيين الذين سعوا إلى تجريدهم من بافتات حلولها تقول: «ترمب: اجعلوا أميركا عنصرية مجدداً». وقد قدموا على إثر الحادثة دعوى قضائية ضد الرئيس السابق ومنظمته وحملته الرئاسية وحراسه الشخصيين. وفيما سعى محامو ترمب إلى تأجيل

في ذلك الزعمية السياسية السابقة أونغ سان سو تشي، التي أطاحها الجيش في فبراير. وسو تشي ملاحقة لانتهاكها القيود المتعلقة بوباء «كوفيد - 19» خلال انتخابات العام الماضي التي فاز فيها حزبها بأغلبية ساحقة، وباستيراد أجهزة اتصال لاسلكية بشكل غير قانوني. وهي تواجه عقوداً في السجن إذا أدبنت. وأشارت المنظمة في بيانها إلى «التقدم غير الكافي» في تنفيذ خطة (نيسان)، وتهدف إلى المساعدة في استئناف الحوار في ميانمار وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية.

وانتقدت المجموعة العسكرية في ميانمار القرار، متهمة «آسيان» بانتهاك قاعدة عدم التدخل في السياسة الداخلية للدول الأعضاء فيها. والجمعة، قال كبير محاميي الزعمية السياسية في ميانمار، متأخر مساء الجمعة على عدم دعوة من أونغ هلاينغ الحضور القمة التي ستعقد من 26 إلى 28 أكتوبر (تشرين الأول). واتخذت المنظمة التي تضم عشر دول من جنوب شرقي آسيا، بينها ميانمار، هذا الإجراء النادر بعد أن رفض المجلس العسكري طلبات إرسال ممثل خاص للحوار مع جميع الأطراف المعنية، بما

تكرر فعلتهم. وقال المحلل والخبير في شؤون ميانمار، ديفيد ماتيسون، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن الأمر بالنسبة لهم «هو في جوهره شكل من أشكال الإفراج المشروط بضمن مراقبة مستمرة والبقاء تحت التهديد». وأضاف: «هذا لا يبرئ مجلس إدارة الدولة (الاسم الرسمي الذي يعرف به المجلس العسكري عن نفسه) من تسعة أشهر من العنف الشديد». يأتي قرار الإفراج الجديد بعد أن استبعدت منظمة «آسيان»، مين أونغ

معارض للانقلاب كانوا محتجزين في مختلف سجون البلاد، بينهم صحافيون محليون اعتقلوا لانتقادهم حملة القمع الدموية التي شنها المجلس العسكري. ولا يزال الصحافي الأميركي دانيال فينستري، يقبع في سجن إنسين بالقرب من يانغون منذ اعتقاله في 24 مايو (أيار). وذكر رئيس المجلس العسكري أن أكثر من 1300 ممن سيتم الإفراج عنهم سيتم إطلاق سراحهم بشرط توقيعهم على وثيقة يتعهدون فيها بعدم

إفادته مجدداً، رفضت قاضية المحكمة العليا للولاية دوريس غونزالس هذه المساعي، مشيرة إلى أن الدعوى المقدمة ضده تعود لممارسات خارج مهامه رئيساً سابقاً؛ إذ إن الحادثة وقعت خلال خوضه السباق الرئاسي في سبتمبر (أيلول) 2015، وقالت القاضية إن حجج فريق ترمب يملكه في الولاية والمعروف بـ«برج ترمب» في القضية التي رفعت ضده منذ عام 2015. ولم يتمكن محامو الرئيس السابق من تأجيل الإفادة أو التهرب منها بعد أن اعتمدوا في الأعوام الأخيرة على حجج تتعلق بمسؤوليات ترمب عندما كان رئيساً، الأمر الذي لم يعطه الوقت الكافي للإدلاء بإفادته أمام محكمة برونكس العليا التي تنظر في القضية.

وبناءً على الدعوى المقدمة، يتهم متظاهرون من أصول مكسيكية حراس ترمب بالإعتداء عليهم خلال مظاهرة نظمها خارج برجه في نيويورك للاحتجاج حينها على تصريحاته المهينة للمكسيك وللمهاجرين من هناك. ويقول 6 من هؤلاء المتظاهرين إنهم تعرضوا للضرب على يد حراس ترمب الشخصيين الذين سعوا إلى تجريدهم من بافتات حلولها تقول: «ترمب: اجعلوا أميركا عنصرية مجدداً». وقد قدموا على إثر الحادثة دعوى قضائية ضد الرئيس السابق ومنظمته وحملته الرئاسية وحراسه الشخصيين. وفيما سعى محامو ترمب إلى تأجيل

إفادته مجدداً، رفضت قاضية المحكمة العليا للولاية دوريس غونزالس هذه المساعي، مشيرة إلى أن الدعوى المقدمة ضده تعود لممارسات خارج مهامه رئيساً سابقاً؛ إذ إن الحادثة وقعت خلال خوضه السباق الرئاسي في سبتمبر (أيلول) 2015، وقالت القاضية إن حجج فريق ترمب يملكه في الولاية والمعروف بـ«برج ترمب» في القضية التي رفعت ضده منذ عام 2015. ولم يتمكن محامو الرئيس السابق من تأجيل الإفادة أو التهرب منها بعد أن اعتمدوا في الأعوام الأخيرة على حجج تتعلق بمسؤوليات ترمب عندما كان رئيساً، الأمر الذي لم يعطه الوقت الكافي للإدلاء بإفادته أمام محكمة برونكس العليا التي تنظر في القضية.

وبناءً على الدعوى المقدمة، يتهم متظاهرون من أصول مكسيكية حراس ترمب بالإعتداء عليهم خلال مظاهرة نظمها خارج برجه في نيويورك للاحتجاج حينها على تصريحاته المهينة للمكسيك وللمهاجرين من هناك. ويقول 6 من هؤلاء المتظاهرين إنهم تعرضوا للضرب على يد حراس ترمب الشخصيين الذين سعوا إلى تجريدهم من بافتات حلولها تقول: «ترمب: اجعلوا أميركا عنصرية مجدداً». وقد قدموا على إثر الحادثة دعوى قضائية ضد الرئيس السابق ومنظمته وحملته الرئاسية وحراسه الشخصيين. وفيما سعى محامو ترمب إلى تأجيل

الامتناع عن التصويت في الانتخابات... ثورة صامتة

انفصال وتقسيم في لبنان

واخضاع يمارسها محسوبون على «الحزب»، ويعد هذا الحادث إلى الذكارة الانتفاضة المسلحة الأولى والمبكرة ذات الصبغة السنية في وجه هيمنة «حزب الله»، والتي قادها الشيخ أحمد الأسير في صيدا، وانتهت باشتباكات دموية وابعثت الأسير وتفكك مجموعته.

هذا مسار بدأ سياسيا منذ اغتيال الرئيس رفيق الحريري عام 2005، وصار عسكريا مع اجتياح «حزب الله» بيروت وجبل لبنان في مايو (أيار) 2008، وتكثف مع دخول «حزب الله» على خط القمع الديموي للثورة السورية.

لو خيّر معظم اللبنانيين؛ لاختاروا العيش بعيداً عن «حزب الله» ودويلته. التقسيم هو القاسم المشترك اليوم بين الطوائف اللبنانية، والحل المغربي للمتصمسين بشيء ما من لبنان.

أما المجموعات المدنية الحالية بلبنان واحد يتجاوز العصبية المذهبية، ويكون قابلاً لحياة محكومة بمساحات مشتركة واسعة بين أبنائه ذات قواعد قديمة وقانونية واحدة، فبدت غريبة في الذكرى الأخيرة للثورة

قبل أيام. هؤلاء الآتون من كل الطوائف والمناطق، يجمعهم مطلب العدالة بحق المتكسبين، والداهلون بصديق عن هويات المسؤولين والمتهمين وطوائفهم، كانوا غرباء ومعزولين بعد أن صالوا المساحات طوال سنتين

بأبهي الصور المدنية اللبنانية الصادقة والأصلية والأفلاكلورية. لقد نجح «نظام المافيا والمليشيات» في التغلب عليهم، وقهرهم، وعزلهم، ولئن كان «حزب الله» هو الأكثر جلافة في التغيير عن هذه النزوات والاستعدادات،

فإن بقية الطوائف كانت صنوه في حماية «متهميها» أو احتماء «متهميها» بها، وتصديق الهويات الطائفية لتأكل كل ما عداها.

لا تغيير حقيقياً في لبنان لا يبدأ من فكفة نظام «حزب الله»، وهو ما تتولاه الأمانة الاقتصادية والاجتماعية بأتمان باهظة على اللبنانيين. «حزب» لا يؤسس لدويلته الفصوب؛ بل ينقل عدوى المذهبية إلى طوائف الأخرى، على نحو «متحور» وأشد خطورة.



نديم قاطيش

ممنوعاً، وما دام لبنان «مصدراً لمليشيا تشبه مليشيا حزب الله»، فستتعرّز «النزعة الانفصالية» العربية عنه وعن مشكلاته.

بالتوازي؛ تزدهر في لبنان منذ فترة أفكار وطروحات تتراوح بين الفيدرالية والتقسيم. فمن لا خيار لديه بالهجرة، ولا يريد العيش في ظل «نظام حزب الله»،

يجد نفسه مدفوعاً باتجاه طلب التقسيم، هرباً من سطوة المليشيا اللبنانية؛ من ازدهار واستقرار وشروط طبيعية للعيش.

الاشتباكات الأخيرة عند خطوط التماس الأصلية للحرب الأهلية اللبنانية، هي إعلان ناري باتجاه التقسيم، تعبير حماسي وعصبي عن فرز أولي للمناطق، بين تلك التي يحكمها «حزب الله»، وتلك التي من غير المسموح له بأن يفرض شروطه فيها أياً

تكن النتائج. قبل عين الرمانة، عبّر الدور مرتين عن رغبات تقسيمية: أولى ببلدة شويبا في حاصبيا، حيث اعتقل الأهالي مجموعة مسلحة من «حزب الله» في طريق ترحيلها من مهمة رمي صواريخ باتجاه إسرائيل،

وثانية حيث جمع أهالي إحدى بلدات جبل لبنان وأحرقوا عيوب «المازوت الإيراني» الذي جاء به «حزب الله» إلى لبنان لتعبير حل استعراضي لأزمة المحروقات.

وبين الدورين، والموانسة، شهر السنة أسلحتهم في وجه «حزب الله» ببلدة خلدة الساحلية مطلقين النار على جنازة لأحد مسؤولي «حزب الله»، كان اغتيل في المنطقة قبل أيام في سياق صراعات ثارية وعلاقات هيمنة

يشهد لبنان نزعات «انفصالية» عربية عنه وعن مشكلاته، ونزعات تقسيمية في الداخل.

تصريحان خليجيان يؤكدان المخى الانفصالي هذا بعد طول رعاية واحتضان ما عادا على اصحابهما إلا خبيات الأمل.

الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، قال خلال مؤتمر صحافي عقده مساء الجمعة في واشنطن: «لقد نشأ الوضع السياسي والاقتصادي في لبنان، وهو يتطلب التحرك الآن».

وأضاف: «الحدثان للماضين تظهر أن لبنان بحاجة إلى تغيير حقيقي وجاد، والمسؤولية تقع على عاتق الزعماء». أي إن التغيير يأتي من الداخل أولاً. والتغيير الجدي وحده ما يعيد العرب إلى لبنان.

التغيير ببساطة هو تغيير المعادلة القائمة التي، من دون أن يسميها الوزير السعودي، هي معادلة «نظام حزب الله»، الذي يحكم السيطرة على حلفائه ويقدم علاقات استتباب بخصوصه إلا فيما ندر.

أما وزير الخارجية الإماراتي، الشيخ عبد الله بن زايد، فقال من واشنطن أيضاً، إن باده لن تقبل بوجود «حزب الله الجديد» على حدود السعودية.

هذا هو لبنان في نظر أصدقائه العرب، والدول الراغبة بصديق في مساعدته، والدول القادرة حقاً على الوقوف إلى جانبه للخروج من محنته.

إنه بلد تحكمه نخبة عاجزة وخاضعة لـ «حزب الله»، يستحيل في ظل وجودها التغيير الحقيقي والجاد الآن... وبلد هو المثال المستوحى لتعميمه في المنطقة واستنساخه للمليشيات الرئيسية على حدود السعودية مع اليمن أو حدود السعودية مع العراق.

الانتباه إلى هذين التصريحين ومقارنتهما يعني عن متابعة كل التسيريات البائسة والبائسة حول زيارات مرتقبة لرؤساء «لبنانيين» تحديداً إلى الرياض، وبضع الجميع أمام الشروط الموضوعية لإعادة تفعيل علاقات لبنان العربية في اتجاه منتج له ولذخريين.

فما دام «التغيير الحقيقي» من مرحلة ما قبل الروضة وحتى الجامعة، الجانب الأهم للوباء بالنسبة للعديد من الأميركيين، لكننا كانت بارزة بشكل خاص بالنسبة لأولياء الأمور في سن الدراسة الابتدائية؛ فالمدسة بالنسبة لهم تعني رعاية الأطفال أثناء ساعات العمل. يتضمن «المنزل بمفهوم كوفيد» غرفة مدرسية منزلية داخلية، مع باب هولندي يسبح للأب بصرية من بالداخل والإشراف نظريا على الأطفال، مع توفير الانفصال اللازم أيضا حتى تتمكن من مواصلة العمل من المطبخ مع غرفة «زوم» الصغيرة، والمخرقة بعناية، والمجاورة للمطبخ.

ووفقا للدراسة، افترضوا أن المنزل يحتاج إلى حيز لتكاثرات لشخص واحد يعمل بدوام كامل خارج المنزل، وشخص مع غرفة «زوم» الصغيرة، والمخرقة بعناية، والمجاورة للمطبخ.

ووفقا للدراسة، افترضوا أن المنزل يحتاج إلى حيز لتكاثرات لشخص واحد يعمل بدوام كامل خارج المنزل، وشخص مع غرفة «زوم» الصغيرة، والمخرقة بعناية، والمجاورة للمطبخ.

ووفقا للدراسة، افترضوا أن المنزل يحتاج إلى حيز لتكاثرات لشخص واحد يعمل بدوام كامل خارج المنزل، وشخص مع غرفة «زوم» الصغيرة، والمخرقة بعناية، والمجاورة للمطبخ.

ووفقا للدراسة، افترضوا أن المنزل يحتاج إلى حيز لتكاثرات لشخص واحد يعمل بدوام كامل خارج المنزل، وشخص مع غرفة «زوم» الصغيرة، والمخرقة بعناية، والمجاورة للمطبخ.

ووفقا للدراسة، افترضوا أن المنزل يحتاج إلى حيز لتكاثرات لشخص واحد يعمل بدوام كامل خارج المنزل، وشخص مع غرفة «زوم» الصغيرة، والمخرقة بعناية، والمجاورة للمطبخ.

ووفقا للدراسة، افترضوا أن المنزل يحتاج إلى حيز لتكاثرات لشخص واحد يعمل بدوام كامل خارج المنزل، وشخص مع غرفة «زوم» الصغيرة، والمخرقة بعناية، والمجاورة للمطبخ.

ووفقا للدراسة، افترضوا أن المنزل يحتاج إلى حيز لتكاثرات لشخص واحد يعمل بدوام كامل خارج المنزل، وشخص مع غرفة «زوم» الصغيرة، والمخرقة بعناية، والمجاورة للمطبخ.

المحلية الذين انتخبهم الشعب. أي أن أعضاء المجالس المحلية هم من يحق لهم انتخاب أعضاء مجلس الشعب باستثناء منطقتي هونغ كونغ وماكاو الإداريتين الخاصتين، وللاقتخابات فيها لوائح وإجراءات منفصلة تصدر عن اللجنة الدائمة للمجلس الوطني. ومعنى ذلك، أن أعضاء مجلس النواب لا ينتخبهم الشعب وإنما المجالس المحلية المنتخبة، وبالتالي ليس هناك مجال للمقاطعة أو الاحتجاج، خاصة ونحن نحكي عن شعب تعداده مليار ونصف مليار نسمة تقريبا.

قد لا يعلم كثير من القراء أن الولايات المتحدة تحرم سكان جزيرة بورتو ريكو من التصويت في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية على الرغم من خضوعها للسيادة الأمريكية منذ عام 1889 خلال الحرب الأمريكية - الإسبانية. ومساحة هذه الجزيرة 9104 كيلومترات مربعة، ويبلغ عدد سكانها أكثر من ثلاثة ملايين نسمة.

يتحدرون من أصول لاتينية وينتمون إلى أعراق إسبانية وزنوج أمريكيين وهنود حمر. وكان الرئيس الأمريكي الثامن والعشرون وودرو ويلسون منح الجنسية الأمريكية لسكان الجزيرة، ومنحها الرئيس الثالث والثلاثون هاري ترومان الحكم الذاتي لتفويض شؤونها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

والحديث عن بورتو ريكو لا يتعد كثيرا عن موضوع هذا المقال، ففي استفتاء أجرته الجزيرة فشلت في التحول إلى إقليم تابع للفيدرالية الأمريكية برقم 51 بنسبة مشاركة لا تزيد على 23 في المائة. وكبرت الاستفتاء في العام الماضي، وعارض ذلك الحزب الجمهوري الأمريكي خشية حصول الحزب الديمقراطي على مقاعد إضافية في الكونغرس.

والجحف، وأن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب وصفها خلال زيارته لبورتو ريكو في 23 في المائة. وكبرت الاستفتاء في العام الماضي، وعارض ذلك الحزب الجمهوري الأمريكي خشية حصول الحزب الديمقراطي على مقاعد إضافية في الكونغرس.

مع ذلك، فإن هناك بين السياسيين الأميركيين والبرلمانيين الحاليين من يروج لفكرة تقسيم العراق إلى جزر ثلاث في نسخة جديدة من جزيرة بورتو ريكو، أي دولة «منزوعة» الديم. وبما أنها العرقون المقيمون في الخارج؛ جددوا إقاماتهم.

مع ذلك، فإن هناك بين السياسيين الأميركيين والبرلمانيين الحاليين من يروج لفكرة تقسيم العراق إلى جزر ثلاث في نسخة جديدة من جزيرة بورتو ريكو، أي دولة «منزوعة» الديم. وبما أنها العرقون المقيمون في الخارج؛ جددوا إقاماتهم.

مع ذلك، فإن هناك بين السياسيين الأميركيين والبرلمانيين الحاليين من يروج لفكرة تقسيم العراق إلى جزر ثلاث في نسخة جديدة من جزيرة بورتو ريكو، أي دولة «منزوعة» الديم. وبما أنها العرقون المقيمون في الخارج؛ جددوا إقاماتهم.

مع ذلك، فإن هناك بين السياسيين الأميركيين والبرلمانيين الحاليين من يروج لفكرة تقسيم العراق إلى جزر ثلاث في نسخة جديدة من جزيرة بورتو ريكو، أي دولة «منزوعة» الديم. وبما أنها العرقون المقيمون في الخارج؛ جددوا إقاماتهم.

مع ذلك، فإن هناك بين السياسيين الأميركيين والبرلمانيين الحاليين من يروج لفكرة تقسيم العراق إلى جزر ثلاث في نسخة جديدة من جزيرة بورتو ريكو، أي دولة «منزوعة» الديم. وبما أنها العرقون المقيمون في الخارج؛ جددوا إقاماتهم.

مع ذلك، فإن هناك بين السياسيين الأميركيين والبرلمانيين الحاليين من يروج لفكرة تقسيم العراق إلى جزر ثلاث في نسخة جديدة من جزيرة بورتو ريكو، أي دولة «منزوعة» الديم. وبما أنها العرقون المقيمون في الخارج؛ جددوا إقاماتهم.

مع ذلك، فإن هناك بين السياسيين الأميركيين والبرلمانيين الحاليين من يروج لفكرة تقسيم العراق إلى جزر ثلاث في نسخة جديدة من جزيرة بورتو ريكو، أي دولة «منزوعة» الديم. وبما أنها العرقون المقيمون في الخارج؛ جددوا إقاماتهم.

مع ذلك، فإن هناك بين السياسيين الأميركيين والبرلمانيين الحاليين من يروج لفكرة تقسيم العراق إلى جزر ثلاث في نسخة جديدة من جزيرة بورتو ريكو، أي دولة «منزوعة» الديم. وبما أنها العرقون المقيمون في الخارج؛ جددوا إقاماتهم.

مع ذلك، فإن هناك بين السياسيين الأميركيين والبرلمانيين الحاليين من يروج لفكرة تقسيم العراق إلى جزر ثلاث في نسخة جديدة من جزيرة بورتو ريكو، أي دولة «منزوعة» الديم. وبما أنها العرقون المقيمون في الخارج؛ جددوا إقاماتهم.

مع ذلك، فإن هناك بين السياسيين الأميركيين والبرلمانيين الحاليين من يروج لفكرة تقسيم العراق إلى جزر ثلاث في نسخة جديدة من جزيرة بورتو ريكو، أي دولة «منزوعة» الديم. وبما أنها العرقون المقيمون في الخارج؛ جددوا إقاماتهم.

مع ذلك، فإن هناك بين السياسيين الأميركيين والبرلمانيين الحاليين من يروج لفكرة تقسيم العراق إلى جزر ثلاث في نسخة جديدة من جزيرة بورتو ريكو، أي دولة «منزوعة» الديم. وبما أنها العرقون المقيمون في الخارج؛ جددوا إقاماتهم.

ذرة من العدالة وقانون اجتثاث البيعت على الطريقة النازية. وكانت شجاعة نادرة من حزب البيت الوطني»، وهو حليف للحزب الشيوعي العراقي، ما يعلن زعيمه حسين الغرابي خلال مؤتمر صحافي قبل الانتخابات، أن الأمن الانتخابي «أكذوبة النظام الحالي، ولا



داود الفرخان

وجود أمن انتخابي في ظل السلاح المفلت وتهجير الناشطين» من قبل الأحزاب الحاكمة ومليشياتها المسلحة الموالية لإيران.

وأكد الغرابي ما لاحظته مراقبون دوليون، أن الأحزاب الحالية تحرق الدستور والقوانين وجميع الأعراف من خلال إجراء الانتخابات في ظل ارتباط معظم أحزاب السلطة بفضائل مسلحة خروجاً عن قانون الانتخابات نفسه، كما ورد في تقرير لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي). وفي الوقت ذاته، قال زعيم الحزب الشيوعي العراقي رائد فهمي «إن الانتخابات المبكرة جاءت أساساً مطلباً من مطالب الانتفاضة الشعبية، وكان الغرض منها فتح باب التغيير وليس إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

مقاطعة الانتخابات النيابية ليست بدعة من الشعب العراقي، وليست المرة الأولى التي يمارسها عملياً، فقد سبق أن لجأ إليها في أربع دورات سابقة احتجاجاً على قانون الانتخابات قبل كل شيء؛ لأنه طائفي وعنصري عبر التوزيع غير العادل للدوائر الانتخابية و«اختراع» حيلة غير واردة في أي انتخابات تدعى «الكيان الأكبر»، وهي في الحقيقة التفاف مباشر وغير دستوري أو قانوني لتجميع كيانات فائزة عدة وتوحيدها بعد ظهور نتائج الانتخابات، وليس قبلها كما هو الحال في الدول الديمقراطية. ولم يلجأ سياسيو الإحتلال الأمريكي والتدخل الإيراني إلى هذه «اللعبة» إلا بعد أن فشل نوري المالكي رئيس الوزراء العراقي الأسبق في الحصول على أكثرية الأصوات في انتخابات 2010 أمام إيهاد علاوي رئيس الوزراء الأسبق بفارق ضئيل. وهدفت اللعبة إلى إبعاد علاوي عن حقه الدستوري في تشكيل الوزارة لعدم رضا إيران عن هزيمة المالكي. وفي خطوة غير قانونية، ابتدع مجلس القضاء الأعلى صيغة «الكيان الأكبر» وهو «الحاق» مرقع من أقمشة عدة لتغطية الخسائر الواضحة التي مني بها المالكي زعيم حزب الدعوة.

الآن يسعى المالكي نفسه إلى التفسير الطوباوي لنفسه أو الطوباوي غير الواقعي، فالأصل الواقعي في التحالفات الانتخابية أن تكون قبل إجراء الانتخابات وإعلان النتائج وليس بعدها؛ وذلك لتفيد المرشح الأعلى أصواتاً في التصديق الاقتراع بمنصب رئاسة الوزراء وليس الأعلى في جمع «حزبات صديقة» للمرشح الخائبي أو الثالث مقابل وعدة ومناصب ونجريد الفائز الأول «ناس بلا أرض». ووصل الأمر إلى أن صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أكدت أن هناك ميلاً مائماً إلى «ازدراء» التصويت حول العالم بسبب شيوع التزوير وعدم شفافية فرز أصوات الناخبين.

بل إن مسألاً ما زال حياً هو الاتهامات التي وجهها الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب إلى الانتخابات الأمريكية الأخيرة التي فاز فيها الرئيس الحالي جو بايدن. وكذلك في الحالة السياسية العراقية الشاذة في كثير من التفاصيل والتفرقات، إضافة إلى التجاوزات القانونية مثل قانون المساءلة والعدالة، وليس فيه

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن

مفهوم جديد لفيروس «كورونا»

بين أسباب أخرى، من تخزين المواد الغذائية. وفي منطقة مثل ولاية كارولينا الشمالية، حيث يتم تأسيس «المنزل بمفهوم كوفيد»، يبدو تخزين البضائع في ثلاجتين وكأنه أمر مألوف للغاية - حتى يفكر المرء في مكان لتسييد هذا المنزل الجديد. ومثل العديد من المجتمعات المخططة بصورة أساسية، يعمل هذا المجتمع على إعادة تطوير منطقة حضرية لا تواكب فيها البنية التحتية تدفق السكان الجدد.

وقد كان هذا المكان - الذي وصفه الطورون بأنه «قريب الكنه ليس قريباً للغاية» - من المدن الكبرى مثل شابيل هيل، ورالي، وديورهام - مهما للدراسة. ويتعين على الناس في هذه المجتمعات الحضرية أن يقطعوا أميالاً إلى أقرب محل بقالة، وهو أقرب إلى الطريقة التي يطر بها أهل الريف إلى دول «البلدة» للحصول على السلع وليس للعيش في المدينة أو الضواحي.

إذا كنت تستسخرق 30 دقيقة للذهاب إلى محل البقالة، فربما أنك تحاول تخزين السلع، ليس فقط كاستجابة لفيروس «كورونا»، ولكن كاستجابة لتكاليف النقل والوقت والجهد اللازمين للوصول إلى محلات البقالة. نظراً لأن التطورات السكنية توفق قدرة مبيعات التجزئة على مواكبة الطلب الاستهلاكي.

في مرحلة ما قبل الروضة وحتى الجامعة، الجانب الأهم للوباء بالنسبة للعديد من الأميركيين، لكننا كانت بارزة بشكل خاص بالنسبة لأولياء الأمور في سن الدراسة الابتدائية؛ فالمدسة بالنسبة لهم تعني رعاية الأطفال أثناء ساعات العمل. يتضمن «المنزل بمفهوم كوفيد» غرفة مدرسية منزلية داخلية، مع باب هولندي يسبح للأب بصرية من بالداخل والإشراف نظريا على الأطفال، مع توفير الانفصال اللازم أيضا حتى تتمكن من مواصلة العمل من المطبخ مع غرفة «زوم» الصغيرة، والمخرقة بعناية، والمجاورة للمطبخ.

ووفقا للدراسة، افترضوا أن المنزل يحتاج إلى حيز لتكاثرات لشخص واحد يعمل بدوام كامل خارج المنزل، وشخص مع غرفة «زوم» الصغيرة، والمخرقة بعناية، والمجاورة للمطبخ.

ووفقا للدراسة، افترضوا أن المنزل يحتاج إلى حيز لتكاثرات لشخص واحد يعمل بدوام كامل خارج المنزل، وشخص مع غرفة «زوم» الصغيرة، والمخرقة بعناية، والمجاورة للمطبخ.

ووفقا للدراسة، افترضوا أن المنزل يحتاج إلى حيز لتكاثرات لشخص واحد يعمل بدوام كامل خارج المنزل، وشخص مع غرفة «زوم» الصغيرة، والمخرقة بعناية، والمجاورة للمطبخ.

ووفقا للدراسة، افترضوا أن المنزل يحتاج إلى حيز لتكاثرات لشخص واحد يعمل بدوام كامل خارج المنزل، وشخص مع غرفة «زوم» الصغيرة، والمخرقة بعناية، والمجاورة للمطبخ.

ووفقا للدراسة، افترضوا أن المنزل يحتاج إلى حيز لتكاثرات لشخص واحد يعمل بدوام كامل خارج المنزل، وشخص مع غرفة «زوم» الصغيرة، والمخرقة بعناية، والمجاورة للمطبخ.

ووفقا للدراسة، افترضوا أن المنزل يحتاج إلى حيز لتكاثرات لشخص واحد يعمل بدوام كامل خارج المنزل، وشخص مع غرفة «زوم» الصغيرة، والمخرقة بعناية، والمجاورة للمطبخ.

ووفقا للدراسة، افترضوا أن المنزل يحتاج إلى حيز لتكاثرات لشخص واحد يعمل بدوام كامل خارج المنزل، وشخص مع غرفة «زوم» الصغيرة، والمخرقة بعناية، والمجاورة للمطبخ.

ووفقا للدراسة، افترضوا أن المنزل يحتاج إلى حيز لتكاثرات لشخص واحد يعمل بدوام كامل خارج المنزل، وشخص مع غرفة «زوم» الصغيرة، والمخرقة بعناية، والمجاورة للمطبخ.

ووفقا للدراسة، افترضوا أن المنزل يحتاج إلى حيز لتكاثرات لشخص واحد يعمل بدوام كامل خارج المنزل، وشخص مع غرفة «زوم» الصغيرة، والمخرقة بعناية، والمجاورة للمطبخ.

ووفقا للدراسة، افترضوا أن المنزل يحتاج إلى حيز لتكاثرات لشخص واحد يعمل بدوام كامل خارج المنزل، وشخص مع غرفة «زوم» الصغيرة، والمخرقة بعناية، والمجاورة للمطبخ.

ووفقا للدراسة، افترضوا أن المنزل يحتاج إلى حيز لتكاثرات لشخص واحد يعمل بدوام كامل خارج المنزل، وشخص مع غرفة «زوم» الصغيرة، والمخرقة بعناية، والمجاورة للمطبخ.

ووفقا للدراسة، افترضوا أن المنزل يحتاج إلى حيز لتكاثرات لشخص واحد يعمل بدوام كامل خارج المنزل، وشخص مع غرفة «زوم» الصغيرة، والمخرقة بعناية، والمجاورة للمطبخ.

ووفقا للدراسة، افترضوا أن المنزل يحتاج إلى حيز لتكاثرات لشخص واحد يعمل بدوام كامل خارج المنزل، وشخص مع غرفة «زوم» الصغيرة، والمخرقة بعناية، والمجاورة للمطبخ.

ووفقا للدراسة، افترضوا أن المنزل يحتاج إلى حيز لتكاثرات لشخص واحد يعمل بدوام كامل خارج المنزل، وشخص مع غرفة «زوم» الصغيرة، والمخرقة بعناية، والمجاورة للمطبخ.

ووفقا للدراسة، افترضوا أن المنزل يحتاج إلى حيز لتكاثرات لشخص واحد يعمل بدوام كامل خارج المنزل، وشخص مع غرفة «زوم» الصغيرة، والمخرقة بعناية، والمجاورة للمطبخ.

ووفقا للدراسة، افترضوا أن المنزل يحتاج إلى حيز لتكاثرات لشخص واحد يعمل بدوام كامل خارج المنزل، وشخص مع غرفة «زوم» الصغيرة، والمخرقة بعناية، والمجاورة للمطبخ.

ووفقا للدراسة، افترضوا أن المنزل يحتاج إلى حيز لتكاثرات لشخص واحد يعمل بدوام كامل خارج المنزل، وشخص مع غرفة «زوم» الصغيرة، والمخرقة بعناية، والمجاورة للمطبخ.

ووفقا للدراسة، افترضوا أن المنزل يحتاج إلى حيز لتكاثرات لشخص واحد يعمل بدوام كامل خارج المنزل، وشخص مع غرفة «زوم» الصغيرة، والمخرقة بعناية، والمجاورة للمطبخ.

ووفقا للدراسة، افترضوا أن المنزل يحتاج إلى حيز لتكاثرات لشخص واحد يعمل بدوام كامل خارج المنزل، وشخص مع غرفة «زوم» الصغيرة، والمخرقة بعناية، والمجاورة للمطبخ.

ووفقا للدراسة، افترضوا أن المنزل يحتاج إلى حيز لتكاثرات لشخص واحد يعمل بدوام كامل خارج المنزل، وشخص مع غرفة «زوم» الصغيرة، والمخرقة بعناية، والمجاورة للمطبخ.

ووفقا للدراسة، افترضوا أن المنزل يحتاج إلى حيز لتكاثرات لشخص واحد يعمل بدوام كامل خارج المنزل، وشخص مع غرفة «زوم» الصغيرة، والمخرقة بعناية، والمجاورة للمطبخ.

ووفقا للدراسة، افترضوا أن المنزل يحتاج إلى حيز لتكاثرات لشخص واحد يعمل بدوام كامل خارج المنزل، وشخص مع غرفة «زوم» الصغيرة، والمخرقة بعناية، والمجاورة للمطبخ.

ووفقا للدراسة، افترضوا أن المنزل يحتاج إلى حيز لتكاثرات لشخص واحد يعمل بدوام كامل خارج المنزل، وشخص مع غرفة «زوم» الصغيرة، والمخرقة بعناية، والمجاورة للمطبخ.

حديث شائق!



حسين شبكشي

استغللت الأجواء الإيجابية التي حلت علينا بتخفيف القيود الاحترازية المتعلقة بجائحة «كوفيد-19» وقامت ببقاء أحد الأصدقاء الذين لم تسمح الظروف المضطربة برؤيته منذ فترة ليست بالقليلة، ودار معه حديث مشوق عن أحداث الساعة جعلني أتمتع فيما قاله

بتركيز وتمتع. بدأ الحديث عن الحالة الاقتصادية الحالية في العالم اليوم، وأهم ملامحها والمتنقلة في مشاهد رئيسية وهي: ارتفاع كبير في أداء أسواق المال حول العالم بسبب الحالة النفسية الإيجابية التي يستشعرها الناس عن قرب انفتاح الاقتصاد بعد زوال الجائحة وتبعاتها، وارتفاع أسعار النفط والغاز بشكل كبير بسبب ارتفاع معدلات الطلب بعد ركود ليس بالقصير نتائج الجائحة نفسها، وإن صاحبت هذا الارتفاع مخاوف مستحقة من حالة تضخم قد تصيب الاقتصاد العالمي وتكبح من جماع عودته من الركود.

هناك أيضاً حالة عنق الزجاجة الكبير المتعلق بتعطيل سلاسل الإمدادات حول العالم والتأخير الكبير في حركة السفن التجارية الناقلة للحاويات في أهم الموانئ الدولية، ما تسبب في تأخر وصول السلع والبضائع ويات يهدد التجارة لأهم موسم في السنة، وهو موسم الأعياد التقليدي الذي يحل في شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

للوهلة الأولى قد تبدو المسألة مجرد «حالة اقتصادية»، بحتة ومجردة، ولكن بالمزيد من التركيز والتأمل سيتبين لنا أن الخاسر الأعظم مما يحصل حالياً هو الاقتصاد الصيني، الذي تأخر فعلاً وأعلنت نتائج أداء الربع الثالث من السنة الحالية لتظهر لنا أن هناك انخفاضاً حاداً في نسبة النمو المحققة، وذلك بالمقارنة بما كان متوقعاً ومعلناً.

بطبيعة الحال ومع زيادة أسعار النفط بشكل كبير، وهي السلعة التي تستوردها الصين بالكامل، كان من الطبيعي أن تزداد تكلفة الإنتاج، وبالتالي تقل العوائد، والتأخير المهول وغير المسبوق في سلاسل الإمدادات الحيوية هي أيضاً أصابت آلة الإنتاج الصينية بمصانعها ومعاملها بتراجع كبير في إيقاع ووتيرة الإنتاج وخطط التدفق النقدي المصاحب لها. وبالتالي من الممكن أن يكون كما يحدث الآن مشهداً خفياً وخلف الكواليس من مشاهد الحرب التجارية ضد الصين، وعليه من الممكن نظرياً توقع اختراق سعر برميل النفط حاجز المائة دولار إذا استمرت نفس الأسباب قائمة.

أما المشهد الثاني الذي استحوذ على حديثنا، فهو أهمية دور الدولة المدنية وضرورة الفصل بين السلطات. كان سبب فتح هذه النقطة المهمة تحديداً هو الأحداث المؤلمة والحزينة في كل من لبنان والعراق التي تقودها ميليشيات طائفية إرهابية خارجة عن القانون والدولة، تعترض على مؤسسات الدولة وانظمتها وتهدد من يواجهها بالعنف والقتل. اعتراضات على مؤسسات القضاء والعدل والانتخابات لأنها لم «تناسب» خطابهم الطائفي قلباً وقالباً وياتت تهدم بشكل حقيقي السوية والاستدامة الجغرافية لهوية البلدين والسلام الأهلي بطبيعة الحال.

إننا نمر اليوم بمشاهد تشبه تماماً ما مر به العالم الغربي قبل مئات السنين، عندما كان الخطاب السياسي الأوحده حقاً حصرياً لمن يمثل الرب في الأرض إلى أن حسم الغرب موقفه من هذا الأمر بتأسيس دولة القانون بمنظومة واضحة الملامح فيها تحقيق عملي وفعلي للفصل بين السلطات ومراقبة شعبية لادائها، وبالتالي لا يتجرع الشارع غضباً واعتراضاً بسبب فتوى دينية أو خطاب سياسي أو رأي عام.

الدولة المدنية بمؤسساتها وأدواتها تقطن الاعتراض والفوضى في أطر واضحة الملامح، وتخرج العوامل العاطفية مثل الخصوصية الدينية والطائفية والمذهبية من المعادلة المدنية لما فيها من استقطاب حاد للغاية، ويبقى السقف القانوني هو الذي يغطي الجميع دون استثناء. المشاهد الغوغائية لأضرار تنظيمات إرهابية وهم يجولون شوارع بيروت وبغداد ومدججين بالأسلحة الرشاشة وراجمات الصواريخ المحمولة على الكتف تحت شعار المسيرات السلمية، هي مجاميع مجرمة تستدعي القبض عليها بتهمة الإخلال بالأمن ولا مكان لها في أي دولة محترمة حول العالم.

الحروب الاقتصادية هي أهم أوجه الحرب الباردة الجديدة في العالم اليوم، وقد تكون ذات تكلفة أعظم، وفي صناعات الأمم تبقى الدولة المدنية القائمة على دولة المؤسسات ومبدأ الفصل التام والحامول بين السلطات هي الخيار الأمثل كما علمتنا دروس التاريخ الملمئة بالعين لن كانوا ومروا بحقول التجارب المريرة من قبل.

السعودية والعراق: المساهمة في استعادة منطق الدولة



يوسف الديني

انصار الإسلام السياسي الشيعي في الخليج؛ لكنه ولاء مشروط بالبحث عن دور، وليس عن فتاعة بجذوى السلوك الإيراني في المنطقة الذي هو سلوك تقويضي هدمي، لا يمكن أن يسهم في بناء دولة، غير أنه قادر على مفاعيل التدمير للدول المضطربة.

العراق بإرادة سياسية وتعاون مشترك يغلب منطق الدولة والعقلانية والسلام، قادر على التعافي من ارتبائه الذي طال أمده باتجاه عراق واحد عربي يمثلته كله أبنائه الذين دفعوا كثيراً من الأثمان، للتخلص من نظام البعث ومن الإرهاب و«داعش». في الوقت ذاته أن لهم اليوم التخلص من الإرث الطائفي والتدخلات السيادية، من المشروعات التقويضية وأحلاف الأزمات، ليصبح العراق للعراقيين قبل كل شيء.

كلنا يتذكر بداية القصة الجديدة لعراق منطق الدولة والدور السعودي الريادي للوقوف مع بلاد الرافدين وأرض السواد

والتي بدأت بزيارات وفود سعودية رفيعة المستوى تحمل مشروعات تنمية كبرى تهدف إلى عافية العراق، وهي الاستراتيجية الخليجية ذاتها التي تقودها السعودية لخلق مناخات استقرار في المنطقة تعتمد على دعم مشروع أساسي، وهو الاستقرار ومنطق الدولة، واستراتيجيات الرفاه الاقتصادي وجودة الحياة، بعيداً عن مشروعات الظل والحقائب السوداء لأحلاف الأزمات أو التعامل المتحيز النفعي من بعض الدول التي تحاول استخدام العراق لا خدمته!

بدا تأثيرها يتجاوز الأرقام المحلية ليصل إلى حالة تأثير الهائلة والعدوى الإيجابية. المهم اليوم هو دعم الحكومة العراقية وليس التأثير على خياراتها التنظيمية، كما تسعى طهران، أو كانت تعمل بشكل مضاد الولائيات المتحدة قبل مشروع الانسحاب. واليوم

من يتابع الحالة العراقية، لا سيما على منصات التواصل الاجتماعي، تحديداً المناخ المضطرب لميليشيات الدم والموت والدمار والنزاعات على الشرعية بينها، وهو ما بدأ واضحا في الحرب الكلامية المستعرة بين «كتائب حزب الله» و«عصائب أهل الحق» يدرك أن الوقت حان فعلاً لدعم استعادة دولة العراق لمنطق الدولة، وللتعامل الحازم مع محاولة تقويضه.

التدخل الإيراني في الشأن العراقي في السابق كان لحظة إيدان بتكريس المحاصصة السياسية الطائفية، والولاء مع أيديولوجيا ولاية الفقيه التي تحاول إيران تدويلها، كبديل لتصدير الثورة المباشرة، في العراق ولبنان واليمن، وتحصيل ساحات النفوذ إلى مصادر لإنتاج الفوضى السياسية، وتقويض استقرار الدول، وخرق التوافقية بين المكونات السياسية المختلفة، وبالطبع عادة ما يجد هذا التدخل قبولاً عند الشخصيات الانتهازية، كما هي الحال في بعض التيارات السياسية في لبنان، وبعض التيارات السياسية من

والالتزام بتعديلات واسعة على النظام الانتخابي، وإن كانت بالنسبة للمحتجين دون المأمول، لكن هذا على مستوى التحولات الجزرية والمتفهم كما هو حال مقاطعة بعض الفاعلين في ملف التعافي ممن كانوا يأملون اقتطاع جزء أكبر من النجاحات لحكومة مستقرة وذات سيادة تتشكل ملامحها القادمة، وبفضل حرص دول الاعتدال، في مقدمتهم السعودية، على تغليب منطق الدولة وتقليل أظافر التدخلات السيادية، لا سيما شبكة الميليشيات لطهران في ظل انخفاء أميركي إلى حد ما، وهذا بمجموعه ساهم في إنعاش الحديث والنقاشات الموسعة حول دستور العراق، وضرورة أن يمحو كل الأقسام الضيقة الدينية والعرقية والجهوية، بل ويتجاوز مسألة الاعتماد الإيماني على النفط وتوسع مجال الاقتصاد، لا سيما بعد حالة التعافي النسبي أيضاً من التنظيمات المتطرفة، على رأسها «داعش»، لكن الأخطر مما يجب التصدي له معالجة مسألة الإغتيالات واستهداف الناشطين من قبل الضفة الأخرى من مسلسل الدم العراقي الذي يامل العقلاء من أصدقاء العراق أن يتغير مع المساعي الحثيثة من الدولة لاستعادة منصفها والجو العام المؤكد على فضيلة الاستقرار، بل ومحاولة الاستفادة من التجارب الملهمة لدول الاعتدال، منها «رؤية 2030» السعودية التي

لماذا الثقافة إذن؟ لأنها في كل المحطات التاريخية التي تعينها المنطقة أكثر المناطق تعالياً على الصراعات الضيقة والطائفية والحزبية، ولأنها الضمانة الوحيدة في عراق موحد، إضافة إلى علاقات جوار عربية وخليجية متميزة، وربما كانت رمزية اختيار وزير الثقافة العراقي بشكل مستقل وغير محسوب على أي من الأقواس المعتادة دليلاً على التعافي

لكن الأهم هو أن حالة التعافي العراقية اليوم لم تكن وليدة تغير في المزاج أو الصدفة، فالتاريخ سيدون ما قامت به «حركة تشرين» الاحتجاجية في انبعاث صوت العراق من ركاب الحسوبيات والطائفية، فالواقع هو إفراز الكثير من التضحيات الأكثر تأثيراً من الشعارات في إيقاظ منطق الدولة واستحضاره واستعادته، وتلقي الفاعلين السياسيين لهذا النداء الذي جاء من الشارع قوياً ومدوياً ضد أي تدخل في سيادة العراق أو استغلال لأوضاعه، وهو ما ساهم في إرساء الحكومة على التطوير

لماذا الثقافة إذن؟ لأنها في كل المحطات التاريخية التي تعينها المنطقة أكثر المناطق تعالياً على الصراعات الضيقة والطائفية والحزبية، ولأنها الضمانة الوحيدة في عراق موحد، إضافة إلى علاقات جوار عربية وخليجية متميزة، وربما كانت رمزية اختيار وزير الثقافة العراقي بشكل مستقل وغير محسوب على أي من الأقواس المعتادة دليلاً على التعافي

لكن الأهم هو أن حالة التعافي العراقية اليوم لم تكن وليدة تغير في المزاج أو الصدفة، فالتاريخ سيدون ما قامت به «حركة تشرين» الاحتجاجية في انبعاث صوت العراق من ركاب الحسوبيات والطائفية، فالواقع هو إفراز الكثير من التضحيات الأكثر تأثيراً من الشعارات في إيقاظ منطق الدولة واستحضاره واستعادته، وتلقي الفاعلين السياسيين لهذا النداء الذي جاء من الشارع قوياً ومدوياً ضد أي تدخل في سيادة العراق أو استغلال لأوضاعه، وهو ما ساهم في إرساء الحكومة على التطوير

لماذا الثقافة إذن؟ لأنها في كل المحطات التاريخية التي تعينها المنطقة أكثر المناطق تعالياً على الصراعات الضيقة والطائفية والحزبية، ولأنها الضمانة الوحيدة في عراق موحد، إضافة إلى علاقات جوار عربية وخليجية متميزة، وربما كانت رمزية اختيار وزير الثقافة العراقي بشكل مستقل وغير محسوب على أي من الأقواس المعتادة دليلاً على التعافي

لماذا الثقافة إذن؟ لأنها في كل المحطات التاريخية التي تعينها المنطقة أكثر المناطق تعالياً على الصراعات الضيقة والطائفية والحزبية، ولأنها الضمانة الوحيدة في عراق موحد، إضافة إلى علاقات جوار عربية وخليجية متميزة، وربما كانت رمزية اختيار وزير الثقافة العراقي بشكل مستقل وغير محسوب على أي من الأقواس المعتادة دليلاً على التعافي

لماذا الثقافة إذن؟ لأنها في كل المحطات التاريخية التي تعينها المنطقة أكثر المناطق تعالياً على الصراعات الضيقة والطائفية والحزبية، ولأنها الضمانة الوحيدة في عراق موحد، إضافة إلى علاقات جوار عربية وخليجية متميزة، وربما كانت رمزية اختيار وزير الثقافة العراقي بشكل مستقل وغير محسوب على أي من الأقواس المعتادة دليلاً على التعافي

لماذا الثقافة إذن؟ لأنها في كل المحطات التاريخية التي تعينها المنطقة أكثر المناطق تعالياً على الصراعات الضيقة والطائفية والحزبية، ولأنها الضمانة الوحيدة في عراق موحد، إضافة إلى علاقات جوار عربية وخليجية متميزة، وربما كانت رمزية اختيار وزير الثقافة العراقي بشكل مستقل وغير محسوب على أي من الأقواس المعتادة دليلاً على التعافي

ما وراء الأحداث

في لبنان

مها محمد الشريف

اعتبر وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان آل سعود، أن الأحداث الأخيرة التي شهدها لبنان تؤكد أنه بحاجة إلى «تغيير حقيقي»، مشدداً على ضرورة «التحرك الآن»، وهكذا يبدو أن إطلاق النار في الشوارع أصبح صياغة قولية قادرة على تبليغ الرسائل للحكومة والجيش من قبل ميليشيات متعددة الطوائف، الأمر الذي جعل الجيش يعلن أنه سوف يقوم بإطلاق النار باتجاه أي مسلح يوجد على الطرقات وابتداءً أي شخص يقدم على إطلاق النار من أي مكان آخر، كما طلب من المدنيين إخلاء الشوارع. وما يحدث يترجم لغة السياسة الجديدة لإدراك الواقع في لبنان بين الأحزاب السياسية والمنظمات غير الحكومية.

وعلياً أن نتذكر هنا أنه يوجد فرق مهم بين الأحداث التي لا يمكن استنتاجها، وتلك التي يمكن استنتاجها، ولكنها لا تستنتج، لأنها بعيدة عن الواقعية الشديدة الموضوعية، حيث يجد الإنسان نفسه عارفاً في آثار تلك الأحداث المضطربة، لذلك نعتبرها حالة في حد ذاتها لا تعبر عن معطى له مقومات معقولة أو تكتب عنه بموضوعة وحيادية، لأنها حالة صراع دمرت دولة وشعباً، والنتيجة الحاصلة هي أن ميليشيا «حزب الله» وحركة أمل تهاجم كيانات القضاء في البلاد، وأطلقت الرصاص أمام قصر العدل، وهذا بندرج تحت مفهوم الفوضى والفراغ والمراوغة وإخفاء النوايا، وهي نسخة جديدة للعصيان وترهيب المواطنين والعنف ضد القضاء في البلاد.

هكذا، هو التفكير الضعيف الذي يستقي من ذاته وحدها ويجهله عرضة للانطباع الذي يتمثل في التساؤل والإجابة، ومع هذا، فإن تقدير الموقف في لبنان لا يعود كونه مصيبة فقط، وإنما هو في الحقيقة حرب شوارع يختلف الأسلحة واستهداف للمباني السكنية في وضح النهار وتبادل القصف بين الجيش وعصابات «حزب الله».. علاوة على ذلك فهناك طريقة سيئة في الإنصات لصوت العقل وتصميم واضح للتضحية بالوطن الذي جمع كل الطوائف، فكل شيء تعثر في لبنان برعاية الميليشيات الإيرانية، وأعدت الأحداث تسليط الضوء على جماعة «حزب الله» في وسائل الإعلام وعلى دورها الذي تحوّل، وأسهم هذا العنف المستفحل والمتفشّر توجه أصابع الاتهام إلى «حزب الله» بتورطه في تخجير مرافق بيروت بالأسلحة المخترقة فيه، والأساليب المثيرة والمفرّقة التي وقعت هي اجترار الخوف من الحقيقة، حيث أكد رئيس حزب الكتائب اللبنانية، في مقابلة مع CNN، أن «حزب الله» يحاول تدمير السلطة القضائية في لبنان، ويحاول إزالة القاضي الذي عُين للتحقيق في انفجار مرافق بيروت، معرباً عن قلقه من وقوع كل المؤسسات اللبنانية تحت قبضة الحرب.

وما يمكن أن يُقال اليوم هو أن لبنان دولة انهزمت عملياً وأصبحت بحاجة لتدخل دولي تحت مظلة الأمم المتحدة ومجلس الأمن حتى لا تنجرّف نحو حرب أهلية، يدفع ثمنها الشعب، فقد جعلوا من هذا البلد الجميل مدفاً وبارجة مشحونة بالتوترات، يسير بعضهم خلف أباطرة ينتظرون الفرصة لإعتلاء المنصة، ويستولي كبيرهم على السلطة ليمنح إيران أكثر وأكثر من أرض لبنان الجريح، فأولئك كائنات غامضة تحمل حقداً دفيناً لوطنهم وولاء مفضوحاً لظهران.

لقد اتخذت الحروب العديد من التسميات والأهداف لإغراق السلام والأمان في قاع مظلم، ومنها على سبيل المثال الحرب على الإرهاب وصناعة أعداء وهميين، وهذا ما يعاني منه العالم اليوم، ومنها حرب ضد الحريات وحرب مدمرة للحصول على السيطرة المطلقة، ولكن دعونا نبحت عن نهاية لكل هذه الحروب واهدائها وتأييدها بما «يميل له علماء الفيزياء إلى الأخذ بالمبدأ القائل: «هذه هي الأحوال الآن» فما الذي يحدث بعد ذلك؟»، بعد الظلم الكبير المدمر الذي مرّت وحدة لبنان الدولة بكافة مؤسساته، والذي لن يستعيد أمنه واستقراره إلا إذا تحرر من التدخلات الخارجية ومن الميليشيات المدعومة من إيران كـ«حزب الله» وبقية الحركات، فلبنان وجد نفسه في مأزق كبير، فهو على أبواب حرب أهلية يشترك فيها الشعب ضد عدو داخلي، وهذا يعتبر فحاً مليئاً بالحق والخداع يغذي الفوضى والصراعات، تحيط بها ميليشيات لن تنسى ذكرياتها ولن تفرط في سلاطاتها التاريخية والثقافية.



أميركا ليست لديها خطة بديلة بشأن سلاح إيران النووي



إيلي تيك *

أن مكتبة الخط النووي التي شرقت عام 2018 من قبل وكالة المخابرات الإسرائيلية (الموساد) قد كشفت مدى إخفاء إيران لعناصر عسكرية من برنامجها خلال المفاوضات مع إدارة أوباما وخمس دول أخرى.

ونتيجة لذلك، فإن الاتفاق النووي لعام 2015 يشمل فقط المواقع النووية التي أعلنت عنها إيران، وليس تلك التي أخفتها لسنوات عن المجتمع الدولي، وسعى «الموساد» للتحقيق للطاقة الذرية، الآن لاجل مفتشيه يصلون إلى ثلاثة مواقع كشفت عنها العملية الإسرائيلية، لكن الإيرانيين رفضوا التعاون.

لذا في أحسن الأحوال، فإن اتفاق 2015 هو قيد جزئي ومؤقت على برنامج إيران لسلاح نووي، وبالتالي إلى أن المرشد الأعلى لإيران ذكر أنه لن يكون هناك اتفاق متابعة لمعالجة نقاط الضعف في الاتفاق، فإنه يقوض بذات

جيشها لدرء مثل هذا الفعل، فهل تخاطر بحرب جديدة لمنع إيران من الحصول على أسلحة نووية؟

السبب الثاني لعدم نجاح حديث بلينكن عن «كل الخيارات» هو أن الإدارة الأميركية لا تزال تعتقد أن الاتفاق النووي لعام 2015 قد أحبط طموحات إيران النووية. وهنا يجدر الاستماع إلى حادثة جرت الأسبوع الحالي بين أرون ديفيد ميلر، زميل بارز في «مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي»، وروب مالي، مبعوث البيت الأبيض الخاص إلى إيران، حيث قال مالي: «بالطبع، علينا أن نستعد، وهو ما نقوم به الآن، لعالم نرى فيه إيران بلا قيود على برنامجها النووي، وعلينا النظر في خيارات للتعامل مع ذلك».

ها هو تعليق السيد مالي يتكشف أماننا، فنحن أوباما الذي خدم مالي في فترته الرئاسية الثانية، فإن عامي 2025 و2030. والأهم من ذلك،

جيشها لدرء مثل هذا الفعل، فهل تخاطر بحرب جديدة لمنع إيران من الحصول على أسلحة نووية؟ السبب الثاني لعدم نجاح حديث بلينكن عن «كل الخيارات» هو أن الإدارة الأميركية لا تزال تعتقد أن الاتفاق النووي لعام 2015 قد أحبط طموحات إيران النووية. وهنا يجدر الاستماع إلى حادثة جرت الأسبوع الحالي بين أرون ديفيد ميلر، زميل بارز في «مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي»، وروب مالي، مبعوث البيت الأبيض الخاص إلى إيران، حيث قال مالي: «بالطبع، علينا أن نستعد، وهو ما نقوم به الآن، لعالم نرى فيه إيران بلا قيود على برنامجها النووي، وعلينا النظر في خيارات للتعامل مع ذلك».

ها هو تعليق السيد مالي يتكشف أماننا، فنحن أوباما الذي خدم مالي في فترته الرئاسية الثانية، فإن عامي 2025 و2030. والأهم من ذلك،

جيشها لدرء مثل هذا الفعل، فهل تخاطر بحرب جديدة لمنع إيران من الحصول على أسلحة نووية؟ السبب الثاني لعدم نجاح حديث بلينكن عن «كل الخيارات» هو أن الإدارة الأميركية لا تزال تعتقد أن الاتفاق النووي لعام 2015 قد أحبط طموحات إيران النووية. وهنا يجدر الاستماع إلى حادثة جرت الأسبوع الحالي بين أرون ديفيد ميلر، زميل بارز في «مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي»، وروب مالي، مبعوث البيت الأبيض الخاص إلى إيران، حيث قال مالي: «بالطبع، علينا أن نستعد، وهو ما نقوم به الآن، لعالم نرى فيه إيران بلا قيود على برنامجها النووي، وعلينا النظر في خيارات للتعامل مع ذلك».

ها هو تعليق السيد مالي يتكشف أماننا، فنحن أوباما الذي خدم مالي في فترته الرئاسية الثانية، فإن عامي 2025 و2030. والأهم من ذلك،

جيشها لدرء مثل هذا الفعل، فهل تخاطر بحرب جديدة لمنع إيران من الحصول على أسلحة نووية؟ السبب الثاني لعدم نجاح حديث بلينكن عن «كل الخيارات» هو أن الإدارة الأميركية لا تزال تعتقد أن الاتفاق النووي لعام 2015 قد أحبط طموحات إيران النووية. وهنا يجدر الاستماع إلى حادثة جرت الأسبوع الحالي بين أرون ديفيد ميلر، زميل بارز في «مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي»، وروب مالي، مبعوث البيت الأبيض الخاص إلى إيران، حيث قال مالي: «بالطبع، علينا أن نستعد، وهو ما نقوم به الآن، لعالم نرى فيه إيران بلا قيود على برنامجها النووي، وعلينا النظر في خيارات للتعامل مع ذلك».

ها هو تعليق السيد مالي يتكشف أماننا، فنحن أوباما الذي خدم مالي في فترته الرئاسية الثانية، فإن عامي 2025 و2030. والأهم من ذلك،

جيشها لدرء مثل هذا الفعل، فهل تخاطر بحرب جديدة لمنع إيران من الحصول على أسلحة نووية؟ السبب الثاني لعدم نجاح حديث بلينكن عن «كل الخيارات» هو أن الإدارة الأميركية لا تزال تعتقد أن الاتفاق النووي لعام 2015 قد أحبط طموحات إيران النووية. وهنا يجدر الاستماع إلى حادثة جرت الأسبوع الحالي بين أرون ديفيد ميلر، زميل بارز في «مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي»، وروب مالي، مبعوث البيت الأبيض الخاص إلى إيران، حيث قال مالي: «بالطبع، علينا أن نستعد، وهو ما نقوم به الآن، لعالم نرى فيه إيران بلا قيود على برنامجها النووي، وعلينا النظر في خيارات للتعامل مع ذلك».

ها هو تعليق السيد مالي يتكشف أماننا، فنحن أوباما الذي خدم مالي في فترته الرئاسية الثانية، فإن عامي 2025 و2030. والأهم من ذلك،

جيشها لدرء مثل هذا الفعل، فهل تخاطر بحرب جديدة لمنع إيران من الحصول على أسلحة نووية؟ السبب الثاني لعدم نجاح حديث بلينكن عن «كل الخيارات» هو أن الإدارة الأميركية لا تزال تعتقد أن الاتفاق النووي لعام 2015 قد أحبط طموحات إيران النووية. وهنا يجدر الاستماع إلى حادثة جرت الأسبوع الحالي بين أرون ديفيد ميلر، زميل بارز في «مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي»، وروب مالي، مبعوث البيت الأبيض الخاص إلى إيران، حيث قال مالي: «بالطبع، علينا أن نستعد، وهو ما نقوم به الآن، لعالم نرى فيه إيران بلا قيود على برنامجها النووي، وعلينا النظر في خيارات للتعامل مع ذلك».

ها هو تعليق السيد مالي يتكشف أماننا، فنحن أوباما الذي خدم مالي في فترته الرئاسية الثانية، فإن عامي 2025 و2030. والأهم من ذلك،

جيشها لدرء مثل هذا الفعل، فهل تخاطر بحرب جديدة لمنع إيران من الحصول على أسلحة نووية؟ السبب الثاني لعدم نجاح حديث بلينكن عن «كل الخيارات» هو أن الإدارة الأميركية لا تزال تعتقد أن الاتفاق النووي لعام 2015 قد أحبط طموحات إيران النووية. وهنا يجدر الاستماع إلى حادثة جرت الأسبوع الحالي بين أرون ديفيد ميلر، زميل بارز في «مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي»، وروب مالي، مبعوث البيت الأبيض الخاص إلى إيران، حيث قال مالي: «بالطبع، علينا أن نستعد، وهو ما نقوم به الآن، لعالم نرى فيه إيران بلا قيود على برنامجها النووي، وعلينا النظر في خيارات للتعامل مع ذلك».

ها هو تعليق السيد مالي يتكشف أماننا، فنحن أوباما الذي خدم مالي في فترته الرئاسية الثانية، فإن عامي 2025 و2030. والأهم من ذلك،

جيشها لدرء مثل هذا الفعل، فهل تخاطر بحرب جديدة لمنع إيران من الحصول على أسلحة نووية؟ السبب الثاني لعدم نجاح حديث بلينكن عن «كل الخيارات» هو أن الإدارة الأميركية لا تزال تعتقد أن الاتفاق النووي لعام 2015 قد أحبط طموحات إيران النووية. وهنا يجدر الاستماع إلى حادثة جرت الأسبوع الحالي بين أرون ديفيد ميلر، زميل بارز في «مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي»، وروب مالي، مبعوث البيت الأبيض الخاص إلى إيران، حيث قال مالي: «بالطبع، علينا أن نستعد، وهو ما نقوم به الآن، لعالم نرى فيه إيران بلا قيود على برنامجها النووي، وعلينا النظر في خيارات للتعامل مع ذلك».

ها هو تعليق السيد مالي يتكشف أماننا، فنحن أوباما الذي خدم مالي في فترته الرئاسية الثانية، فإن عامي 2025 و2030. والأهم من ذلك،

الرغم من أن إيران أثبتت قدرتها على تخصيب اليورانيوم إلى تركيز عال بما يكفي لإنتاج سلاح ما، فقد قللت إسرائيل من قدرتها على وضع هذا الوقود في رأس حربي، ويعود بعض هذا النجاح إلى التنسيق الوثيق لوكالة المخابرات المركزية مع الموساد في ظل إدارة الرئيس دونالد ترمب. وإذا كان بايدن جادا بشأن الخطة (ب) حال فُشلت الدبلوماسية الإيرانية، فإنه يواجه جواسيسه لتعزير تلك الشراكة.

التخريب والاعتقالات ليسا بالطبع حلاً سحرياً. فحتى أفضل العمليات الاستخباراتية عرضة للخطأ البشري. لكنها لا تزال خياراً أفضل من توقع نظام من المتشددين يتبني حديداً غامضاً عن خيارات جديدة، وعن الحنين إلى اتفاق نووي ضعيف.

* بالاتفاق مع «بوليمرغ»



حصة الطاقة المتجددة
33%



دول
13



أصول
64



مياه
6.4 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
41.6 جيجاوات

اقتصاد

ارتفاع صادرات النفط السعودية للشهر الرابع على التوالي

تلدن: «الشرق الأوسط»



ارتفعت صادرات المملكة من الخام إلى 6,450 مليون برميل يومياً في أغسطس من 6,327 مليون برميل يومياً في يوليو (رويترز)

ارتفعت صادرات النفط الخام السعودية في أغسطس (آب) الماضي، لرابح شهر على التوالي إلى أعلى مستوى منذ يناير (كانون الثاني) 2021. وفق ما أظهرت بيانات رسمية من مبادرة البيانات المشتركة (جودي) أمس (الاثنين).

وارتفعت صادرات المملكة من الخام إلى 6,450 مليون برميل يومياً في أغسطس من 6,327 مليون برميل يومياً في يوليو (تموز). وبلغت الصادرات الإجمالية التي تشمل المنتجات النفطية 7,90 مليون برميل يومياً.

ووافقت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاؤها في المجموعة المعروفة باسم (أوبك+) في يوليو على زيادة الإنتاج بواقع 400 ألف برميل يومياً شهرياً اعتباراً من أغسطس لحين انتهاء تخفيضات إنتاجها الحالية البالغة 5,8 مليون برميل يومياً.

وارتفع إنتاج الخام في أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم بواقع 88 ألف برميل يومياً إلى 9,562 مليون برميل يومياً على أساس شهري، بما يشكل أعلى مستوى منذ إبريل (نيسان) 2020.

وزادت إنتاجية مصافي التكرير المحلية في السعودية إلى 2,521 مليون برميل يومياً في أغسطس لتسجل أعلى مستوى منذ ذات الشهر من العام الماضي. لكن استهلاك الخام المبرمّل تراجع بمقدار 37 ألف برميل يومياً إلى 654 ألف برميل يومياً وفقاً لما أظهرته البيانات. وتعدّ من الرياض وأعضاء اخرون بمنظمة أوبك أرقام

الصادرات لمبادرة البيانات المشتركة (جودي) التي تنشرها على موقعها. وارتفعت أمس، أسعار النفط إلى أعلى مستوياتها منذ سنوات بدعم من تعافي الطلب وارتفاع أسعار الغاز الطبيعي والفحم الذي شجع المستخدمين على التحول إلى زيت الوقود والديزل لتوليد الكهرباء.

وارتفعت العقود الآجلة لمزيج برنت 59 سنتاً، أي 0,7 في المائة، إلى 85,45 دولار للبرميل بحلول الساعة 09:00 بتوقيت غرينتش، بعد أن صعد في وقت سابق إلى 86,04 دولار، وهو أعلى سعر منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2018.

وارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس للبرميل الأميركي 90 سنتاً، أي 1,1 في المائة إلى

83,18 دولار للبرميل، بعد أن لامس 83,73 دولار للبرميل، وهو أعلى مستوى منذ أكتوبر 2014.

وقد ارتفعت عقود برنت وغرب تكساس بنسبة 3 في المائة على الأقل الأسبوع الماضي. في غضون ذلك، نقلت وكالة رويترز عن مصادر من مجموعة «أوبك+» قولها، إن التزام المجموعة بتخفيضات النفط

تراجع قليلاً إلى 115 في المائة في سبتمبر (أيلول)، ما يشير إلى أنه رغم قيام التحالف برفع أهداف الإنتاج، فإن بعض الأعضاء لم يبلغوا المستوى المستهدف بسبب تحديات تتعلق بضخ مزيد من النفط.

ورفعت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاؤها بقيادة روسيا، فيما

يعرف باسم «أوبك+»، الإنتاج المستهدف بمقدار 400 ألف برميل يومياً في سبتمبر.

وأدت مشكلات نقص الاستثمار والصيانة إلى إعاقة جهود أنغولا ونيجيريا لزيادة الإنتاج، وهي قضية من المتوقع أن تستمر في التأثير على المنتجين في غرب أفريقيا في المستقبل القريب.

ودافعت المملكة العربية السعودية، التي تقود «أوبك» فعلياً، قبل أيام عن سياسة الزيادات التدريجية في الإنتاج والزيادة على الرغم من دعوات كبار المستهلكين مثل الولايات المتحدة لترح كميات إضافية مع ارتفاع أسعار النفط.

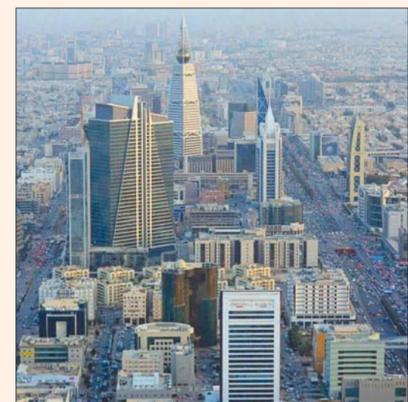
ورداً على سؤال حول دعوات «أوبك+» لزيادة الإنتاج، قال وزير

الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان إن المملكة تزيد الإنتاج.

وقالت وكالة الطاقة الدولية في تقريرها الشهري الأسبوع الماضي، إن الطاقة الإنتاجية الاحتياطية لـ«أوبك+» ربما تنخفض إلى ما دون 4 ملايين برميل يومياً في الربع الرابع من عام 2022 من 9 ملايين برميل يومياً في الربع الأول من عام 2021.

وقالت الوكالة إن الطاقة الاحتياطية ستتركز عند منتجي الشرق الأوسط في السعودية والإمارات والعراق والكويت. ومن المقرر عقد اجتماع «أوبك+» المقبل في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) لتحديد السياسة في ديسمبر (كانون الأول).

السعودية: 4 أهداف استراتيجية و21 مبادرة لرفع كفاءة إنفاق عقارات الدولة



الرياض: «الشرق الأوسط»

قالت الهيئة العامة لعقارات الدولة في السعودية إنها تعمل على تحقيق رؤيتها بتعظيم فاعلية عقارات الدولة، مشيرة إلى أنها تتطلع لتحقيق تنمية مستدامة عبر اعتماد 4 أهداف استراتيجية و21 مبادرة و14 مؤشراً لقياس الأداء. ووافدت الهيئة بأن الأهداف الاستراتيجية تشمل في تحديد إطار تنظيمي متكامل وشفاف لعقارات الدولة وإنفاذه، والاستخدام الأمثل لها، وترشيد نفقات الإيجار ونزع الملكية للجهات الحكومية مع تطبيق معايير كفاءة الطاقة، وتطبيق أفضل المواصفات والمعايير في العقارات الحكومية.

وبيّنت أن الأهداف الاستراتيجية تم بناؤها على أربع ركائز، وهي الحماية، الكفاءة، الجودة، والإنتاجية، انبثق منها 21 مبادرة، أبرزها مراجعة وإنشاء الأنظمة واللوائح التنظيمية الجديدة، وحصر وتوثيق وإصدار وتحديث صكوك وعقود عقارات الدولة، والتحول الرقمي لخدمات الهيئة، وتخصيص الأراضي بالاستناد إلى الاحتياجات، وتوجيه العقارات الجديدة استثمارياً، المستقلة، وتوفير مقر بالشراكة مع القطاع الخاص، والاستخدام الأمثل للمواقع المميزة لجهات الحكومية.

وتسعى الهيئة لتنفيذ رسالتها بالحفاظ على عقارات الدولة ورفع كفاءتها الإنتاجية والاقتصادية عبر حلول ابتكارية (الشرق الأوسط) كفاءتها الإنتاجية والاقتصادية عبر حلول ابتكارية (الشرق الأوسط) لهذا التطور آثار إيجابية كبيرة على عمليات استخدام عقارات الدولة وحمايتها واستغلالها واستثمارها على النحو الأمثل، وإنزال رؤيتها «تعظيم فاعلية منظومة عقارات الدولة وتحقيق تنمية مستدامة»، وحمل رسالتها المتمثلة في «الحفاظ على عقارات الدولة ورفع كفاءتها الإنتاجية والاقتصادية عبر حلول ابتكارية».

وأتاح ذلك للهيئة مرونة وتخصصاً منحها مجالاً أكبر لتطوير الأعمال، وتعزيز فرص تحويل عقارات الدولة المنتشرة في جميع مناطق البلاد، لا سيما الراكدة منها وتحويلها لمصدر دخل غني يرفد الإيرادات العامة عبر الأجهزة الحكومية ذات العلاقة، وفق الأهداف الاستراتيجية للهيئة.

تباطؤ نمو اقتصاد الصين مع انقطاع الكهرباء وأزمة العقارات

بالكامل في الصين مع تطبيق حجر صحي مشدّد فور ظهور أي إصابة، قد يكبح الانتعاش الاقتصادي كما يقول المحلل في بنك «نومورا» تينغ لو». بلغ معدل البطالة - الذي يحسب لسكان المدن فقط - في سبتمبر 4,9 في المائة في تراجع من 0,2 نقطة مقارنة مع أغسطس بعد تسجيل رقم قياسي بلغ 6,2 في المائة خلال فبراير (شباط) 2020 في أوج الوباء.

نظراً للتباطؤ الاقتصادي، فهذا الرقم «يثير حيرة» كما يقول الخبير الاقتصادي تشانغ تشيوي لدى «بينيونيت أسيت مانجمنت». ويضيف أنه رغم ذلك فإن انخفاض معدل البطالة «إن يشجع» بكن على اتخاذ إجراءات لتعشيع الاقتصاد.

وحددت الحكومة الصينية رسمياً هدفاً للنمو لا يقل عن 6 في المائة هذه السنة. أما صندوق النقد الدولي فتوقع زيادة إجمالي الناتج الداخلي لثاني قوة اقتصادية في العالم بنسبة 8 في المائة. لكن بيسواس حذر من أن «الأفاق تبدو صعبة في الفصل الرابع»، وقال إن «النقص في الكهرباء يرتفع لأن يستمر في الشتاء» وهو الفصل الذي يشهد تقليدياً ذروة الاستهلاك.



ميناء تجاري في الصين (أ.ب.)

نمو الصين من نقطة إلى نقطتين، وفق «أسوا سيناريو». من جانب آخر، أطلقت السلطات في الأشهر الماضية حملة لكبح ما تعدّه نمواً «غير منظم» للاققتصاد. جرى استهداف قطاعات ديناميكية عدة (الرقمية والاستعراضات والدروس الخاصة على سبيل المثال)، مما أدى إلى خسائر شركات عشرات المليارات من اليوروات من

لعب القطاع العقاري؛ أحد محركات الاقتصاد الصيني، دوراً أساسياً في انتعاش الاقتصاد بعد أزمة الوباء. وأكسد مصرف الأعمال «غولدمان ساكس» خلال الأونة الأخيرة في مذكرة، أن «عدم اليقين مستمر بشكل كبير، بالنسبة للنمو في نهاية السنة. وحذر مصرف «يوي إس» من أن امتداد أزمة العقارات إلى بقية قطاعات الاقتصاد يمكن أن يكلف

القطاع العقاري» كما أوضح، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، راجيف بيسواس من مكتب «آي إنش إنس ماركت».

تلقي الأرقام الرسمية المتعلقة بإجمالي الناتج الداخلي الصيني متابعاً حثيئة رغم ما يحيط بها من تشكك، نظراً إلى وزن البلد في الاقتصاد العالمي.

ويعد خروجها من أزمة وباء «كوفيد-19» الذي ظهر فيها أواخر 2019، تواجه الصين ارتفاعاً شديداً في تكلفة المواد الأولية؛ لا سيما الفحم الذي تعول عليه لتشغيل محطاتها الكهربائية، مما يهدد انتعاش اقتصادها.

ولم يتجاوز نمو اقتصاد العملاق الآسيوي 0,2 في المائة بالمقارنة مع الفصل السابق، وفق وتيرة أدنى بكثير منها في الفترة من إبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران) حين بلغت 1,3 في المائة. وأورد «مكتب الإحصاءات الوطني» في الصين أن «الغفوض المحيط بالظروف العالمية يتفاقم، فيما يبقى الانتعاش الداخلي غير مستقر وغير متكافئ».

وهذا التباطؤ في النمو مرتبط بشكل خاص بانقطاع «النيار الكهربائي» وتجدد الوباء في بعض المناطق، في أغسطس (آب)، واضطراب سلسلة الإمداد، وتباطؤ

بكين: «الشرق الأوسط»

شهد النمو الاقتصادي في الصين تباطؤاً كبيراً في الفصل الثالث من العام، تحت تأثير أزمة القطاع العقاري وانقطاع الكهرباء الذي ينعكس على سلاسل الإمداد، وارتفع إجمالي الناتج الداخلي بنسبة 4,9 في المائة.

سجل إجمالي الناتج الداخلي الصيني في الفصل الثاني من 2021 ارتفاعاً بلغ 7,9 في المائة بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، بعد انتعاش كبير في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى مارس (آذار) بلغ 18,3 في المائة.

ولم يتجاوز نمو اقتصاد العملاق الآسيوي 0,2 في المائة بالمقارنة مع الفصل السابق، وفق وتيرة أدنى بكثير منها في الفترة من إبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران) حين بلغت 1,3 في المائة. وأورد «مكتب الإحصاءات الوطني» في الصين أن «الغفوض المحيط بالظروف العالمية يتفاقم، فيما يبقى الانتعاش الداخلي غير مستقر وغير متكافئ».

وهذا التباطؤ في النمو مرتبط بشكل خاص بانقطاع «النيار الكهربائي» وتجدد الوباء في بعض المناطق، في أغسطس (آب)، واضطراب سلسلة الإمداد، وتباطؤ

الكويت تخمد حريق «الأحمدي»

من دون نأثر التصدير والإمدادات

الكويت: «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة البترول الوطنية الكويتية السيطرة الكاملة على حريق اندلع صباح أمس الاثنين في وحدة إزالة الكبريت بمصفاة ميناء الأحدي التابعة للشركة جنوب مدينة الكويت، وقالت إن الحريق أدى إلى إصابات في صفوف العاملين، لكن عمليات التصدير والإمدادات المحلية لم تتأثر بسبب الحريق.

وإدى الحريق لتصاعد السنت النار من موقع مصفاة ميناء الأحدي المطل على مياه الخليج، على بعد نحو 40 كيلومتراً جنوب العاصمة الكويتية، فيما توقع مسؤول عودة الأمور لحالتها الطبيعية خلال ساعات. وأوضحت الشركة الكويتية أن الحريق وقع في وحدة إزالة الكبريت من النفط المتخفيف في مصفاة ميناء الأحدي، وتقوم في الإطفاء في المصفاة حالياً بالتعامل مع الحريق.

وإدى الحريق إلى وقوع عدد من الإصابات الطفيفة وحالات اختناق نتيجة استنشاق الأدخنة في صفوف عمالة المفاعل، وقد تم تقديم الإسعافات الأولية للمصابين مع الإطفاء في المصفاة في حالة

جيدة، فيما تم «نقل مصابين آخرين إلى مستشفى العبدان وحالتهم مستقرة»، وفقاً للشركة.

وأكدت الشركة الحكومية أن عمليات المصفاة وعمليات التصدير «لم تتأثر» بالحريق، في الوقت الذي قال فيه البيان إنه تم عزل وحدة إزالة الكبريت من النفط رقم 42، التي اندلع فيها الحريق وجميع خطوط المؤدية لها، مبيّناً أن فرق الإطفاء بالمصفاة لا تزال تتعامل مع الحادث.

وقال عبد العزيز الدعيج نائب الرئيس التنفيذي للخدمات المساندة في شركة البترول الوطنية الكويتية، في تصريحات، أمس، إن الحريق «محدود جداً، لكن الوحدة مهمة جداً وبشديدة الضغط»، مشيراً إلى أن فرق الإطفاء التابعة

بريطانيا تجيز الاستثمار الصيني بالقطاعات «غير الاستراتيجية»

البريطانية استهدفت دائماً التخلص من بروتوكول إيرلندا الشمالية. وتستعد بريطانيا والاتحاد الأوروبي لحولمة مكثفة من المفاوضات في الأسابيع المقبلة، بعدما نشرت بروكسل الأسبوع الماضي مجموعة من المقترحات التي تهدف إلى تقليص الإجراءات الروتينية التي يفرضها البروتوكول على حركة السلع من بريطانيا العظمى إلى إيرلندا الشمالية. غير أن الخطة لم تعالج طلباً رئيسياً قدمته بريطانيا بشأن إلغاء المهمة الرقابية لحكمة العدل الأوروبية في عمل البروتوكول. وحذر الوزير البريطاني ملف بريكست، لورد فروست، من أن حكومته ستكون مستعدة لتعليق جوانب من البروتوكول، عبر تفعيل آلية فقرته رقم 16. إن لم يكن بالإمكان التوصل لاتفاق مع العتزل بشأن تغيير كيفية عمله، واثار ذلك إمكانية اتخاذ الاتحاد الأوروبي إجراءً انتقامياً، ربما في شكل فرض المزيد من القيود على التجارة مع بريطانيا.

وقالت ماجينيس في برنامج «أسبوع في السياسة» على قناة «آر تي إي وان» التلفزيونية الأوروبية في عمل البروتوكول. وحذر الوزير البريطاني ملف بريكست، لورد فروست، من أن حكومته ستكون مستعدة لتعليق جوانب من البروتوكول، عبر تفعيل آلية فقرته رقم 16. إن لم يكن بالإمكان التوصل لاتفاق مع العتزل بشأن تغيير كيفية عمله، واثار ذلك إمكانية اتخاذ الاتحاد الأوروبي إجراءً انتقامياً، ربما في شكل فرض المزيد من القيود على التجارة مع بريطانيا.

وقالت ماجينيس في برنامج «أسبوع في السياسة» على قناة «آر تي إي وان» التلفزيونية الأوروبية في عمل البروتوكول. وحذر الوزير البريطاني ملف بريكست، لورد فروست، من أن حكومته ستكون مستعدة لتعليق جوانب من البروتوكول، عبر تفعيل آلية فقرته رقم 16. إن لم يكن بالإمكان التوصل لاتفاق مع العتزل بشأن تغيير كيفية عمله، واثار ذلك إمكانية اتخاذ الاتحاد الأوروبي إجراءً انتقامياً، ربما في شكل فرض المزيد من القيود على التجارة مع بريطانيا.

وذكرت وكالة بي إيه ميديا البريطانية لأبناء مساء الأحد أن تصريحات ماجينيس جاءت للتعليق على إمكانية تضرر بلادها بشكل غير متناسب إذا ما انهار ترتيب بريكست للتجارة الذي يهدف إلى منع تطبيق قواعد صارمة عند الحدود البرية للجزيرة. كما قالت إن العلاقات بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي ستكون «صعبة للغاية» إذا كانت هناك أي حقيقة في مزاعم كبير مستشاري دوانغ ستريت السابق، دومينيك كامينغز، بأن الحكومة

تجارة حرة مع الولايات المتحدة خلال الولاية الأولى للرئيس الأميركي جو بايدن. ونقلت وكالة بلومبرغ لأبناء عن الوزارة البريطانية القول إن اتفاقيات التجارة الحرة بين بريطانيا وكل من أستراليا ونيوزيلندا على وشك الانتهاء.

وفي غضون ذلك، شددت ممثلة إيرلندا في المفوضية الأوروبية مايرد ماجينيس على أن أوروبا لن تسمح لأيرلندا بأن تتحمل بمفردها التداعيات، إذا فشلت المفاوضات بشأن بروتوكول إيرلندا الشمالية.

تلدن: «الشرق الأوسط»

أعلنت أن صاري تريفيبيان وزيرة التجارة الدولية البريطانية موافقتها على استمرار الاستثمار الصيني في القطاعات غير الاستراتيجية في الاقتصاد البريطاني. ونقلت صحيفة فاينانشيال تايمز البريطانية عن الوزيرة القول: «نحن نرحب بالاستثمار في المجالات غير الاستراتيجية من كل هؤلاء الذين يفهمون قيمة وأهمية العمل هنا». كما عبرت تريفيبيان عن أملها في توقيع المملكة المتحدة اتفاقية

السلعة	الواحد	السابق	التغير
الذهب	1770,10	السابق: 1767,20	أمس: 20
النفط (برنت)	84,78	السابق: 84,86	أمس: -8
القمح	203,15	السابق: 203,40	أمس: -25
الذرة	733,00	السابق: 734,00	أمس: -1000
البن	123,19	السابق: 122,83	أمس: 366
الغاز	62020	السابق: 61423	أمس: 5967



وليد خدوري

تعهد 24 دولة إضافية بتقليص انبعاثات الميثان

تعهدت 24 دولة إضافية، في الأسبوع الماضي، بمبادرة أميركية - أوروبية مشتركة لتخفيض انبعاثات الميثان للمساعدة في الحفاظ على ازدياد درجة الحرارة بنحو 1,50 درجة مئوية بما يتماشى مع اتفاق باريس للمناخ. ويعتبر الميثان من الغازات الدفيئة القوية للغاية، وهو مسؤول عن نحو 30 في المائة من الاحترار منذ حقبة ما قبل العصر الصناعي. وتأتي معظم انبعاثات الميثان التي يتسبب فيها الإنسان من ثلاثة قطاعات: الوقود الأحفوري، والمكبات والغفايات، والزراعة - بشكل رئيسي الثروة الحيوانية.

وعقدت مجموعة التحالف المناخي الأمريكي - الأوروبي برئاسة المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي لشؤون المناخ والبيئة جون كيري وفرانس تيرمان، نائب الرئيس التنفيذي المسؤول عن العلاقات الدولية للمناخ للاتحاد الأوروبي، اجتماعاً عبر وسائل الاتصال الإلكترونية، أعلن بعده تيرمان أن 24 دولة إضافية قد انضمت للمبادرة الأميركية - الأوروبية من أجل التعهد العالمي لتخفيض انبعاثات الميثان، وأوضح أن من ضمنها كندا، وفرنسا، والمالديف، والسويد، واليابان، ونيجييا، وباكستان. وأضاف تيرمان، في بيان، أن أهمية الاتفاق تكمن في الإسراع بالقضاء على انبعاثات غاز الميثان، كاهم استراتيجية لتقليص الانحباس الحراري على المدى القصير والتوصل إلى هدف الحد من ارتفاع درجة الحرارة 1,50 درجة مئوية.

ومن الجدير بالذكر، أن دولاً أخرى مثل الأرجنتين، وغانا، وإندونيسيا، والعراق، وإيطاليا، والمكسيك والمملكة المتحدة، كانت قد تعهدت في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي بتخفيض انبعاثات الميثان. ومع انضمام هاتين المجموعتين من الدول، بالإضافة إلى المجموعة الأولى التي انضمت مبكراً، فهذا يعني أن 30 في المائة من الدول ذات انبعاثات الميثان تكون قد تعهدت بالتخفيض. وبالإضافة إلى ذلك، تعهدت 20 مؤسسة معينة بالتبرع بأكثر من 200 مليون دولار لدعم برنامج «التعهد العالمي لتخفيض انبعاثات الميثان».

من جانبه، صرح جون كيري بأن «التعهد العالمي لتخفيض انبعاثات الميثان هو أهم استراتيجية لتقليص الاحتباس الحراري وتحقيق هدف الحد من ارتفاع درجة الحرارة فوق 1,50 درجة مئوية». وبحسب أنفر أندرسون، المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، فإن «خفض الميثان هو أقوى وسيلة لإبطاء تغير المناخ على مدى السنوات الخمس والعشرين المقبلة، ويكمل الجهود اللازمة لتقليل ثاني أكسيد الكربون». هذا، وكان قد أجرى «تحالف المناخ والهواء النظيف»، وهو شراكة عالمية تتألف من الحكومات والشركاء غير الحكوميين وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، دراسة دعمتها الأمم المتحدة، نشرت في شهر مايو (أيار) 2021، تبين فيها أنه يمكن تقليل انبعاثات الميثان الناتجة عن الأنشطة البشرية بنسبة تصل إلى 45 في المائة خلال هذا العقد، وبالتالي المساعدة في الحفاظ على هدف 1,50 درجة مئوية المنصوص عليه في اتفاق باريس للمناخ لعام 2015.

كما تحرى «تحالف المناخ والهواء النظيف» في دراسته «التعهد العالمي للميثان» فوائد تخفيض انبعاثات غاز الميثان، الذي وصفه بأنه مكون رئيسي في الضباب، إذ تشمل الفوائد البيئية دون حدوث نحو 260 ألف حالة وفاة مبكرة و775 ألف زيارة للمستشفيات مرتبطة بالربو سنوياً، بالإضافة إلى 25 مليون طن من خسائر المحاصيل. وتتعدد الطرق لتقليص انبعاثات الميثان، إذ تشير الدراسات إلى أن أكبر انبعاثات في أوروبا والهند هي في قطاع الغفايات، وفي الصين تأتي من إنتاج الفحم والثروة الحيوانية، بينما في أفريقيا تأتي من الثروة الحيوانية يليها النفط والغاز.

السوق، وهذا التمويل أدى إلى زيادة أرباح القطاع البنكي الذي كان قاد سوق الارتفاعات في 2020.

وأكد أنه في عام 2021 قاد قطاع البنوك كيميائيات و«سابك» السوق، ما أدى لارتفاعات قوية، وقال: «لذلك نرى تقرير (مورغان ستانلي) يوصي على شركات القطاع المالي وشركات المواد الأساسية التي تدخل منها شركات سابك وغيرها في القطاع». وإلى ذلك، قال تركي فدق، المحلل المالي لـ «الشرق الأوسط»، إن بيوت الخبرة العالمية تقوم بعمليات التقييم كل وقت حسبما يتوفر من معلومات، وقد تكون هذه البيوت ومنها شركة «مورغان ستانلي» قدمت قراءة غير دقيقة في بعض الحالات، وإن أي تقييم مستقبلي إما أن يكون «متفائلاً» أو «متفائلاً»، ويبدو أنهم كانوا في الخيار الأول رغم أن أداء السوق كان أفضل.

وجاء رفع التقييم للسوق السعودية للمتغيرات الاقتصادية، بحسب فدق، الذي قال إنها تعطي الاقتصاد قوة أكبر من السابق، بسبب ارتفاع النفط والنشاط الاقتصادي في هذه الفترة، موضحاً أن البيانات الإيجابية الصادرة مؤخراً من الاقتصاد السعودي هي التي أعطت «مورغان ستانلي» المبرر لرفع التقييم الذي يعد أكثر دقة من السابق الذي كان أقل وفقاً للردي، الذي قال إن ذلك انعكس على مكورات الربحية التي كان ينظر لها على أنها مرتفعة، فأصبحت منخفضة والاقتصاد السعودي.

وشدد فدق على أن هذا التعديل الذي قامت به شركة «مورغان ستانلي» وتصحيح نظرتها برفع الوزن النسبي لمؤشر السوق المحلية، دلالة على قوة الاقتصاد السعودي وعلى ثقة المستثمرين المحليين والأجانب.



السعودية من أفضل الدول الرئيسية من حيث الأداء، على مؤشر «إم إس سي آي» خلال العامين الماضي والحالي (رويترز)

في تحسن أرباح شركات «سابك» وغيرها من الشركات، وفقاً للردي، الذي قال إن ذلك انعكس على مكورات الربحية التي كان ينظر لها على أنها مرتفعة، فأصبحت منخفضة والاقتصاد السعودي.

وأشار إلى أن «القطاع البنكي قدم أفضل أداء له في 2020 بسبب التمويل العقاري الذي لم تحسبه بيوت الخبرة الأجنبية وذلك لعدم قربهم من شركات البتروكيماويات، وتحديدًا «سابك» التي كانت تمر بعملية مؤقتة في أخذ مخصصات استثنائية، وهذه المخصصات أدت إلى تراجع سريع إلى تحسن إيرادات البلاد، وهذا ينعكس على انخفاض العجز، ما يؤدي إلى قوة المركز المالي والتحسين في النفقات الحكومية ومعها تحسنت مبيعات الشركات». وادى تحسن أسعار النفط إلى تحسن قطاع البتروكيماويات الذي أسهم

وتابع المحلل المالي: «أداء الاقتصاد السعودي كان أفضل من توقعات بيوت الخبرة الأجنبية ومنها (مورغان ستانلي) غير متفائلة، وكانت توصي بخفض الأوزان للشركات السعودية في محافظ المستثمرين»، موضحاً أن هذه التقييمات غير صحيحة، كون حزم التحفيز التي قامت بها الحكومة للاقتصاد والشركات السعودية فعالة بشكل كبير، وادت إلى الحفاظ على الشركات وبقائها.

النفط كانت لا تدعم قوة الاقتصاد، فبالتالي كانت توقعات بيوت الخبرة الأجنبية ومنها (مورغان ستانلي) غير متفائلة، وكانت توصي بخفض الأوزان للشركات السعودية في محافظ المستثمرين»، موضحاً أن هذه التقييمات غير صحيحة، كون حزم التحفيز التي قامت بها الحكومة للاقتصاد والشركات السعودية فعالة بشكل كبير، وادت إلى الحفاظ على الشركات وبقائها.

روسيا: 1,3 تريليون دولار ثمن التحول للطاقة النظيفة حتى 2050

كان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد قال، يوم الأربعاء الماضي، إن بلاده ستستهدف الوصول إلى مستوى الحياد بالنسبة للانبعاثات الكربونية؛ أي

المحلي لروسيا. يأتي ذلك فيما تقيم روسيا التعهد بخفض الانبعاثات من ثاني أكسيد الكربون لديها بنسبة 79 في المائة خلال الفترة من 2019 إلى 2050.

الروسية لمكافحة الانبعاثات الكربونية. وأشادت وكالة «بلومبرغ»، أمس الاثنين، إلى أن هذا المبلغ يعادل أقل من 3 في المائة من إجمالي الناتج

الروسية، إن التحول في مجال الطاقة سيكلف روسيا نحو 60 تريليون روبل (1,27 تريليون دولار) حتى عام 2050؛ بحسب أسوأ السيناريوهات في مسودة الاستراتيجية

موسكو: «الشرق الأوسط» قال النائب الأول لرئيس وزراء روسيا، أندريه بيلوسوف، في مقابلة مع صحيفة «كوميرسانت»

وعود مبشرة وانتقال بطيء

آسيا تعاني للتخلص من الفحم رغم «الطوارئ المناخية»



يواجه عدد من الدول الآسيوية صعوبات كبيرة في التخلص من الاعتماد على الفحم مصدراً للطاقة (رويترز)

في السنوات الأخيرة. ويقول سوبرو، البالغ من العمر 60 عاماً: «كنت أصيد 100 كيلوغرام من الأسماك في كل مرة أخرج فيها إلى البحر، لكن منذ أن صارت المنطقة ملوثة جداً، نشعر بالسعادة عندما نصيد 10 كيلوغرامات». ويحمل سوبرو اسماً واحداً مثل كثير من الآسيويين.

توفيت قريبة له في عام 2010 بسبب مرض في الرئة لوكالة الصحافة الفرنسية إنها «تعرضت لغبار الفحم عندما كانت تعمل في متجرها الصغير على بعد 20 إلى 50 متراً من مكان إلقاء الرماد» الصادر عن المحطة. ومن دون الحصول على تأكيد رسمي من الأطباء، تعتقد الأسرة أنها كانت ضحية للتلوث.

وفي قرية تقع بالقرب من محطة توليد الكهرباء في سورالايا، يتراكم غبار الفحم في أكثر الأحيان على المنازل، ويشكو السكان من أمراض مختلفة. ويقول مسنان أمر الله، وهو عضو جمعية محلية لمكافحة التلوث، إن «السعال وصعوبة التنفس هما من المشكلات المسجلة في المنطقة... كما يشتكي الناس من تهيج العين عندما يعملون في الحقول».

ويقال إن إحداهن تغيرت من أسود إلى لون أبيض، ويقول مسنان أمر الله، وهو عضو جمعية محلية لمكافحة التلوث، إن «السعال وصعوبة التنفس هما من المشكلات المسجلة في المنطقة... كما يشتكي الناس من تهيج العين عندما يعملون في الحقول».

وتفرض نيودلهي حتى الآن تحديد موعد نهائي لتحقيق حيايد الكربون، وتريد مواصلة الاستثمار في مناجم الفحم.

يون، من منظمة الحلول المناخية الكورية الجنوبية، إن الحكومات «الزمت بعدم تعميق المشكلة، لكن ليس لديها بالفعل خطة تتنج لها الخروج» منها.

عرض حلول

ويقول كارلوس فرنانديز الفاريز، كبير المحللين في وكالة الطاقة الدولية، إنه للمضي قدماً، يجب على الدول المتقدمة تبني نهج بناء مع الدول الفقيرة. ويضيف في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية أن «المسألة ليست مجرد أن يقال لهذه البلدان: أغلقي محطات التي تعمل بالفحم، بل علينا أن نقدم لها الحلول، نحن بحاجة إلى سياسات وتمويل وتقنيات».

وتهدف الصين، أكبر منتج للانبعاثات في العالم، إلى بلوغ الحيايد الكربوني في عام 2060. وقد أعلنت الشهر الماضي أنها ستوقف عن تمويل محطات الطاقة التي تعمل بالفحم في الخارج، من دون تحديد مصير المشاريع الجارية. لكن ما يقرب من 60 في المائة من اقتصادها يغذيه الوقود الأحفوري، وقد طلبت السلطات للتو من المناجم زيادة إنتاجها في مواجهة أزمة الطاقة. ووعدت اليابان كذلك بتعزيز الضوابط على تمويل محطات الطاقة في الخارج، لكن من دون التخلي التام عنها. وتطالب البلدان النامية بمزيد من المساعدات لتقليل انبعاثاتها، بينما لم تحافظ الدول الغنية على التزامها بتقديم 100 مليار دولار وفقاً لتقارير وكالة الطاقة الدولية، لكن نشطاء المناخ يطالبون بتحريك

أسرع. ويقول تاتا موستاسيا، مدير برنامج السلام الأخضر، إن «الكوارث الطبيعية المتعلقة بالمناخ تحدث منذ الآن في كل مكان في آسيا».

ويقال إن إحداهن تغيرت من أسود إلى لون أبيض، ويقول مسنان أمر الله، وهو عضو جمعية محلية لمكافحة التلوث، إن «السعال وصعوبة التنفس هما من المشكلات المسجلة في المنطقة... كما يشتكي الناس من تهيج العين عندما يعملون في الحقول».

سيغون (إندونيسيا) «الشرق الأوسط»

تعد محطة الطاقة الكبيرة التي تعمل بالفحم في سورالايا في إندونيسيا، والأبخرة السامة الكثيفة المتصاعدة منها، مثلاً على الصعوبات التي تواجه بلدان آسيا التي ما زالت اقتصاداتها تعتمد بشكل كبير على الوقود الأحفوري لتحقيق التحول إلى مصادر نظيفة للطاقة الضروري لإنقاذ المناخ.

وتستهلك منطقة آسيا والمحيط الهادئ ثلاثة أرباع الفحم المنتج عالمياً، فيما تتعرض المنطقة بشكل خاص لتأثير تغير المناخ، مع مستويات من التلوث تسبب وفيات في الهند أو موجات قحط شديدة وحرائق غابات في أستراليا.

ويرى الخبراء أن العود التي قطعها الصين ودول أخرى لتحقيق حيايد الكربون تغير الأمل في مستقبل أنظف، لكن المنطقة شرعت في انتقال بطيء جداً نحو مصادر الطاقة المتجددة. ويقول تاتا موستاسيا، من منظمة السلام الأخضر الإندونيسية: «نحن نتحرك أبطأ بكثير من تأثير تغير المناخ؛ الوقت ينفذ».

ويبدو أن إحداهن تغيرت من أسود إلى لون أبيض، ويقول مسنان أمر الله، وهو عضو جمعية محلية لمكافحة التلوث، إن «السعال وصعوبة التنفس هما من المشكلات المسجلة في المنطقة... كما يشتكي الناس من تهيج العين عندما يعملون في الحقول».

مباحثات إماراتية - عمانية لتعزيز التعاون في الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة



جانب من اللقاء الإماراتي - العماني في مسقط (الشرق الأوسط)

دبي، «الشرق الأوسط»
وقال الدكتور الجابر إن «الإمارات تمضي بثقة نحو تعزيز قطاع الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة المدعوم بالبحث والتطوير، وتحفيز قدراته وكفاءته من خلال مفاهيم الثورة الصناعية الرابعة، وذلك من خلال لقاء عقد البارحة، تضمن استكشاف فرص التعاون المشتركة وتوسيع آفاق الشراكة على جميع المستويات الحكومية والخاصة. وجاءت المباحثات خلال لقاء بين وفد إماراتي يزور عمان حالياً ترأسه الدكتور سلطان الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، بمشاركة عدد من الجهات الحكومية وشركات القطاع الخاص، وقيس اليوسف، وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار في عمان، وعدد من المسؤولين في القطاعات ذات الصلة. وأكد الدكتور سلطان الجابر عمق العلاقات الأخوية التي تربط البلدين، والمبنية على الروابط التاريخية الوثيقة، والتعاون والتكامل وتمخيم المصالح المشتركة، وهي مستمرة في النمو والتقدم في ظل القيادتين في البلدين.

بحثت الإمارات وعمان تعزيز التعاون والاستثمار في قطاع الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة المدعوم بالبحث والتطوير، وتحفيز قدراته وكفاءته من خلال مفاهيم الثورة الصناعية الرابعة، وذلك من خلال لقاء عقد البارحة، تضمن استكشاف فرص التعاون المشتركة وتوسيع آفاق الشراكة على جميع المستويات الحكومية والخاصة. وجاءت المباحثات خلال لقاء بين وفد إماراتي يزور عمان حالياً ترأسه الدكتور سلطان الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، بمشاركة عدد من الجهات الحكومية وشركات القطاع الخاص، وقيس اليوسف، وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار في عمان، وعدد من المسؤولين في القطاعات ذات الصلة. وأكد الدكتور سلطان الجابر عمق العلاقات الأخوية التي تربط البلدين، والمبنية على الروابط التاريخية الوثيقة، والتعاون والتكامل وتمخيم المصالح المشتركة، وهي مستمرة في النمو والتقدم في ظل القيادتين في البلدين.

وقال الدكتور الجابر إن «الإمارات تمضي بثقة نحو تعزيز قطاع الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة المدعوم بالبحث والتطوير، وتحفيز قدراته وكفاءته من خلال مفاهيم الثورة الصناعية الرابعة، وذلك من خلال لقاء عقد البارحة، تضمن استكشاف فرص التعاون المشتركة وتوسيع آفاق الشراكة على جميع المستويات الحكومية والخاصة. وجاءت المباحثات خلال لقاء بين وفد إماراتي يزور عمان حالياً ترأسه الدكتور سلطان الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، بمشاركة عدد من الجهات الحكومية وشركات القطاع الخاص، وقيس اليوسف، وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار في عمان، وعدد من المسؤولين في القطاعات ذات الصلة. وأكد الدكتور سلطان الجابر عمق العلاقات الأخوية التي تربط البلدين، والمبنية على الروابط التاريخية الوثيقة، والتعاون والتكامل وتمخيم المصالح المشتركة، وهي مستمرة في النمو والتقدم في ظل القيادتين في البلدين.

كما أشار إلى أن التعاون والتكامل مع عمان يأتي في إطار تعزيز الفرص الاقتصادية والاستثمارية الواعدة بين البلدين، مشيراً إلى أن التعاون سيركز خلال الفترة المقبلة على تطوير الفرص الاستثمارية وتسهيل الإجراءات على المستثمرين في كلا البلدين. من جهته، أكد قيس اليوسف أهمية تطوير العلاقات المشتركة مع الإمارات، خاصة في المجالات الاقتصادية والتربوية، وأشار إلى أن زيارة الوفد الإماراتي إلى سلطنة عمان، تعكس اهتمام الجانبين حول تبادل الآراء في كيفية الاستفادة من الإمكانيات والخبرات والتسهيلات المتاحة لدى كل جانب، للارتقاء بمستوى

العامل المشترك لتوسيع الشراكة بين فعاليتي قطاع الأعمال الخاص في ظل تعدد وتنوع فرص الاستثمار التي يمكن أن تترجم إلى مشاريع اقتصادية ذات جدوى، وتسهم في تحقيق المصالح المشتركة وتساعد على زيادة حجم التبادل التجاري في المستقبل بين البلدين. وشملت فعاليات الزيارة لقاءات جمعت قطاعي الأعمال والصناعة الإماراتي والعماني، بحضور مسؤولين من جهاز الاستثمار العماني، والهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الحرة في السلطنة، والمؤسسة العامة للمناطق الصناعية (مدائن)، إضافة إلى لقاء مع ممثلي غرفة تجارة وصناعة عمان. وتعتبر سلطنة عمان ضمن أهم 10 شركاء تجاريين لدولة الإمارات، وذلك بحجم تبادل تجاري بلغ 172 مليار درهم (46,8 مليار دولار) في الفترة من 2017 إلى 2020. وهو ما يمثل نحو 2,7 في المائة من إجمالي التجارة الخارجية لدولة الإمارات خلال هذه الفترة، وبمعدل نمو سنوي مركب يقدر بنحو 5,7 في المائة.



شاشة تعرض حركة الاسهم في بورصة مدريد أمس (إ.ب.أ)

وانخفض المؤشر نيكى 0,15 في المائة ليغلق عند 29025,46 بعد أن سجل أول مكسب أسبوعي له في أربعة أسابيع الأسبوع الماضي. وقال هيرويوكي أونيو كبير المحللين في سوميتمو ميتسوي تراست لإدارة الأصول: «يرغب كثير من المستثمرين في جني الأرباح عندما يتجاوز مؤشر نيكى 29 ألفاً. أشعر أنهم قلقون أيضاً من مشكلات إيفرغراندي قبل الموعد النهائي لتفادي الخلف عن السداد». وخسر المستثمرون الحذر الأوسع نطاقاً 0,23 في المائة ليغلق عند 2019,23 لكن مؤشر تويكس لصناعة معدات النقل ارتفع 1,86 في المائة ليصل إلى أعلى مستوياته منذ 2015. وارتفع سهم تويوتا موتور 2,22 في المائة بعد أن خفضت

الفورية 0,3 في المائة ليهبط إلى 1762,80 دولار للاوقية (الأونصة) بحلول الساعة 0926 بتوقيت غرينتش. ونزلت العقود الأمريكية للأجلة للذهب 0,2 في المائة إلى 1764,30 دولار للاوقية. وبات الذهب أقل جذباً بعد تحقيق عوائد سندات الخزنة الأمريكية لأجل عشر سنوات مكاسب ممتدة، كما ارتفع الدولار 0,2 في المائة أمام منافسيه، مما جعل المعدن النفيس أعلى تكلفة بالنسبة لحاملي العملات الأخرى. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، تراجعت الفضة في التعاملات الفورية 0,1 في المائة إلى 23,26 دولار للاوقية. وانخفض البلاتين 1,1 في المائة إلى 1042,55 دولار والبلاديوم 1,2 في المائة إلى 2047,29 دولار.

غروب 9,5 في المائة بعد أن قالت إنها ستختصن من «السهم الذهبي» زمبوسها وتوسعى إلى إدراج ممتاز بعد انخفاض أسهمها الأسبوع الماضي. وفي آسيا، أغلقت الأسهم اليابانية على انخفاض طفيف إذ جنى المستثمرون الأرباح بعد الارتفاع الأخير غير أن صانعي السيارات حققوا مكاسب بعد أن ألحت شركة تويوتا موتور إلى أنها ربما تحقق هدفها للإنتاج للعام بأكمله رغم نقص الرقائق. وتوخى المستثمرون الحذر أيضاً مع تنامي حالة عدم اليقين إزاء اقتصاد الصين حيث تكافح شركة العفارات المقلدة بالديون تشاينا إيفرغراندي غروب من أجل بقائها في ظل تباطؤ الناتج المحلي الإجمالي للبلاد في الربع الثالث.

يفتح آفاقاً اقتصادية جديدة

10 آلاف أوروبي لتطوير «عالم ميتافيرس»

دوراً مهماً ينبغي أن تؤديه في بلورة قواعد الإنترنت الجديدة». وكرر المسؤولون أن «فيسبوك» لا تسعى من خلال «ميتافيرس» إلى إنشاء عالم مغلق جديد على غرار شركتها الاجتماعية. وأكد أن «أي شركة لن تمتلك (ميتافيرس) أو تستثمر».

وشرحا أن «ميزته الرئيسية ستكون الانفتاح وقابليته للتشغيل البيئي مثل الإنترنت. وسيكون التعاون بين الشركات والمطورين والمبدعين وصانعي السياسات ضرورياً لإحيائه». وتعتبر «فيسبوك» أصلاً من الشركات الرائدة عالمياً في مجال الواقع الافتراضي من خلال حوذة «أوكولوس» التي تنتجها شركة تحمل الاسم نفسه استحوذت عليها المجموعة عام 2014 مقابل ملياري دولار. وأعلنت «فيسبوك» في سبتمبر (أيلول) الفائت أنها عينت مديراً جديداً للتكنولوجيا لديها هو مدير قسم الواقع الافتراضي والواقع المعزز «فيسبوك ريبليتي لايس» أندرو بوسورث الذي يعتبر

المعزز خصوصاً. فيمكن أن يوفر ملاً إمكان الرقص مع أشخاص على بعد آلاف الكيلومترات، وشراء أو بيع سلع أو خدمات رقمية لم يتم بعد اختراع كثير منها. واعتبر زاكبرغ في يوليو (تموز) الفائت أن «الميزة الرئيسية للميتافيرس» ستتمثل في الوجود والشعور بالوجود فعلاً مع الناس». وأوضح أيضاً في مقابلة بالفيديو خلال معرض «فيفا» في يونيو (حزيران) الفائت أن الأمر لا يقتصر على توفير «تجربة جديدة رائعة»، بل يؤدي ذلك إلى إطلاق «موجة اقتصادية يمكن أن تؤمن فرصاً للناس في العالم كله». وياتي إعلان «فيسبوك» فيما تواجه الشركة التي تتخذ من كاليفورنيا مقراً لها ضغوطاً

تعتزم «فيسبوك» توظيف 10 آلاف شخص من دول الاتحاد الأوروبي في السنوات الخمس المقبلة للعمل على تطوير عالم «ميتافيرس» الرقمي الموازي الذي يطمح إلى تحقيقه مؤسس الشبكة الاجتماعية الأميركية العملاقة، ورنيسها، مارك زاكبرغ. واعتبر البريطاني نيك كليغ، والإسباني خافيير أوليفان، المسؤولان الكبيران في المجموعة التي تضم رهنأ 63 ألف موظف، في مقال أن «هذا الاستثمار هو بمثابة منح الثقة لقوة صناعة التكنولوجيا الأوروبية وإمكانات المواهب التقنية الأوروبية».

ولم يورد المقال المنشور على مدونة تفاصيل دقيقة عن الدول التي ستركز فيها هذه الوظائف مستقبلًا، ولم يوضح طبيعتها. واعتقد المسؤولون بالإشارة إلى «الحاجة إلى مهندسين على درجة عالية من التخصص هي واحدة من أكثر أولويات (فيسبوك) إلحاحاً».

ويشكل «ميتافيرس» وهي كلمة تجمع كلمتي «ميتا» و«فيسبوك» بالإنجليزية، أي «الكون الفوقي»، نوعاً من البديل الرقمي للعالم المادي، يمكن الوصول إليه عبر الإنترنت. ومن المفترض أن يتيح «ميتافيرس» زيادة التفاعلات البشرية عبر الإنترنت من خلال تحريرها من القيود المادية، بفضل تقنيي الواقع الافتراضي والواقع

هذا الأسبوع

2021 عام الألبومات الخليجية



لقاءات: د. عاء ميرة حسين بطاطا رشا شربجي

معرض الرياض الدولي للكتاب صانع نجوم القلم

PFW SS2022 موضة الربيع من باريس

رياضيات سعوديات تفوق إنجازات مشرقة جناح السعودية في إكسبو دبي 2020

«الصحة الرقمية»... إيجابياتها وسلبياتها



PFW SS 2022 موضة الربيع من باريس

رشا شربجي: الفنان العربي يتعرض للظلم عندما يكبر



استعادة «المينيمالية» في التصميم الداخلي



كتاب «سيدتي»:

د. سعاد الشامي حذت قلبك من وراء النافذة

د. أحمد المرشح اقتناعات جذب الانتباه

د. هبة علي شخصيات ملونة

مها الاحمد من وراء النافذة

ميا الهواري علم لا يعلم

أصبحت أيقونات في الثقافة العالمية على المستويين الأكاديمي والشعبي أربع نساء في تاريخ الأنثروبولوجيا الثقافية

مسعاه هذا ارتقت بندقتي في موقعها الأكاديمي حتى نالت مرتبة أستاذ مساعد آخر الأمر في كولومبيا عام 1931. عندما تقاعد بواس من عمله الأكاديمي كانت بندقتي العضو الأكثر شهرة بين الأعضاء الأكاديميين لقسم الأنثروبولوجيا في جامعة كولومبيا. كتاب بندقتي الموسوم أنماط الثقافة Patterns of Culture (وهو دراسة أنثروبولوجية ل3 جماعات بشرية مختلفة) كان قد نُشر عام 1934 وأصبح واحداً من أكثر كتب الأنثروبولوجيا الأكاديمية مبيعا حتى يومنا هذا؛ لكن برغم هذه السمعة الواسعة التي حازتها بندقتي فقد ارتقت جامعة كولومبيا لتوظيف رجل (هو رالف لنتون Ralph Linton) ليشرح مرتبة الأستاذية الشاغرة، وهو شخصية علمية ناذرة لأعمال بندقتي، ولم يحصل أن التقى الاثنان (بندقتي ولنتون) في نقطة توفيقية وسطية بينهما حتى نهاية مهنتهما الأكاديمية. نشرت بندقتي عام 1946 كتابها الثاني الذي نال - كما كتبها الأولى - شهرة عجيبة بين أوسع الحلقات الشعبية. كان عنوان الكتاب «زهرة الأقحوان والسيف and the Sword»، وهو دراسة عن ثقافة اليابان. غادر لنتون جامعة كولومبيا تلك السنة، حينئذٍ رُقيت بندقتي لمرتبة الأستاذية الكاملة آخر الأمر عام 1948. وماتت عقب ذلك بشهرين متأثرة بنوبة قلبية مفاجئة وهي في الـ 61.

كانت هيرستون عنصرًا فاعلاً في حركة نهضة هارلم Harlem Renaissance التي سعت لإحياء ثقافة الأمريكيين السود في حقول الموسيقى والفن والرقص والموضة والأدب والمسرح والسياسة في عشرينات وثلاثينات القرن العشرين، بعد أن جعلت حي هارلم النيويوركي قاعدة باحثة كوسموبوليتانية (عالمية) كتبت روايتها «كانت عيونهم تترقب الرب» لأنها أرادت أن تقدم للقراء الأمريكيين الشماليين طريقة في الحياة قلما مرت أطيافها بالعقلية الأمريكية الشمولية التي تصورت أن الأمريكيين الأفارقة يعيشون بسعادة في الجنوب الأمريكي، رغم عدم وجود أي صلة ثقافية لهم بالببيض هناك.



إيلا ديلاوريا



روث بندقتي

حصلوا على شهادتها العليا أصبحت القائدة لجيش بواس في قسم الأنثروبولوجيا في كولومبيا. كما يقول زملاؤها عندما تلقت محاضرات بشأنها في المدرسة الجديدة التي أسسها بواس في كلية كولومبيا. التحقت بندقتي ببرنامج الدراسات العليا ثابتة في كولومبيا، ونجح في



مارغريت ميد



زورا نيل هيرستون

ارتضى بواس طيلة حياته المهنية بالاشتراك بها مع أحد علماء الأنثروبولوجيا الثالثة في روث بندقتي Ruth Benedict. كانت روث بندقتي بين كل النساء اللواتي عملن برفقة بواس هي الأكثر صلة

مرحلة البلوغ فيها بتشيح حيث من أستاذها فرانز بواس الذي كتب مقدمة للكتاب الذي نشرته ميد عن الموضوع «بلوغ سن الرشد في ساموا» المشار إليه أعلاه، وقد أطلق هذا الكتاب بداياتها المهنية في هذا الحقل البحثي.

الإيقونة الأنثروبولوجية الثانية هي إيلا ديلاوريا Ella Deloria. ولدت ديلاوريا في محمية بولاية داكوتا الجنوبية، وهي تنتمي لعائلة سيوكس Sioux ذائعة الصيت. كان والدها قسا يتبع الكنيسة الأسقفية، ووالدها ابنة صابغ في الجيش الأمريكي ذي رتبة كبيرة. التحقت ديلاوريا بكلية المعلمين Teachers College ذائعة الصيت والمعروفة بجامعة كولومبيا، وتخرجت منها عام 1915، وفي سنتها الأخيرة بهذه الكلية تلقت استعداءً من أستاذها فرانز بواس (الأب المؤسس للأنثروبولوجيا الثقافية) يطلب فيه منها الانضمام إلى مشروع طويل إضافي عنها فسكتفون بالقول إنها كانت شخصية ذات أهمية استثنائية في الحركة النسوية، وهم إذ يفعلون هذا الأمر فليسوا موضع ملامة لأنهم يخلطون بين الدور المحوري الذي لعبته ميد كنموذج ريادي في حقل الأنثروبولوجيا والثقافة العامة من جهة وبين رؤاها الخاصة من جهة أخرى.

التحقت ميد بكلية برنارد عام 1920 لدراسة اللغة الإنجليزية تخصص رئيسي، ثم عملت على دراسة علم النفس كجزء من مشروعها الإضافي إلى اللغة الإنجليزية، وفي الوقت ذاته حضرت درسا أكاديميا يتناول مقدمة إلى الأنثروبولوجيا في سنتها الدراسية الأخيرة. التحقت ميد عقب ذلك ببرنامج دراسات عليا في جامعة كولومبيا، وقد اختارت العمل الحقلية في جزيرة ساموا لدراسة

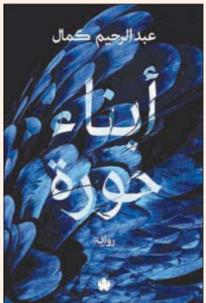
لطفية الديلمي

يحفل تاريخ الأنثروبولوجيا الثقافية (أو الاجتماعية) بكثير من التفاصيل الخيرة لكونه أكثر المباحث المعرفية اتصالاً بنشأة الثقافة بكل تمثلاتها الرمزية والمادية؛ لكن الأمر الذي أجده أكثر إثارة من سواه هو أن معظم البناء الأوائل (ما يسمى بالآباء المؤسسين بلغة الأدبيات السائدة) لهذا النضال المعرفي الشاخص كانوا من النساء اللواتي أصبحن مثابات مضيئة في الثقافة العالمية على المستويين الأكاديمي والشعبي. ثمة 4 نساء في هذا الميدان ساتناولهن باختصار، وسجد القارئ أهن أكاديميات أمريكيات حصريا، ولعل مرز هذه الحقيقة يعود إلى أن نشأة الأنثروبولوجيا الثقافية في مطلع القرن العشرين وجدت تربة صالحة لها في المؤسسة الأكاديمية الأمريكية التي لم تقلها أعباء المواريث الكولونيالية للإمبراطوريات الأوروبية، تلك الإمبراطوريات التي شرعت شمسيها في الغروب وما كانت لتتناغم مع الأطروحات الثورية المستجدة التي بشرت بها الأنثروبولوجيا الثقافية.

أولسى هي مارغريت ميد Margaret Mead. نشرت ميد كتابها الأول «بلوغ سن الرشد في ساموا Coming of Age in Samoa» عام 1928 عندما كانت لما تزل في الـ 26. كان أحد الكتب الأكثر مبيعا، وظلت ميد 50 سنة عقب ذلك صوتا تقدميا في النقاشات الوطنية التي أفضت إلى موضوعات إشكالية شتى ابتداءً من الجنس والمباحث الجندرية حتى السياسات النووية والبيئة وترتعة تناول الماريخا (كانت تقف في صف الداعين لقبول هذه النظرية. دعونا لا ننسى كما هذا عام 1969). اعتادت ميد كتابة عمود شهري في

عبد الرحيم كمال يستدعي أجواء الليالي في «أبناء حورة» الطيور تحكم وتكتب التاريخ بمخيلة روائية

ويقوم «أبناء حورة» بتكليف أحد السكان بمهمة استدعاء التاريخ وتدوينه، وينضم له فيما بعد شخص آخر، فيقومان بتدوين كتاب تاريخ بلغة أقرب للغة «الجبرتي» الحكائية، تظهر في هذا الكتاب مشاهد عن «البناء الكبير كورونا»، ومشاهد أخرى تتسم بلغة التدوين التراثية: «حدث أنه في يوم الخامس من يوليو (تموز) من السنة السادسة والتسعين وتسعمائة بعد الألف، استطاع الإنسان أن يستنسخ نجعة اسمها دوللي، وعاشت تلك النجعة «كورونا» والنجعة دوللي عن حكم طير للبشر، يبدأ عالم التاريخ الجديد الذي يكتب في زمن «أبناء حورة» في احتلال مساحات متفرقة من السرد، فيصير بكل مفارقاته وبعينته كأنه كان تمهيدا مستقيل غارق في عجائبيته وكوابيسه، تصبح قراءة مقاطع التاريخ التي في الأساس لصلون من زمننا المعاصر، أقرب لتأمل في حضرةنا البشرية بعين سحرية بعيدة. في الوقت نفسه، تصبح الكتابة في حد ذاتها وسيلة لاستعادة الوجه البشري الحال، عبر استعادة الحكايات المنسية وربطها بحكايات أجدادهم بما فيها تكميلات السينما، ومباريات كرة القدم: «واصل حلم الخرواتي الكاتب، وهو يشعر بحماس غير عادي، فمئذ أن شرع في الكتابة عن الماضي أدرك أنه يؤدي مهمة مقدسة، ليس فقد من أجل الرزء السبعة ولكن من أجل العالم أجمع، والعالم الذي نسي الماضي». كتكتشف



عبد الرحيم كمال

بالتدريج قصة «حورة» التي خرجت من رحمتها حكايات الطيور المعالقة الممتدة بين الدول، وملاحم الأسطورة التي جمعت بينها وبين حبيبتها البشرية، لتصير على مدار الرواية حكاية شافية تتناقلها الجموع وتستخلص منها العبرة: «توب الحب لا يُصنع إلا بخيوط من عجب». الرواية تتمتع بجوية سردية، حيث تنتقل الأمكنة بين البر للجو، وصولاً للغابات والبحار، ويفسح الفضاء المكاني مزيدا من التاملات حول الوجود، والحب، والإنسانية، والريف، ودائما تكون تلك التاملات «معلقة»، «الأسئلة معلقة في أجحة الطير»، ولا تتوقف شخصيات الرواية عن التدفق في الظهور، باسماء وهيئات وأدوار مختلفة، ليغرق السرد في نهر من الأجيال الجديدة التي لا تجد فكأا من معاشية تلك الأعاجيب، ومحاولة التصالح معها، والعيش في ظلال تلك الفترة السحرية لحكم «أبناء حورة» التي لا تلت أن تصيح إلى الأخرى جزءا من التاريخ، بعد أن تنتهي سنوات حكمهم، ليتحولوا بعد العدم لتشرذات من حكايا تروى على مسامع السامعين هنا وهناك.

القاهرة، من أبو النصر

عالم من الخرافة والفانتازيا يسيطر على أجواء رواية «أبناء حورة» للروائي المصري عبد الرحيم كمال، الصادرة حديثا عن دار «الكرمة» للنشر بالقاهرة، فالسرد يترك أبواب مستقبل يبدو من اللحظة الأولى مكتسبا بملاحم حجرية وديانته، حيث البشر قد تقروا في مقابل الحيوانات والحشرات، ويبدون كأنهم في ساحة حرب لفرض السيادة بين فريق منهم والكائنات الأخرى. يُبرز السرد ملاحم تلك البدايات بكل غرائبيتها عبر تطويع اللغة للروح التراثية الأقرب لحكايات «الف ليلة وليلة»، وقالبها السريدي المسترسل المنغم: «وحيث ترك الإنسان الشوارع في السنة الثلاثين بعد الألفين والتزم بيته، لم تستعد الأرض عافيتها فقط، بل استعدت أيضاً حشرات وحيوانات عافيتها بقدر مبالغ فيها».

تقع الرواية في 421 صفحة، وتنقسم إلى ثلاثة أبواب رئيسية هي: «حورة»، «نور وحور» و«المرصاد»، وهي أبواب متصلة تبدأ فيها الحكاية فور ولوج بابها الأول، لتتناقل لعدد لانهائي من الحكايات، يتدفق سريانها وصولاً للباب الأخير في الرواية. فيما تبدو الأحداث وكأنها تفرجت من قلب البيضة البيضاء، وتتشبه بيضة ضخمة مسحورة، تشبه البيضة التي كان يتداول ذكرها في الحكايات بالشعر بالصراعات السياسية بالشاعر خلف من فرج البيضة البيضاء، التي تثير قلق البشر وحيرتهم بعد أن يجدها أن تنتصف ميدانا بالقاهرة، حتى يخرج منها «الأطفال السبعة» أو «العائلة السبعة»، باندع وأبدي واقدم ورؤوس طيور.

ويصنع الكاتب في تدويع مسارات الخرافة، بل يوظفها بشك فانتازي كاحد مقومات السرد ونمو الصراع، فلا نلث أن نكتشف أن تلك البيضة هي واحدة من بين أربع بيضات تستقر كل واحدة منها في عاصمة مختلفة، تحوم أهم «حورة» وانجحة طير وبوجهها البشري الفاتن، لتتلفق أبناءها المتفرقين بين الأمكنة، ووسط ذهل البشر من تلك الكائنات العجيبة التي استقبلوها بكل الرعب والهلع، ينطق أخيرا هؤلاء العمالقة بوصفهم «أبناء السيدة حورة»، وأنهم سيحكمونهم بعد العدم لسبع سنوات، وكذلك بالعقاب لمن يخطف أو يكذب. يبدو خطاب «أبناء حورة» أقرب لتراثيل «المدينة الفاضلة»، وسط انصباغ كامل من البشر لصالح الطير الحاكم، بكل ما أوتوا من ملكات تمكنهم من الاطلاع على نوايا البشر ومراعاتهم في ذلك العصر العجيب، الذي لا مكان فيه لوسائل التواصل الاجتماعي، ولا وسائل الإعلام، أو العلامات التجارية أو الصور الفوتوغرافية، ليتصاعد لغز التاريخ الذي وصل لجميع الأطراف لهذا المشهد المغفر، الذي لا تخلو غرابته من ديستوبيا صارخة. في هذا الجو يصبح تذكّر التاريخ ونسج عباءته نهمة شاقّة.

والسهلة لحمد بن عباد، حيث اشتهر بأنه كان بارعا في الأب، وكان من أشهر شعراء الأندلس آنذاك.

نظم محمد بن عباد أبياتاً من الشعر خاطب فيها روح الأيوبي في أبيه، فنظم القصيدة الرائية التي استعطف فيها واستصرخ عاطفة أبيه ومنها:

سُكِنَ فُؤادُكَ لا تُدْعِبُ بِهِ الْفُكْرَ
مَازَا يُعِيدُ عَلَيْكَ الْبَيْتَ وَالْحَدْرَ
وَإِزْجِرْ جُفُوكَ لا تَرْضَ الْبُكَاةَ لَهَا
وَأَصْبِرْ فَدَكَتْ عِنْدَ الْخُطْبِ صَطْبُورُ
بهذه الأبيات نجا محمد بن عباد المعتمد من غضب أبيه؛ فعفا عنه والده وسامحه وقبل وساطته تلك، وبذلك اختلف موقف محمد بن عباد عن أخيه إسماعيل، فإسماعيل لم يلتمز التوبة مع والده كما لم يغتحم فرصة عفو والده عنه في حين اغتحم محمد بن عباد فرصة عفو أبيه عنه فالترجم جانب والده وتقرب منه.

ويختتم المؤلف جملته في علاقة الشعر بالصراع والسياسة بالشاعر خلف من فرج السمسير، الذي اشتهر بهجائه، فكان هجاؤه للملوك والأمرء أكثر من مدحه، ويهتمون أن الطوائف الذين نالهم هجاء المعتمد، ملك غرناطة، الذي قال فيه السمسير:

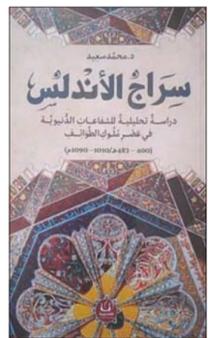
بَشَى دَارَ الْمَرْيَةِ الْيَوْمَ دَارًا
لَيْسَ فِيهَا لِسَاكِنٍ مَأْجِدٌ
بَلْسَدَةٌ لا تَمَلُّنَّ آلَ بَرِيحٍ
رُبَّمَا قَدْ تَهَبَّتْ أَوْ لا تَهَبَّتْ
فاحتال المعتمد، صاحب مدينة المرية، على الأمر واتى بالشاعر، وقال له أنشدني ما في قلبك، فقال وحق من حصلني رأيتَ أَمَّ في نومي فَكَلْتُ لَهُ
أَبَا التَّرِيَّةِ أَنْ النَّاسَ قَدْ حَكَمُوا
أَنَّ التَّرَايِيذَ تُشَمَلُ مِنْكَ، قَالَ إِنَّ
حَوَاءَ طَالِقَةَ إِنْ كَانَ ما زَعَمُوا!
تحقق المعتمد من الأمر، فتبين له أن الشاعر تعرض لوشاية من ملك البربر «بلقين» ملك غرناطة الذي قيلت فيه تلك الأبيات؛ فحاول أن يقضي على السمسير بيد المعتمد، ولكن مخططة باء بالفشل بعدما تحقق الأخير من الأمر، فعفا عن الشاعر.

قال فيها «وليت شعري ما الذنب الذي أذنت ولم يسعه العفو؟ ولا أخلو أن أكون بريئا فابن العدل؟ أو سبيئا فابن الفضل؟». وهنا اضطر الحاكم إلى إطلاق سراحه.

الأب الغاضب والأمير الخائف

المدحش، أن تمتد دائرة الغضب والوشاية إلى الحلقة العائلية الضيقة داخل الحكم، وتحدثاً بين الأب وابنه، ويكون الشعر هو المنفذ والمخلص؛ حدث ذلك بين المعتمد بن عباد، أحد ملوك الطوائف، حين أراد توسعة نفوذه بالاستيلاء على قرطبة عام 1058، لكنه شعر بالخذلان من ولي عهده إسماعيل، ثم ابنه الثاني محمد، ويذكر المؤلف، أن الأمر المؤكد من خلال موقف المعتمد مع ابنه إسماعيل، أنه كان غاضب أشد الغضب على محمد، وتوعدته بائش العقوبات بسبب فشله في الاحتفاظ باستقلال مدينة مالقة وعودتها إلى السلطان يباديس حبوس، صاحب غرناطة، وكان أهلها يكرهون حكمه ويهتمون أن يصيروا إلى حكم المعتمد بن عباد؛ إذ أنهم كانوا يكرهون أن يكونوا تحت أمير بربري فاتجهوا فرصة ابتعاد يباديس في غرناطة، وأرسلوا للمعتمد فأرسل ابنه محمداً بن عباد من رندة واستولوا على البلد إلا القصة: إذ تحصن فيها جماعة من الصبية، فأسرعوا وأرسلوا يستغيثون به فأرسل إليهم الإمدادات، فلما وصلت مرقت محمد قوات بني عباد وفر كل من شمل هجانة المقذع للوزير ابن عبدوس غريمه في حب ولاة.

يقول ابن زيدون:
وَمِطْرٌ قَدْ تَهَوَّى بِهِ نَشْوَةُ الصَّبَا
وَمِطْرٌ قَدْ يَعْفُو وَمَا لَكَ مِنْ مِثْلِ
هِيَ التَّلْرَازَتِي يَهِي قَبْلَ أَنْ تَكْتَرِبَ
لِقَبْلِ الْأَعَادِي إِنِّهَا زَلَّةُ الْجَسْلِ
في البداية، لم يستنج حاكم قرطبة إلى تلك الفصائد، لكن ابن زيدون لم يياس، وعاد فخطب الحاكم في رسالة طويلة



بليغا كثير الشعر شديد الهجاء، وكان من أبناء وجوه الفقهاء في المدينة وعلى مقربة شريفة مختلطة ساعدته أن يبلغ مرتبة الوزارة. ومن أسباب حذف مناقسبه عليه إقرار اسمه باسم «ولادة بنت المستكفي» الأدبية والشاعرة وانغماسه في حياة اللهو والوشاية به عبر الشعر؛ ما أدى إلى اعتقاله وسجنه، غير أن بعض المصادر أشارت إلى أن سبب سجن ابن زيدون الحقيقي يعود إلى أنه اصطدم في بداية عهده بوزير باحد حكام قرطبة هو عبد الله بن أحمد الكوي، والذي استمع إلى وشايات شعرية به فأمر بسجنه.

وأي كان السبب المباشر وراء اعتقاله، تتفق المصادر الأدبية والتاريخية على أنه سجن بتأثير الوشايات من أعدائه وأما نوع هذه الوشايات فغامض مجهول لم يعرف على وجه القطع، لكن عدداً من الباحثين المحدثين توقعوا أسبابا لسجنه، فمنهم من رأى أن اتهامه بالاستيلاء على عقار لبعض مواليه بعد وفاته أدى إلى سجنه، ومنهم من جعل حبسه سببه هجانة المقذع للوزير ابن عبدوس غريمه في حب ولاة.

يقول ابن زيدون:
وَمِطْرٌ قَدْ تَهَوَّى بِهِ نَشْوَةُ الصَّبَا
وَمِطْرٌ قَدْ يَعْفُو وَمَا لَكَ مِنْ مِثْلِ
هِيَ التَّلْرَازَتِي يَهِي قَبْلَ أَنْ تَكْتَرِبَ
لِقَبْلِ الْأَعَادِي إِنِّهَا زَلَّةُ الْجَسْلِ

لم يقتصر تصارع الملوك فيما بينهم، على التوسع وبسط النفوذ فحسب، بل امتد ليشمل جلب الأبداء والشعراء والعلماء وغيرهم من المثقفين، فضلاً عن استمالة الكثير من القادة والولاة لصوفهم؛ الأمر الذي أدى إلى تعرض بعض ولاة الأقاليم والقضاة والحاشية والأبداء والشعراء لغضب الحكام وسخطهم لأسباب مختلفة فاضطروا بحققهم عقوبات تاديبية بقدر تهتمتهم تفاوتت بين الغضب والتوبيخ والضرب والهجر والإعراض والعزل والسجن والقتل، وأشارت المصادر إلى شفاعات ووساطات بذلت عند هؤلاء الحكام للفقو لبعض الناجوز عن خطاياهم، كما بذلت بعض السعادات لبعض كبار رجال الدولة الإلحاق الأذى بهم أو لعزلهم عن مناصبهم أو لهجر الحكام لهم والإعراض عنهم. ومن أبرز الأمثلة في هذا السياق، ما حدث مع «ذو الوزارتين» أبو عامر أحمد بن عبد الملك بن شهيد، وكان يوصف بأنه من أهل الطوائف التي سبب الأبداء البارعين بما له قوة في البداية. وكان لقب «ذو الوزارتين» يُمنح لمن يجمع بين منصب الوزير ويكون أيضاً من الأبداء والشعراء. تمت الوشاية بالرجل في أيام خلافة يحيى المعتلي بن علي بن حمود في قرطبة فنكبه يحيى، واعتقله بسبب وشايات وسعادات أعدائه وحساده، حيث استغلوا ميله إلى اللهو والمجون فاطلقوا عليه السنهم وسبوا به عند الملوك والأمرء فالقي القبض عليه وتم إيداعه السجن، وظل أبو عامر يستعطف يحيى بطلبات شعرية عديدة حتى يفرج عنه، ومنها:

قَرِيبٌ بِمُخْتَلِّ الْهَوَانِ بَعِيدٌ
يَجُودُ وَيَسْكُو حُرَّتُهُ فَيُجِيدُ
نَحَى صَرْهَ عُنْدَ الْإِيْمَاءِ فَيَا لَهُ
عَدُوٌّ لِأَنْبَاءِ الْكِرَامِ حَسْبُوهُ
وَمَا صَرْهَ إِلَّا مَرْأَعٌ وَرَقَّةٌ
ثَنَّتْهُ سَبِيهُ الذِّكْرِ وَهُوَ رَشِيدٌ
وغل على هذه الحال حتى تم الصفح عنه وإخلاء سبيله.

ابن زيدون

كان أبو الوليد أحمد بن زيدون من أهل قرطبة، شاعراً

رشا أحمد

لعبت الشفاعات الدنيوية والوشايات في عصر ملوك الطوائف في الأندلس (1090 - 1090) دوراً كبيراً في التأثير على مجرى الأحداث، فرفعت أبيات من الشعر عدداً كبيراً من الشعراء إلى مكانة مرموقة في المجتمع ليقرروا الحكام، وفي الوقت نفسه سجدت أبيات أخرى أصحابها وتسببت في فرار بعضهم من بلادهم ونفيهم، وربما قتلهم ولم يقتصر تأثير تلك الشفاعات على الحياة السياسية فقط، إنما امتد تأثيرها إلى الحياة الاجتماعية والاقتصادية والأدبية للمجتمع الأندلسي، فكانت من أهم العوامل التي شكّلت تاريخ تلك الفترة؛ ولذلك أصبحنا ندرسها أحد أهم المفاتيح لفهم وكشف الغموض الذي اكتنف كثيراً من أحداث تلك العصر.

تبر هذه المهمة على نحو شيق في كتاب «سراج الأندلس - دراسة تحليلية للشفاعات الدنيوية في عصر ملوك الطوائف» للباحث الدكتور محمد سعيد، الصادرة حديثاً عن دار «أقلام عربية» للنشر بالقاهرة. يوضح المؤلف، أن مصطلح «الشفاعة» يحمل الكثير من المعاني، منها أنه مأخوذ من «الشفح»، أي الطلب والتوسل والوسيلة، وهو كلام الشفيع للحاكم أو الأمير أو القاضي أو المسؤول في حاجة يسألها لغيره.

والافت، أن الشعر كان الوسيلة الأساسية التي استخدمها بعض مثقفي الأندلس وعلماؤه حين غضبوا من زلاء وعلماؤهم فقرروا الوشاية بهم لدى السلطة لمنع إدخال أفكار ونشر منتجات ثقافية جديدة. ومن ذلك، إجراء اختبارات لعدد من الأبداء والمثقفين في بلاط السلطة قصد تعجزهم لمنع اتصالهم بالسلطة كما يلحق بها السعادات والوشايات التي بذلت لعدم نشر كتب ومؤلفات جديدة، مثل حرق كتب ومؤلفات الإمام ابن حزم، ومن بعده ابن رشد.

عصر الفاتح

اتسم عصر ملوك الطوائف في الأندلس بالفتن والاضطرابات،

مميزات احترافية لتعزيز الإبداع وسينمائية بتقنية الذكاء الصناعي (شاهومي 11 تي)... هاتف بمواصفات قوية وسعر منافس

في السابق حيث كانت قدرات التصوير من أهم عيوب هواتف شاومي؛ إلا أنها تغيرت في هواتفها الجديد. كما أن تصوير الفيديو تطور بشكل ملحوظ، خصوصاً من ناحية الوضوح والسطوع. الهاتف يأتي محملاً بأحدث نسخة من «أندرويد 11» وبواجهة «مي يو أي 12 MiUI»، الخاصة بالشركة التي توفر مميزات متقدمة مع الاحتفاظ بالأساسية وسلاسة الأداء رغم بعض العيوب البسيطة التي تتمثل في بطء الاستجابة في بعض السيناريوهات. من أهم المزايا التي نالت الإعجاب إمكانية تشغيل نسختين من كل تطبيق موجود على الهاتف، بالإضافة إلى ميزة المنطقة الخاصة التي تتيح لك إمكانية تشغيل واجهتين منفصلتين للهاتف وكأنه تملك هاتفين. يتوفر الهاتفان بثلاثة خيارات من الألوان: الرمادي، الأبيض والأزرق. نسخة البرو تأتي بنوعين مختلفين: 8 غيغابايت + 256 غيغابايت و 12 غيغابايت + 256 غيغابايت بسعر يبدأ من 2399 درهماً إماراتياً. بينما يأتي شاومي 11 تي بنسختين مختلفتين: 8 غيغابايت + 128 غيغابايت و 8 غيغابايت + 256 غيغابايت ويبدأ السعر من 1999 درهماً إماراتياً.

دبي، هشام الكوكة
أعلنت شركة شاومي الأمس عن سلسلة «هواتف شاومي 11 تي» IIT Xiaomi في حدث حضرته «الشرق الأوسط» بالإمارات العربية المتحدة، حيث وسعت الشركة الصينية مجموعة هواتفها الذكية في المنطقة بإطلاق ثلاثة هواتف ذكية جديدة: شاومي مي 11، شاومي 11 تي برو، و شاومي 11 لايت 5 جي إن إي. **تصاميم جديدة**
ويتطابق كل من شاومي 11 تي و شاومي مي 11 تي برو مع بعضهما البعض في كثير من الأمور خصوصاً من ناحية التصميم والشاشة والكاميرات والبطارية ولكنهما يختلفان في المعالج وسرعة الشحن. فسخة البرو تأتي بمعالج سناب دراغون 888 Snapdragon (888) الأقوى في عالم الأندرويد مع دعم تقنية الشحن فائق السرعة بقدرة 120 واط، التي تتيح شحن بطارية الهاتف في 0 في المائة إلى 100 في المائة خلال 17 دقيقة فقط.

أما هاتف شاومي مي 11 تي فياتي بمعالج MediaTek Dimensity 1200 - Ultra متوسط الأداء ويتميز باستهلاكه البسيط للطاقة، وبطارية كبيرة سعة 5000 ملي أمبير - لساعة وشحن توربو سلتي بقدرة 67 واط ليصل الشحن إلى 100 في المائة في 36 دقيقة فقط.

ويتميز الجهازان بشاشة AMOLED تدعم مليار لون بمعدل تحديث 120 هرتز بيقاس 6,67 بوصة، مع دعم HDR10+ و Dolby Vision وسطوع يصل إلى 1000 نيت، كما أن لديه ميزة True Display التي تقوم تلقائياً بضبط درجة حرارة لون الشاشة وفقاً للظروف المحيطة لحماية العين من الأشعة الزرقاء.

من ناحية التصميم يتميز الهاتفان بنحافة التصميم واستحواد الشاشة على أكثر من 85 في المائة الواجبة مع وجود ثقب صغير في الأعلى يحتوي على كاميرا السيلفي التي جاءت بدقة 16 ميجابكسل. ولا يتعدى وزن الجهاز 204 غرامات كما أنه مقاوم للماء والغبار بمعايير IP53 وليس بمعايير IP68 كما هو الحال في الفئة العليا من السلسلة. تعتبر العيوب التي اشتمت عليها المستخدمون في ذلك السابق، عدم وجود طبقة حماية قوية للهاتف، ولكن هذه المرة قامت شاومي بتزويد جهازها بأقوى أنواع الحماية غوريلا غلاس فيكتوس Gorilla Glass Victus من شركة كورنينج Corning.

عدسات سينمائية
وتوجد في الخلف عدسة أساسية بدقة 108 ميجابكسل وعدسة فائقة الاتساع بدقة 8 ميجابكسل وعدسة ماكرو بدقة 5 ميجابكسل ويصور الجهاز فيديو بدقة 4K للعداي و 8K للبرو مع دعم تقنية «Cinematic» لصناعة الأفلام السينمائية. ميزة «Cinematic» تقدم مميزات احترافية لتعزيز الإبداع والإنتاجية مع إمكانيات سينمائية بتقنية الذكاء الصناعي تسمح للمستخدمين بالتقاط لقطات باستخدام أنظمة آيزو الذكية نفسها الموجودة في الكاميرات الرقمية الاحترافية. تجربة التصوير كانت مميزة وتحسنت كثيراً عما

شاشة أكبر تسهل استخدام التطبيقات وبطارية أطول عمراً «أبل ووتش سيريز 7» الجديدة: تصميم رشيق ومتين



واشنطن، مايك ستايلدر

وصلت ساعة أبل الذكية الجديدة «أبل ووتش سيريز 7» إلى الأسواق بشاشة أكبر، ووجهين جديدين ليختار المستخدم بينهما. وكانت «أبل» قد كشفت الستار عن أحدث ساعاتها الذكية هذا الشهر إلى جانب هاتف «أيفون 13»، ثم بدأت شحن وحداتها إلى المستهلكين الذين وضعوا طلباتهم المسبقة منذ الثامن من أكتوبر (تشرين الأول). ويبدأ سعر «أبل ووتش سيريز 7» Apple Watch Series 7 من 399 دولاراً للنموذج الـ41 ملم، و429 دولاراً للنموذج الـ45 ملم.

نموذج جديد

استتعت الشاشة في الساعة الجديدة بنسبة 20 في المائة، وتراجعت سماكتها بنسبة 40 في المائة مقارنة بإصدار العام الماضي. يعرف محبو التقنية أن هذه التغييرات تعني استخداماً أسهل للتطبيقات على الساعة. أما للذين يبحثون عن الوظائف الأساسية، فيمكنهم الاستفادة من الشاشة الواسعة للحصول على صور وخصوصاً أوضاع ما الجديد في ساعة «أبل» الجديدة: **الشاشة: تعدّ شاشة «ريجتينا» الجديدة في «أبل ووتش سيريز 7» التحديث الأبرز هذه المرة، خصوصاً أن حوافها أرق بنسبة 40 في المائة مقارنة بإصدار العام الماضي، ما يتيح للتطبيق أو وجه الساعة تغطية كامل هذه المساحة. وتفاخر «أبل» أيضاً بأن شاشة هذا العام أكثر سطوعاً بنسبة 70 في المائة في الأماكن المظلمة مقارنة بسلفها، ما يجعلها أفضل للقاءء.**

تعرض الشاشة العرضية الجديدة مفاتيح أكبر في وظيفة كلمة المرور تتيح للمستخدم الطباعة بدقة. ولذا فإنكم ستتمكنون في النادي الرياضي وأثناء السير، من قراءة البيانات العروضة مثل السرعات الحرارية ومعدل نبض القلب والمسافة، بوضوح أكبر.

الماتنة: تتميز الساعة الجديدة بمزيد من الماتنة، وتشير «أبل» إلى أن الكريستال الأمامي المستخدم في تصميمها أقوى بنسبة 50 في المائة لضمان أفضل مقاومة للثغرات، فضلاً عن أنها النموذج الأول الذي يحصل على أعلى تصنيف في مقاومة الغبار، إلى جانب تصنيفها المقاوم للمياه على عمق 50 متراً.

البطارية والشاحن: يأتي النموذج الجديد مع شاحن C - USB سريع يزود الساعة بالطاقة بسرعة أكبر بـ33 في المائة من النموذج السابق. تروج الشركة أن بطارية الساعة الذكية الجديد تدوم طوال اليوم، أي ما يقارب 18 ساعة. وإذا كنتم تريدون ارتداؤها خلال النوم، يمكنكم شحنها لثماني دقائق قبل الذهاب إلى السرير لتعمل طوال الليل. **التعاون:** تقدم لكم ساعة «أبل» الذكية الجديدة خمسة السوان لاختيارها منها (منتصف الليل (الأسود)، ضوء النجم



وجوه الساعة: يستغل البعض من تعدد وجه الساعة الجديدة المساحة الإضافية وأبرزها: وجه «مودولار ديو» Modular Duo الذي يأتي على شكل مركز بيانات يضم الوقت ومعلومات أخرى، كدرجة الحرارة وأحوال الطقس واتجاهات السوق المالية ونشاط المرشد ومعدل نبض القلب؛ ووجه «كونتور» Contour الذي تتقدم فيه الأرقام إلى حافة الشاشة، ليبرز الرقم الذي يشير إلى الساعة. وإلى جانب هذين الوجهين الحصريين، يوجد وجه جديد اسمه «ورلد تايم» World Time (توقيت العالم) الذي يعمل على جميع الساعات التي تشغل نظام «ووتش» OS watchOS ويعرض المناطق الزمنية الأربع والعشرين وغيرها من المعلومات القابلة للتخصيص.

ماتنة وشحنة أعلى
تتمتّع الساعة الجديدة بمزيد من الماتنة، وتشير «أبل» إلى أن الكريستال الأمامي المستخدم في تصميمها أقوى بنسبة 50 في المائة لضمان أفضل مقاومة للثغرات، فضلاً عن أنها النموذج الأول الذي يحصل على أعلى تصنيف في مقاومة الغبار، إلى جانب تصنيفها المقاوم للمياه على عمق 50 متراً.

البطارية والشاحن: يأتي النموذج الجديد مع شاحن C - USB سريع يزود الساعة بالطاقة بسرعة أكبر بـ33 في المائة من النموذج السابق. تروج الشركة أن بطارية الساعة الذكية الجديد تدوم طوال اليوم، أي ما يقارب 18 ساعة. وإذا كنتم تريدون ارتداؤها خلال النوم، يمكنكم شحنها لثماني دقائق قبل الذهاب إلى السرير لتعمل طوال الليل. **التعاون:** تقدم لكم ساعة «أبل» الذكية الجديدة خمسة السوان لاختيارها منها (منتصف الليل (الأسود)، ضوء النجم

الفضي)، والأخضر والأزرق والأحمر، إذا كنتم من محبي إطار الأنيوم. أما التصميم المصنوع من الفولاذ الصلب، فيتوفر بألوان الأسود والذهبي والفضي والفضي والتيتانيوم ولكنها أعلى (699 دولاراً وما فوق). **وظائف صحية**
ما الوظائف الأخرى التي تؤيدها «أبل ووتش سيريز»؟ تتعقب أجهزة الاستشعار الموجودة فيها - كما في «أبل ووتش سيريز 6» - معدل نبض القلب ومستويات الأكسجين في الدم، بالإضافة إلى تخطيط القلب الذي يقيس نشاط القلب، ويستطيع تحديد ما إذا كنتم تعاني من إيقاع منخفض أو مرتفع أو غير منتظم. هل تتساءلون إن كنتم تحصلون على ساعات نوم كافية؟ تستطيع الساعة أن تتابع هذا الأمر أيضاً إلى جانب قياسات أخرى وأنتم نائمون. وفي الإصدار الجديد أيضاً أصبح بإمكانكم استعمال لوحة مفاتيح كاملة على اختلاف أحجام الأصابع، والنقر عليها بدقة، إذا كنتم تحبون التواصل بهذه الطريقة. كما تضم الساعة شاشة النسخ القديمة التي تسمح للمستخدم برسم الحرف لكتابة نصه.

ترصد «سيريز 7» أيضاً السقطات بفضل أجهزة استشعار السرعة والاتجاه (تعمل مرتبة من السقطات تلقائياً لدى المستخدمين في سنّ 55 عاماً وما فوق). وفي حال حصل وسقطتم، تعرض لكم خياراً فورياً للاتصال بالإسعاف؛ وإذا وقتم ولم تحركوا لمدة 60 ثانية، تنصل الساعة بالطوارئ أوتوماتيكياً وتصل جهات الاتصال الطارئة التي حددتموها في هاتفكم.

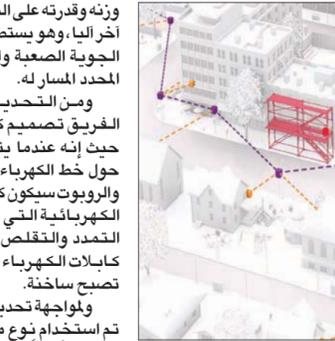
وتجدر الإشارة إلى أن ميزة رصد السقوط أضيفت إلى إصدار البرنامج التشغيلي «ووتش OS 8» لدى راكبي الدراجات والرياضيين، الشهر الماضي، في «أبل ووتش سيريز 3» وما تلاها. **ضرورات واختيارات**
هل تحتاجون لساعة «سيريز 7» الجديدة؟ يبحث الكثيرون فكرة ارتداء الساعة الذكية، لأنها تعنيهم عن استخدام هاتفهم لمعرفة الوقت أو لقراءة رسالة أو الإجابة عن اتصال. تتميز ساعات «أبل» الذكية بحفّة الوزن (42,5 غرام) حتى للنماذج الأكبر حجماً منها - أي أنكم لن تشعروا بوجودها تقريباً. وإذا كان للرشاقة مكانة كبيرة في حياتكم، لا شك أن الساعة الذكية ستكون مهمة جداً لمراقبة معدل نبض القلب والمسافات ومدّة التمارين، خصوصاً أن «أبل» لا تتوقف عن إضافة خدمات الرشاقة التي تجعل الساعة جزءاً لا يتجزأ من نشاطات المرشد (اعتد شراء أي ساعة «أبل»، ستحصلون على اشتراك مجاني لمدة ثلاثة أشهر في أي من هذه الخدمات، بعدها يصبح الاشتراك 9,99 دولار في الشهر).

تعتبر الساعة الذكية خياراً ضرورياً أيضاً، إذا كان أحد أفراد عائلتكم معرضاً للسقوط، يمكنكم الاشتراك بخدمة خلوية (أو بال«أيفون» القريب أو حتى بالواي فاي، لضمان حصول اتصالات الطوارئ عند الحاجة). فلو كنتم إذا كنتم تملكون أي ساعة من «أبل» صدرت في السنوات الثلاث الماضية، وتشعرون بالرضا عن أداؤها، فلا داعي للتجديد اليوم. (إذا كنتم مهتمين بالحصول على المزايا الصحية كمعدل الأكسجين في الدم وتخطيط القلب ورصد السقوط، فستحتاجون إلى «أبل ووتش سيريز 4»، الصادرة عام 2018، وما تلاها). أما إذا كنتم من جنون الشاشات الكبيرة، فيجب أن تفكروا جدواً بالساعة الجديدة.

* يو إس إي توداي - خدمات «تريبون ميديا»
ريزوت «يفزل» الألياف الضوئية حول الكابلات الكهربائية... وأجهزة «ذكية» تنقل بيانات الإنترنت لاسلكياً حول العوائق

تقنيات جديدة لتوصيل مليار مستخدم جديد بالإنترنت الفائق السرعة وسد الفجوة الرقمية

وزنه وقدرته على التنقل من عمود إلى آخر أياً، وهو يستطيع تحمل الظروف الجوية الصعبة والعمل عبر المسار المحدد المسار له. ومن التحديات التي واجهت الفريق تصميم كابلات الألياف، حيث إنه عندما يتم التفاف الألياف حول خط الكهرباء، فإن وزن الألياف والروبوت سيكون كبيراً على الكابلات الكهربائية التي تتعرض لعوامل التمدد والتقلص والرياح. كما أن كابلات الكهرباء متوسطة الجهد تصبح ساخنة. ولواجهة تحديات التصميم هذه، تم استخدام نوع من الألياف يسمى «كيفلر المضفر» لتقوية الكابل، مع الحراس على بقائه صغيراً ومرناً. ولعلاج مشكلة الحجم والوزن، تم خفض عدد الألياف من 96 قطعة لـ 24 داخل الكابل الواحد. وبفضل التقنيات الحديثة، يمكن لقطعة الألياف الواحدة أن تخدم ما يصل إلى ألف منزل. وتم تطوير غلاف للألياف المترفعة الموجودة في خطوط الكهرباء أو في حال حدوث شرارة كهربائية في المناطق حول العالم، والتي تمر في كل شارع تقريباً، دون الحاجة إلى تكديد نفايات حولها. ولتطوير الفريق روبوتاً أسمه «بومبيكس» Bombyx (كلمة لاتينية تعني «دودة القز»)



أجهزة «تيرغراف» لنقل الإنترنت الفائق السرعة لاسلكياً عبر المدن وتجاوز العوائق (موضحة باللون الأحمر) بينها بذلك

بيتابايت في الثانية، أي 10 أضعاف السرعة، وبالتالي ضرورة وجود طاقة ثابتة لجميع أجهزة تكرر الإشارة. ويمكن الاستفادة من البنية التحتية الموجودة مسبقاً للألياف، مثل خطوط الكهرباء متوسطة الجهد، وهي الأسلاك المألوفة على عمود الكهرباء في العديد من المدن والمناطق حول العالم، والتي تمر في كل شارع تقريباً، دون الحاجة إلى تكديد نفايات حولها. ولتطوير الفريق روبوتاً أسمه «بومبيكس» Bombyx (كلمة لاتينية تعني «دودة القز»)

لدى الألياف الضوئية عبر الأسلاك الكهربائية. ويشابه عمل الروبوت دودة القز، بحيث يخرج منه سلك الألياف الضوئية بشكل حلزوني بلف حول السلك الكهربائي. ويستطيع الروبوت التنقل عبر الأسلاك والعمدان الكهربائية بسهولة بسبب انخفاض

ريزوت «يفزل» الألياف الضوئية حول الكابلات الكهربائية... وأجهزة «ذكية» تنقل بيانات الإنترنت لاسلكياً حول العوائق

سريع لأكثر من 300 مليون شخص حول العالم، ويعمل حالياً على توصيل أكثر من مليار شخص جديد بالإنترنت لسد الفجوة الرقمية وتسهيل وصولهم إلى المعلومات والخدمات بسرعة وجودة عاليتين وبتكلفة معتدلة أيضاً كانوا، وليستفيد الجميع من الميزات الماثلة في احتمالية توظيف الأشخاص في المناطق المتصلة بالكابلات المصنوعة من الألياف الضوئية. وتحدثت «الشرق الأوسط» مع فريق العمل المتخصص بالتقنيات والبنية التحتية السلكية واللاسلكية، وذكر ملخص المقابلة التي أجريت خلال أقل من 24 ساعة من انقطاع خدمات «فيسبوك» لساعات عدة مساءً 4 أكتوبر (تشرين الأول)، واعتذر الفريق عن المشكلة التقنية التي حدثت بسبب خطأ في عملية تعديل إعدادات الوجهات الرئيسية التي تدل الأجهزة الخادمة العالمية إلى عناوين أجهزة «فيسبوك»، مؤكداً أن الانقطاع المذكور غير مرتبط بعمليات فريق «اتصال فيسبوك»، حيث يعمل الفريق على تقديم تطويرات لاتصال المستخدمين بالإنترنت عن طريق البحر والبر والجو.

وتحدثت «الشرق الأوسط» مع فريق العمل المتخصص بالتقنيات والبنية التحتية السلكية واللاسلكية، وذكر ملخص المقابلة التي أجريت خلال أقل من 24 ساعة من انقطاع خدمات «فيسبوك» لساعات عدة مساءً 4 أكتوبر (تشرين الأول)، واعتذر الفريق عن المشكلة التقنية التي حدثت بسبب خطأ في عملية تعديل إعدادات الوجهات الرئيسية التي تدل الأجهزة الخادمة العالمية إلى عناوين أجهزة «فيسبوك»، مؤكداً أن الانقطاع المذكور غير مرتبط بعمليات فريق «اتصال فيسبوك»، حيث يعمل الفريق على تقديم تطويرات لاتصال المستخدمين بالإنترنت عن طريق البحر والبر والجو.

وتحدثت «الشرق الأوسط» مع فريق العمل المتخصص بالتقنيات والبنية التحتية السلكية واللاسلكية، وذكر ملخص المقابلة التي أجريت خلال أقل من 24 ساعة من انقطاع خدمات «فيسبوك» لساعات عدة مساءً 4 أكتوبر (تشرين الأول)، واعتذر الفريق عن المشكلة التقنية التي حدثت بسبب خطأ في عملية تعديل إعدادات الوجهات الرئيسية التي تدل الأجهزة الخادمة العالمية إلى عناوين أجهزة «فيسبوك»، مؤكداً أن الانقطاع المذكور غير مرتبط بعمليات فريق «اتصال فيسبوك»، حيث يعمل الفريق على تقديم تطويرات لاتصال المستخدمين بالإنترنت عن طريق البحر والبر والجو.

كابلات الاتصالات البحرية

وبالنسبة إلى تحسين سرعة الإنترنت على مستوى العالم عبر البحر، فيعمد الإنترنت العالمي على

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الأجهزة تعلم أماكن تواجد الأجهزة الأخرى وتقوم بتعديل زوايا إرسال الإشارة إلى الأجهزة الأخرى في حال وجود عوائق جديدة أمامها (مثل سقالات لصيانة مبنى ما، أو تشييد بناء جديد بين جهازين على خط واحد) دون أي تدخل بشري. وتبلغ سرعة التحميل Download عبر هذه الشبكات 1 غيغابايت في الثانية (نحو 128 ميجابايت في الثانية)، ذلك أن الغيغابايت يعادل 1024 ميجابايت، والغيغابايت الواحد يعادل 8 ميجابايت).

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الأجهزة تعلم أماكن تواجد الأجهزة الأخرى وتقوم بتعديل زوايا إرسال الإشارة إلى الأجهزة الأخرى في حال وجود عوائق جديدة أمامها (مثل سقالات لصيانة مبنى ما، أو تشييد بناء جديد بين جهازين على خط واحد) دون أي تدخل بشري. وتبلغ سرعة التحميل Download عبر هذه الشبكات 1 غيغابايت في الثانية (نحو 128 ميجابايت في الثانية)، ذلك أن الغيغابايت يعادل 1024 ميجابايت، والغيغابايت الواحد يعادل 8 ميجابايت).

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الأجهزة تعلم أماكن تواجد الأجهزة الأخرى وتقوم بتعديل زوايا إرسال الإشارة إلى الأجهزة الأخرى في حال وجود عوائق جديدة أمامها (مثل سقالات لصيانة مبنى ما، أو تشييد بناء جديد بين جهازين على خط واحد) دون أي تدخل بشري. وتبلغ سرعة التحميل Download عبر هذه الشبكات 1 غيغابايت في الثانية (نحو 128 ميجابايت في الثانية)، ذلك أن الغيغابايت يعادل 1024 ميجابايت، والغيغابايت الواحد يعادل 8 ميجابايت).

سباق ناري بين النصر والهلال الليلية في «مرسول بارك» نحو النهائي الكبير ديربي سعودي تاريخي بنكهة آسيوية في نصف نهائي «الأبطال»

يتطلع موسى ماريغا لتقديم نفسه بصورة مميزة أكثر بعدما خفت نجمه في مواجهة الفريق الإيراني، ولم يظهر ببدء مقنع كما بدا عليه في مواجهة دور الستة عشر أمام استقلال طهران الإيراني.

وفي منطقة الارتكاز، يحضر في الهلال القائد سلمان الفرج الذي يفوق أقرانه كافة من اللاعبين المحليين. فعلى الرغم من الأدوار الدفاعية للفرج، فإنه يجيد فتح مساحات للاعبين خط الهجوم، وبداية هجمة متتالية للفرج، بالإضافة لمحمد كنعان الذي بات يشكل ثنائية مثالية مع الفرج.

ويدخل الهلال مكتمل الصفوف، دون غيابات تتعلق بالإيقافات بداعي تراكم البطاقات، إلا أنه سيفقد في هذه المواجهة لخدمات ياسر الشهراني الذي تعرض لإصابة في مشاركته مع المنتخب السعودي، ولم تتضح الصورة حيال مشاركته، حيث حل في المواجهة السابقة بديلاً عنه ناصر الدوسري.

وفي نصف النهائي الثاني، يلعب أولسان هيونداي الكوري الجنوبي مع مواطنه يوهانغ ستيلرز (حامل لقب 3 مرات، أخراها في 2009) على ملعب جيونجو غداً (الأربعاء)، ما يعني أن النهائي سيكون سعودياً - كوريا جنوبياً.

وحقق أولسان فوزاً بالغ الصعوبة في ربع النهائي على تشونوبوك هيونداي موتورز الكوري الجنوبي (بطل 2006 و2016) بنتيجة (3-2) بعد التمديد، فيما تجاوز يوهانغ ستيلرز ناغويا الياباني بنتيجة (3-صفر).

الرحمن العبيد، أو حتى علي لاجامي متوسط الدفاع الذي شارك بهذا المركز لأكثر من مباراة، حيث يجيد الأدوار الدفاعية أكثر من الهجومية، ويتوقع حضوره بديلاً عن قاسم في هذه المواجهة.

أما فريق الهلال الذي قدم نفسه بصورة مثالية لأول مرة هذا الموسم تحت قيادة مدربه البرتغالي ليوناردو جارديم، فنجح بتحقيق الفوز بنتيجة كبيرة ومستويات مقنعة على غير العادة، وتمكن جارديم من تقديم فريقه بعد فترة التوقف في مواجهة بيرسيوليس بصورة مميزة، على عكس التوقعات التي ارتبطت بنتائج الفريق الماضية.

ويمكن الهلال أوراًقاً رابحة في الجانب الهجومي، يحضر في مقدمتها سالم الدوسري لاعب خط الوسط الذي يملك كثيراً من الحلول الفردية والجماعية، بالإضافة لقدرته التهديفية، حيث توج الدوسري بنجومية مواجهة فريقه أمام بيرسيوليس الإيراني من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

وإلى جوار الدوسري، يحضر البرازيلي ماثيوس بيريرا الذي حصل على تقييم عالٍ في المباراة السابقة. ويجيد البرازيلي حلولاً كثيرة، وهو مرشح دائم لصناعة الأهداف أو حتى تسجيلها من خلال التسديد من خارج منطقة الجزاء.

وفي خط المقدمة، يحضر الفرنسي غوميز الذي استعاد علاقته مع الشباك في الفترة الأخيرة، ونجح بوضع بصمته بهدفين في مواجهة بيرسيوليس الإيراني، فيما



سالم الدوسري... تعول عليه جماهير الهلال كثيراً الليلة (الشرق الأوسط)

مقاعد البدلاء، وحل ورقة رابحة في شوط المباراة الثاني، بالإضافة لسامي النجعي البديل الذي وضع بصمته بتسجيل الهدف الخامس لفريقه النصر.

ويغيب عن النصر بداعي الإيقاف الظهير الأيسر محمد قاسم، وسيحل بديلاً عنه عبد

الحصول على نجومية مباراة فريقه أمام الوحدة الإماراتي، بحسب الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. ويمكن تاليسكا حلولاً كثيرة، يتمثل أبرزها في التسديد من خارج منطقة الجزاء. ومن المتوقع أن يتحصل على رقابة شديدة من لاعبي الهلال لمنع هذه التسديدات.

وارد: «منذ اليوم الأول في المسابقة ونحن نفكر في تحقيق لقب دوري أبطال آسيا، وما زلنا نعمل على ذلك». وأتم: «ما يهمني هو فوز الفريق وليس تسجيل الأهداف فقط، وسنهدى الانتصار لجماهير الهلال التي لم تتأخر عن دعمنا». ولفت غوميز الأنظار مازحاً مع أحد الحاضرين وهو يرتدي شعار مانشستر سيتي قائلاً: «لماذا ترتدي قميص هذا النادي ولا ترتدي قميص نيوكاسل؟»

السبت الماضي، قال جارديم: «مدة يومين بين لقاء بيرسيوليس ولقاء اليوم الثلاثاء تعد من المستحيلات في أي بطولة أخرى». وواصل: «في أكبر بطولة آسيوية لن يكون لدينا الوقت الكافي للعمل ولا للفرق المنافس أيضاً، بطولة كهذه تستحق أن يكون الفارق الزمني بين المباراتين أكبر حتى يتمكن الجميع من الظهور بشكل مميز». وشد على أن تقاليد وأعراف كرة القدم تقول إن من يلعب على أرضه له الأفضلية، ولكن مساندة الجماهير الهلالية لنا بحضور نصفها في الملعب ستمنحنا جرعة معنوية هائلة.

وقال: «إن تتأثر نفسيًا من كون الملعب للنصر... ونثق بجماهيرنا التي ستساندنا طوال المباراة». وأمل الحرب البالغ 47 عاماً في حضور جماهيري، لأن نادياً مثل الهلال يحتاج إلى أن تكون الجماهير حاضرة بقوة، وأن يكون الملعب ممتلئاً تماماً». وأعرب مدرب موناكو الفرنسي السابق عن رضاه عن الانتصار «أولى كلماتي أوجهها للاعبين، لقد لعبوا مباراة ممتازة والأهم أننا تحكمتنا بإيقاع اللقاء أمام الفريق الإيراني».

استقام في العاصمة الرياض نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، مع الفائز من مواجهة فريق شرق آسيا التي تجمع بين أولسان هيونداي الكوري الجنوبي ومواطنه فريق يوهانغ ستيلرز.

ويتطلع النصر الذي استعرض قوته الفنية في الدور ربع النهائي للبطولة، وامتدح نظيره فريق الوحدة الإماراتي بخماسية نارية مقابل هدف وحيد، لمواصلته مشواره، والعبور نحو نهائي البطولة التي يبحث عن تحقيق لقبها للمرة الأولى في تاريخه.

أما الهلال، فقد قدم نفسه هو الآخر مرشحاً قوياً للبطولة، بعدما تجاوز نظيره فريق بيرسيوليس الإيراني (وصيف بطل النسخة الماضية من البطولة القارية) بثلاثية نظيفة دون مقابل، ليضرب موعداً نارياً مع الغريم التقليدي، في صراع مختلف تماماً عن أي من المواجهات التي جمعت بينهما سابقاً.

ويدخل فريق النصر بقيادة مدربه البرتغالي بيدرو إيمانويل الذي نجح في تجاوز المهمة الأولى بنجاح، وقاد فريقه نحو نصف نهائي البطولة القارية، حيث تعاقد النصر مع البرتغالي إيمانويل صاحب التجربة المثالية مع فريق التعاون، ليحل خلفاً للبرازيلي مانو مينيز.

ويعول الفريق العاصمي في مثل هذه المواجهة على هدفه المغربي عبد الرزاق حمد

الرياض، فهد العيسى تتجه أنظار جماهير كرة القدم السعودية والآسيوية نحو ملعب «مرسول بارك» في جامعة الملك سعود بالعاصمة الرياض، مساء اليوم (الثلاثاء)، لمشاهدة الديربي السعودي

بنكهة آسيوية، حيث يجمع النصر بغريمه التقليدي التاريخي فريق الهلال في دور نصف نهائي بطولة دوري أبطال آسيا. وتتضمن تشكيلة الدور قبل النهائي أن يكون النهائي بين فريقين من اثنتين من أكبر الدول الآسيوية في كرة القدم، حيث من المنتظر أن تلحق فرق السعودية وكوريا الجنوبية في النهائي للمرة الرابعة منذ 2004. لكن يوم 23 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، ستحل مواجهات هذا الأسبوع في الدور قبل النهائي طابعاً محلياً.

وأصدرت وزارة الرياضة السعودية بياناً أعلنت فيه تخفيف الاحترازمات الصحية بدءاً من الأحد (أول من أمس)، معلنة عن «السماح بحضور الجماهير الرياضية في جميع الملاعب والمنشآت الرياضية بكامل طاقتها الاستيعابية في مختلف المنافسات الرياضية، ابتداءً من التاريخ المشار إليه أعلاه». وأضافت أن «دخول الجماهير (سيكون) مقتصرًا على الأشخاص الذين أكلوا الحصول على (جرعتين) من لقاح كورونا المعتمد من وزارة

الصحة بالملكة». ويحدث الصراع بين قطبي العاصمة من أجل بلوغ المباراة النهائية للبطولة القارية التي

الرياض، فارس القرني

رأى مدرب فريق الهلال البرتغالي جارديم أن الكفة مع غريمه النصر متساوية لكنه رجح خبرة فريقه في الحضور في نصف نهائي دوري أبطال آسيا المقرر اليوم في العاصمة الرياض بملعب مرسول بارك، مشدداً على أن النصر فريق قوي ويمتلك معنويات كبيرة كونه هزم الهلال في آخر مباراتين.

وتابع: «الكفة المتساوية بين الفريقين، ليست هناك أفضلية لأي طرف، إنها مباراة حاسمة وستلعب بكل أسلحتنا». وأشار جارديم، خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس في الملعب المستضيف للمواجهة النارية، إلى أن المباراة مهمة جداً وزاد أهميتها أنها تمثل ديربي الرياض، ورغم ذلك «نهدف بشكل أساسي إلى التأهل للنهائي الكبير».

وحول جاهزية مدافعه الدولي ياسر الشهراني قال إن جميع اللاعبين بمن فيهم الشهراني جاهزون، لكننا سنركز باللاعب الأكثر جاهزية. وبشأن الشكوك التي تحوم حول لياقة اللاعبين، بعد خوض مباراتي ربع النهائي

ياسر الشهراني في «الانتظار» رغم جاهزيته... وغوميز مهمته بالتأهل أكثر من الأهداف جارديم يرجح فوز الأزرق بخبرته... وبيدرو يشدد على «القتال حتى آخر دقيقة»

لتحقيق الانتصارات». وقال المدرب الباحث عن النهائي: «أتمنى أن نواصل ما قمنا به والإعداد بالشكل الأمثل للمباراة التي ستكون خطوة مهمة نحو تحقيق هدفنا الأكبر».

وقارن مدرب الميريا الإسباني والعين الإماراتي السابق مباريات شرق الغارة مغرباً قائلاً: «أرى أن مباريات الغرب في مستوى أعلى بعض الشيء والحدة التنافسية أشد داخل الملعب».

ووصف مدرب النصر مواجهة دور النصف النهائي الذي سيكون اللبلة ضد الهلال بالصعبة جداً، وأنها بحاجة إلى عمل كبير وتركيز عالٍ وروح قتالية متواصلة طوال المباراة، فضلاً عن تنفيذ ما يريده من اللاعبين حتى يحققوا الهدف المطلوب منهم.

وأضاف: الهلال فريق متمرس ويعرف جيداً ماذا يريد ونحن نعرف ماذا نريد ونتمنى أن تسير المباراة بطرقها لصالحنا وننتقل إلى النهائي المقبل في 23 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في الرياض.



جارديم (تصوير: بشير صالح)



بيدرو (الشرق الأوسط)

البرتغالي بيدرو على أهمية جماهيره «أقول للجماهير إننا بحاجة إليهم، فحضورهم مهم جداً ويساعدنا كثيراً»

ونحن سنبدأ العمل الآن على المواجهة أمام النصر الذي يمتلك قدرات عالية». وعلى غرار جارديم، شدّد مدرب النصر

السرور قال إن هدفهم تعزيز حضور السعودية كوجهة سياحية للزوار «بوابة الدرعية»... وجهة ثقافية رسمية لبطولات أرامكو للغولف

للمملكة 2030 على أهمية ممارسات النشاطات الرياضية والاجتماعية وأثرها الصحي، ما يمنح قيمة إضافية لهذه الشراكة في ظل دورها في تعزيز فرص إقامة المزيد من الأنشطة الرياضية وخلق مجتمع حيوي ومنح الرياض فرصة استضافة المزيد من الفعاليات الرياضية.

وتعيش المملكة العربية السعودية عصراً رياضياً ذهبياً، إذ حفرت اسمها في قائمة الدول الأكثر حضوراً في مجال تنظيم الفعاليات الرياضية الكبرى في السنوات الأخيرة، يأتي من بينها استضافة جدة لمناسبات سباق الجائزة الكبرى للفورمولا 1، ومنافسات كأس السعودية، ورالي دكار وكأس السوبر الإسباني، إلى جوار استضافة الدرعية لمناسبات سباق فورمولا إي، ونزال أبطال الملاكمة للوزن الثقيل الذي جمع بين أنتوني جوشوا وأندي روين جوندري في ديسمبر (كانون الأول) من عام 2019.

الجانبين للتعرف على أبرز نقاط التعاون بما يخدم نجاح الاتفاقية. في المقابل، أبدى الرئيس التنفيذي لـ«غولف السعودية» ونائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للغولف ماجد السرور، سعاده باتفاقية الشراكة مع سلسلة بطولات أرامكو وتابع: «سعيد بالعودة للعمل مع جيري وفريقه في هيئة تطوير بوابة الدرعية، هذه الاتفاقية تكشف بوضوح عن اتفاقنا على هدف رئيس يتمثل في تعزيز حضور المملكة كوجهة سياحية للزوار من حول العالم، إذ تنقسم العمل على البحث عن جماهير جديدة من خلال رياضة الغولف، وأنا متأكد من أننا جميعاً نعرف قيمة الفعاليات الرياضية في التعريف بالدرعية والمملكة للعالم، وهذه الاتفاقية ستلعب دوراً رئيساً في المحافظة على مكانة السعودية في خريطة الرياضة العالمية للسنوات المقبلة». وتتركز الرؤية الطموحة

سلسلة بطولات أرامكو للملفق التي لا تكفي فقط بدعم رياضة غولف السيدات، بل تساعدنا أيضاً على تقديم أنفسنا كأحد أبرز الوجهات السياحية». وتتواصل رحلة التعاون بين هيئة تطوير بوابة الدرعية وشركة غولف السعودية (مالك سلسلة بطولات أرامكو للفرج)، إذ سبق للطرفين توقيع اتفاقية في عام 2019 مع شركة كريك نورمان المتخصصة في تصاميم ملاعب الغولف، يبدأ بموجبه العمل على تصميم ملعب من 27 حفرة في الدرعية كجزء من منطقة وادي صفار السكنية التي تطورها بوابة الدرعية والواقعة على بُعد ثلاثين دقيقة من وسط العاصمة الرياض، التي تمت استضافتها في منطقة عجز عن هويتها المعمارية النجدية لتعكس الإرث الثقافي الغني للمملكة، ومع النمو السريع للعبة الغولف في السعودية وتحولها إلى إحدى أكثر أسواق اللعبة العالمية ديناميكية نبدأ هذه الشراكة بحماسة كبيرة مع

الدرعية؛ «الشرق الأوسط» وقعت هيئة تطوير بوابة الدرعية، اتفاقية شراكة مع سلسلة بطولات أرامكو لفرق الغولف تمتد ثلاث سنوات لتصبح بموجبها شريكاً يمثل الوجهة الثقافية الرسمية للبطولة، وتأتي هذه الاتفاقية كجزء من مساهمات بوابة الدرعية المتنوعة في دعم نشر وتطوير رياضة الغولف. وتأتي هذه الخطوة متزامنة مع الحراك الحثيث السريع الهادف إلى تحويل المملكة العربية السعودية إلى واحدة من أهم وجهات رياضة الغولف حول العالم، وستمثل هذه الشراكة خطوة مهمة في صناعة أسطورة رياضية جديدة للسعوديين، إذ ينتظر أن تستضيف الدرعية مستقبلًا سلسلة البطولات، وهو ما يسلط المزيد من الضوء على قيمة الدرعية كوجهة عالمية استثنائية لعشاق التاريخ والثقافة وواحدة من أبرز الوجهات السياحية، في

الدرعية؛ «الشرق الأوسط» وقعت هيئة تطوير بوابة الدرعية، اتفاقية شراكة مع سلسلة بطولات أرامكو لفرق الغولف تمتد ثلاث سنوات لتصبح بموجبها شريكاً يمثل الوجهة الثقافية الرسمية للبطولة، وتأتي هذه الاتفاقية كجزء من مساهمات بوابة الدرعية المتنوعة في دعم نشر وتطوير رياضة الغولف. وتأتي هذه الخطوة متزامنة مع الحراك الحثيث السريع الهادف إلى تحويل المملكة العربية السعودية إلى واحدة من أهم وجهات رياضة الغولف حول العالم، وستمثل هذه الشراكة خطوة مهمة في صناعة أسطورة رياضية جديدة للسعوديين، إذ ينتظر أن تستضيف الدرعية مستقبلًا سلسلة البطولات، وهو ما يسلط المزيد من الضوء على قيمة الدرعية كوجهة عالمية استثنائية لعشاق التاريخ والثقافة وواحدة من أبرز الوجهات السياحية، في



ياسر الرميان، رئيس الاتحاد السعودي للغولف، لدى حضوره مراسم توقيع الشراكة (الشرق الأوسط)

شريف يسعي لإضافة ضحية جديدة إلى سجله عندما يحل ضيفاً على إنتر ميلان في دوري الأبطال ليفربول يتطلع للاقترب من التأهل... ومهمة سهلة لمانشستر سيتي وسان جيرمان

وصول الثنائي البرازيلي بالفعل إلى بلجيكا. وشارك هذا الثنائي مع البرازيل أمام أوروغواي في تصفيات كأس العالم يوم الجمعة وغابا عن الإنجليز الممتاز يوم السبت وطلب منهما النادي السفر مباشرة إلى بلجيكا لخوض المباراة الأوروبية. وفي المجموعة الثالثة، يستقبل أياكس الهولندي الفائز باللقب القاري 4 مرات آخرها عام 1995. بوروسيا دورتموند الألماني على ملعب «يوهان كرويف أرينا» في محاولة لفض شراكة الصدارة بينهما بعد فوزهما في المبارتين الأولين. ويعتمد الفريقان أسلوباً هجوماً بحثاً، حيث يقود الفريق الهولندي مهاجمه العاجي سيباستيان هالر صاحب رابعة في مرمرى سبورتنغ البرتغالي (5 - 1). وسجل أياكس متصدر الدوري الهولندي 30 هدفاً في 9 مباريات، أي بمعدل 3,2 هدف في المباراة الواحدة.

في حين يتألق في صفوف دورتموند نجمه النرويجي إرلينغ هالاند العائد إلى الملاعب نهاية الأسبوع الماضي، ليساعد فريقه للفوز على ماينز 3 - صفر بتسجيله ثنائية. ويتألق هالاند تحديداً في المسابقة القارية التي شهدت تسجيله 21 هدفاً في 17 مباراة بحسب وكالة «أوبتا» للإحصائيات، و49 هدفاً في 49 مباراة في الدوري الألماني. وفي مباراة ثانية، يلتقي الجريجان بشيكتاش التركي مع سبورتنغ من أجل وضع أول نقاط في حسابهما. وفي المجموعة الرابعة، يربد شريف تيراسبول المولدافي، مفاجأة دوري الأبطال حتى الآن، إضافة ضحية جديدة إلى سجله عندما يحل ضيفاً على إنتر ميلان الإيطالي. وكان شريف استهل مشواره بالفوز على شاختر دانيتسك الأوكراني 2 - صفر، قبل أن يحقق مفاجأة مدوية بإسقاطه ريال مدريد حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب (13 مرة) في عقر داره 2 - 1 في الجولة الثانية. في المقابل، يسعى ريال مدريد إلى استعادة توازنه من خلال العودة بالنقاط الثلاث من مباراته مع شاختر موعلاً على أهداف الفرنسي المخضرم كريم بنزيمة الذي يتألق بشكل لافت هذا الموسم.



سواريز (وسط) يواجه فريقه القديم ليفربول اليوم (أ.ف.ب)

التحق بالمدرّب في صفوف الفريق البافاري. ويستطيع سان جيرمان الاعتماد مجدداً على الثلاثي الهجومي الناري المؤلف من الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار والفرنسي كيليان مبابي، بعد عودة نجمين الأولين من مشاركتهم مع منتخبى الأرجنتين والبرازيل خلال النافذة الدولية الأخيرة وغابا عن المباراة ضد أنجيه (2 - 1) في الدوري المحلي خلافاً لمبابي. وكان سان جيرمان حقق فوزاً معنوياً على منافسه الرئيس على صدارة هذه المجموعة مانشستر سيتي الإنجليزي، في مباراة شهدت تسجيل ميسي باكورة أهدافه منذ انتقاله إلى عاصمة الأنوار في أغسطس (آب) الماضي. وفي المباراة الثانية، يحل سيتي ضيفاً على بروج البلجيكي الذي يتقدمه بنقطة وبالتالي لا مجال أمام «سيتيزنز» وبالتفريط بأي نقطة. وقال جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي إنه يأمل في مشاركة الحارس إيريسون والمهاجم غابرييل جيسوس مع

بلتقي بورتو البرتغالي مع ميلان الإيطالي وكلاهما يرفع شعار الفوز لأن التعادل سيبيدهما كثيراً عن المنافسة على إحدى البطاقتين المؤهلتين إلى الدور التالي. ويملك بورتو نقطة واحدة مقابل لا شيء لميلان العائد إلى المسابقات القارية بعد غياب طويل. وفي المجموعة الأولى، يستقبل باريس سان جيرمان لايبزيغ على ملعب «بارك دي برانس» في العاصمة الفرنسية في مهمة سهلة. والفارق كبير بين لايبزيغ في الموسم الماضي والفريق الحالي. ففي عام 2020 بلغ الفريق الألماني الدور نصف النهائي من دوري أبطال أوروبا وخسر أمام سان جيرمان بالذات صفر - 3. ثم تواجه الفريقان في دور المجموعات الموسم الماضي وتبادلا الفوز. بيد أن لايبزيغ خسر بدوره الشاب بوليان ناغلسمان الذي انتقل لتدريب العملاق بايرن ميونخ ولاعب وسطه المؤثر المنسوي مارسيل سابيتسر والمدافع الصلب الفرنسي دايو أوباميكانو وكلاهما

السابق، والفرنسي أنطوان غريزمان العائد إليه بعد موسمين خائنين مع برشلونة. ودافع سواريز عن ألوان ليفربول في 133 مباراة سجل خلالها 82 هدفاً، قبل الانتقال إلى صفوف برشلونة عام 2014. التحق باتليكو مدريد مرغماً مطلع الموسم الماضي بعد أن أعلمه مدرب برشلونة الجديد الهولندي رونالد كومان بعدم رغبته الاعتماد عليه. ردّ سواريز على أرضية الملعب من خلال قيادته أتليكو إلى التتويج بطلا للدوري الإسباني بتسجيله هدف الحسم في مباراة فريقه الأخيرة الموسم الماضي. وخاض أتليكو آخر مباراة له ضد برشلونة في الدوري قبل أسبوعين وانتهت بفوزه 2 - صفر بينها هدف لسواريز، في حين تأجلت مباراته السبت ضد أتليكو بلباو بسبب العودة المتأخرة للاعبين الأميركيين الجنوبيين في صفوفهما، بعد مشاركتهم مع منتخبات بلادهم في التصفيات المؤهلة إلى مونديال قطر 2022. وفي المجموعة ذاتها،

في عودة ليفربول إلى لعب الأدوار الأولى هذا الموسم، لعل أبرزها نبات مستوى خط دفاعه الذي عانى كثيراً الموسم الماضي بإصابات طويلة الأمد لثلاث ركائز فيه وهم الهولندي فيرجيل فان دايك والكاميرون جويل ماتيب وجو غوميز. كما أن خط الهجوم استعاد نجاعته بعد تراجع مستوى الثلاثي المؤلف من صلاح ومانو والبرازيلي روبرتو فيرمينو صاحب ثلاثة في مرمرى واتفورد الأسبوع الماضي. أما أتليكو مدريد بطل إسبانيا الموسم الماضي، فيعول بدوره على ثنائي خط الهجوم الأوروغواياني المخضرم لويس سواريز هدف ليفربول

وفاز في مباراته في مسابقة دوري الأبطال، وفي حال قدر له الفوز على أتليكو في عقر دار الأخير ملعب واندا متروبوليتانو، فإنه سيخطو خطوة كبيرة نحو بلوغ دور ال16 من المسابقة القارية. وساهمت عوامل عدة

تدن: «الشرق الأوسط» يعول ليفربول الإنجليزي على نجمه المصري المقاتل محمد صلاح الذي وصفه مديره بورغن كلوب بأنه «أفضل لاعب في العالم حالياً» عندما يحل ضيفاً على أتليكو مدريد الإسباني ضمن منافسات المجموعة الثانية في الجولة الثالثة من مسابقة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم التي يخوض فيها باريس سان جيرمان الفرنسي مواجهة سهلة نسبياً ضد لايبزيغ الألماني. ويتألق صلاح بشكل لافت هذا الموسم بعد تسجيله 10 أهداف في 10 مباريات، بينها هدفان رائعتان الأولى في مرمرى مانشستر سيتي في الثالث من الشهر الحالي على ملعب «أنفيلد»، عندما قام بحركة فنية رائعة لتخطي البرتغالي برناردو سيلفا ثم المدافع الإسباني إيمريك لابورت، ثم أتبعه بهدف ولا أروع في مرمرى واتفورد نهاية الأسبوع الماضي بحركة فنية مماثلة ليؤكد أهميته في صفوف النادي، علماً بأن الطرفين في صلب محادثات لتجديد عقده الذي ينتهي عام 2023.

أشاد به الألماني كلوب بقوله: «في الوقت الحالي لا وجود للاعب أفضل منه في العالم. لقد قام بتمريرة رائعة للهدف الأول (سجله السنغالي ساديو ماني)، أما هدفه فكان مذهلاً». وتابع: «إنه في المزاج للقيام بأشياء رائعة داخل الملعب ونأمل أن يستمر هذا الأمر طويلاً. ويدخل ليفربول في مباراة مثالية في مختلف المسابقات هذا الموسم، فهو فاز في ست مباريات وتعادل في اثنتين في الدوري الإنجليزي،

تدن: «الشرق الأوسط» يلعب ماركوس يورنتي وجيمس ميلنر دور الجندى المجهول مع أتليكو مدريد الإسباني وليفربول الإنجليزي، اللذين يتلقيان اليوم (الثلاثاء)، في الجولة الثالثة من دوري أبطال أوروبا بكرة القدم. صنع يورنتي اسمه على الصعيد القاري، أمام ليفربول تحديداً، عندما تميّز بقدرته قاتلة أمام المرمرى. نشأ ابن السادسة والعشرين كلاعب مدافع مع ريال مدريد، فنحّل إلى هدف فريد في أسبسية جميلة من شهر مارس (آذار) 2020 على ملعب أنفيلد،

يورنتي وميلنر... جنديان مجهولان مع أتليكو مدريد وليفربول

دوري الأبطال (9) خلال المشوار الذي أوصل ليفربول إلى نهائي 2018. أسهم السبت الماضي في تمريرة مقشرة للبرازيلي روبرتو فيرمينو ضد واتفورد. أكد الكسندر - أرنولد: «في النهاية، نلاحظ أنه لطيف جداً، إحرازه لقب الدوري مع مانشستر سيتي مرتين في 2011 و2014، انتقل إلى ليفربول بعد انتهاء عقده عام 2015 رافضاً عرضاً سخياً للتمديد، لعدم شعوره بالتقدير، رمان ناجح، فقد أحرز مستهل دوري الأبطال مع ليفربول، فيما لا يزال سيتي يلهث وراءه حتى الساعة.

الدوري الإنجليزي لم يمل بعد من تحديات المستديرة. شغل ميلنر تقريباً كل المراكز في أرض الملعب، ما عدا حراسة المرمرى مع ميله للعب في خط الوسط. ظهر مدربّه الفرنسي باتريك فييرا، لاعب الوسط السابق الذي واجهه ميلنر لاعباً، ولاعب وسط مركزي ضد نورويتش، لا يرفض ميلنر طلبات كلوب التكتيكية». قال زميله الظهير الأيمن ثرنت الكسندر - أرنولد في 2019: «هو متفان تماماً لعمله. يضع دوماً جسده في خدمة الفريق». يحمل ميلنر الرقم القياسي لأفضل ممزّر في نسخة واحدة من

لدى دخوله بدلاً، سيقوم بكل ما يملك ليؤرق دفاع ليفربول مجدداً. قد تجد بمواجهته جيمس ميلنر، صاحب الخبرة الرهيبة في الكرة الإنجليزية واللاعب القادر على شغل عدة مراكز. يجسد ابن ليدز الذي سيبلغ السادسة والثلاثين في يناير (كانون الثاني) المقبل، كل ما يحبه المدرب الألماني يورغن كلوب: «لاعب جاد خارج الملعب، سخي ومنضبط على المستطيل وصاحب خبرة 20 موسماً في

معى إلى القبر». غامر المدرب الأرجنتيني ديبغو سيميوني من خلال الدفع بهذا اللاعب الذي كان احتياطياً في العادة. قال بعد النجاح الكبير في أنفيلد: «بدأت فكرة إشراكه من خلال مشاهدته بتدريب، قدراته الفنية، الجسدية ونوعية تسديداته. تحدثنا معه، وأصبح اليوم خياراً بديلاً مهماً على الجناح الأيمن». مذاك الوقت، أصبح عضواً بارزاً مع أتليكو أو المنتخب الإسباني. إصابته بركبته أمام برشلونة، مطلع الشهر الحالي،

عندما أقصى ليفربول، حامل اللقب آنذاك، من إياب الدور الستة عشر. اندفع على الجهة اليمنى في الدقيقة 56، بعد نزوله بديلاً للمهاجم ديبغو كوستا، فقلب المباراة رأساً على عقب في الوقت الممدّد عندما كان فريقه على وشك الخروج، بهدفين يمينيين (97 و105) وتمريرة حاسمة للفارو موراتا. وقال أخيراً لإذاعة «كادينا سار» الإسبانية: «بدأ ما تلك الليلة، تغرّرت كل شيء بالنسبة إلي. اعتقد أنه كان المنعطف في مسيرتي... من الصعب أن أعيش لحظات مماثلة على الصعيد العاطفي. سأنتقلها

عندما أقصى ليفربول، حامل اللقب آنذاك، من إياب الدور الستة عشر. اندفع على الجهة اليمنى في الدقيقة 56، بعد نزوله بديلاً للمهاجم ديبغو كوستا، فقلب المباراة رأساً على عقب في الوقت الممدّد عندما كان فريقه على وشك الخروج، بهدفين يمينيين (97 و105) وتمريرة حاسمة للفارو موراتا. وقال أخيراً لإذاعة «كادينا سار» الإسبانية: «بدأ ما تلك الليلة، تغرّرت كل شيء بالنسبة إلي. اعتقد أنه كان المنعطف في مسيرتي... من الصعب أن أعيش لحظات مماثلة على الصعيد العاطفي. سأنتقلها

عندما أقصى ليفربول، حامل اللقب آنذاك، من إياب الدور الستة عشر. اندفع على الجهة اليمنى في الدقيقة 56، بعد نزوله بديلاً للمهاجم ديبغو كوستا، فقلب المباراة رأساً على عقب في الوقت الممدّد عندما كان فريقه على وشك الخروج، بهدفين يمينيين (97 و105) وتمريرة حاسمة للفارو موراتا. وقال أخيراً لإذاعة «كادينا سار» الإسبانية: «بدأ ما تلك الليلة، تغرّرت كل شيء بالنسبة إلي. اعتقد أنه كان المنعطف في مسيرتي... من الصعب أن أعيش لحظات مماثلة على الصعيد العاطفي. سأنتقلها

قائد شريف المغمور: إسقاط ريال مدريد بداية... والقادم أكثر إثارة

وإنتر، ما سيجعل الإنجاز مضاعفاً بالنسبة للفريق الذي يمثل عاصمة إقليم انفصالي يبلغ عدد سكانه 470 ألف نسمة أعلن انفصاله عن باقي مولدافيا إثر حرب أهلية قصيرة بعد تفكك الاتحاد السوفياتي عام 1991. مذاك الوقت، يحمي شريف روس إقليم ترانسنيستريا، وهو مستقل بحكم الواقع برغم عدم الاعتراف به من أي دولة في العالم. رياضياً، وكى تكون قادرة على الانتساب إلى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويفا)، تخوض مدينة تيراسبول البالغ عدد سكانها 100 ألف نسمة، الدوري المولدافي، مسابقة أحرزها شريف 19 مرة في آخر 21 نسخة، ما جعله العدو بين ترانسنيستريا ومولدافيا بنفس حجم العداء بين شريف والأندية المولدافية الأخرى نتيجة احتكاره للقب الدوري المحلي.

وصول كاستانيدا إلى سببنتسا السلوفاكي عام 2018 رغم أنه لم يختبر اللعب في دوري الأضواء خلال مسيرته المحلية مع اورسومارو الذي يلعب في الدرجة الثانية الكولومبية. لكنه الآن بدأ يفكر حتى بأبعد من الهدف المقبل، أي إنتر، بل يؤمن أن باستطاعة فريقه العودة إلى دور ال16 رغم أن الهدف ما زال بعيداً بعد جولتين فقط على انطلاق دور المجموعات. وقال الكولومبي: «نعتقد أن هذا ممكن. الأمر منوط بنا، علينا أن نلعب مباريات جيدة ونحاول جمع أكبر عدد ممكن من النقاط. لكن يجب ألا ننسى أننا نلعب ضد فرق كبيرة جداً يمكننا أن تؤذيها في أي لحظة، ولهذا السبب علينا أن نبقي مركزين جداً».

رائعة. إنها كرة القدم: كل شيء يمكن أن يحدث. فزت بالأمس، وغداً يمكنك أن تخسر». الطريقة، سنذهب إلى سان سيرو لنظهر أنه يمكننا الفوز، وأنه يمكننا تقديم مباريات

في هذه المسابقة الكبرى، لكننا متعطشون ونريد إظهار كل إمكاناتنا». وراى أنه «بهذه

وأربع عن خصمه إنتر ميلان بطل إيطاليا. وراى القائد كاستانيدا أن «الفوز في برنابيو، أفضل إنجاز في مسيرته»، مضيفاً: «حصل خصمنا على العديد من الفرص لكننا فزنا. تابع ابن ال27 الطريقة، فزنا». وتابع ابن ال27 عاماً: «لدى مغادرتنا الملعب، في الحافلة، قلت لنفسي إن ما حققناه للتو كان هائلاً». من المؤكد أن الفوز في مغل أفضل فريق في تاريخ المسابقة القارية سيبقي عالماً في أذهان لاعبي شريف تيراسبول، وهو ما أكده قائده الكولومبي الخوج بلقب هدف الدوري المولدافي الموسم الماضي (28 هدفاً)، لكنه ما زال بانتظار هدفه الأول في دوري الأبطال، بالقول: «نحن نعيش حياً وأحاول تحويله إلى حقيقة. بعد أشهر من الآن، سادرك حجم ما فعلناه». إن مفتاح نجاح نادي ترانسنيستريا، الإقليم

عندما أقصى ليفربول، حامل اللقب آنذاك، من إياب الدور الستة عشر. اندفع على الجهة اليمنى في الدقيقة 56، بعد نزوله بديلاً للمهاجم ديبغو كوستا، فقلب المباراة رأساً على عقب في الوقت الممدّد عندما كان فريقه على وشك الخروج، بهدفين يمينيين (97 و105) وتمريرة حاسمة للفارو موراتا. وقال أخيراً لإذاعة «كادينا سار» الإسبانية: «بدأ ما تلك الليلة، تغرّرت كل شيء بالنسبة إلي. اعتقد أنه كان المنعطف في مسيرتي... من الصعب أن أعيش لحظات مماثلة على الصعيد العاطفي. سأنتقلها

عندما أقصى ليفربول، حامل اللقب آنذاك، من إياب الدور الستة عشر. اندفع على الجهة اليمنى في الدقيقة 56، بعد نزوله بديلاً للمهاجم ديبغو كوستا، فقلب المباراة رأساً على عقب في الوقت الممدّد عندما كان فريقه على وشك الخروج، بهدفين يمينيين (97 و105) وتمريرة حاسمة للفارو موراتا. وقال أخيراً لإذاعة «كادينا سار» الإسبانية: «بدأ ما تلك الليلة، تغرّرت كل شيء بالنسبة إلي. اعتقد أنه كان المنعطف في مسيرتي... من الصعب أن أعيش لحظات مماثلة على الصعيد العاطفي. سأنتقلها



لاعبو شريف تيراسبول يحتفلون وسط أحزان ريال مدريد (رويترز)

«فيكتوريا وألبرت» فقد حوالي 53 مليون جنيه إسترليني في العام الذي أعقب تفشي الوباء

متاحف بريطانيا تواجه تأثيرات طويلة الأمد لـ «كوفيد - 19»

لندن، أليكس مارشال

تسببت شهور من الإغلاق خلال الجائحة بوقوع فوضى مالية عارمة في الأوساط الفنية، ويتوقع الكثيرون التعرض للضائقة المالية لسنوات. لا سيما في متحف فيكتوريا وألبرت في لندن، حيث كان تأثير الفيروس واضحاً.

يضم متحف فيكتوريا وألبرت في لندن واحدة من أكثر مجموعات المتاحف البريطانية غرابة. في إحدى غرف متحف الفنون الزخرفية والتطبيقية يقع «سريير وير العظيم»، وهو سريير مغطى من أربع أعمدة بعرض 10 أقدام، وكان من المعالم السياحية الشهيرة في إنجلترا في القرن السادس عشر، حتى أن ويليام شكسبير ذكره في مسرحية «ليلة الثانية عشرة»، وعلى بُعد مسافة قصيرة، هناك زوج من أهدنة «نايكي» للرضع معروضة أمام الزائرين.

ولكن خلال العديد من الزيارات الأخيرة إلى متحف فيكتوريا وألبرت، كانت بعض العروض الانتقائية خارج الحدود. وفي يوم الأحد من سبتمبر (أيلول)، ظهرت لافتة صغيرة عند المدخل تعلن أن صالات العرض البريطانية مغلقة، وكذلك معارض الأثاث. وكذلك الكثير من مقتنيات السيراميك.

لم تقدم اللافتة أي تفسير، لكن إحدى موظفات المتحف قالت إنه بسبب تسريح موظفي المتحف من العمل في «تقشف ما بعد الإغلاق»، غالباً ما تُخلق صالات العرض أبواباً.

وقالت: «من الأفضل الاتصال بنا مسبقاً، إذا أردتم مشاهدة شيء محدد في المتحف».

بعد مرور أكثر من 18 شهراً على تفشي وباء «كورونا» في بريطانيا، أصبحت آثاره بعيدة المدى على متاحف البلاد واضحة. فقد تسببت شهور من الإغلاق في إحداث خلل في أوضاع المتاحف المالية، ونتيجة لذلك، تتوقع العديد من المتاحف مواجهة قرارات التقشف القاسية لسنوات مقبلة.

فقد قدمت الحكومة البريطانية مليارات الدولارات كدعم مالي، بينما اضطرت الأوساط الفنية للإغلاق. ومع ذلك، لم يكن كافياً بالنسبة للعديد من الأماكن ملاء النسبة الناجمة عن خسارة المعارض، ومتاجر الهدايا، وإيرادات المطاعم. لقد فقد متحف فيكتوريا وألبرت حوالي 53 مليون جنيه إسترليني، أو حوالي 73 مليون دولار، في العام الذي أعقب تفشي الوباء.

ومنذ مايو (أيار) الماضي، شُحح للمتاحف في إنجلترا بفتح أبوابها من دون قيود، وعاد إليها الزوار - رغم أن عدد الحضور في العديد منها لا يوازى نصف مستويات ما قبل الوباء.

قالت شارون هيل، مديرة جمعية المتاحف، وهي هيئة تجارية، «ما زلنا نرى تأثير الجائحة بشكل كبير. لم ترجع الأوضاع إلى طبيعتها على الإطلاق».



يفتح متحف «فيكتوريا وألبرت» أبوابه 5 أيام في الأسبوع بالمقارنة بـ 7 أيام قبل الجائحة (نيويورك تايمز)

ومن المحتمل أن تكون للتخفيضات التي يتم إجراؤها في أقسام أخرى في متحف فيكتوريا وألبرت، مثل فرق التعليم والحفاظ على البيئة، آثار طويلة الأجل، وفقاً لثلاثة موظفين سابقين.

تقول تيسا مردوخ، الأمينة السابقة بالمتحف للنحت والأشغال المعدنية والسيراميك والزجاج، إن فقدان الخبرة في فرق المنظمة قد يضر بوجود بطاقات التعريف المتحفية، وقدرة المتحف على التعامل مع المجموعات المستعارة. وقال إريك ترينر، الأمين السابق للأعمال المعدنية، إن أسماء المتحف وعمال المحادثة سيواجهون المزيد من الضغوط لإنتاج المزيد من الجهود خلال ساعات العمل نفسها.

وفي رسالة إلكترونية إلى صحيفة «نيويورك تايمز»، قالت فيبي مور، الناطقة باسم متحف فيكتوريا وألبرت، إنه لا يوجد مجال من أعمال تنظيم المتحف معرضاً للمخاطر، ونحن لا نتوقع أي تأثير في الاعتناء بالمجموعات، وأضافت أن بعض صالات العرض أغلقت بسبب «مستويات غير متوقعة من المرض والغياب، وليس نتيجة إعادة الهيكلة».

ثم أضافت تقول: «نتوقع أن نعود إلى الوضع الطبيعي قريباً جداً». وذكرت عدة متاحف بريطانية كبرى أخرى، بما فيها متحف «تايت»، أنها سوف تقدم عدد أقل من المعارض المؤقتة كل عام للحفاظ على انخفاض التكاليف، ومنح الزوار مزيداً من الوقت لمشاهدة العروض. وقالت السيدة مور إن متحف فيكتوريا وألبرت لا يزال يطور خطة العرض لما بعد الوباء، لكن عروض صوفيا لعام 2022، التي تتضمن معرضاً رئيسياً عن الأزياء الأفريقية، سوف تضيي قدماً كما كان مخططاً لها بالأساس. في المتحف يوم الأحد الماضي، قال عدد قليل من الزوار إنهم يشعرون بقوة أن جميع صالات العرض يجب أن تبقى مفتوحة. قالت صوفيا فيولا (17 عاماً): «نشعر أن إنجلترا قد خرجت من الوباء».

ولكن كثيرين آخرين قالوا إن متحف فيكتوريا وألبرت كان يبذل قصارى جهده. وقالت فرحات خان (58 عاماً)، التي كانت تقوم بجولة في المتحف مع حفيدها، إنه في حين قد فاتتها رؤية بعض المعارضات، إلا أن إغلاق المعرض لم يزعجها. وقالت: «بالطبع كان الإغلاق يبعث على الضيق، ولكن يتعين علينا أن ندعم الجميع».

وعبر آدم ميلور (43 عاماً) الذي يقف أمام «سريير وير العظيم»، رفقاً عائله عن رأي مماثل، إذ قال: «أفضل أن أتى إلى هنا ويكون المتحف نصف مفتوح على أن يُغلق تماماً بعدها، وذلك قبل أن يصادف حازراً مغلقاً، يمنعه من رؤية المزيد من صالات العرض في الطابق العلوي». وقال أخيراً: «أوه، يا له من أمر مشين». وأضاف بحسرة واضحة: «إنه شيء جيد هنا فعلاً». بينما كان يقود أطفاله في اتجاه معاكس.

* خدمة «نيويورك تايمز»

وفقاً لبحث قامت به الجمعية، تم تسريح حوالي 4700 موظف في جميع أنحاء قطاع المتاحف البريطانية منذ بدء الوباء. وخسر متحف «برونتي باراسوناج» - في البيت الذي عاشت فيه الأخوات المؤلفات - 12 موظفاً خلال السنة الماضية. وقد خسر «صندوق المجموعة الملكية» الذي يشرف على إدارة المجموعة الفنية للملكة، 165 شخصاً، بما في ذلك مساح صور الملكة، وهو أمر يعود تاريخه إلى عام 1625. وفي العام الماضي، أدت التخفيضات الكبيرة في الوظائف في فريق العمل برفع مبيعات التجربة والتعويض بمتحف «تايت» إلى احتجاجات أمام المتحف. ولكن في متحف فيكتوريا وألبرت، تبدو الآثار المتبقية للجائحة أكثر وضوحاً.

في أغسطس (آب) الماضي، بدأ تريسترام هنت، مدير متحف فيكتوريا وألبرت، في وضع خطة لتوفير حوالي 10 ملايين جنيه إسترليني، أو حوالي 13.7 مليون دولار سنوياً. وطلب من أقسام المتحف التخطيط لخوض الميزانية بنسبة تصل إلى 20 في المائة. كما اقترح إعادة ترتيب أقسام الأبحاث والأمانات بالمتحف بحيث لا يتم تنظيمها «طبقاً لنوعية المادة مثل الزجاج أو المعدن»، بل لا بد أن تكون منظمة وفقاً للفترة التاريخية.

لم تمر الخطة على ما يرام عندما أصبحت معلومة للجمهور في فبراير (شباط). إذ نشرت نقابة تمثل بعض العاملين في المتحف، عرضة على الإنترنت ضد التغييرات المخطط لها في المكتبة الوطنية للفنون، الموجودة داخل متحف فيكتوريا وألبرت؛

فيلم بمناسبة مرور سنتين على «انتفاضة 17 أكتوبر» تانيا صالح تحذر الشباب اللبناني: أي شيء معقول يصير



تانيا صالح

بيروت، سوسن الأبطح

إن لم يكن تشجيعها. من جيل أصابه القلق والتردد عند بدء الانتفاضة خوفاً على أولاده من أن يصابوا بالإحباط الذي عاشه قبلهم، ثم نزل (تشرين الأول). وارتأت تانيا صالح، المغنية وكاتبة الأغنيات والموسيقية اللبنانية، التي حجزت لنفسها مكاناً متقدماً في عالم الأغنية البديلة أن تقدم فيلماً قصيراً تقول فيه، في 16 دقيقة، رأي جيل باكملهم، أنهم خلال الثورة بأنه لم يفعل شيئاً، وسلّم الجيل الجديد بلداً مهترقاً، لا يصلح للحياة.

نشرت تانيا صالح الفيلم على قناتها على «يوتيوب»، لتكون رسالتها في مختارول الجميع. وهو من إخراج تيمور بولس، وفي جوهره يتضمن حواراً مؤثراً بينها وبين ابنها طارق عامر، سخل أواخر عام 2019. أي مع الشهور الأولى من بدء التحركات الاحتجاجية. نرى في الفيلم طارق يستعد لمغادرة البلاد بتشجيع من والدته في عزّ الانتفاضة، بينما تتخربط هي في الشارع مع الشباب، في حين تشعر بيقين من جدوى ما تفعل، لأسباب تشرحها خلال الفيلم ببساطتها ومعها المعهودين. يبدأ الفيلم على صوت مذبذبين اثنين، يستهلان نشرة الأخبار، بمقدمة سوداوية، أصبحت من تقليديات النشرات اللبنانية. كلام عن أزمة المحروقات، والحكومة التي تصرف، ولا تصرف، والحوكمة

الاعمال، والحكومة الجديدة التي لا تأتي، وتبقى «بمناخية لغز» متناقضان، أحدهما هو الاحتساس أن ما حدث سابقاً يتكرر، ولا أريد أن أعيشه مرة أخرى. وإحساس آخر، هو أن الأمر يبدو مختلفاً هذه المرة. وما سره أنه لم نعش شبيهاً له من قبل.

وتكمل شارحة حالها: «أنا استفيد من الأجواء الجميلة، لكني لا أريد أن أسمح لنفسي بأن اطير. أريد أن أبقى على الأرض. هذه المرة، عندي أولاد، ولا يحق لي أن أتركهم يرتطمون بالجدار».

الصورة خافتة الضوء دائماً في المشاهد، أقرب إلى العتمة التي تلف البلاد. وتانيا تكرر أكثر من مرة أنها صارت بعمر الحادية والخمسين، ولم يتبق لها الكثير، ولا تملك ترف انظار من سيأتي. غاية ما تستطيعه أن تعيش يوماً بيوماً، وترى أن الحل بعيد، وربما لن تراه، لأنه سيستغرق وقتاً، لن يمهلهما.

تقول طارق: «زعلت لما البننت الصغيرة قالت لي: أنتم ماذا فعلتم؟ لا، أنا ضميري لا يعذبني. تحدثت عن كل شيء (تقصد في أغنياتها). حكيت السنة، الذي أقيم في وسط بيروت من قبل المنتفضين. يريد أن يعرف لماذا وصلت الثائرين الغاضبين في البدء بالمجانين، وتمنت عليه ألا يلتحق بهم، ثم في وقت لاحق، صممت، وتركت له أن يقرر ما يود أن يفعله، دون تدخل منها».

يطرح الابن أسئلته هذه بلسان كثيرين من جيله، ممن تقدموا الصفوف ورفعو الهتافات من اليوم الأول. وتجيّب تانيا، وكأنها تتخسر ما كان يدور في خلد كل الأمهات وربما الآباء من جيلها، وما كان يعترهم من أحاسيس متناقضة حيال ما يدور في الشارع من غضب وفرح، وهم يرون الشباب يطالبون تغييراً جذرياً. هي من جيل الحرب الذي اتهم بالتقصير والتقاعد والسكوت على الطائفية،

كُل استذكر على طريقته. مرور سنتين على اندلاع انتفاضة 17 أكتوبر (تشرين الأول). وارتأت تانيا صالح، المغنية وكاتبة الأغنيات والموسيقية اللبنانية، التي حجزت لنفسها مكاناً متقدماً في عالم الأغنية البديلة أن تقدم فيلماً قصيراً تقول فيه، في 16 دقيقة، رأي جيل باكملهم، أنهم خلال الثورة بأنه لم يفعل شيئاً، وسلّم الجيل الجديد بلداً مهترقاً، لا يصلح للحياة.

نشرت تانيا صالح الفيلم على قناتها على «يوتيوب»، لتكون رسالتها في مختارول الجميع. وهو من إخراج تيمور بولس، وفي جوهره يتضمن حواراً مؤثراً بينها وبين ابنها طارق عامر، سخل أواخر عام 2019. أي مع الشهور الأولى من بدء التحركات الاحتجاجية. نرى في الفيلم طارق يستعد لمغادرة البلاد بتشجيع من والدته في عزّ الانتفاضة، بينما تتخربط هي في الشارع مع الشباب، في حين تشعر بيقين من جدوى ما تفعل، لأسباب تشرحها خلال الفيلم ببساطتها ومعها المعهودين. يبدأ الفيلم على صوت مذبذبين اثنين، يستهلان نشرة الأخبار، بمقدمة سوداوية، أصبحت من تقليديات النشرات اللبنانية. كلام عن أزمة المحروقات، والحكومة التي تصرف، ولا تصرف، والحوكمة

الاعمال، والحكومة الجديدة التي لا تأتي، وتبقى «بمناخية لغز» متناقضان، أحدهما هو الاحتساس أن ما حدث سابقاً يتكرر، ولا أريد أن أعيشه مرة أخرى. وإحساس آخر، هو أن الأمر يبدو مختلفاً هذه المرة. وما سره أنه لم نعش شبيهاً له من قبل.

وتكمل شارحة حالها: «أنا استفيد من الأجواء الجميلة، لكني لا أريد أن أسمح لنفسي بأن اطير. أريد أن أبقى على الأرض. هذه المرة، عندي أولاد، ولا يحق لي أن أتركهم يرتطمون بالجدار».

الصورة خافتة الضوء دائماً في المشاهد، أقرب إلى العتمة التي تلف البلاد. وتانيا تكرر أكثر من مرة أنها صارت بعمر الحادية والخمسين، ولم يتبق لها الكثير، ولا تملك ترف انظار من سيأتي. غاية ما تستطيعه أن تعيش يوماً بيوماً، وترى أن الحل بعيد، وربما لن تراه، لأنه سيستغرق وقتاً، لن يمهلهما.

تقول طارق: «زعلت لما البننت الصغيرة قالت لي: أنتم ماذا فعلتم؟ لا، أنا ضميري لا يعذبني. تحدثت عن كل شيء (تقصد في أغنياتها). حكيت السنة، الذي أقيم في وسط بيروت من قبل المنتفضين. يريد أن يعرف لماذا وصلت الثائرين الغاضبين في البدء بالمجانين، وتمنت عليه ألا يلتحق بهم، ثم في وقت لاحق، صممت، وتركت له أن يقرر ما يود أن يفعله، دون تدخل منها».

يطرح الابن أسئلته هذه بلسان كثيرين من جيله، ممن تقدموا الصفوف ورفعو الهتافات من اليوم الأول. وتجيّب تانيا، وكأنها تتخسر ما كان يدور في خلد كل الأمهات وربما الآباء من جيلها، وما كان يعترهم من أحاسيس متناقضة حيال ما يدور في الشارع من غضب وفرح، وهم يرون الشباب يطالبون تغييراً جذرياً. هي من جيل الحرب الذي اتهم بالتقصير والتقاعد والسكوت على الطائفية،

تانيا تشجع الشباب وتساندهم، لكن القلب ليس مطمئناً، والبال مشغول ولا يأمن الآتي

إلهام الدوسري: هنّ «العمود الفقري» لأي مناسبة نسائية

«الصبايات» ورقة بحثية تروي تقاليد المناسبات الاجتماعية السعودية

إلهام لتكتشف جوانب مختلفة عن هؤلاء النساء.

تهدف السورقة البحثية «الصبايات»، التي جاءت باللغة العربية والإنجليزية لتوثيق مهنة الصبايات بالكتابة البحثية والصور، بالإضافة إلى نشر بعض من العادات والتقاليد السعودية وتسليط الضوء على أبرزها، وخصوصاً الأثر النسائي منها. الغنائة إلهام الدوسري نشرت ورقتها البحثية «الصبايات»، بعد نقطة تحول خاضتها في 2019 والتي تمثلت في فترة إقامة فنية عاشتها في الريف الإسباني خرجت منها بقرارات كان أبرزها ترك عملها ذي الدوام الكامل والفرغ التام للفن.

وسبق «الصبايات» عمل نحتي يحيى عن نساء العاصمة الرياض في التسعينات الميلادية وكيف أثر عليهن دخول الطابع العمراني الحديث. تقول إلهام: «إن نجد لهؤلاء النساء صورا أو توثيقاً في وقتها وهذا ما دفعني لتوثيق الصبايات ووجودهم الحالي بين مجتمع المناسبات الاجتماعية» وتختتم إلهام حوارها بأن «النساء السعوديات إلهام عابسة لي» و«حتى الآن جميع أعمالني المستقلة كانت مرتبطة بالنساء. ولكن حالياً أعمل على مشاريع مستقبلية مختلفة النمط والمفهوم».

وبناتهم. وتعتبر الغنائة إلهام الدوسري الصبايات نساء لافتات أخلاقياً فهن يشتركن في عامل النزاهة وعزة النفس والأداء المستمد من كرم الضيافة والأصالة واحترام الوقت وتروي الغنائة أن مع كثرة المقابلات مع الصبايات في العاصمة الرياض إلا أن جميعهن اتفقوا على عدم ذكر السيارات أو الدم مما أبهر الغنائة في مستوى الأخلاقيات العالية التي يمتلكنها.

الكثير من المصاريف المادية تطوق المناسبات الاجتماعية في السعودية من زينة وديكور وأطباق للضيافة تروي الغنائة إلهام الدوسري أنه ورغم كثرة الصرف في المناسبات فإن مبالغ الصبايات تعتبر زهيدة، بالإضافة إلى أن العديد من الأشخاص يطلب السعر الأقل وهو القليل في أساسه وهذا ما يترجم التجامل الاجتماعي للقطاعات الخدمية والتي تصفها الغنائة «بالجارح».

وبسبب الفجوة الاجتماعية التي يخلقها التفاوت الاقتصادي تتمتع الصبايات أو مقدمات الخدمة تخفي تفاصيله عن غيرهن، وتقديراً للصبايات ومكانتهن الاجتماعية خصصت الغنائة إلهام الدوسري جزءاً من ريع المشروع لابنائهم



«الصبايات»... فنون في تقديم الخدمات والقهوة (الشرق الأوسط)

الرافضة للاستفتاء الذي عملت عليه لتطوير بحثها من قبل الصبايات، حيث يفضلن الانطواء في عالم تخفي تفاصيله عن غيرهن، وتقديراً للصبايات ومكانتهن الاجتماعية خصصت الغنائة إلهام الدوسري جزءاً من ريع المشروع لابنائهم

سبق «الصبايات» عمل نحتي يحيى عن نساء العاصمة الرياض في التسعينات الميلادية

الرياض، شهد العمرو

بين أطياب العود وفنجانين القهوة وعيق الهيل وثرثرة الفتيات، تقف «الصباية»، أو مقدمة الخدمة ممثلة رحابة الاستضافة وكرم الضيافة في المناسبات الاجتماعية النسائية.

مشهد «الصبايات» هو مشهد مألوف مصاحب لكل النشاطات الاجتماعية السعودية منذ عقود، ومن هنا تكتب الغنائة إلهام الدوسري ورقتها البحثية باللغتين العربية والإنجليزية بعنوان «الصبايات»، التي أرفقت لها الصورة والفيديو توثيقاً لإعادة وجود الصباية اجتماعياً.

تعتبر إلهام الدوسري الصبايات أو مقدمات الخدمة «العمود الفقري» لأي مناسبة اجتماعية نسائية في المملكة لما يعطي وجودهن أهل المناسبة من وجهة وتمثيل اجتماعي يطمح له الأفراد، وتمتد جذور فكرة الورقة البحثية إلى طفولة الغنائة إلهام والتي كان يلفتها منظر الصبايات بردائهن الشعبي الأنيق أكثر من منظر العروس في عرسها. وتحكي الغنائة لـ «الشرق الأوسط» أنها أثناء عمل الورقة البحثية لاقّت العديد من ردود الفعل



د. محمد النغميش
m.nughaimish@awsat.com

مؤشرات «العتاب» الإدارية (2)

يشهد للقطاع الخاص بفضله على الحكومات في سائر بقاع العالم، في تقديم مفهوم رقمي مهم يمكن من خلاله تطوير ادائها ومؤسساتها. هذه المؤشرات ترفع «العتاب» وتوجد مبررات الموضوعية لأصابع النقد التي تحاول توجيهها كبار المسؤولين في الحكومات تجاه المصيرين من أفراد ومؤسسات.

مشكلتنا في القطاع العام، غياب المعايير الرقمية أو مؤشرات الأداء الرئيسية KPI التي تمكننا من كشف مكامن الخلل في أي قطاع وإدارة ومؤسسة. وعندما كان الإنسان الأول في العصر الحجري لا يستخدم دقة الأرقام في الإنتاجية، تطور مفهوم التقييم إلى نسبة أو رقم يشير إلى تقدمنا وتآخرنا عن المنافسين. فصار التطور الصناعي وتطور الإدارة العلمية التي أدخلت الأرقام في رفع كفاءة العمليات اليومية أحد الأسباب في الاستناد إلى مؤشرات الأداء.

وقد شاركت بنفسى في صياغة مؤشرات أداء في أكثر من حكومة عربية ورايت كيف صارت أمراً لا مفر منه لتحسين العمل. ومن تلك المؤشرات التي استفادت منها حكومات العالم، تطوير خدمة المراجعين أو العملاء بحيث استفادت من مؤشرات الأداء في الخدمات الفنية وخدمة العملاء من ناحية كفاءة قياس سرعة إنهاء المعاملة، وإمكانية تحسين كفاءة إجراءات العمل وتقليص الدورة المستندية وغيرها.

حكومة دبي مثلاً استفادت من الفنادق في قضية مؤشرات الأداء واعتبارات منح الجرم الفنية الخمس، فوضعت هدفاً بأن تكون خدمتها ذات 7 نجوم حتى تصبح المؤسسات العامة أفضل من الخاصة.

يمكن للحكومات أيضاً تجنب إعادة اكتشاف العجلة بتبني مؤشرات أداء القطاع الخاص في كيفية إدارة المرافق العامة كالمستشفيات ونسبة إشغال الأسرة، والأخطاء الطبية، ونجاح العمليات وفشلها. وكذلك الحال في الجامعات الخاصة العريقة التي تعلمت من أخطاء العقود الماضية فوضعت مؤشرات رقمية مثل نسبة التسرب الوظيفي، والأبحاث، والمشاركات الدولية وغيرها.

وأذكر أن حكومة سنغافورة استعانت بخبير عالمي متخصص في خدمة العملاء ساهم في وضع معايير واضحة لقياس خدمة عملاء المطار وأحدث نقلة نوعية فيها.

وربما يقول قائل إن الحكومات تتجه نحو الرقمية وقلة الاحتكاك بالمراجعين. ولذا كان تبني مؤشرات أداء خاصة بقياس التطبيقات مسألة مهمة، فمعدل بقاء الزائر في التطبيق وعدد الشكاوى لا يقارن بمؤشر هامشي مثل عدد مرات الدخول فقد يكون الدخول لحظياً، وكذلك الحال مع عدد التحميل، مقارنة بتطبيقات مشابهة وليست العاباً إلكترونية وغيرها.

والناظر إلى بعض مراكز الاتصال يلاحظ قفزة حكومية كبيرة استفادت من مؤشرات القطاع الخاص، مثل مدة المكالمات، ونسبة حل المشكلات، ونسبة الشكاوى وغيرها، وذلك كله بصمة القطاع الخاص. خلاصة القول، إن خطأ مدعمة بمؤشرات أداء رئيسية (رقمية) سوف تمهد الطريق للنقد الموضوعي تجاه المصيرين، وحجبها يمكن أن «تعتب» على المتقاعسين من دون اتهامهم لنا بالشخصانية.

عبر معرض يبرز صورته ونسخاً مرممة من أفلامه «الجونة» السينمائي يحتفي بالمخرج البولندي كيشلوفسكي



بوستر معرض المخرج البولندي كريستوف كيشلوفسكي

ويروي المخرج الكبير عبر فيلمه الوثائقي كيف تم رفض طلبه مرتين للانضمام لمدرسة السينما بمدينة لودج، وهي المدرسة التي درس بها رومان بولانسكي وأندريه وايدا، بسبب عدم تاييده للخدمة العسكرية، إلا أن طلبه تم قبوله في المرة الثالثة ليدرس بها خلال فترة الستينات (1964 - 1968) ويقرر الإقبال على إخراج الأفلام الوثائقية التي بدأها بفيلم «عمال 71» وعرض فيه مناقشات العمال للإضرابات التي وقعت في بولندا، وقد فرضت رقابة على الفيلم من قبل السلطات البولندية في ذلك الوقت، مثلما طارده الرقابة بسبب فيلمه «كاميرا بوف» 1979 وتم منع عرض الفيلم لفترة، وجاءت المفاجأة بفوزه بالجائزة الكبرى في مهرجان موسكو السينمائي، وظلت أفلامه تحت عين الرقابة التي تدخلت لتعديل بعضها، وإعادة تصوير مشاهد منها، بل إن فيلمه «فرصة عمياء» 1980 تعرض للمنع من العرض ولم يفرج عنه سوى بعد ست سنوات من إنتاجه، ويعد فيلمه (لا نهاية لـ 1984) من أهم أفلامه التي صنفت كفيلم سياسي والذي تعرض بسببه للمحاكمات السياسية في بولندا خلال فترة فرض الأحكام العرفية.

ويعد فيلم «الوصايا العشر» 1988 أحد أهم أفلام كيشلوفسكي الذي قدم من خلاله عشرة أفلام قصيرة، وقال عنه المخرج الأمريكي ستانلي كوبريك في الفيلم: «كنت دائماً أمام السمة المميزة لسينما كيشلوفسكي، التي بدت جليلة بالنسبة لي عندما شاهدت فيلم «الوصايا العشر» فقد أصبحت موقناً بأن هذا المخرج لديه قدرة فريدة على تحويل ما يحمله من أفكار إلى دراما».

فيما أكد المخرج أمير رمسيس، المدير الفني لمهرجان الجونة أن «الاحتفاء بهذا المخرج الكبير يعد تكريماً للفنان الذي ألهم أجيالاً متعددة من صانعي السينما في العالم، فإنا من بين الذين تأثروا به، فقد حملت أفلامه لغة سينمائية خاصة، وتعلمنا منها كيف يمكن للسينما أن تصبح أكثر تعبيراً من خلال الصورة واللون والموسيقى».

ويقدم المهرجان بعرض بعض أفلامه المرممة ضمن برنامج تكريمه، تشمل أفلامه الثلاثة التي تندرج تحت عنوان «ثلاثية الألوان» (أزرق، أبيض، أحمر) التي ترمز إلى العلم الفرنسي، وحصل بها على جائزتي «الأسد الذهبي» من مهرجان فينسيا، و«الدب الفضي» من برلين، إضافة لترشيحه لثلاث جوائز في الأوسكار، وهي آخر ما قدمه سينمائياً خلال عامي (1993 - 1994).

الجونة (مصر) انتصار دردير

يحتفي مهرجان الجونة السينمائي في دورته الخامسة بالمخرج البولندي كريستوف كيشلوفسكي، الذي يعد أحد أباطرة السينما في العالم الذين يجري تدريس أفلامهم في المعاهد والأكاديميات الفنية، ويأتي هذا الاحتفاء في ذكرى مرور 25 عاماً على رحيله 27 يونيو (حزيران) 1941 - 13 مارس (آذار) 1996 حيث يقيم المهرجان معرضاً استعادياً يتضمن صور أفلامه، وهي ليست مجرد لقطات ومشاهد، بل رسومات خطها بيده، توضح مسارات مختلفة لرؤيته للعمل، كما يتضمن مواد أصلية من أرشيف السينما «سينماتك» بإجمالي 50 صورة للمصقات وصور من أفلام كيشلوفسكي الأيقونية، تظهر مواقع التصوير، بجانب صور شخصية للمخرج ويضم المعرض 23 ملصقاً من متحف السينما في لوزن، قام بتصميم المعرض منسق المناظر ومهندس الديكور الفنان أنسي أبو سيف، وتم تخصيص قاعة داخل المعرض لعرض فيلم وثائقي عنه، يعرض بشكل متتالي لجوانب مذهلة من حياة المخرج الراحل وأفكاره، الفيلم بعنوان: «كريستوف كيشلوفسكي... أنا بين بين» من إخراج كريستوف فيشبيسكي.

ويقول أنسي أبو سيف، مصمم المعرض لـ «الشرق الأوسط»: «هذا ليس معرض صور للمخرج وأفلامه، بل عرض لتاريخ واحد من أهم مخرجي السينما في العالم، حيث نقدم رحلة داخل عقله عبر أفلامه ومواقفه وأسلوبه الذي تميز به، لذا أضفنا لوحة تتضمن رحلته مع الأفلام منذ البداية وحتى النهاية».

ويهدف مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي إلى تعزيز التبادل بين الثقافات، وتقوية قطاع صناعة السينما السعودية والعربية، هو أمر مهم حقاً ويعني الكثير بالنسبة لنا ويضيف «فهي جوهرة مدينة جدة التي تبرز بين التاريخ والحداثة في تناغم تام».

وأضاف التركي قائلاً: «إنه لشرف حقيقي أن تكون جدة القديمة، المدرجة على قائمة اليونيسكو للتراث العالمي، محوراً لكبير مهرجان سينمائي في المنطقة والذي سيضع المملكة على خريطة المسرح السينمائي العالمي».

ويهدف مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي إلى تعزيز التبادل بين الثقافات، وتقوية قطاع صناعة السينما السعودية والعربية، هو أمر مهم حقاً ويعني الكثير بالنسبة لنا ويضيف «فهي جوهرة مدينة جدة التي تبرز بين التاريخ والحداثة في تناغم تام».

ويهدف مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي إلى تعزيز التبادل بين الثقافات، وتقوية قطاع صناعة السينما السعودية والعربية، هو أمر مهم حقاً ويعني الكثير بالنسبة لنا ويضيف «فهي جوهرة مدينة جدة التي تبرز بين التاريخ والحداثة في تناغم تام».

ويهدف مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي إلى تعزيز التبادل بين الثقافات، وتقوية قطاع صناعة السينما السعودية والعربية، هو أمر مهم حقاً ويعني الكثير بالنسبة لنا ويضيف «فهي جوهرة مدينة جدة التي تبرز بين التاريخ والحداثة في تناغم تام».

الدورة الـ30 للمهرجان في القاهرة تشهد عودة أصالة وغياب أنغام

عبادي الجوهر يغني في «الموسيقى العربية» للمرة الأولى

في وجه الفن (الهابط) والإسفاف الذي انتشر بقوة في الآونة الأخيرة، وإن الحفاظ على الهوية العربية من خلال هذا المهرجان يؤكد أن الريادة الفنية كانت ولا تزال وستستمر في مصر».

ويكرم المهرجان هذا العام 18 شخصية من رواد الأغنية العربية أبرزهم الشاعر المصري مدحت العدل، وهشام نزيه، ومحمد ضياء، والفنان السعودي عبادي الجوهر، ومروان خوري، والأسين، وعازف القانون فرات قدوري، والموسيقي التونسي محمد المصمودي، والكنتور جمال سلامة، والموسيقار خالد الأمير، والفنان عبده داغر.

وأعلن الدكتور محمد جدي صابر، رئيس دار الأوبرا المصرية، خلال المؤتمر، أن أسعار تذاكر الحفلات ستكون غير مبالغ فيها ومناسبة للجميع، من أجل إسعاد الجمهور الذي يهوى الفن الأصيل.



الفنان السعودي الكبير عبادي الجوهر (أرشيفية)

في العزف على آلات التخت الشرقي، ومسابقة الدكتور رتنية الحفني للغناء العربي لشباب وأطفال ذوي القدرات الخاصة.

في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط»، إن «مهرجان الموسيقى العربية يهدف إلى إحياء التراث الموسيقي العربي بصف كائنات صد

مدار 15 يوماً لأول مرة في تاريخ المهرجان منذ احتفائه باليوبيل الفضي قبل خمسة سنوات، بمشاركة عربية كبيرة من بينها الفنانة سميرة سعيد، ومدحت صالح، وأصالة، ومروان خوري، ووائل جبار، وهاني شاكر، وعلي الحجار، وصابر الرباعي، ونجمة حفل الختام الفنانة اللبنانية ماجدة الرومي.

وأشارت جيهان مرسي، مديرة المهرجان، في كلمتها، بالفنانيين الذين رحبوا بكل حب وود بالمشاركة في هذه الدورة، قائلة: «مهرجان الموسيقى العربية شرف لكل فنان مصري وعربي، فنحن نبحث عن الفن والطرب الأصيل من خلال المهرجان ومن يشارك يعي جيداً قيمته ومن لم يشارك هو الخاسر».

وتتضمن فعاليات المهرجان عدداً من المسابقات، أبرزها المسابقة الكبرى التي تشترط أن تكون الأغنية جديدة، ومسابقة الأرتجال

بالإضافة لمشاركة 50 باحثاً عربياً وأجنبياً في المؤتمر العلمي المصاحب للمهرجان الذي يناقش موضوع (الات الموسيقية في الإبداع الموسيقي العربي المعاصر). ويهدي المهرجان هذا العام دورته إلى روح كل من الموسيقار جمال سلامة والموسيقار عبده داغر وتقدم الدكتور إيناس عبد الدايم، خلال حفل الافتتاح (لمسة وفاء) للراحل جمال سلامة، حيث شارك المخرج على آلة الفلوت في مجموعة من مؤلفاته مع الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو ناير ناجي، إلى جانب عدد من أعمال الموسيقار عبده داغر بقيادة المايسترو هاني فرحات.

وفيما تعود الفنانة السورية أصالة للمشاركة في المهرجان العام الجاري، فإن الفنانة المصرية أنغام تغيب بسبب ارتباطاتها الفنية، بحسب الدكتور مجدي صابر، رئيس دار الأوبرا المصرية. وتتواصل الفعاليات على

القاهرة داليا ماهر

يشارك الفنان السعودي الكبير عبادي الجوهر في الدورة الـ30 من مهرجان الموسيقى العربية بالقاهرة للمرة الأولى، ضمن مشاركات عربية واسعة في المهرجان المقرر انطلاقه في بداية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، لمدة أسبوعين.

وتشهد الدورة الـ30، تكريماً ومشاركات عربية مميزة، أبرزها مشاركة الجوهر الذي يكرمه المهرجان هذا العام، وكذلك الموسيقار السوداني محمد الأمين. وكشفت إدارة المهرجان، مساء أول من أمس، خلال المؤتمر الصحافي الخاص بالإعلان عن تفاصيل الدورة الـ30، عن تقديم مجموعة متنوعة من الحفلات الفنية عبر 6 مسارح بالقاهرة ودمتهور ومكتبة الإسكندرية للمرة الأولى. وقد تم الإعلان عن إقامة 33 حفلاً بمشاركة 101 فناناً من 10 دول،

سودوكو

			6	4	5			
5								
			4	7				
2		7						
	4		6	1		2		
			7	3			5	
7			8					8
1			6		3			

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بجملها 9 أعمدة أفقية و9 صفوف عمودية. بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- التلمي «مكوسة» - قرص - للهي.
6- من سور القرآن الكريم - قاعدة العدد.
7- بق الجرس - سن الياس لدى المرأة «مكوسة».
8- لاعب كرة قدم فرنسي معتزل - عنب مجفف «مكوسة».
9- فاعل من برى - سباق السيارات «مكوسة».
10- من أوجه القمر «مكوسة» - مدينة إيطالية.

الرجل السابق

1- ادب بريطاني.
2- عاصمة القليلين - من الإمارات العربية «مكوسة».
3- بعدا «مكوسة» - ممر تحت الأرض.
4- طرفي مكان - ولاية أمريكية «مكوسة».
5- ثوري روسي ماركسي «مكوسة».
6- هند بين - دولة عربية «مكوسة».
7- ابن نوع «مكوسة» - من الأنبياء.
8- جمع أرمل - بالغ اللبن.
9- مدينتان - رابطة طبية «مكوسة».
10- اكتلت «مكوسة».

1- ممثل سوري.
2- ابن جليل - سعة ورخا.
3- نالغ الصبيت - وكالة القضاء الأمريكية.
4- عفر جيتان - رابطة طبية «مكوسة».
5- اكتلت «مكوسة».

الأمير منصور بن خالد بن فرحان

الأمير منصور بن خالد بن فرحان آل سعود، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى دولة قطر، قام أول من أمس، بزيارة إلى مجموعة دار الشرق الإعلامية، حيث التقى الشيخ الدكتور خالد بن ثاني بن عبد الله آل ثاني، رئيس مجلس الإدارة، الذي تمنى للسفير التوفيق في مهمته الدبلوماسية، وأثنى على ما يربط البلدين من روابط عميقة. فيما أكد السفير أن العلاقات بين المملكة ودولة قطر لها خصوصية، وأن دور الشرق وشقيقتها مهم لتعزيز اللحمة التي تربط البلدين.

تركى بن عبد الله الدخيل، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى دولة الإمارات العربية المتحدة، زار أول من أمس، جناح وزارة الداخلية السعودي المشارك في معرض جيتكس للتقنية 2021، وأطلع السفير خلال جولته على النهضة التي تجمع الجهات الأمنية والخدمية في الوزارة تحت عنوان: «لحلول تقنية لوطن آمن». واستمع إلى شرح موجز عن آخر ما وصلت إليه وزارة الداخلية وقطاعاتها من خدمات تقنية وإلكترونية متطورة، لخدمة المواطن والمقيم في المملكة العربية السعودية.

محمد بن سلطان السعودي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى سلطنة عمان، استقبله أول من أمس، الفريق أول سلطان بن محمد النعماني، وزير المكتب السلطاني، حيث قدم السفير شكره وتقديره لسلطنة عُمان للجهود التي تقوم بها في المنطقة، مشيداً بمتانة العلاقات التي تربط البلدين الشقيقين، وتم خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية، والتطرق إلى عدد من الموضوعات المشتركة، إلى جانب بحث سبل تعزيز التعاون المشترك تجاه القضايا الإقليمية والدولية والأمور ذات الاهتمام المشترك.

حمد بن راشد العذبة، القائم بالأعمال بالإنابة بسفارة دولة قطر لدى جمهورية مولدوفا، شارك عبر الاتصال المرئي، أول من أمس، في الاجتماع الذي عقدهت مايا سانكو، رئيسة جمهورية مولدوفا، مع رؤساء البعثات الدبلوماسية، لمناقشة عدد من القضايا على الساحة السياسية، وسبل تعزيز التعاون مع الدول الصديقة لجمهورية مولدوفا.

• كاليفورنيا أوكولينا، سفير جمهورية مالطا لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف، وذلك بمقر الأمانة العامة في الرياض. وجرى خلال اللقاء بحث أوجه التعاون بين مجلس التعاون وجمهورية مالطا، مؤكداً أهمية تطوير وتنمية العلاقات في مختلف المجالات، لخدمة المصالح المشتركة وفقاً لمذكرة التفاهم الموقعة بين الطرفين في عام 2017.

• الدكتور أحمد بن حسن الحمادي، الأمين العام لوزارة الخارجية القطرية، اجتمع أول من أمس، مع نائب وزير زوريجت سفير جمهورية منغوليا غير المقيم لدى دولة قطر. وجرى خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين.

• ويليام موراي، سفير ساند الردايدة المملكة المتحدة المعين لدى سلطنة عُمان، استقبله شهاب بن طارق بن تيمور آل سعيد، نائب رئيس الوزراء العماني لشؤون الدفاع، بمكتبه بمعسكر المرتفعة أول من أمس، حيث رحب نائب رئيس الوزراء بالسفير، متمنياً له التوفيق في مهام عمله في السلطنة، وتم خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية، واستعراض العلاقات الثنائية الطيبة القائمة بين السلطنة والمملكة المتحدة.

• عبد الله ربعة سفير الجزائر لدى دولة الإمارات، التقى أول من أمس، برئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي عبد الله محمد المزروعى، لبحث آفاق التعاون الثنائي في مختلف المجالات الاقتصادية والمشاركة ذات الاهتمام المشترك، والنهوض بحركة التجار التجاري وتبادل الخبرات الاقتصادية بما يرتقي بتطلعات البلدين والشعبين الشقيقين. وأعرب السفير عن تطلع بلاده لتوثيق مجالات التعاون الاقتصادي مع دولة الإمارات. فيما أثنى المزروعى على مائة العلاقات الثنائية الأخوية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين.



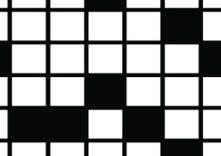
عبد الله ربعة سفير الجزائر لدى دولة الإمارات



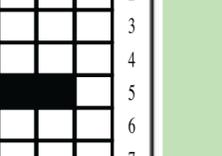
ويليام موراي، سفير ساند الردايدة



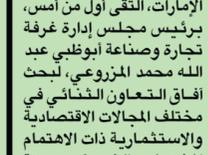
محمد بن سلطان السعودي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى سلطنة عمان



أحمد بن حسن الحمادي، الأمين العام لوزارة الخارجية القطرية



ويليام موراي، سفير ساند الردايدة



عبد الله ربعة سفير الجزائر لدى دولة الإمارات



ويليام موراي، سفير ساند الردايدة



محمد بن سلطان السعودي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى سلطنة عمان



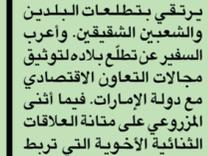
أحمد بن حسن الحمادي، الأمين العام لوزارة الخارجية القطرية



ويليام موراي، سفير ساند الردايدة



محمد بن سلطان السعودي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى سلطنة عمان



عبد الله ربعة سفير الجزائر لدى دولة الإمارات



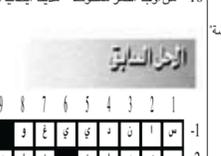
ويليام موراي، سفير ساند الردايدة



محمد بن سلطان السعودي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى سلطنة عمان



أحمد بن حسن الحمادي، الأمين العام لوزارة الخارجية القطرية



ويليام موراي، سفير ساند الردايدة



محمد بن سلطان السعودي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى سلطنة عمان



عبد الله ربعة سفير الجزائر لدى دولة الإمارات



ويليام موراي، سفير ساند الردايدة



محمد بن سلطان السعودي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى سلطنة عمان



أحمد بن حسن الحمادي، الأمين العام لوزارة الخارجية القطرية



ويليام موراي، سفير ساند الردايدة



محمد بن سلطان السعودي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى سلطنة عمان



عالم الرياضة

ليفربول يتطلع للاقتراب من التأهل... ومهمة سهلة للمنشستر سيتي وسان جيرمان



سمير عزالله

ترمب والصين وأنا

هناك بلد في هذا العالم، لا يعرف شيئاً عنه أحد، سوى ثلاثة: الرئيس ترمب، والصين، وأنا. وتبدو هذه المقدمة نوعاً من الإشارات الأهملية في الصحافة الرخيصة، لكنها ليست كذلك. واسمحوا لي أن أشرح. أولاً، الرئيس ترمب: قبل انتهاء ولايته بقليل شاوور رجل الأبراج الشهير في أركان البيت الأبيض في مسألة شراء غرينلاند، أكبر جزيرة في العالم. ثمة من أخبره بوجودها وأهميتها الإستراتيجية وثرواتها المعدنية الكاملة، وقال الرئيس فوراً: اشترينا. غير أن أحد المستشارين اعترض موضحاً: المسألة معقدة فحامت، فهذه تتمتع بالحكم الذاتي بعد استقلالها عن الدنمارك، ولا يمكن شراؤها ولا هي مطروحة في السوق العقارية. قال العقاري العالمي: ابحتوا عن طريقة. مليوناً كيلومتر مربع فرصة لا تقوت.

تدخل مستشار آخر: سيادتك، هذه كلها مساحة جليدية سماكتها 300 كيلومتر. ويقتد المسألة قيد البحث. لكن الاحتباس الحراري أرسل للمرة الأولى إشارات مقلقة. فقد هطلت بين 14 و16 أغسطس (آب) أمطار حجمها 7 مليارات طن. ولم يكن هذا شيئاً أمام ما فقدته عام 2019، أي 532 مليار طن من الجليد. وإذا ما استمر جليد غرينلاند في الذوبان، فقد يغير العالم أجمع. لكن «معنا وقت»، ليس قبل مئات السنين.

ثانياً، الصين: في بحثها عن مساحات لشعبها وثورات الطاقة، تخطط هي أيضاً للوصول إليها.

ثالثاً، ثالث العارفين بأحوال وأوضاع غرينلاند، المحتر: عام 1975 بدأت الحرب الأهلية في لبنان. وقبلها كانت الحملات المههدة لها. وتلوتت مشاعر الناس. وانفضحت الأنفوس المريضة. وخرج الأندال بأقلامهم وأخلاقهم وحقائقهم. وأصبحت باكتئاب عميق. وقررت أن هذا لم يعد بلدي ولا هؤلاء شعبي. ورحت أبحث عن مكان في هذه الكرة ليس فيه لبنانيون ويكون على أبعد نقطة من لبنان على وجه الأرض. ولحمت على آخر خريطة العالم بقعة بيضاء اسمها «غرينلاند»، وسكانها 58 ألف نسمة. وكما قال ترمب «اشترينا»، قلنا «سافرنا». لكن ذلك لم يكن سهلاً. واكتفينا من البعد عن لبنان بالسفر إلى كندا، حيث سماكة الجليد أقل من 300 كيلومتر، وحيث المهاجرون اللبنانيون أقرب إلى أهل الوطن الجديد.

عاد الرئيس ترمب إلى الذاكرة بلاد الجليد الدائم، فيما نرى اللبنانيين يطلبون التاشيرات في أكبر موجة هجرة من تاريخهم المليء بالهجرات. وذلك المراج القائم اليانيس المنبد الذي جعلني أفكر في الهجرة إلى «غرينلاند» هو الذي يطبق على الكثير من اللبنانيين اليوم. ألم يقل لهم رئيس الجمهورية إنهم ذاهبون إلى جهنم؟ هل تشكل حكومة الرئيس ميقاتي محطة أمل قبل الوصول فاعلاً إلى جهنم؟ قد يشكل مثل هذا الإفراج بما له من صفات، لكن نية الإنهيار من حوله لم تتغير. وسوف يعاني الرجال من محن يومية، داخل الحكومة قبل خارجها. لقد ولد لبنان بلداً هشاً سريع العطب، خالياً من المناعة. تحلّل شعباً يفضل السفر إلى غرينلاند لكي يتعد عن السياسيين الذين جعلوها أفضل من أرضه.



المثلة الإيطالية أليس ماسيلي تقف أمام المصورين لدى حضورها فيلم «الوعود» خلال مهرجان روما السينمائي (آب).

منتعل السديري

أسماء X مسميات

درسنا وقرأنا كثيراً عن عدة بلدان حول العالم، وعند سماع اسم أحدها فقد نكون قادرين على تحديد القيم والصفات التي تتمتع بها شعوبها، لكننا قد لا نعلم مصدر الاسم الذي تملكه.

وقد طرح موقع (quartz) للإجابة عن تساؤلات كثيرين حول معاني أسماء الدول والبلدان، ووفقاً للبحث الذي شمل 195 بلداً، وجد أن هناك 4 محددات وراء تسمية البلدان، حيث تستمد غالبية البلدان أسماءها من القبائل والممالك أو المجموعات العرقية، ولا سيما تلك الموجودة في أوروبا، من ذلك إيطاليا التي استمدت اسمها من قبيلة (فيثالي)، وفرنسا من قبيلة (فراكتس)، وسويسرا التي يشير اسمها إلى شعب (شوين).

وربما تُستمد من شخص مهم، حيث وجد البحث أن بقية البلدان في الغالب قد سميت نسبة لشخصيات مهمة، من ذلك أميركا التي أخذت اسمها عن المستكشف الإيطالي (أميركو فسويتشي) والغلبين التي سميت نسبة للملك (فيلب الثاني)، كما أخذت كولومبيا اسمها نسبة للمستكشف (كريستوفر كولومبوس). يذكر أن الزعيم السياسي والعسكري الفنزويلي (سيمون بوليفار) كان له الشرف أن حمل بلدان اسمه، وهما بوليفيا وفنزويلا.

حتى الدول الإسلامية بعد الفتوحات، سارت على هذا المنوال، ففي الشام أسس معاوية بن أبي سفيان الدولة (الأومية)، والدولة (العباسية) أسسها عبد الله بن عباس، وجده عبد المطلب، والدولة (العثمانية) أسسها عثمان أرطغل، والدولة (الفاطمية) أخذت اسمها تيمناً بفاطمة الزهراء.

وإذا أخذنا بعض الدول العربية، وكيف استحدثت أسماءها، فمثلاً: (الكويت) تعني (الحصن الصغير)، و(العراق) يقال إنها تعريب لاسم مدينة (أوروك) السومرية، و(لبنان) من اللغة السامية باسم (لبنان)، أي الأبيض، بسبب جبالها المغطاة بالثلوج، و(فلسطين) اسم موجود منذ عهد الإغريق، بالإضافة إلى (سوريا) التي كان يطلق عليها الإغريق (سيريوس)، و(المملكة العربية السعودية) عندما وحدها الملك (عبد العزيز آل سعود)، أطلقوا عليها هذا المسمى، و(مصر) على الأرجح أنها مستمدة من (مصرام بن نوح) وقد ورد اسمها في القرآن الكريم، و(الصومال) مؤلف من جزأين: (صو) بمعنى أذهب، و(مال) بمعنى لبن، أو حليب، و(المغرب) نال اسمه لأن المسلمين اعتبروه آخر مكان تغرب فيه الشمس، و(اليمن) مشتق من كلمة يمن، لأن البلاد تقع يمين الكعبة، و(ليبيا) كسبت اسمها من الملكة الأسطورية الرومانية (ليبيا)، و(عمان) تنسب إلى (عمان بن سبا بن يفتان ابن النبي إبراهيم)، أما (الإمارات) فاسمها منها وفيها، أو مثل ما يقول إخواننا أهل الشام: (من دهنو سايلو).

محاولة لوقف الملاريا بخداع البعوض

وقال ليخ إيفغناتوفيتش الرئيس التنفيذي لشركة «فاست»: «لقد تبين أن جزيء (إتش إم بي بي) قادر على إجبار البعوض على شرب أي شيء تقريباً، طالما أن الرقم الهيدروجيني صحيح». ولقد أغرى الباحثون البعوض بمزيج قوي من عصير الشمندر (البنجر) المزوج بجزيء «إتش إم بي بي» الذي يجذب البعوض في واقع الأمر، فإن الحاجة إلى هذا الجزيء وجيزة.

وقال السيد إيفغناتوفيتش: «الميزة الكبرى هي أن جزيء «إتش إم بي بي» لا يجذب الحشرات الأخرى أو الأنواع الأخرى. لذا يمكننا استخدامه كوسيلة سلبية لإقناع البعوض بتناول السموم». ونظراً لأن جزيء «إتش إم بي بي» فقط 5 أنواع من البعوض من فئة أنوفيليس، وهي الناقل الوحيد

لطفيليات الملاريا. وقد قالت الشركة إن المنتجات الصناعية الأخرى إما تحتاج إلى مصدر كهربائي أو إلى نشر ثاني أكسيد الكربون، وهو الأمر الذي يعطل الغلاف الحيوي المحيط. ورغم أن الجاذبية الجزيئية حريصة على تسويق قاتل الحشرات، فإنها مصممة على جعلها «سهلة المنال وبأسعار معقولة»، وفقاً للسيد

إيفغناتوفيتش، حيث يمكنها مساعدة البلدان المعرضة للخطر. وأوصت الوكالة باستخدام لقاح الملاريا «إر تي إس» على نطاق واسع، والذي طورته شركة «غلاكسو سميت» بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية في أفريقيا وجنوب الصحراء الكبرى، وفي مناطق أخرى تشهد مستويات متوسطة إلى مرتفعة من انتقال الملاريا، مما قد ينقذ مئات الآلاف

الأرواح سنوياً. يُصاب ملايين الأشخاص بالعدوى كل عام، ويقفد نحو 400 ألف شخص حياتهم، والكثير منهم أطفال دون سن الخامسة. ويُعتقد أن (بلازموديوم فالسيباروم - المتصورة المنجلية)، هي الطفيلي المميت الذي يسبب الملاريا لدى البشر، موجودة على سطح الأرض منذ أكثر من 50 ألف سنة.

لندن: «الشرق الأوسط»

اكتشف العلماء كيفية خداع البعوض لامتنصص عصير بنجر (شمندر) سام على أنه دم بشري بعد تغيير رائحته، مما قد يوقف انتشار الملاريا. وتقول شركة سويدية إنها أتقنت طريقة جديدة للتخلص من البعوض الحامل لمرض الملاريا عن طريق خداعه وجعله يمتص

عصيراً مسمماً. قام الباحثون الذين بدأوا برنامج الجذب الجزيئي بعزل جزيء يعرف باسم «إتش إم بي بي»، وهو موجود في الدم المصاب بطفيل الملاريا. يطلق جزيء (HMBPP) - رباعي هيدرووكسي ثلاثي ميثيل بوت ثنائي إينيل بيروفسفات) رائحة تجذب البعوض وتحته على شرب المزيد من الدم، حسب صحيفة «الديلي ميل» البريطانية.

واستوحيت تشكيلته النساء اللواتي شاركن مدى 20 عاماً حتى سنة 2000 في حركة مناهضة الأسلحة النووية في بيركشاير بجنوب إنجلترا اعتراضاً على وجود صواريخ نووية في موقع لسلاح الجو الملكي البريطاني في المقاطعة. وتميزت الدورة السادسة والثلاثون من المهرجان بحضور يارز للدول الاسكندنافية من خلال ثلاثة مصممين فنلنديين واثنين من لاتفيا، جسدت تشكيلاتهم الموضة العملية والإبداعية.

واستوحيت تشكيلته النساء اللواتي شاركن مدى 20 عاماً حتى سنة 2000 في حركة مناهضة الأسلحة النووية في بيركشاير بجنوب إنجلترا اعتراضاً على وجود صواريخ نووية في موقع لسلاح الجو الملكي البريطاني في المقاطعة. وتميزت الدورة السادسة والثلاثون من المهرجان بحضور يارز للدول الاسكندنافية من خلال ثلاثة مصممين فنلنديين واثنين من لاتفيا، جسدت تشكيلاتهم الموضة العملية والإبداعية. وفازت بجائزة «كلوي» مصممة من لاتفيا هي إيلينا سيلينا، تستخدم تقنيتي الكروشيه والحراميه التقليديتين، ومن أبرز تصاميمها فستان أبيض طويل واسع. وحصلت الفنلندية صوفيا إلمونين على جائزة المسؤولية البيئية من «مرسيدس - بنز» عن فساتينها الرومانسية الطويلة المصنوعة بتقنية دمج مربعات من القماش، على غرار باريس.

«البزات» الكلاسيكية للبريطاني إيفاني تفوز بجائزة مهرجان «إبير للموضة»



مهرجان إبير الدولي للموضة بجنوب فرنسا (آب.)

لندن: «الشرق الأوسط»

في مهرجان إبير الدولي للموضة بجنوب فرنسا، فاز البريطاني إيفاني أوكواي بجائزة الأزياء الكبرى في الدورة السادسة والثلاثين عن تشكيلته الرجالية التي تعيد النظر في البرزات الكلاسيكية. وكان قد تمكن المصمم البالغ 27 عاماً الذي اكتسب الخبرة من عمله لويز تروتر. وتميزت تشكيلته أوكواي «تايك ذي توييز فروم ذي بويز» (خذوا من الصبيان ألعابهم) بطابعها الشاب والمرح، وهي منغدة من قماش التويد الاسكتلندي المزين بزخارف من أسلاك سكوييدو المتشابكة أو أزرار على شكل سيارات صغيرة، ويطغى عليها اللون الأسود.

الأسبوع الأول لـ «هالوين كيلز» يحصد 50 مليون دولار

لوس أنجلوس - لندن: «الشرق الأوسط»

مع اقتراب عيد هالوين، تصدر فيلم «هالوين كيلز» شبكات النذائر في الصالات الأميركية الشمالية خلال عطلة الأسبوع، محققاً عائدات بلغت 50 مليون دولار في أسبوعه الأول، على ما أظهرت أرقام شركة



«إكزبيتر ريليشنيز» المتخصصة. ويعتبر بات «هالوين كيلز» أكثر فيلم رعب خلال الجائحة يحقق إيرادات

انخفاضاً حاداً عن الأسبوع القاتل، مقتصرة على 24,3 مليون دولار. وسيكون هذا الفيلم آخر عمل من هذه السلسلة يتولى بطولته الممثل البريطاني دانييل كريغ. وحل فيلم «فينوم» لت دير بي كارنج، في المركز الثالث بـ16,5 مليون دولار. ويؤدي بطولة الفيلم الممثل البريطاني توم هاردي في دور الصحافي الاستقصائي إيدي بروك الذي تمنحه علاقة مع كاثن غريب يدعى «فينوم» خارقة.

المثلة جيمي لي كورتيس في فيلم الرسوم المتحركة «دي

أدامز فاميلي 2» الذي حقق إيرادات

بلغت 7,2 مليون دولار،

رغم توفير الفيلم على منصة البث التدفقي «بيكوك» بالتزامن مع عرضه على الشاشة الكبيرة.

ويشكّل «هالوين كيلز» تكملة للنظام الغذائي للحويان. ولتنفيذ ذلك، قام الباحثون خلال الدراسة بتربيت قناديل البحر وإطعامها نظامين فريدين

من الفرائس التي تتغذى لـ«القشريات»، وهما الكريل المجمد والأرتيميا الحية، فدلّت النظائر المستقرة أن على قنديل

البحر لم يدمج الكريل في نظامه الغذائي، وتنتقل «بصمات» النظائر والأحماض الدهنية الفريدة، والمعروفة أيضاً باسم «المؤشرات الحيوية»، من فريسة إلى

متقدم على «إيه كوايت بلايس: بارت 2» (47,5 مليون دولار)،

رغم توفره على منصة البث التدفقي «بيكوك» بالتزامن مع عرضه على الشاشة الكبيرة.

ويشكّل «هالوين كيلز» تكملة للنظام الغذائي للحويان. ولتنفيذ ذلك، قام الباحثون خلال الدراسة بتربيت قناديل البحر وإطعامها نظامين فريدين

من الفرائس التي تتغذى لـ«القشريات»، وهما الكريل المجمد والأرتيميا الحية، فدلّت النظائر المستقرة أن على قنديل

البحر لم يدمج الكريل في نظامه الغذائي، وتنتقل «بصمات» النظائر والأحماض الدهنية الفريدة، والمعروفة أيضاً باسم «المؤشرات الحيوية»، من فريسة إلى

كشف أسرار الحمية الغامضة لقناديل البحر

مفترس ويمكن استخدامها لتتبع روابط الكربون والنيتروجين وتوجد بنسب معينة في جميع الأنسجة الحية، وبالمثل، فإن الأحماض الدهنية، التي تؤدي العديد من الوظائف الفسيولوجية الهامة في الجسم، يتم إنتاجها في تركيبات فريدة من قبل النباتات الموجودة في قاعدة الشبكة الغذائية، فإزاً أيضاً، فعننا في الإدارة الفنية لدار «دينا ريتشي» الفرنسية، ولديهما كذلك ماركتهما الخاصة «بوتر» في القاهرة، حازم بدر

استخدم باحثون من معهد المحيطات ومصايد الأسماك بجامعة كولومبيا البريطانية، أداتين حيويتين، هما الأحماض الدهنية، والنظائر المستقرة، لكشف بعض أسرار الحمية الغامضة لقناديل البحر، وأعلنوا عنها في دراسة نشرت بالعدد الأخير من دورية «البيولوجيا البحرية التجريبية وعلم البيئة». وقنديل البحر لديه شهية شرهة، ولا يعتبر أكلاً انتقائياً



قنديل البحر البني الذي أجريت عليه الدراسة